



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10315 Monday 5 July 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10315 الإثنين 5 تموز (يوليو) 2021 - 25 ذو القعدة 1442 هـ

رشوة رامسفيلد
للمسيستاني؛
أساطير سياسية



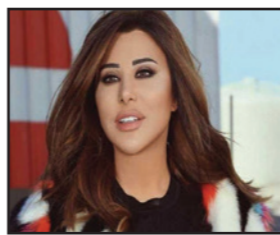
22

ميسي يقترب من حلم
إحراز لقب دولي بقيادة
الأرجنتين لنصف نهائي
كوبا أمريكا



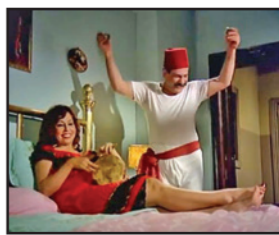
19

أي كليب حل الأول
عربيا وربح المليون؟



15

«الإغراء»؛ سلعة
سينمائية بائرة
في زمن «بيوتوب»



13

بعد رفض إسرائيل إدخال المنحة القطرية إلى القطاع أجواء تصعيد ضد قطاع غزة ورسائل «نارية» للمقاومة رداً على القصف

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

السماح بنقل هذه الأموال، وغيرها إلى قطاع غزة بالحقائب، وأن التوجه الحالي هو إدخال الأموال عبر الأمم المتحدة، ما قد يؤخر وصولها، وهو ما قد يدفع الأمور لزيد من التوتر، في ظل رفض المقاومة الفلسطينية استمرار الحصار وعدم وصول المساعدات للسكان.

وقال نقلا عن بيانين رئيس وزراء الاحتلال «ننسخ بنقل الأموال بالحقائب إلى غزة وكل شيء يتغير».

ونقلت صحيفة «معاريف» العبرية عن مصادر قولها إن تقديرات المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية تفيد بأن «التوتر على جبهة غزة» سيستمر في الأيام المقبلة وقد يتصاعد، وإن المؤسسة العسكرية تستعد لسيناريوهات «أكثر جدية»، منها إمكانية استئناف إطلاق الصواريخ.

وبما يشير إلى استمرار التوتر الميداني نفذ الطيران الإسرائيلي للمرة الثانية خلال 48 ساعة، غارات استهدفت مواقع للمقاومة.

هبوط طائرة سلاح الجو الملكي الفربي في قاعدة عسكرية إسرائيلية «للمشاركة في تدريبات دولية»

لندن - «القدس العربي»:

علنية مع سلاح الجو الإسرائيلي، وأفاد موقع «الوا» العبري بأن الطائرة وهي مخصصة للبحرية العسكرية، ستشارك بمناورات دولية ستطلق هذا الأسبوع من إسرائيل تقودها الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن يشارك عدد من الدول في المناورات الدولية، ونقلت القناة عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، لم تسهه، قوله: «تتعاون مع مجموعة مختلفة من الدول والجيش الأجنبي، أثناء إجراء التدريبات والاجتماعات رفيعة المستوى والبحوث المشتركة».

مقتل جنديين في هجوم صاروخي على مسجد في معسكر للجيش في أبن وإنهاتمات للحوثيين

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

من جديد قتال بين قوات تحالف مع التحالف العسكري بقيادة السعودية، يأتي الهجوم على القاعدة العسكرية في وقت تشهد فيه محافظة أبين توترات بين الحكومة والجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، أدت إلى مواجهات عسكرية في الأيام الماضية.

والم يصدر حتى الآن تعليق من جانب الحوثيين الذين يحاولون انتزاع آخر مقل شمالي تسبب عليه الحكومة في محافظة راب الغنية بالغاز، مع استمرارهم في شن هجمات على مدن سعودية عبر الحدود.

وفي الأثناء، أعلن الجيش اليمني، الأحد، السيطرة على مواقع عسكرية كانت في قبضة الحوثيين بعد معارك عنيفة دارت بين الجانبين، في الجبهتين الشرقية والغربية بمحافظة البيضاء، وسط اليمن.

وقال المركز الإعلامي للجيش في بيان «إن قوات الجيش والمقاومة تمكن من تحرير مواقع مهمة وتأمينها في الحوزة الشرقية لدرية الصومعة، والحققا باليمنيشيا الحوثية خسائر كبيرة في العتاد والأرواح».

سوريا: قوات النظام وروسيا تواصل قصف أرياف إدلب وحماة بعد مجزرة السبت

دمشق - «القدس العربي»

وصاروخاً على جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، وقرى غرب أريحا، كما استهدفت عناصر ومراكز الدفاع المدني في إدلب وسبل العاب غرب حماة، وبالقائف المزروعة في بلدة كفر حايا جنوب إدلب أثناء إسعافهم المدنيين، دون وقوع إصابات، وقال الدفاع المدني السوري إن قصفاً مدغياً للحلف السوري-الروسي استهدف الأحد السكينة في قرية كفر حايا في ريف إدلب الجنوبي، كما تعرضت أطراف بلدة البادية لاستهداف مزودج، وفي سياق مع الزمن أخلى الفريق الموقع بدون إصابات.

(تفاصيل ص 4)

أزمة المحروقات تهدد المستشفيات والأفران وسفيرة كندا في «طابور الانتظار» مستوردو الأدوية في لبنان يجذرون من نفاذ مئات الأصناف

بيروت - أم ب: جدد مستوردو الأدوية في لبنان، أوضاعهم، التحذير من نفاذ مخزون مئات الأصناف الدوائية في بلد غارق في انهيار اقتصادي مستمر، أثر على قطاعات الصحة والخدمات بشكل رئيسي، وسط أزمة محروقات ومهددة بالخطر، والتي تهدد عمل المستشفيات والأفران.

وعلى وقع شبح احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة، شرعت السلطات منذ أشهر بالسعي إلى ترشيد أو رفع الدعم عن استيراد السلع الرئيسية كالطحين والوقود والأدوية، لتبدأ تريجاً من دون إعلان رسمي برفع الدعم عن سلعة عدة، ما زاد من معاناة اللبنانيين، في واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية والمالية في العالم، بحسب البنك الدولي، وقالت نقابة مستوردي الأدوية في بيان إن «عملية الاستيراد متوقفة بشكل شبه كامل منذ أكثر من شهر».

ويهدد استمرار أزمة المحروقات وشح مادة المازوت في لبنان عدداً من القطاعات الحيوية، لا سيما الأفران والمستشفيات التي حذرت من أن مخزونها وصل إلى الحافة.

وحذرت نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون، من أن مخزون المستشفيات من المازوت بات قليلاً جداً، ووصل إلى الحافة، وأن المستشفيات تشتري المازوت بشكل يومي من دون أن يكون لديها المخزون الكافي لأكثر من يومين، في حين أنه يجب أن يكون لأسبوعين في الظروف الطبيعية.

وأشار إلى أن عدم تأمين المازوت يعرض حياة المرضى للخطر.

وكشف أن المستشفيات تضطر إلى شراء المازوت من السوق السوداء في بعض الأحيان، وأنها تواصلت مع وزارة الطاقة التي وعدت بحلحلة الأمر.

وتستمر أزمة المحروقات المتصلة بشح مادتي المازوت والبنزين على الرغم من رفع وزارة الطاقة أسعار المحروقات بأكثر من 40% خلال الأسبوع الأخير، في إجراء يهدف إلى حلحلة الأزمة.

الحركة تطلق النار على سيارات السكان الفارين... وهرب مئات الجنود إلى طاجيكستان أفغانستان: طالبان تسيطر على إقليم استراتيجي ... وواشنطن: قادرون على حماية سفارتنا



قوات أمن أفغانية تتفقد بقايا عربية منجزة في قندهار أسس

البلدين، إلى ذلك، أعرب قائد القوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال أوستن ميلر عن قلقه من وتيرة توسيع طالبان رقعة سيطرتها، وقال إن مستقبل أفغانستان لا يبدو جيداً في حال كانت هناك نزعة للسيطرة عسكرياً، في الأثناء، قالت السفارة الأمريكية في كابول إنها ومن قهرتها على الاستمرار في القيام بمهامها، وأضافت أنها وضعت خطاً لحماية موظفيها ومنشأتها.

(تفاصيل ص 10 وراي القدس ص 23)

هرباً من هجمات طالبان، في شمال البلاد، حسب بيان صدر، أمس الأحد، عن المكتب الإعلامي لقوات حرس الحدود في طاجيكستان، وأوضح البيان أن التوتر يتخيم على الحدود بين البلدين بسبب هجمات طالبان على بدخشان، وأشار إلى أن حرس الحدود الطاجيكي التزم المبادئ الإنسانية وحسن السلوك مع اللاجئين الأفغان بعبور الحدود من دون أي عوائق، وأكد البيان أن القوات الطاجيكية تحكم سيطرتها التامة على الحدود الفاصلة بين

الشاهد الذي هرب إلى مدينة قندهار أن «عناصر طالبان متمرزون في أعلى الجبال ويطلقون النار على أي سيارات متحركة، طالبان لا ترغب بالسلام» ويقال إن قوات الأمن فقدت معنوياتها جراء انعدام الدعم الجوي وإمدادات أخرى لم تستطع الوصول إلى المراكز المهددة في الوقت المناسب، وقال مسؤولون إن القتال في بدخشان تسبب في تشريد مئات العائلات.

ولجأ أكثر من 300 جندي أفغاني إلى طاجيكستان

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

تستمر حركة طالبان في توسيع رقعة سيطرتها في أفغانستان منذ إعلان واشنطن بدء سحب قواتها، إذ استولت في الأسبوع الماضي على وحدة عدد 28 مركزاً محلياً في 8 محافظات على الأقل، كما أنها سيطرت على منطقة رئيسية في معقلها السابق قندهار، وفق ما أعلن مسؤولون، أمس الأحد، ما دفع عشرات العائلات إلى الفرار.

إلى ذلك، عبر قائد القوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال أوستن ميلر عن قلق بلاده من تسارع وتيرة سيطرة الحركة على الأراضي في أفغانستان.

ويعد إسام قبيلة من تسليم الجيش الأمريكي أكبر قواعد في البلاد الواقعة في مقاطعة باغرام، والتي شكلت مركزاً للمعلومات ضد طالبان وتنظيم القاعدة والتحالف معها خلال العقدين الماضيين، قامت الحركة أمس بتنفيذ هجوم على القاعدة، قال حاكم باغرام الواقعة في ولاية پروان، شيرين روفي، إنه تم إحصائه، وأوضح أن 20 مقاتلاً من طالبان هاجموا نقطة تفتيش للشرطة المحلية بالقرب من القاعدة الجوية، وأضاف أن قوات الأمن تصدت لسلاح

الحركة بعد أن قتل شرطي ومسرح إثر إطلاق نار متبادل، ولم تعلن طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

أما سقوط منطقة بانجواي في ولاية قندهار الجنوبية، فيأتي بعد سنوات اشتبكت خلالها طالبان مع القوات الأفغانية بشكل متكرر فيها وفي محيطها، إذ سعى المتمردون للسيطرة عليها نظراً لقربها من قندهار، عاصمة الولاية، وهي المنطقة التي يتحذر زعيم طالبان هبة الله اخوند زاده منها.

وفرت عشرات العائلات من منازلها في بانجواي بعدما سيطرت طالبان على المنطقة، وقال أحد السكان ويدعى غيران: «أطلق عناصر طالبان النار على سيارتنا بينما كنا نهرب مع عائلتي، وأضاف خمس رصاصات على الأقل لسيارتي».

العراق: احتجاجات الكهرباء تتواصل و«حزب الله» يهدد أمريكا بـ«عملية مباغته»

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

في محافظة كربلاء، أمس، احتجاجاً على واقع الكهرباء، يأتي ذلك بعد يوم واحد من فض قوات أمنية احتصاصاً في قضاء خاتون التابع لمحافظة ديالى، عند الطريق الرابط بين إيران والعراق.

في سياق آخر، أفاد مصدر أممي بانفجار عبوة ناسفة استهدفت رتلا للدعم اللوجستي تابعا للتحالف الدولي، شمالي العاصمة العراقية بغداد.

ونقلت مواقع إخبارية محلية عن المصدر قوله إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب طريق سريع للتجاري انفجرت ظهر اليوم (أمس)، لدى مرور رتلا تابع للتحالف الدولي دون إصابات».

ولم تسرد تفاصيل أكثر عما إذا رتل الدعم

في محافظة كربلاء، أمس، احتجاجاً على واقع الكهرباء، يأتي ذلك بعد يوم واحد من فض قوات أمنية احتصاصاً في قضاء خاتون التابع لمحافظة ديالى، عند الطريق الرابط بين إيران والعراق.

في سياق آخر، أفاد مصدر أممي بانفجار عبوة ناسفة استهدفت رتلا للدعم اللوجستي تابعا للتحالف الدولي، شمالي العاصمة العراقية بغداد.

ونقلت مواقع إخبارية محلية عن المصدر قوله إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب طريق سريع للتجاري انفجرت ظهر اليوم (أمس)، لدى مرور رتلا تابع للتحالف الدولي دون إصابات».

ولم تسرد تفاصيل أكثر عما إذا رتل الدعم

تعزيزات عسكرية إثيوبية لتأمين سد النهضة وترحب سوداني بجلسة مجلس الأمن

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

وصحل وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الأحد، إلى مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، في إطار التحضير للجلسة المقرر عقدها مجلس الأمن في الأمم المتحدة لتناول قضية سد النهضة الإثيوبي، السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، قال إن المقرر أيضاً أن يعقد شرطي خلال الزيارة سلسلة من اللقاءات مع أعضاء مجلس الأمن، والمسؤولين في الأمم المتحدة، وذلك لإعادة التأكيد على الموقف المصري الثابت تجاه قضية سد النهضة والقائم على ضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد براعي مصالح الدول الثلاث، وحفظ حقوق مصر ومصالحها المائية.

في المقابل، قال السفير الإثيوبي لدى الخرطوم، بيئات أمبو، إن «الماء الثابت لسد النهضة يتم إيرادها ولا يمكن إيقافه»، وزاد في مؤتمر صحفي أن «مصر والسودان يقدمان مطالب لا يمكن تنفيذها على أرض الواقع»، كذلك، قال أسرار دينيرو القائد العسكري الإثيوبي أن «مصر والسودان يهددان مصر والسودان بعمليات عسكرية قسوى لاستكمال المرحلة الثانية لتعبئة السد».

رحب السودان، أمس الأحد، باستجابة مجلس الأمن لعقد جلسة خاصة الخميس المقبل، مناقشة النزاع بشأن سد النهضة، فيما قال أسرار دينيرو القائد العسكري في منطقة تنكوتو حيث سد النهضة، إن القوات الإثيوبية في حالة تأهب قصوى لاستكمال المرحلة الثانية لتعبئة السد، وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية السودانية، بخصوص سد النهضة، عمر الفاروق في بيان رسمي «يرحب السودان، باستجابة رئيس مجلس الأمن لطلب السودان الخاص بعقد جلسة مناقشة النزاع بشأن سد النهضة الإثيوبي، وتصريحه بعقد الجلسة يوم الثامن من يوليو (تموز) الجاري».

وتابع: «يؤكد السودان تحسكه ببقاوضات سد النهضة الإثيوبي تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، ليجدد في الإطار ذاته، اقتراحه الموضوعي بتعزيز هذه المفاوضات بالرابعية الدولية الممتدة بالأيام المحددة، الاتحاد الأفريقي، الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك ترقية دور الرابعية لنسوى الوسط».

«إيفر غيفن» تغادر قناة السويس الأربعاء بعد التوصل لـ«حل رسمي»

إسطنبول - الأناضول: أعلن ممثل عن ملك السفينة «إيفر غيفن»، أمس الأحد، التوصل إلى حل رسمي مع هيئة قناة السويس المصرية بشأن أزمة عبورها قبل أشهر، فيما قالت الهيئة إن سيتم إطلاق سراح السفينة الأربعاء.

ووفق وكالة «بلومبرغ» أفادت شركة «ستان ماري»، وهي شركة حمامة مقرها لندن تمثل مالكي السفينة، في بيان: «تم إبراز تقدم جيد وتم الاتفاق الآن على حل رسمي».

وأوضحت أن ذلك تم «بعد التوصل إلى اتفاق من حيث المبدأ بين الطرفين (الشهر الماضي)، وبعد اجتماعات أخرى مع اللجنة التفاوضية لهيئة قناة السويس».

ولم تصحح الشركة البريطانية عن تفاصيل الاتفاق، ولاقفا، نقلت «بلومبرغ» عن المكتب الإعلامي لهيئة قناة السويس، عبر أماني هاتفي، أنه «سيتم الإفراج عن السفينة الأربعاء».

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أشارت تقارير إعلامية إلى أنه سوف يتم رفع قيود ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي الإلزامية المرتبطة بوباء كورونا في بريطانيا، في إطار يوم الحرية المقرر في 19 تموز/ يوليو.

وسوف يخافون الحصين من أن يجعل ذلك من بريطانيا ممعلاً لإنتاج المتحورات.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا» أنه من المفهوم أن رئيس الوزراء بوريس جونسون يستعد لإطلاق الأمة هذا الأسبوع على خطته لتخفيف القيود المرتبطة بوباء كورونا في إنكلترا، حيث أشار العديد من الصحف إلى أنه يعتقد أن مجموعة من التدابير المحلية يمكن أن تنتهي في وقت لاحق من الشهر.

ووفقا لصحيفة «صندايتايمز» سوف يصبح ارتداء الكمامة اختياريًا في جميع الأماكن، وتنتهي قيود ترك ترك على الأقل بين كل

شخصين في أماكن الضيافة، وقالت الصحفية إنه سوف يتم السماح بتنظيم فعاليات جماهيرية، بما في ذلك المهرجانات، بموجب مقترحات المرحلة النهائية من خريطة الطريق الخاصة بالخروج من الإغلاق، و«صندايتايمز» صنداي إكسبريس» ينخفض (معدل الإصابة) - إنه يرتفع مرة أخرى بسبب السلالة دلتا شديدة العدوى، يظهر النموذج البريطاني أن الموجة الرابعة ممكنة اعتباراً من نهاية يوليو».

إلى ذلك، أعلنت حكومة لوكسمبورغ أن رئيس الوزراء كرافيه بيتيل نقل إلى المستشفى الأحد وسيضع المرعابة بعد أسبوع من إصابته بفيروس كورونا، وذكر بيان الحكومة أن بيتيل البالغ 48 عاماً سيبقى في المستشفى لمدة 24 ساعة كإجراء احترازي، وبدا بيتيل في 27 حزيران/ يونيو حرجاً صحياً استمر عشرة أيام، بعد أقل من يومين من حضور قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، لكن يتم الإبلاغ عن إصابة أي من القادة الأوروبيين 26 الذين حضروا القمة، وكان رئيس وزراء لوكسمبورغ قد تلقى جرعة واحدة من لقاح أسترازينيكا في 6 أيار/مايو.

وفي فرنسا، حث وزير الصحة أوليفييه فيران أمس الأحد أكبر عدد ممكن من الفرنسيين على

دعوى ضد الكاظمي ووزير الكهرباء وطلب 80 ألف دولار كتعويض احتجاجات على انقطاع الكهرباء في العراق: قطع طرق وفض اعتصام



رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي مع وزير النفط إحسان عبد الجبار خلال تفقد محطة غاز في البصرة

... وأنتلاف علاوي يحمل «الإدارة السيئة والفساد» مسؤولية انهيار منظومة الكهرباء

أحدثت عن الأسباب الآتية لكل ما حدث، لانني شكلت لجنة تحقيق خاصة للوصول الى اجابات عن اسئلة يطرحها المواطنين، وقد وجهت وزارة الداخلية في هذا الجانب برفع مستوى حماية محطات الطاقة وشبكات النقل» مبيّناً أن «هذه الحكومة تدفع ثمن السياسات الخاطئة والترقيعية وهدر المال لم 17 سنة في كل المجالات وخصوصا الطاقة».

وتساءل عن «سبب عدم اتخاذ قرارات الربط الكهربائي مع دول الجوار ودول العالم طوال 17 سنة» وقد وجدنا أن البلد مرتبط فقط بشبكة مع الجمهورية الاسلامية الإيرانية التي لم تقصر حسب قدرتها، فهي ايضاً لديها استحقاقات لشعبها، وهناك ملف يديون الكهرباء وقرارات العقوبات الامريكية، ونحن جادون بحل هذه المسألة ليصل كل الاموال المترتبة على العراق للحجارة ايران نتيجة استيراد الغاز والكهرباء للسنوات السابقة، وسحقف قدما في هذا المجال». وأضاف: «لماذا يكون العراق في زاوية حرجة أمام استحقاقات شعبه؟ أصدرنا منذ عام ولغاية اليوم قرارات لربط منظومة العراق الكهربائي بكل دول الجوار، وهذا الامر سيطلب الوقت والصبر لإكمال منظومات الربط الكهربائي مع أشقائنا وجيراننا، حتى تتمكن من مواجهة تحديات الطاقة معاً، فالوضع الصيني في مختلف أنحاء العالم هو ارتباط شبكات الطاقة مع الجيران، لكننا نتساءل من قرر أن يعزل العراق ويمنع الربط الكهربائي؟».

وتابع: «لم نمتلك الغاز الجاهز ولم شديدت عشرات المحطات الغازية وهدرت الأموال» مبيّناً أن «شبكات تزويد المحطات بالطاقة مترتبة ايضاً بإيران وهم مستعمرون بخس الغاز رغم وجود تعثر في تسديد مستحقاتهم بسبب العقوبات المفروضة» مؤكداً أن «العراق تأخر كثيراً في إنتاج الغاز».

وأشار الى أن «كل خطوة لحل مشكلة الكهرباء بالعراق تتطلب سنوات، لان العراق لم يبدأ فعلياً بأي خطوة طوال السنوات السابقة»، لافتاً الى أنه تحدث مع الفرنسيين عن مشروع عراقي لانتاج الطاقة النووية، «فمن حجب العراق امتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية ولانتاج الطاقة»، وحدث حديثه «عليك الاستثمار بالبناء والتأسيس ولا تعيروا انتباهنا للهدايا الانتخابية»، فالزيادات لا تصنع دولة ولا توفر الكهرباء، اتكرزوا الزيادات الانتخابية في ملف الكهرباء تحديداً ولنعتزف أن الجميع قد أخطأ بحق الشعب العراقي عندما رفض اتخاذ القرار وتكلموا به ولم ينهذف.

القناصة لاستهداف أسلاك الطاقة، عن استشهاد سبعة واصابة أحد عشر آخرين من الملكات الهندسية والفنية، وتدمير (61) خطاً رئيسياً، آخرها استهداف الخطوط الناقصة بين اربيل ومخومر قبل قليل، ما أسهم في انعدام تجهيز الطاقة الكهربائية لعموم البلاد، فضلاً عن حدوث حالات تجاوزات على الشبكة الوطنية والمحطات في المناطق الجنوبية، وأشارت إلى «تمكّن الملكات الهندسية والفنية في وزارة الكهرباء من الوصول إلى إنتاج (16000) ميغا واط من الطاقة بغاية اعداد البليان».

بغداد - «القدس العربي»:

حُمل ائتلاف «الوطنية» بزعماء إياد علاوي، أمس الأحد «الإدارة السيئة والفساد» مسؤولية انهيار منظومة الكهرباء في العراق.

رئيس الكتلة النيابية للائتلاف، كاظم الشمري، شدد في بيان صحفي أمس، على أهمية «قيام رئيس الوزراء بالضي في توقيع جولة التراخيص النفطية الخامسة والاعتماد على الغاز العراقي بدلاً من المسورد من دول الجوار في تزويد محطات الكهرباء الغازية بالوقود».

وأضاف: «سبق وأن حذر ائتلاف الوطنية مراراً وتكراراً من أن الإدارة السيئة والفساد الذي يعتري ملف الكهرباء، هما السبب الرئيسي في انهيار منظومة الكهرباء، خصوصاً وأن أغلب محطات الكهرباء هي غازية، والعراق يطغو على بحر من الغاز، ولكن للأسف الشديد بسبب سوء الإدارة لم يتم استثمار هذه الثروة الطبيعية في تزويد محطات الكهرباء بالوقود ولا في تصديدها».

وأشار إلى أن ائتلافه «يعيد إلى الأذهان جولة التراخيص الخامسة التي تمت عام 2018 وتمت بموجبها إحالة ستة عقود غازية إلى شركتين صينية وعربية، ولكن الاعتراضات غير المنطقية تعرقل الخضي بها رغم تقارير ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة بأنها جولة تطبيق عليها شروط الشفافية ولا تعتريتها أي شائبة فساد، ناهيك عن الدور السيء واللاوطني لبعض الذين يفضلون استيراد الغاز من دول الجوار وعدم استثمار حقول الغاز العراقية، التي إضافة إلى الاستفادة منها في تزويد محطات الغاز بالوقود، فإنها من الممكن أن تشغل أكثر من 15 ألف عامل عراقي». وأكد الشمري، ضرورة «قيام وزارة النفط ومجلس الوزراء ورئيس الوزراء شخصياً بالضي في توقيع هذه الجولة والاعتماد على الغاز العراقي بدلاً من الغاز المسورد الذي يبكد العراق مبالغ ضخمة يعجز عن تسديدها».

وسبق لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، أن اعتبر أن المزيادات الانتخابية لا تصنع دولة ولا توفر الكهرباء، وقال في اجتماع طارئ مع المحافظين بحضور خلية أزمة معالجة الكهرباء، «قبل يومين حدثت توقيات وانقطاعات أكبر من المعدل المعروف في منظومات الطاقة الكهربائبة، وإن

وخلفت الهجمات التي تستهدف أبراج نقل الطاقة في العراق، اضطراً يأخر من 61 خطاً رئيساً، فضلاً عن مقتل وإصابة 18 شخصاً.

حزمة إجراءات

ووفقاً لبيان صحفي أوردته خلية الإعلام الحكومي، فإنه تم اتخاذ حزمة من الإجراءات العاجلة بجهد حكومي مضاف، بنسأء على توجيهات رئيس مجلس الوزراء، خلال

في منطقة قرية العريبيد بالقرب من العذبة جنوب محافظة نينوى».

وجاء في بيان صحفي للشركة، إن «هذا الخط خارج العمل منذ يوم أمس (الأول) وذلك بسبب تفجير البرج الرقم (73) أيضاً على الخط نفسه في محافظة نينوى».

وسبق لوزارة الكهرباء، أن كشفت عن تعرض خط «حديثة - القائم» أحد خطوط الشركة العامة لنقل الطاقة في المنطقة الوسطى إلى تفجير، مؤكداً أن هذه الاستهادات تأتي بغرض إيقاف عجلة مشاريع الوزارة.

وقالت، في بيان أول أمس، إن «مسلسل تفجير أبراج نقل الطاقة الكهربائبة لم يقتصر على المناطق الشمالية فقط بل أخذ توسعه لتشمل المحافظات الغربية من العراق» مبيّنة أن «هدفه تعطيل جلسة مشاريع وزارة الكهرباء وفصل محافظات العراق عن بعض وحرمان المواطنين من التيار الكهربائي رغم ارتفاع درجة الحرارة في هذا الوقت».

وأضاف: «حيث تعرض خط نقل الطاقة الكهربائبة للضغط الفائق (حديثة - قائم) جهد 400 ك.ف.أ احد خطوط الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائبة في المنطقة الوسطى صباح اليوم (أول أمس) إلى تفجير عبوات ناسفة أدت إلى تضرور برجين في منطقة الفخيمية بقضاء حديثة التابعة لمحافظة الأنبار».

وأشار إلى أن «على الفور توجهت ملاكات نقل الوسطى إلى مكان الحادث للمباشرة بأعمال صيانة الأبراج المتضررة التي تنتفها ملاكات قسم شبكات فرغ الأنبار، بالتعاون مع القوات الأمنية والجهد الهندسي والعمل على إعادة تشييد الأبراج المتضررة وتسليق الخط وإعادةه للخدمة بأسرع وقت للاستمرار بتجهيز المواطنين بالطاقة الكهربائبة».

وتسعى السلطات العراقية لحماية أبراج نقل الطاقة الكهربائبة من استمرار «الاستهادات الإرهابية المنهجة».

إحباط محاولة تفجير

وأعلن «الحشد الشعبي» إحباط محاولة تفجير أبراج للطاقة الكهربائبة جنوبي محافظة نينوى.

وقال في بيان صحفي أمس، إنه «بنسأء على معلومات دقيقة، وعمل ميداني مستمر، أحبط الحشد الشعبي في خلال قوة من اللواء 25، محاولة تفجير أبراج نقل الطاقة الكهربائبة جنوبي محافظة نينوى».

وأضاف أنه «عثرّت القوة على ثلاث عبوات ناسفة محلية الصنع كانت معدة لتفجير هذه الأبراج، وقد تم التعامل مع العبوات ومعالجتها من قبل الجهد الهندسي».

وفي الجنوب، أعلنت قيادة عمليات البصرة، أمس، أن الأنسأء المتداولة بشأن تعرض المحطات الكهربائبة في المحافظة إلى عمل تخريبي «غير صحيح».

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني (حكومية) أن «قيادة عمليات البصرة تنفي الأنسأء المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تعرض المحطات الكهربائبة إلى عمل تخريبي من قبل بعض الأشخاص» مؤكداً عدم وجود أي عمل تخريبي ضمن قاطع عمليات البصرة في الجانب الخدمي للمطاقة».

وقالت القيادة: «بشأن الروح العامة والتعاونية لأبناء محافظة البصرة في التعاون مع القوات الأمنية لحماية البنية التحتية والأمان الحيوية الخاصة بالقطاع الكهربائي».

تخريب

لكن في مقابل ذلك، أفاد قائد شرطة محافظة البصرة الأسبق الفريق رشيد فليح، عن تكليفه برئاسة خلية حماية أبراج الطاقة الكهربائبة في العراق، حسب موقع «المربد» البصري.

إلى ذلك، أعلنت الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائبة الشمالية، أمس، من إعادة تشغيل ثلاث خطوط لنقل الطاقة في محافظة صلاح الدين بعد أن تعرضت «للتخريب».

وذكر بيان لإعلام الشركة: أن «الخاتل في محافظة صلاح الدين تعرض إلى عمل تخريبي يوم الخميس الماضي ليلا بتفجير عبوات ناسفة مما تسبب بسقوط الأبراج المرقمة (11، 12، 13) تحديداً في منطقة حقل عجيل النفطي، وهو ما أدى إلى تحديد إحمال المنظومة وتوقف الخدمة وقطع التيار الكهربائي بالكامل عن الحقل المذكور والمواطنين في صلاح الدين».

وأضاف أن «الملكات الهندسية والفنية من ملاكات شركتنا قسم خطوط صلاح الدين بالتعاون مع القوات الامنية والجهد الهندسي سارعت إلى مكان العارض وباشرت بالعمل على إعادة تشييد الأبراج المتضررة وإعادة تسليق الخط وتم اعادته للعمل خدمة المصالح العامة».

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

اندلعت احتجاجات واسعة في محافظات بابل وكربلاء، أمس الأحد، تخللتها قطع شوارع ومناطق حيوية، للمطالبة بتحسين واقع الكهرباء، وفيما يتواصل مسلسل استهداف أبراج نقل الطاقة، تحاول الحكومة تعويض الخسائر الناجمة عن تلك الاستهادات بإعادة إصلاح الأبراج المتضررة، وامتصاص «الثقة الشعبية» المترتبة، مع ارتفاع درجات الحرارة.

وقطع العشرات من أبناء قضاء المسيب، شمالي بابل، الطريق إلى محطة المسيب الحرارية، مطالبين بتحسين واقع الكهرباء في المحافظة.

مصادر محلية، أفادت أن العشرات من أبناء قضاء المسيب والوحدات الإدارية التابعة له تظاهروا، أمس، أمام مبنى محطة المسيب الحرارية شمال الحلة، مركز محافظة بابل، وقاموا بقطع الطريق إليها مطالبين بتحسين واقع الكهرباء في المحافظة.

مهلة زمنية

في الوقت عينه، تظاهر مئات من أبناء قضاء الهندية في محافظة كربلاء، أمس، احتجاجاً على واقع الكهرباء، ووفقاً للمصادر، فإن المظاهرين قطعوا الشوارع الرئيس الرابط بين القضاء والمحافظة، للمطالبة بربط الخط الناقل من محطة كهرباء الخيرات إلى محطة مليبيج التحويية، وتشغيل الآلاف من الشباب العاطلين عن العمل.

وأهل الحنجورن الحكومة أربعة أيام لتنفيذ مطالبهم، ملوحين بالتصعيد وغلق المحطة.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من فض قوات أمنية اعتصاماً في قضاء خانقين التابع لمحافظة ديالى، عند الطريق الرابط بين إيران والعراق.

وسائل إعلام حزبية كردية، أكدت أن مركبات عسكرية مدرعة وقوات أمنية من خارج خانقين فضت تظاهرة سكان خانقين، المطالبين بتحسين الخدمات وتوفير التيار الكهربائي.

وانطلقت التظاهرة التي تحولت فيما بعد إلى اعتصام، قبل نحو 3 أيام، قرب معبر المنذرية الرابط بين إيران والعراق.

المعتصمون رفعوا شعارات طالبين بتوفير الكهرباء، وتحسين الخدمات خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، قبل أن تتمكن قوة أمنية من فض الاعتصام، دون وقوع أي إصابات، ورفع لخم المحتجين.

في الأنتاء، أقام أحد المواطنين الذين يستكون في قضاء خانقين في محافظة ديالى، أمس، دعوى قضائية ضد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، ووزير الكهرباء ماجد حنوش، بسبب انقطاع التيار الكهربائي قبل ثلاثة أيام.

ضرر مادي ومعنوي

ووفقاً لوثيقة الدعوى، تناقشتها مواقع إخبارية محلية، فإن المواطن الذي يدعى نهاد منصور ناموس، أقام الدعوى ضد الكاظمي وحنوش، وقال، إنه في تاريخ 1 تموز -يوليو 2021، جرى قطع التيار الكهربائي دون وجود مبرر للحرمان من خدمة أساسية، وكل ذلك إخلال من قبل المدعي عليه الأول إضافة إلى وظيفته في أداء واجبه كونه المسؤول المباشر عن السياسة العامة للدولة، وخلفاً لواجب المدعي عليه الثاني إضافة إلى وظيفته في توفير الطاقة الكهربائبة».

وأضاف أن «قطع الكهرباء تسبب لي بضرر مادي ومعنوي قدره ثمة مليون دينار عراقي (نحو 80 ألف دولار) وبما أن الدستور قد كلل لي بحق التقاضي (المادة 19 - ثلاثاً من الدستور) وانستناداً للمادة 143 من قانون المرافعات المدنية رقم 83 لسنة 1969 المعدل التي اعتبرت قطع الكهرباء من المسائل التي يمكن معها اللجوء إلى القضاء للفصل فيها على وجه الاستعجال».

وتابع في طلبه الوجهة لقاضي محكمة بداةء خانقين: «طلب من عدالتكم دعوى المدعي عليهما، إضافة إلى وظيفتهما للمرافعة والحكم بإلزامهما بإعادة التيار الكهربائي، وتحميلهما الرسوم والضاريف».

في المقابل، أعلنت الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائبة الشمالية، أمس، عن تعرض الخط الناقل سد الموصل، القيادية الغازية جهد 400 ك.ف.أ إلى عمل تخريبي بتفجير عبوات ناسفة، مما تسبب في سقوط البرج الرقم (342) وتضرر الأبراج المرقمة (340-341) وتوقف الخط عن العمل تحديداً

استهداف رتل للتحالف شمال بغداد... وتهديد جديد لأمريكا



قوات أمن عراقية في حي شرق بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد مصدر أمني، أمس الأحد، بانفجار عبوة ناسفة استهدفت رتلا للدعم اللوجستي تابعاً للتحالف الدولي، شمالي العاصمة العراقية بغداد.

ونقلت مواقع إخبارية محلية عن المصدر قوله، إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب طريق سريع التاجي، انفجرت، ظهر اليوم (أمس) لدى مرور رتل تابع للتحالف الدولي دون إصابات».

ولم ترد تفاصيل أكثر، فيما إذا كان رتل الدعم اللوجستي قد تعرض لأضرار مادية حتى وقت إعداد الخبر.

في المقابل، توعد المتحدث باسم «كتائب حزب الله» في العراق، محمد محيي، بـ«عملية مباحنة» ضد القوات الأمريكية في العراق.

وقال في تصريح لوكالة «أنباء فارس» الإيرانية أمس، إن «محور المقاومة في العراق يستمد قوته من كامل محور المقاومة، ومما يمتلكه من إمكانات ناعمة» مبيّناً أن « مهمة فصائل المقاومة هي الاستعداد الدائم لمواجهة التهديدات».

وأضاف: «بحذر الأمريكان في العراق من عملية مباحنة ضدهم حيث أن وجود القوات الأمريكية في العراق غير شرعي، لأنه يتعارض مع قرار البرلمان القاضي بخروجها من البلاد».

وتابع: «نحن قلقنا أن القوات الأمريكية الحتلة، ستفاجأ بما تمتلكه المقاومة من إمكانات وقدرات وأسلحة، إذا ما تجرأت على تحدي الإرادة العراقية وانبثقت قواتها في العراق».

وأشار إلى أن « مهمة فصائل المقاومة هي الاستعداد الدائم لواجهة التهديدات من أي طرف كان سيما مع وجود القوات الأمريكية في العراق وسوريا، وكذلك بقاء تهديد داعش قائماً، إضافة إلى التهديد الذي تشكله إسرائيل مما يضع على فصائل المقاومة مسؤولية كبيرة بضرورة الاستعداد والاعداد وخصوصاً في

هيئة النزاهة تعلن إيقاف هدر بأكثر من مليون دولار في الأنبار

بغداد- «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأحد، وقف هدر بأكثر من مليار دينار (نحو مليون و400 ألف دولار) وضبط 17 معاملة مزورة في قاعد الأثيار.

ونكرت دائرة التحقيقات في الهيئة في بيان صحفي، كشفت فيه عن تفاصيل عملية الضبط الأخيرة التي نفذتها ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في محافظة الأنبار بموجب مذكرة قضائية، مبيّنة «تلقي المكتب معلومات تفيد بإقدام مدير تفاعل قاعد الفلوجة بتحرير معاملات قاعدية بصورة مخالفة للأنظمة والتعليمات، وبعد استحصال الأمر القضائي، تم التشرّك والتقصي والتحري عن مدى صحة المعلومات الواردة للمكتب، إذ تمكّن فريق من محققي المكتب من ضبط (17) معاملة

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأحد، وقف هدر بأكثر من مليار دينار (نحو مليون و400 ألف دولار) وضبط 17 معاملة مزورة في قاعد الأثيار.

ونكرت دائرة التحقيقات في الهيئة في بيان صحفي، كشفت فيه عن تفاصيل عملية الضبط الأخيرة التي نفذتها ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في محافظة الأنبار بموجب مذكرة قضائية، مبيّنة «تلقي المكتب معلومات تفيد بإقدام مدير تفاعل قاعد الفلوجة بتحرير معاملات قاعدية بصورة مخالفة للأنظمة والتعليمات، وبعد استحصال الأمر القضائي، تم التشرّك والتقصي والتحري عن مدى صحة المعلومات الواردة للمكتب، إذ تمكّن فريق من محققي المكتب من ضبط (17) معاملة

البرلمان العراقي يبحث على إبعاد ملف النازحين عن التعاطي السياسي

وكبريا بين المنظمة والحكومة، وبين الحكومة العراقية والإقليم بهدف رتقاء ملف النازحين والمهجّرين وإنهاء معاناتهم وبخاصة مشكلة مخيمات النزوح وإعدادتهم لمناطقهم وسكانهم وإعادة اندماجهم بشكل طبيعي».

واقترح: «التنسيق بين المنظمة والحكومة والإقليم والأمم المتحدة لتنظيم مؤتمر دولي موسع يعقد في بغداد أو جينيف أو أي بلد آخر لتسليط الضوء دولياً على ملف النازحين في العراق وأهمية الدعم الدولي لهذا الملف الكبير».

ودعا «البعثة الدولية إلى إمكانية تقديم الدعم لوزارة الهجرة التي تعمل على ذات الملف، وضمان عدم استغلاله من قبل بعض الجهات لتحقيق مصالح بعيدة كل البعد عن الجانب الإنساني والأخلاقي».

رئيس البعثة، أنثي، على الجهود الكبيرة التي بذلها مجلس النواب لتشريع قانون النجيات الإيزيديات والعديد من القوانين المتعلقة بملفات النزوح والخطف والفقارن وغيرها».

وأضاف أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد اتصام التدقيق الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إصالحهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع أمتعتهم كافة».

بغداد - «القدس العربي»:

أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حسن الكعبي، أمس الأحد، على، ضرورة إبعاد ملف النازحين والمهجّرين عن التعاطي السياسي.

وذكر المكتب الإعلامي للبعثة في بيان أن الأخير التقى، رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة جيرارد وايت، و«المنتهية أعماله في العراق، والرئيس الجديد للبعثة، عثمان بلبسيس، ومسؤولة وحدة دعم البرنامج كيتي سنونل».

وأضاف، أن «مجلس النواب حريص كل الحرص على تعظيم حجم التعاون بين العراق والمنظمات الدولية التي عملت في ظل ظروف حرجة وخطرة لتقديم يد العون للمواطن وما زالت تقوم بهماهما الإنسانية على أتم وجه وبخاصة منظمة الهجرة الدولية التي تولت في الساحة العراقية قبل وبعد عام 2003، وأن يكون هذا التعاون مؤطر بقوانين وصية وأن يكون التنسيق مباشراً

الخرطوم أكدت الحرص على مواصلة التفاوض للتوصل لاتفاق نهائي وملزم ترحيب سوداني بجلسة مجلس الأمن حول سد النهضة... وإثيوبيا: الماء الثاني لا يمكن إيقافه



سد النهضة في إثيوبيا

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

رحب السودان، أمس الأحد، باستجابة مجلس الأمن لعقد جلسة خاصة الخميس المقبل، لمناقشة النزاع بشأن سد النهضة، في وقت أكد فيه السفير الإثيوبي في الخرطوم بيتال أميرو أن «الماء الثاني لسد النهضة يتم لا إراديا ولا يمكن إيقافه»، وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية السودانية، بخصوص سد النهضة، عمر الفاروق، في بيان رسمي «يرحب السودان باستجابة رئيس مجلس الأمن لطلب السودان الخاص بعقد جلسة مناقشة النزاع بشأن سد النهضة الإثيوبي، وتصريحه بعقد الجلسة يوم الثامن من يوليو (تموز) الجاري».

وتابع: «يؤكد السودان تمسكه بمفاوضات سد النهضة الإثيوبي تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، ليجدد في الإعلان ذاته اقتراحه الموضوعي بتعزيز هذه المفاوضات بالرابعية الدولية المثقلة بالأهم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك ترقية دور الرابعية لسوى الوسطاء».

عنها، خاصة من قبل الدول الأفريقية الأعضاء في المجلس بشأن تثبيت وقف إطلاق النار الشمالي والدائم، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى إقليم تيغراي، واجراء الصوار الوطني الشامل الذي لا يستثنى أحدا من أجل الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار إثيوبيا، سيقدّم السودان إثيوبيا لتجاوز أزمتها الحالية».

وكشفت الخارجية السودانية عن اجتماع عالي المستوى ضم رئيس مجلس السيادة، علي الفتح البرهان، و نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو «حميدتي» ووزير الخارجية مريم المهدي، وحمودك وآخرين.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطور الأحداث الأخيرة في الجارة إثيوبيا، حسب بيان رسمي أكد على أن «السودان له مصالح استراتيجية وعلاقات جوار تاريخية أو أواصر عميقة مع الجارة إثيوبيا، وتشعر الحكومة السودانية بقلق بالغ إزاء ما يدور فيها من تطورات قد تؤدي إلى آثار سلبية على الاستقرار الإقليمي، لا سيما على دول الجوار».

وحدة إثيوبيا

وتابع البيان «مستقبل الجارة إثيوبيا يحدده الإثيوبيون، وبحكم علاقات الجوار والمصالح، فإن الحكومة السودانية لن تدخر وسعها للمعمل مع كافة الأطراف الإثيوبية من أجل الوصول إلى توافق بينها يعزز وحدة إثيوبيا وفق الرؤية التي يقرها الإثيوبيون. وفي هذا الإطار ستعمل الحكومة السودانية بشكل وثيق مع دول الجوار والأسرة الدولية في سبيل تحقيق هذه الغاية».

وزاد «تتشاهد الحكومة السودانية كافة الأطراف في الجارة إثيوبيا لوقف القتال، والجلوس إلى طاولة المفاوضات، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى كافة المحتاجين».

وقال مصدر حكومي، لم يكشف هويته، لـ«القدس العربي»: «نحن نشترك القادة العسكريين في الجيش قلقهم من تداعيات الحرب الإثيوبية الداخلية على السودان بعد سيطرة جبهة تحرير تيغراي على مكلي، خاصة وأن رئيس الوزراء الإثيوبي تحدث عن أنهم انسحبوا منها لاستعداد لتحديات خارجية».

وحال سد النهضة، أوضح المصدر «تقدمت الكونغو بمقترح يحظى بدعم أمريكي لاتفاق جزئي يسلف زمني ستة أشهر، لكن من الواضح، أن إثيوبيا لم تقبل ببنود المقترح وافقت فقط على اتفاق لتبادل المعلومات، وهذا موقفها القديم الذي رفضناه».

وزاد: «ننتظر الآن ما ستخرج به جلسة الأمن».

«لا يمكن إيقافه»

في المقابل، قال السفير الإثيوبي لدى الخرطوم، بيتال أميرو إن «الماء الثاني لسد النهضة يتم لا إراديا ولا يمكن إيقافه».

وزاد في مؤتمر صحفي أن «مصر والسودان يقدمان مطالب لا يمكن تنفيذها على أرض الواقع» ولفت إلى أن «حكومة السودان قدمت مساعدات إيثيوبيا من الاستفادة من مياه النيل، وفق تعبيره».

كذلك قال أسرار دينيرو القائد العسكري في منطقة مكلو حيث سد النهضة، إن القوات الإثيوبية في حالة تاهب قصوى لاستكمال المرحلتان الثانية لتعبئة السد.

وأضاف أن الشعب الإثيوبي يراقب عن كثب مراحل بناء سد النهضة، وينتظر استكماله بالسرعة القصوى دون عوائق، مشيرًا إلى أن ذلك يدعو إلى تعزيز مهمة الجيش لضمان أمن المنطقة وسلامتها.

كما هو مخطط

أما وزير الري والمياه الإثيوبي سيليشي بلكي فقد بين أن الأعمال الإنشائية في سد النهضة تمضي وفق المخطط لها.

وأضاف أن وزارته عقدت اجتماعا تقنيا مع المفاوضين في المشروع، مؤكداً أن الأعمال تتواصل بفضل آلاف عمال البناء والاستشاريين وأنواع

الدعم الأخرى التي حشدت لاستكمال بناء السد، وكان مندوب إثيوبيا لدى الأمم المتحدة، تاي أتسك، قال مساء الجمعة 2 يوليو تموز 2021، إنه من «غير المقبول طرح ملف سد النهضة على طاولة مجلس الأمن الدولي» مشيرًا إلى أن «بلادهم مستعدة بوساطة الاتحاد الأفريقي بشأن أزمة السد التي توتر العلاقات بين السودان ومصر من جهة، وإثيوبيا من جهة أخرى».

أتسك أشار إلى أن بلاده «ترفض مناقشة مجلس الأمن الدولي لموضوع متعلق بنهر عابر للحدود باعتباره مصدرًا للصراع».

وتساءل: «إذنا نوقش موضوع سد النهضة في مجلس الأمن فكم ملغا آخر يحتاج المجلس

... واجتماعات لشكري في نيويورك وسط توقعات مصرية منخفضة

وتناول خلال تنظيم مائدة غداء عقب افتتاح قاعدة 3 يوليو البحرية في ميناء جرجوب في الساحل الشمالي الغربي لمصر، مستجدات سد النهضة. وأكد أن «مصر تسعى للتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم طبقاً للأعراف والنوابث الدولية ولا يجوز أن يستمر التفاوض مع إثيوبيا إلى ما لا نهاية».

ولفت إلى أن «مصر لم تهدد أحداً على مر التاريخ، وذلك على الرغم مما تتلذذ به قوة عسكرية ظهر منها جزء بسيط في مناورة قادر 2021».

في السياق، قال السفير ماجد عبد الفتاح، رئيس بعثة الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة في نيويورك، إن مجلس الأمن سيصدق جلسة الخميس المقبل، لمناقشة قضية سد النهضة، بناء على طلب دولتي المصير مصر والسودان.

وأضاف في تصريحات صحفية أن الاجتماع يأتي أيضاً طبقاً لطلب من اللجنة الرباعية التي تضم الأردن والسعودية والمغرب والعراق.

ولفت إلى أن الجلسة ستضمن الاستماع لوزراء خارجية الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا.

وتابع: «سد النهضة قضية تهدد الأمن والسلم في منطقة القرن الأفريقي في ظل عدم التوصل لاتفاق قانوني ملزم بين الدول الثلاث، وهذا ما يجب على مجلس الأمن أن يدرسه».

وزاد: «نؤيد في خروج قرار من مجلس الأمن يضمن لإثيوبيا القدرة على توليد الكهرباء مع عدم إلحاق الضرر البالغ بدولتي المصير».

وتابع «نتمنى إقناع الأطراف المعنية في مجلس الأمن بأن يكون هناك تصويت لصالح القرار من خلال الحصول على 9 أصوات».

وتخطط إثيوبيا لتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزان سد النهضة في شهر يوليو/ تموز الجاري وأغسطس/ آب المقبل دون اتفاق مع السودان ومصر.

وخاضت الدول الثلاث مفاوضات مضنية على مدار 10 سنوات فشلت خلالها في التوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل السد.

«الأمير ليس سيسيروا ولا هينا، وأن الموافقة على عقد هذه الجلسة جاء بعد جهود شاقة من مصر والسودان عبر اتصالات كثيفة على كافة المستويات، وبالتالي لا يجب التقليل من شأن انعقاد الجلسة».

وتوجه بيان «الكثير من الدول الأعضاء في مجلس الأمن ترددت بشكل واضح لتناول مجلس الأمن لهذا النوع من القضايا، وأن المجلس كان يحاول الإبتعاد عن هذه القضايا، في ظل وجود مصالح متضاربة، وأن بعض الأعضاء لهم مواقف لا يرغبون في أن تكون محل إدارة في المجلس».

ولفت إلى أن «هناك الكثير من التعقيدات المرتبطة بالدول الأعضاء والتوجه العام وتاريخ مجلس الأمن على مدار 70 عاماً، مفيداً بأن هذه المرة هي الثانية التي ينظر فيها المجلس قضية مياه، وهو ما اعتبره أمراً يبرهن على الأمور ليست سهلة».

وأضاف «في حال عدم صدور قرار مناسب من مجلس الأمن بخصوص أزمة سد النهضة ستستمر مصر في العمل من خلال الاتصالات الدولية والتواصل مع الاتحاد الأفريقي».

منوهاً إلى أن «مصر دائماً تؤكد أن لديها العزيمة والقدرة للدفاع عن مصالحها المائية».

وزاد «الجانب الإثيوبي لم يكمل بناء سد النهضة ولن يحجز من المياه ما كان مقرراً وسيتم حجز ما يقارب نصف الكمية، مضيغاً: «بناء السد سيبتج عنه ضرر، كما أن الملء الثاني مخالفة أخرى للجانب الإثيوبي ولنا دور فعل ملامح له».

وتابع: «السلطة المصرية لن تدخر أي جهد في حماية الأمن القومي المصري وحقوقها المائية، كما أن كل الوسائل متاحة للشأن المصري في التعامل مع أزمة سد النهضة، وأن مصر تترتك إلى السلم في الإطار السياسي لتجنب الصراع والصدام والتوتر الذي قد ينتج في القرن الأفريقي».

مشهدداً على أن «تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي دليل على ذلك».

وكان السيسي، أكد أمس الأول السبت، على أن «الدولة المصرية تقدر وتفتهم متطلبات التنمية في إثيوبيا ولكن يجب ألا تكون التنمية على حساب الآخرين».

القاهرة - «القدس العربي» - تامر هندراوي:

وصل وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الأحد، إلى مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، في إطار التحضير للجلسة المقر عقدها لمجلس الأمن في الأمم المتحدة لتناول قضية سد النهضة الإثيوبي.

السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، قال إن من المقرر أيضاً أن يعقد شكري خلال الزيارة سلسلة من اللقاءات والاجتماعات المكثفة بعدد من نظرائه الوزراء، والدبلوماسيين الدائمين للدول الأعضاء في مجلس الأمن، والمسؤولين بالأمر المتحدة، وذلك لإعادة التأكيد على الموقف المصري الثابت تجاه قضية سد النهضة والقائم على ضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد يراعي مصالح الدول الثلاث ويحفظ حقوق مصر ومصالحها المائية.

ولا يعقل النظام المصري أملاً كبيرة على جلسة مجلس الأمن، لكنه يعتبرها خطوة في كسب أرضية دولية لموقفه في الأزمة.

وقبل مغادرته القاهرة علق شكري على التصريح الصادر عن رئاسة مجلس الأمن بأنهم لا يعرفون فنتيجة هذه القضية وبطالون الدول الثلاث بالجلوس إلى مائدة المفاوضات، إذ قال في تصريحات مطولة إن: «هذا التصريح صادر عن رئاسة مجلس الأمن ويعبر عن موقف المندوب الدائم الفرنسي» لافتاً إلى أنه «لم يأخذ في الاعتبار الكامل التنسيق القائم مع فرنسا، لكنه جاء في إطار شعور بأهمية ترقية المفاوضات لا سيما مع قرب انعقاد المجلس».

وأضاف أن «مصر تتوقع أن يصدر عن مجلس الأمن أكثر من ذلك، في إطار دفع الأطراف وحها على استئناف المفاوضات بشكل مغاير عن الماضي، بما يعزز من دور الرئاسة الأفريقية ودور المراقبين للتوصل إلى حل، وأن تكون هذه الدعوة صادرة عن المجلس لتزكية فرص النجاح».

ولفت إلى أن «التوقعات المصرية من جلسة مجلس الأمن يجب أن تكون في حدود معينة بما يُمكن من التفاعل مع الأعضاء» لافتاً إلى أن

«إثيوبيا غير مهتمة بتدخل مجلس الأمن، وطلبت بدلا من ذلك أن يحيل المجلس القضية إلى الاتحاد الأفريقي، ورفضت إثيوبيا في السابق دعوات من مصر والسودان لإشراك وسطاء من خارج الاتحاد الأفريقي».

وتعلق إثيوبيا أمالها في التنمية الاقتصادية وتوليد الكهرباء على السد، في حين يشعر السودان ومصر بالقلق ويسعيان إلى إبرام اتفاق ملزم بشأن ملء وتشغيل السد.

وتعتقد مصر على نهر النيل للحصول على ما يصل إلى 90% من المياه العذبة، وتعتبر السد تهديداً وجودياً. ويشعر السودان بالقلق بشأن تشغيل سدود على النيل ومحطات المياه.

يمكنه القيام به بخلاف جمع الأطراف معا للتعبير عن مخاوفهم، ثم تشجيعهم للعودة إلى المفاوضات للوصول إلى حل».

وقال «لا اعتقد أن يوسع المجلس أن يفعل أكثر من ذلك».

وطالب مصر، الأسبوع الماضي، مجلس الأمن بالنظر في أزمة سد النهضة الإثيوبي فوراً وبشكل عاجل، لأن هذه الأزمة يمكن أن تشكل خطراً يهدد السلم الدولي.

ودعت الدول العربية المجلس، الشهر الماضي، إلى الاجتماع لبحث مسألة السد وخطط إثيوبيا لتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزانه هذا الصيف دون اتفاق مع السودان ومصر.

لناقشته بشأن الأنهار العابرة للحدود؟ هل تعرفون عدد هذه الأنهار؟ حسناً إنها 250 نهرًا، كذلك طالب أتسك، مصر والسودان بوضع ثقتهما في جهود الاتحاد الأفريقي للتوسط في خلاف السد، قائلا: «نحن ملتزمون تماماً بالعملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي».

يشار إلى أن سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة، نيكولا دو ريفيير، قال الجمعة، إن مجلس الأمن الدولي سيجتمع على الأرجح الأسبوع المقبل لبحث النزاع بين السودان ومصر وإثيوبيا بشأن سد النهضة.

وأشار دو ريفيير، وهو رئيس المجلس لهذا الشهر، إلى أن «المجلس ليس لديه الكثير الذي

دعوا لانسحاب القوات الإريتيرية ومساءلة أبي أحمد متمردو تيغراي يوافقون على وقف «مبدئي» ومشروط لإطلاق النار



مجنذات إثيوبيات في مقلي عاصمة تيغراي

أفريقي بشأن الأضرار التي تسببها بها» إضافة إلى تشكيل الأمم المتحدة «هيئة تقصي حقائق مستقلة» حول «الجرائم الربعة، التي ارتكبت خلال النزاع، كما جددت التأكيد على توفير «المساعدة التامة لجميع الملتزمين بإيصال المعونة الإنسانية».

لا ريب في المخاطر التي يندربها تروي الوضع الإنساني في إقليم تيغراي. وقد حذرت الأمم المتحدة قبل أيام بأن

دعوت الأمم المتحدة ودول عدة إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار إفساحاً في المجال أمام أولوية إيصال المساعدات الإنسانية. وقال بيان موقع من «حكومة تيغراي» الأحد «نوافق على وقف إطلاق نار مبدئي بشرط حصولنا على ضمان موثوق بعدم المساس بأمن شعبنا» لاحقاً.

وأضاف «رغم ذلك وقبل إضفاء طابع رسمي على اتفاق لوقف إطلاق النار، يتوجب حل المسائل الشائكة».

دعوت الأمم المتحدة ودول عدة إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار إفساحاً في المجال أمام أولوية إيصال المساعدات الإنسانية. وقال بيان موقع من «حكومة تيغراي» الأحد «نوافق على وقف إطلاق نار مبدئي بشرط حصولنا على ضمان موثوق بعدم المساس بأمن شعبنا» لاحقاً.

وأضاف «رغم ذلك وقبل إضفاء طابع رسمي على اتفاق لوقف إطلاق النار، يتوجب حل المسائل الشائكة».

عودة الحكومة المنشقة

ويتمثل الشرط الأول في عودة قوات أمهرة والقوات الإريتيرية إلى «مواقعها حيث كانت قبل الحرب»، وتدخلت إريتريا المحاذية لتيغراي من جهة الشمال، منذ الأشهر الأولى في النزاع.

ويعد النظام في أسمرة في ألسرمة من ألد أعداء «الجبهة» منذ اندلاع نزاع حدودي دموي مع إثيوبيا بين 1998 و2000 إبان إمسك «جبهة تحرير شعب تيغراي» بزمام السلطة المركزية.

وتواجه قواتها اتهامات بارتكاب فظائع بحق المدنيين (إعدامات تعسفية، جرائم اغتصاب، الخ) فيما كرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، دعواتهم لسحب تلك القوات.

وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا) في الأسبوع الجاري، أن الإريتريين «انسحبوا» إلى

دعوت الأمم المتحدة ودول عدة إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار إفساحاً في المجال أمام أولوية إيصال المساعدات الإنسانية. وقال بيان موقع من «حكومة تيغراي» الأحد «نوافق على وقف إطلاق نار مبدئي بشرط حصولنا على ضمان موثوق بعدم المساس بأمن شعبنا» لاحقاً.

وأضاف «رغم ذلك وقبل إضفاء طابع رسمي على اتفاق لوقف إطلاق النار، يتوجب حل المسائل الشائكة».

ويتمثل الشرط الأول في عودة قوات أمهرة والقوات الإريتيرية إلى «مواقعها حيث كانت قبل الحرب»، وتدخلت إريتريا المحاذية لتيغراي من جهة الشمال، منذ الأشهر الأولى في النزاع.

ويعد النظام في أسمرة في ألسرمة من ألد أعداء «الجبهة» منذ اندلاع نزاع حدودي دموي مع إثيوبيا بين 1998 و2000 إبان إمسك «جبهة تحرير شعب تيغراي» بزمام السلطة المركزية.

وتواجه قواتها اتهامات بارتكاب فظائع بحق المدنيين (إعدامات تعسفية، جرائم اغتصاب، الخ) فيما كرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، دعواتهم لسحب تلك القوات.

وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا) في الأسبوع الجاري، أن الإريتريين «انسحبوا» إلى

أهالي ضحايا المرفأ يتوعدون وزير الداخلية وأي كتلة نيابية لا ترفع الحصانات

الحريري عاد إلى بيروت فماذا يخبئ من مشاورات وكيف سيحسم قراره؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد غياب عن لبنان، عاد الرئيس المكلف سعد الحريري إلى بيروت حيث من المتوقع أن تتوافق عودته مع إجراء مشاورات سياسية مع كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورؤساء الحكومات السابقين لحسم قراره بالاعتذار أو تقديم تشكيلة حكومية جديدة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون.

وتأتي عودة الحريري بعد لقاء الصلاة والتأمل في الغاتيكان ووسط تساؤلات عما إذا كان المعنيون بالتأليف استمعوا إلى نداء البابا فرنسيس والقادة الروحيين بوضع الاتانيات والمصالح الخاصة جانباً والانصراف إلى تأليف حكومة والتفكير بمصلحة بلد الأرز. وكان لافتاً أن البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي أعاد في عظة الأحد ما ورد في كلمة البابا حرقياً إلى السياسيين واللبنانيين والمسيحيين والمجتمع الدولي لعدم ترك لبنان يفرق وريهة الأقدار والمكاسب الخارجية، شاكراً «ذاك اليوم الغني بالخير والنعم» وقال «نصلي كي يحقق الله أمنيات قداسته بشأن لبنان، وكي يمكننا من تحقيق برنامج العمل الذي رسمه لنا في كلمته التي ختم بها الصلاة السنكونية في بازيليك القديس بطرس، وشارك فيها العالم عبر الوسائل الإعلامية» معتبراً «أن كلمة البابا فرنسيس في ختام يوم التفكير بشأن لبنان، والصلاة من أجل السلام فيه، ونداءاته تشكل لنا جميعاً خريطة الطريق للخروج من مختلف الأزمات التي نعاني منها».

التيار الوطني

وكان التيار الوطني الحر عتبر عن تحسسه الإشكالي اليومية التي يعاينها اللبنانيون في ظل أزمة غير مسبوبة كما ورد في بيانه الأخير، ولغت الي «تقهم لكل



الرئيس المكلف سعد الحريري

غضب شعبي وتأكيد أنه لن يترك أي وسيلة تشريعية كما فعل في موضوع البطاقة التمويلية أو أي وسيلة عملية كترشيد الدعم، لتثبيت صمود الناس». وجدّد التبار «دعوة الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة للعودة إلى لبنان وتحمل مسؤولياته بالإسراع بتأليف حكومة قادرة على تحقيق الإصلاح والنهوض».

على خط قضية انفجار مرفأ بيروت، وكالعادة في كل 4 من الشهر، نفذت لجنة أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت وقفة رمزية أمام المرفأ مطالبة بتحقيق العدالة لدماء الشهداء، وذلك بعد أيام على الإعلان عن إستعدادات واستجوابات سيجريها المحقق العدلي القاضي طارق البيطار وتشمل رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ووزراء سابقين للمال والأشغال والداخلية ورؤساء الأجهزة الأمنية. وشذت اللجنة على ضرورة رفع الحصانات وإعطاء الاذونات للملاحقة المسؤولين. واعتبرت أن قرار القاضي البيطار جاءت كضربة معلم وقد أثلجت قلوب أهالي الشهداء «محدرة من تهجمات رعاك القوم» ومؤكدة أن

مشروع وطن الإنسان

وعن اعتبار الوزير فهمي أن انفجار المرفأ ناتج عن إهمال قال له الناطق بإسم اللجنة، فشرت برقبك، وإسمع أنت والعصابات الحاكمة في لبنان هذه المرة ليس ككل المرات ولا حصانات على دمائنا، والجريمة تكاد ترقى إلى مستوى جريمة حرب وخيانة عظمى، وهذه آخر مرة نتكلم في السياسة، إياكم وحماية أحد من المتهمين، ولن نسمح ابداً بتكرار ما حصل سابقاً وخصوصاً لجحة الحميات الطائفية، فدمنا لن يذهب هدراً، والطلوب رفع الحصانات النيابية فوراً، وأي

كتلة لا تصوت لهذا الامر سنعتبرها شريكة في الجريمة».

على خط آخر، أطلق النائب المستقيل نعمة أفرام حركة وطنية سياسية تحت عنوان «مشروع وطن الإنسان» تضمّ وجهاً جديدة من المجتمع المدني وتهدف إلى تشييد جمهوريّة الإنسان والحريّة والرسالة والسيادة في لبنان، واعتبر أفرام بصفته العضو المؤسس والرئيس التنفيذي للمشروع أن «لبنان والإنسان توأمان». وليس من سبب لوجود لبنان، لولا أنه فكرة ورسالة وعقيدة لسعادة وحزّة الإنسان». وقال «لم يكن صدفة وجود لبنان في هذه البقعة من الشرق، حيث له فيها تاريخ خاص. لقد انفتح من خلال مشرقيته على الغرب ومنذ القرن السابع عشر، فعاش عصر النهضة. كما تفاعل مع الشرق في النهضة العربية وكان في أساسها، وكانت رسالته العلم والحريّة والتفوّق. هكذا شكل لبنان دائماً أرضاً للمضطهدين، ودوماً أرضاً للإنسان وملجأ للإنسان».

وأضاف «أن هذا الإنسان اليوم يبدل ويهان ويتشرد ويذوق إته في رحلة جهنميّة نحو القرون المظلمة، وما يحدث ببساطة هو خروج للوطن من القرن الحادي والعشرين في مستوى الحياة، والتعليم، والاستشفاء، والثقافة، وتدمير جماله، وتلويث الهواء، وخاصة ثروته المميزة في مياهه الجوفية... سابقاتها. انهم لا يدمرون لبنان فحسب، بل

والأكيد الأكيد في مستوى بناء التحتية والتكنولوجيا. ولبنان الذي تعرفه يخفتي إلى اللاعودة، وهذه المرة مختلفة عن كل سابقاتها. انهم لا يدمرون لبنان فحسب، بل الإنسان اللبناني الذي هو أساس لبنان». وتابع أفرام في إطلاق المشروع «من هنا، قرّنا ما واجهنا هذا الواقع ليس بغضب ولا بقهر، انما باحتراف وتخطيط وجرأة، وبإيمان كبير. أقرعوا بفتح لكم، هذا هو إيماننا. ونحن نريد خلق صحوة لا نريدها صحوة الموت، بل أن تكون انتفاضة للحياة، ولهذا الأسباب، كان جوابنا للإرتطام الكبير وموت هويّة لبنان، مشروعاً بديلاً عن الاستسلام للموت مشروع وطن الانسان».

اندلاع حريقين في مخيمين للاجئين السوريين شمال لبنان

■ بيروت - الأناضول: اندلع حريقين في مخيمين للاجئين السوريين في منطقة عكار شمال لبنان، أمس الأحد، دون الإعلان عن وقوع إصابات. ونكر بيان صادر عن الدفاع المدني اللبناني، أن «حريقاً شب في 4 خيم داخل مخيم للاجئين في بلدة ببنين في المنطقة، اقتصر خسائره على الماديات». وأضاف البيان، أن «تدخل عناصر الدفاع المدني ساهم في محاصرة النيران ومنعها من الامتداد إلى كافة أرجاء المخيم»، فيما ذكرت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، أن «النيران أتت على 3 خيم وهجرت ساكنها، واتلفت ما فيها من مقتنيات ومؤن».

كما اندلع حريق مماثل في مخيم للاجئين السوريين ببلدة الحمرة (شمال) وأتت النيران على خيمتين، من دون وقوع إصابات، حسب ذات المصدر، ويعيش في لبنان حوالي مليون ونصف المليون لاجئ سوري، موزعين على مخيمات عشوائية ومناطق سكنية، حسب تقديرات لبنانية رسمية. بينما تقول مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، إن العدد المسجل لديها يبلغ نحو 900 ألف لاجئ.

الجيش الإسرائيلي يتهم مسؤولاً في «حزب الله» بتهرب سلاح ومخدرات عبر الحدود

■ بيروت - وكالات: اتهم الجيش الإسرائيلي مسؤولاً في حزب الله يدعى خليل حرب بتهرب السلاح والمخدرات عبر الحدود اللبنانية مع إسرائيل. وأشار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي درعي إلى أن حرب شغل منصب مستشار أمنى سابق للأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله، لافتاً إلى أنه متورط رئيسي في عملية التهرب، وهي العملية التي أحبطها الجيش الإسرائيلي، مطلع الشهر الماضي، مؤكداً أنه تم ضبط 15 مسدساً و36 كيلو غراماً من الحشيش، فضلاً عن عشرات مخازن رصاص تقدر قيمتها بنحو مليوني شيكل إسرائيلي.

مخابرات الجيش تضبط أسلحة وذخائر شرق لبنان

■ بيروت - د ب أ: ضبطت مخابرات الجيش اللبناني كمية من الأسلحة والذخائر في بلدة بريئال شرقي لبنان خلال عملية دهم منازل أشخاص شاركوا في مشاجرة وقعت الأسبوع الماضي في إحدى محطات المحرقات في المنطقة تخلله إطلاق نار أسس. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني، «دهمت دورية من مديرية المخابرات في بلدة بريئال - البقاع، منازل أشخاص شاركوا بإشكال وفع في 29 / 6 / 2021 على خلفية تعيئة محروقات داخل إحدى محطات المنطقة، وتخلله إطلاق نار من أسلحة مختلفة». وأضاف البيان أن الدورية ضبطت «كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وذخائر متنوعة، وعلامات مزورة من فئة المئة دولار، إضافة إلى كمية من الكوابين وحبوب الكبتاغون»، وسُلمت المحطات، حسب البيان، وتجرى متابعة الموضوع لتوقيف المتورطين في الإشكال. يذكر أن محطات الوقود في لبنان تشهد منذ أسابيع اصطفاف المواطنين بسياراتهم في طوابير أمامها لتلبية حاجاتهم بسبب انخفاض مخزونها، كما تشهد إشكالات يتخللها إطلاق نار أحياناً.

مع استفحال الأوضاع المعيشية وارتفاع الدولار الجنوني: أزمة أدوية في لبنان

منذ خريف 2019 انهياراً اقتصادياً متسارعاً هو الأسوأ في تاريخ البلاد، فاقمه انفجار مرفأ بيروت المروع في الرابع من آب/أغسطس وإجراءات مواجهة فيروس كورونا، وبحول الصراع على الحصص والنفوذ بين القوى السياسية دون تشكيل حكومة منذ أشهر، كما فقدت العملة المحلية أكثر من تسعين في المئة من قيمتها في الوقت الذي لا يزال المصرف المركزي يزود المستوردين بالدولار لتغطية جزء من كلفة الاستيراد، وفق السعر الرسمي.

ورفع لبنان أسعار المحرقات أخيراً بنسبة تجاوزت 55 في المئة، في إطار رفع الدعم جزئياً عن الوقود مع تضوّب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان. ويتنظر اللبنانيون منذ أسابيع لساعات في طوابير طويلة أمام محطات الوقود، التي اعتمدت سياسة تقنين حاد في توزيع البنزين والمزوت، فيما تراجعت تدريجاً قدرة مؤسسة كهرباء

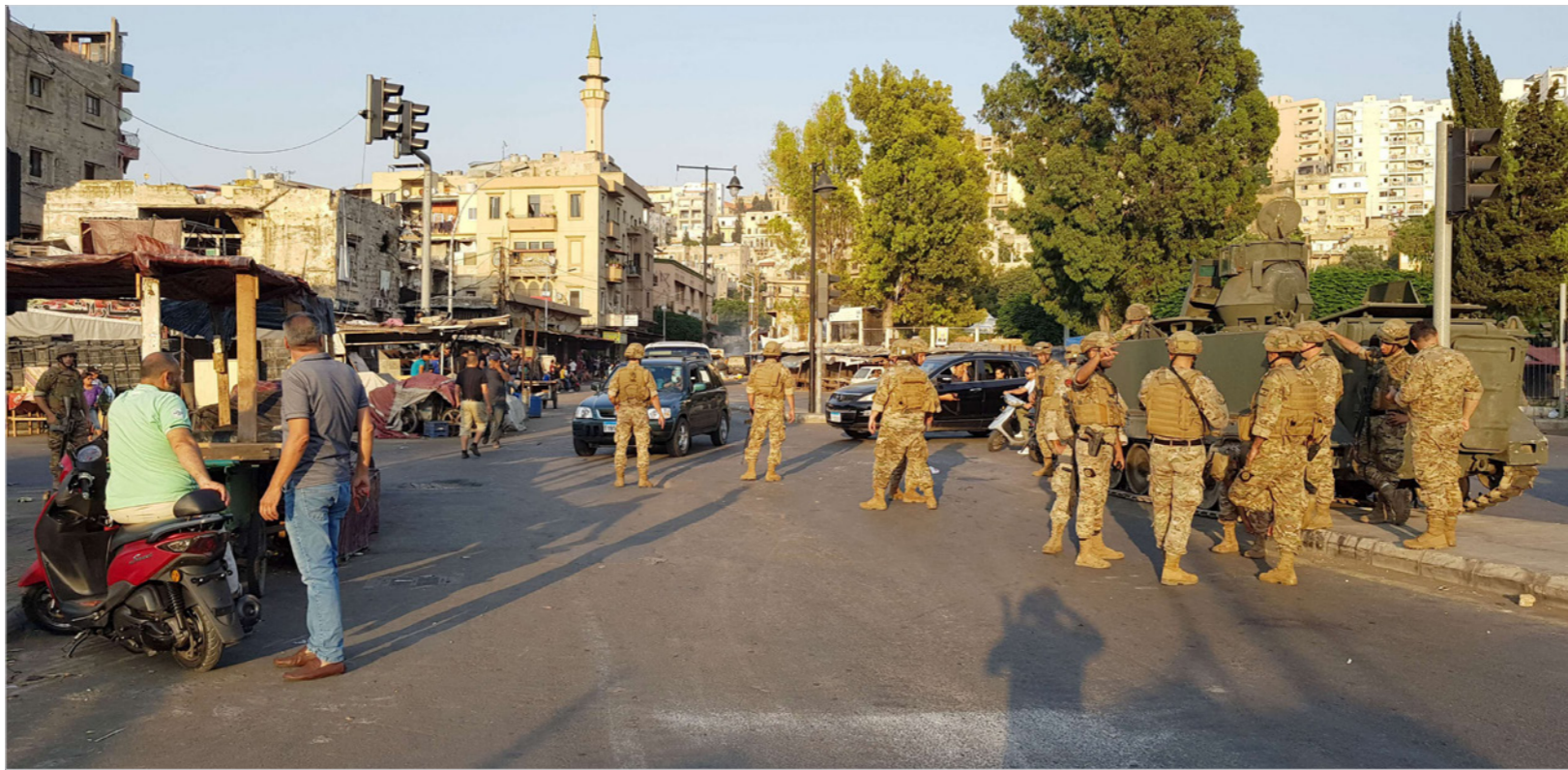
الشركات المصدرة للأدوية، والتي تجاوزت 600 مليون دولار، كان يجب أن يدفعها المصرف المركزي بالإضافة إلى فتح اعتمادات جديدة، محذرة في الوقت ذاته من «نقاد مخزون الشركات المستوردة من مئات الأدوية الأساسية التي تعالج أمراض مزمنة ومستعصية». وقال نقيب مستوردي الأدوية كريم جبارة «ستكون الحالة كارثية مع نهاية شهر تموز/يوليو (...) سيجرم آلاف المرضى من أدوية علاجهم». وأكدت النقابة أن الحل الوحيد حالياً هو «الاستمرار في دعم الدواء حسب اولويات وزارة الصحة العامة».

واجتمع الرئيس ميشال عون الخميس مع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وزير المال غازي زني، وزير الصحة حمد حسن وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وتم «التوافق على الاستمرار في سياسة دعم الدواء والمستلزمات والمخروسات الطبية». ويشهد لبنان

■ بيروت - أ ف ب: جدّد مستوردو الأدوية في لبنان أمس الأحد التحذير من نفاد مخزون مئات الأصناف الدوائية في بلد غارق في انهيار اقتصادي ممتداً، أثر على قطاعات الصحة والخدمات بشكل رئيسي.

وعلى وقع شخّ احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة، شرعت السلطات منذ أشهر في السعي إلى ترشيد أو رفع الدعم عن استيراد السلع الرئيسية كالأحبار والوقود والأدوية، لتبدأ تدريجاً من دون إعلان رسمي رفع الدعم عن سلع عدة، مما زاد من معاناة اللبنانيين، في واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية والمالية في العالم حسب البنك الدولي. وقالت نقابة مستوردي الأدوية في بيان ام «عملية الاستيراد متوقفة بشكل شبه كامل منذ أكثر من شهر». وتحدثت النقابة عن قيمة المستحقات المترتبة لصالح

ماذا إذا أدار العالم ظهره للبنان؟... التجاهل ستكون نتأجه فادحة



الاحتجاجات المسلحة في طرابلس شمال لبنان الأسبوع الماضي بسبب تردي الوضع المعيشي أدت لتدخل الجيش لضبط الوضع الأمني

ليرة أي ألف دولار بناء على سعر الصرف الرسمي أو 90 دولاراً حسب السوق السوداء. وهناك نقص في الدواء والغذاء اللذين يستوردان. وطلب صديقتي من إحصار دواء مضاد للحساسية لعدم توفره في الصيدليات. وتقول إن الأزمة الاقتصادية متجذرة في سوء إدارة مزمن وفساد منذ عقود طويلة. وتفاقم مع وصول فيروس كورونا والذي خنق التجارة وخفض من التحويلات الضرورية التي يرسلها اللبنانيون من الخارج.

من مجاعة في لبنان وسوريا التي تتداخل أزماتها مع جازها. ولكن مشكلة الطعام وقمتها ليست الوحيدة الداعية على الإحباط، فالبلد يعاني من أزمة وقود، وليس غريباً رؤية أشخاص ينامون في سياراتهم أمام محطات الوقود للحصول على الكمية القليلة من الوقود المسموح لهم بشراؤها. وفي بيروت ومناطق البلاد الأخرى يحصل السكان على ساعة واحدة من الشبكة الوطنية للكهرباء. وتقول إن فاتورة المولد الشهر الماضي، حتى وهي خارج البلد وصلت إلى مليون ونصف

أضعاف. وفي الحقيقة قالت منظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة إن نسبة 80٪ من العائلات اللبنانية ليس لديها طعام أو مال لكي تشتتريه. وفي مخيمات اللاجئين السوريين تصل النسبة إلى 99٪. ولدى لبنان أكبر نسبة لاجئين بالنسبة لعدد السكان، حيث يبلغ عدد السوريين حوالي 1.5 مليون لاجئ في بلد لا يتجاوز تعداده عن 6 ملايين نسمة. ويضاف إلى هذا عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين. وفي بداية العام حذر برنامج الغذاء العالمي

من مجاعة في لبنان وسوريا التي تتداخل أزماتها مع جازها. ولكن مشكلة الطعام وقمتها ليست الوحيدة الداعية على الإحباط، فالبلد يعاني من أزمة وقود، وليس غريباً رؤية أشخاص ينامون في سياراتهم أمام محطات الوقود للحصول على الكمية القليلة من الوقود المسموح لهم بشراؤها. وفي بيروت ومناطق البلاد الأخرى يحصل السكان على ساعة واحدة من الشبكة الوطنية للكهرباء. وتقول إن فاتورة المولد الشهر الماضي، حتى وهي خارج البلد وصلت إلى مليون ونصف

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت مراسلة صحيفة «إنديبندنت» في الشرق الأوسط بيل تروين الأثار المروعة للأزمة اللبنانية عظيمة ولا يمكن للعالم تجاهلها.

وقالت إن سعر مروحة يمكن شحن بطاقتها مرة ثانية في محل في بيروت هو 1.4 مليون ليرة لبنانية أي ألف دولار يسعر مصرف الرسمي. وألف دولار يناء على الحد الأدنى من الأجور هي راتب شهريين وكل هذا من أجل مروحة. ولا شيء خاص بهذه المروحة إلا أنها تعمل على بطارية يمكن شحنها، وهذا مهم لقطاعات واسعة في بيروت في ظل عدم توفر الكهرباء إلا ساعة أو ساعتين يومياً. ولهذا فالطلب عليها كبير في وقت ينظف فيه الناس بالحر القاتظ، وهي مستوردة ولهذا فتمنعها عمال.

والمروحة هي مجرد مثال بسيط عما وصل إليه انهيار العملة في لبنان والذي يعيش حسب البنك الدولي أزمة مالية هي الأسوأ في تاريخه. وتقول المؤسسة الدولية إن أزمة لبنان مثيرة للحيرة لأن الانكماش الاقتصادي عادة ما تتسبب به الحرب والنزاع ولهذا أطلق عليها اسم «كساد مقصود» وحمل النخبة الحاكمة المسؤولية. وفقدت الليرة اللبنانية نسبة 90٪ من قيمتها منذ بداية العام الحالي، وأصبح سعر الصرف لها في السوق السوداء 17.000 ليرة مقابل الدولار الواحد، مع أن المعدل الرسمي هو 1.500 ليرة. وفي الوضع العادي فسعر مروحة ألف دولار لا يمكن للعائلات الحصول عليها وكذا الطعام المكلف جداً، فقد زادت أسعاره منذ العام الماضي أربعة

وفي انهيار مستمر. وقالت إن السؤال الذي طالما واجهها: لماذا على العالم أن يهتم؟ وبعيداً عن الأسباب الإنسانية المهمة، ورغم كونه بلداً صغيراً على المتوسط، فلبنان هو مركز الاستقرار في المنطقة. وعلى مدى العقد الماضي كان بمثابة صمام تنفيس لسوريا التي تعاني من الحرب وتحول للما آمن للسوريين الذين يعيشون في ظروف فقر شديد. ويتداخل اقتصاد البلدين، وهناك ملايين إن لم تكن مليارات من الدولارات التي أودعها السوريون في النظام المصرفي اللبناني «الامن» وهي علاقة فيه بعدما فرضت البنوك قيوداً على كميات السحب من الودائع. وكان لبنان هو منفذ سوريا على العالم الخارجي، وبعد أزمة العملة لم يعد هذا ممكناً. وعانى لبنان أزمة اهلية استمرت ما بين 1975-1990 وهو منقسم على جماعات دينية، عادة ما تكون مسلحة، وتزداد التوترات عندما تصبح الحياة صعبة بشكل يهدد بانفلاق حرب جديدة.

ولن يحدث هذا إرباكاً في المنطقة ويخيف إسرائيل في الجنوب التي قاتلت حزب الله في 2006. وانفجرت مظاهرات العنف، كما في أشرطة الفيديو التي وضعت على منصات التواصل الاجتماعي وأظهرت القوات اللبنانية وهي تتراجع أمام المواطنين الياسين والمسلحين بالرشاشات حيث تظاهروا وسط مدينة طرابلس وهم يطلقون النار في الهواء. واستطاع الجيش استعادة السيطرة مرة أخرى، لكنه يعاني من مشكلة عدد من القادة السياسيين البارزين بمن فيهم الرئيس على معرفة بوجود أطنان الامونوم لكنهم لم يتحركوا لحمايتها أو تأمينها من الانفجار. واستقلت الحكومة بعد الحادث لكن الأحزاب الحاكمة لم تتفق على حكومة جديدة، ومنذ العام الماضي فالبلد دون قيادة

على خلفية الاستيلاء على منزل العطوط في سلوان تسريب منزل للمستوطنين في القدس يعيد طرح خيارات المقدسين الرادعة ... وإدانة لاستغلال المسألة في الصراع الداخلي



استيلاء المستوطنين على بنايات سكنية في حي سلوان في القدس

وهو لم يكن معروفاً إلا لقلّة من الناس. وتابع: «تحوّلت قضية المسرّب إلى حالة من الصيد بالمياه العذبة، لقد بساع العطوط بيته، وهرب إلى الخارج، لكن هناك من باع بيته وبقي بيننا يتجنّب وينكر ذلك، وطالب بضرورة أن أهميتها لم تعد إجراء رادعة بحق البائعين. تستثمر الجهود في البحث عن سبل لتعزيز الصمود وحماية البيوت في القدس، «هذا أولى

بحق أنفسنا وقضيتنا»، ويشدد على أنه «لا تزيد أن تكون هناك أذكار أو مبررات لأي عملية بيع أو أن تسرد تفاصيل لـ«القدس العربي» أن أهالي القدس ليسوا جهات مخولة بمحاكمة الناس أو معاقبتهم. «في القدس لا توجد دولة أو سلطة أو حتى أحزاب فاعلة، نحن نعمل على تحقيق «الردع النفسي»، وهو أمر يمكن أن نستخدمه، في حال وجدنا هذا الرداع فسيتكون سبباً يجعل من عمليات البيع أكثر صعوبة أمام المستوطنين.»

داعماً أو مستتراً على المسربين ومن يساعدهم»، مراد أبو شافع، رئيس لجنة حماية حي البستان في بلدة سلوان يؤكّد في تصريحات لـ«القدس العربي» أن أهالي القدس ليسوا جهات مخولة بمحاكمة الناس أو معاقبتهم. «في القدس لا توجد دولة أو سلطة أو حتى أحزاب فاعلة، نحن نعمل على تحقيق «الردع النفسي»، وهو أمر يمكن أن نستخدمه، في حال وجدنا هذا الرداع فسيتكون سبباً يجعل من عمليات البيع أكثر صعوبة أمام المستوطنين.»

سلوان، بضرورة أن يكون هناك ما هو أبعد من ذلك «علينا البحث عن إجراءات رادعة في ظل الإجراءات المتبعة التي لم تعد كافية لمنع عمليات تسريب المنازل للمستوطنين»، وأضاف: «من يقوم ببيع مستمر، مستعمرون، ولا يديم شعور بأن المسألة أصبحت عملية بيع طبيعية، والحقيقة نقول إن البيع جريمة بحق القدس والمقدسين.»

ويؤكّد رئيس لجنة حماية حي سلوان أن خالد البلسان كل حر وشريف وممثلاً لكل مؤسسات سلوان وباسم لجنة الدفاع عن أراضيها «ليت كل الشعب خالد الزير»، مع التأكيد أن «كل خائن أو مسرّب لا يمثل إلا نفسه، فهو لا يمثل عائلته أو بلده، فمن باع مثلاً في سلوان لا يمثل 70 ألف مقدسي في البلدة.»

ويؤكّد: «الفتاوى بتحريم البيع قديمة ومنذ عام 1930 أما من باع منزله مؤخراً فهو مدرس دين بالاسم بالسماسرة، حتى محافظ القدس الوافق من السلطة الفلسطينية اعتقل أكثر من مرة على خلفية مقاومته للمسربين.»

وتوقفت كاميرات المراقبة بجوار المنزل المربوط لحظة هروب «وليد أحمد عطوط»، وعائلته (5 أفراد) من منزلهم في حي البستان (حوش الفاخوري) فجر الخميس الماضي بعد أن سربه لجمعية العاد الاستيطانية.

ويؤكّد صيام أنه باسم لجنة حماية الحي الخيرية، وشرعت بتصوير المساكن والخيام والبركسات التي بنى بتأولها بعد عملية الدم الأخيرة.

ويؤكّد صيام أنه باسم لجنة حماية الحي الخيرية، وشرعت بتصوير المساكن والخيام والبركسات التي بنى بتأولها بعد عملية الدم الأخيرة.

ويؤكّد صيام أنه باسم لجنة حماية الحي الخيرية، وشرعت بتصوير المساكن والخيام والبركسات التي بنى بتأولها بعد عملية الدم الأخيرة.

ويؤكّد صيام أنه باسم لجنة حماية الحي الخيرية، وشرعت بتصوير المساكن والخيام والبركسات التي بنى بتأولها بعد عملية الدم الأخيرة.

ويؤكّد صيام أنه باسم لجنة حماية الحي الخيرية، وشرعت بتصوير المساكن والخيام والبركسات التي بنى بتأولها بعد عملية الدم الأخيرة.

ويؤكّد صيام أنه باسم لجنة حماية الحي الخيرية، وشرعت بتصوير المساكن والخيام والبركسات التي بنى بتأولها بعد عملية الدم الأخيرة.

ويؤكّد صيام أنه باسم لجنة حماية الحي الخيرية، وشرعت بتصوير المساكن والخيام والبركسات التي بنى بتأولها بعد عملية الدم الأخيرة.

إعلان براءة ومقاطعة اجتماعية

ويؤكّد صيام أنه باسم لجنة حماية الحي الخيرية، وشرعت بتصوير المساكن والخيام والبركسات التي بنى بتأولها بعد عملية الدم الأخيرة.

سلسلة وسطاء يجب فضحهم

ويؤكّد صيام أنه باسم لجنة حماية الحي الخيرية، وشرعت بتصوير المساكن والخيام والبركسات التي بنى بتأولها بعد عملية الدم الأخيرة.

رام الله – «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

«ضربة مؤلة» هكذا يصف نشطاء مقدسيون الضربة التي تلقفتها الجهود الشعبية المتزايدة لمقاومة الزحف الاستيطاني والسياسات الاحتلالية في مدينة القدس، وهي التي راكمت حراكا والتفافا جماهيريا خلال الشهرين المنصرمين. ضاعف هذه الضربة ليست خسارة المنزل العربي في «حي البستان» وسط مجموعة كبيرة من المنازل العربية، بل سيادة حالة من الاستغلال السياسي لهذا الملف الخطير على سكان القدس.

وقعت كاميرات المراقبة بجوار المنزل المربوط لحظة هروب «وليد أحمد عطوط»، وعائلته (5 أفراد) من منزلهم في حي البستان (حوش الفاخوري) فجر الخميس الماضي بعد أن سربه لجمعية العاد الاستيطانية.

هروب مع ساعات الفجر

وقعت كاميرات المراقبة بجوار المنزل المربوط لحظة هروب «وليد أحمد عطوط»، وعائلته (5 أفراد) من منزلهم في حي البستان (حوش الفاخوري) فجر الخميس الماضي بعد أن سربه لجمعية العاد الاستيطانية.

شهد في جنوب نابلس برصاص مستوطن واعتقال حقوقي فلسطيني ومصادرة أراض في سلفيت

ونقل عن عائلة الحقوقي قيام قوات الاحتلال بتحويله إلى مشفى «هداسا» الإسرائيلي بسبب تدهور حالته الصحية. وحمل نادي الأسير الاحتلال المسؤولية عن حياة الأراض. وهو مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في جنوب الضفة الغربية، وطالب النشطاء بالجهات الحقوقية الدولية بالتدخل العاجل والإفراج الفوري عنه.

رام الله – «القدس العربي»:

ونقل عن عائلة الحقوقي قيام قوات الاحتلال بتحويله إلى مشفى «هداسا» الإسرائيلي بسبب تدهور حالته الصحية. وحمل نادي الأسير الاحتلال المسؤولية عن حياة الأراض. وهو مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في جنوب الضفة الغربية، وطالب النشطاء بالجهات الحقوقية الدولية بالتدخل العاجل والإفراج الفوري عنه.

رام الله – «القدس العربي»:

ونقل عن عائلة الحقوقي قيام قوات الاحتلال بتحويله إلى مشفى «هداسا» الإسرائيلي بسبب تدهور حالته الصحية. وحمل نادي الأسير الاحتلال المسؤولية عن حياة الأراض. وهو مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في جنوب الضفة الغربية، وطالب النشطاء بالجهات الحقوقية الدولية بالتدخل العاجل والإفراج الفوري عنه.

واشنطن تصنّف دولة الاحتلال في مرتبة منخفضة بقائماتها لمحاربة تهريب البشر

مؤسسات أمريكية تنمرد على «اللوبي الصهيوني» وتوجه انتقادات حادة لسياسات الاحتلال العنصرية ضد الفلسطينيين

ووقعت كاميرات المراقبة بجوار المنزل المربوط لحظة هروب «وليد أحمد عطوط»، وعائلته (5 أفراد) من منزلهم في حي البستان (حوش الفاخوري) فجر الخميس الماضي بعد أن سربه لجمعية العاد الاستيطانية.

ووقعت كاميرات المراقبة بجوار المنزل المربوط لحظة هروب «وليد أحمد عطوط»، وعائلته (5 أفراد) من منزلهم في حي البستان (حوش الفاخوري) فجر الخميس الماضي بعد أن سربه لجمعية العاد الاستيطانية.

ووقعت كاميرات المراقبة بجوار المنزل المربوط لحظة هروب «وليد أحمد عطوط»، وعائلته (5 أفراد) من منزلهم في حي البستان (حوش الفاخوري) فجر الخميس الماضي بعد أن سربه لجمعية العاد الاستيطانية.

ووقعت كاميرات المراقبة بجوار المنزل المربوط لحظة هروب «وليد أحمد عطوط»، وعائلته (5 أفراد) من منزلهم في حي البستان (حوش الفاخوري) فجر الخميس الماضي بعد أن سربه لجمعية العاد الاستيطانية.

غزة – «القدس العربي»:

ووقعت كاميرات المراقبة بجوار المنزل المربوط لحظة هروب «وليد أحمد عطوط»، وعائلته (5 أفراد) من منزلهم في حي البستان (حوش الفاخوري) فجر الخميس الماضي بعد أن سربه لجمعية العاد الاستيطانية.

ووقعت كاميرات المراقبة بجوار المنزل المربوط لحظة هروب «وليد أحمد عطوط»، وعائلته (5 أفراد) من منزلهم في حي البستان (حوش الفاخوري) فجر الخميس الماضي بعد أن سربه لجمعية العاد الاستيطانية.

أشارت لاستمرار التوتر واحتمالات التصعيد في الأيام المقبلة إسرائيل تواصل وضع عراقيل أمام المنحة القطرية والتوتر يخيم على الحدود... والمقاومة تبعث رسائل نارية لاستمرار قصف غزة

غزة «القدس العربي» - من أشرف الهور:

بالرغم من التوقعات السلبية بأن تصل أموال المنحة القطرية، المخصصة للأسر الفقيرة في قطاع غزة، نهاية الأسبوع الحالي، إلا أن الحكومة الإسرائيلية قررت عدم السماح بيقط هذه الأموال، وغيرها من الأموال إلى قطاع غزة بالحقائب، وأن توجه الحالي هو إدخالها عبر الأمم المتحدة، ما قد يؤخر وصولها، وهو ما قد يدفع الأمور لمزيد من التوتر، في ظل رفض المقاومة الفلسطينية استمرار الحصار وعدم وصول المساعدات للسكان.

وبما يشير إلى استمرار التوتر الميداني نفذ الطيران الإسرائيلي للمرة الثانية خلال 48 ساعة، غارات استهدفت مواقع للمقاومة.

وقال ناطق باسم جيش الاحتلال إن الغارات التي نفذت ليل أول من أمس، استهدفت منشأة لتصنيع الوسائل القتالية ومنصة لإطلاق القذائف الصاروخية تابعة لحماس، زاعما أنها جاءت ردا على استمرار إطلاق «البالونات الحارقة» باتجاه الأراضي الإسرائيلية، لافتا إلى أن جيشه سيواصل تصديبه تلك العمليات المنطلقة من القطاع بكل قوة.



وقفة احتجاجية في غزة ضد الاحتلال الإسرائيلي لمنع إدخال البضائع ومواد البناء إلى القطاع

إطلاق «البالونات الحارقة»

ورغم الغارات استمر إطلاق «البالونات الحارقة» من القطاع على الأحرار التابعة للمستوطنات الإسرائيلية القريبة من حدود غزة، محدثة حرائق هناك، وذلك في إطار الرض الشعبي والفصائل لاستمرار إجراءات تضييق الحصار، ومنع دخول المساعدات.

وقال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، إن القصف الإسرائيلي على غزة محاولة فاشلة لوقف سعي الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه، مؤكداً أن هذا القصف «محاولة بائسة لترميم صورته التي مزقتها سيف القدس» مؤكداً أن الشعب الفلسطيني ومقاومته سيواصلون تضاهيم المشروع لـ «انتزاع حقهم بالعيش بحرية وكرامة برغم آلة الاحتلال الصهيونية».

وحل ناطق آخر باسم الحركة فوزي بروه، م الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن التبعات والنتائج المترتبة على استمرار التصعيد.

وكان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد الدليل قد قال إن ما يقوم به «الشياب الثائر» في قطاع غزة من إطلاق «البالونات الحارقة»، هو تعبير عن الغضب الجماهيري ضد ممارسات الاحتلال الذي يعاقل في تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار بينه وبين المقاومة.

وقال «من يسعج شعبنا للعدو الصهيوني يمارس الإبتزاز ولن يقبل بالمقاومة والربط بين قضية الأسرى الصائبة وقد قتل الحصار عن غزة أو إعادة الإعمار» وطالب الدليل القيادة المصرية وثافة الوساطة بالضغط على الاحتلال لتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار، مذكرا

الاحتلال المسؤولية كاملة عما ستؤول إليه الأمور. وأشار إلى أن المقاومة هذه المرة أرسلت رسائل ميدانية جديدة لجيش الاحتلال، عقب الغارات، بأن استهدفت بنيان رشاثة لحدى المستوطنات القريبة من حدود شمال غزة، إذ تفسر هذه العملية على أنها تحذير للاحتلال من التعادي في عمليات القصف الجوي، وتعويض معاملة الاشتياك باستهداف غزة ردا على «البالونات الحارقة» وهو أمر حدثه مرات سابقة المقاومة الفلسطينية.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية، عن مصادرهما، أن تقديرات المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية تقول إن «التوتر على جبهة غزة سيستمر في

الأيام المقبلة وقد يتصاعد» وأن المؤسسة العسكرية تستعد لسيناريوهات «أكثر جدية» منها إمكانية استئناف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وتشير إلى أن جهود المفاوضات بين إسرائيل وحماس برعاية مصرية، لا تزال معقدة، بحيث لا يحرز حتى الآن أي تقدم في أي من الملفات، ما يعني أنها حتى الآن في طريق سدود، وسط استمرار حالة التوتر الأمني على جبهة قطاع غزة.

وقال مصدر أممي إسرائيلي للصحفية «إن الفجوات بين إسرائيل وحماس كبيرة للغاية، ويبدو في هذه المرحلة أن التحدي المصري لإحراز تقدم بين الجانبين معقد ولا توجد نتائج واضحة له».

وقال المصدر إنه وفقا لسياسة «تغيير العادة» التي تم وضعها بعد الحرب الأخيرة ضد غزة، فإن الجيش الإسرائيلي سيواصل هجماته طالما استمر إطلاق «البالونات الحارقة»، ورجحت الصحفية أن يوسع الجيش الإسرائيلي من هجماته في الأيام المقبلة في حال استمرار إطلاق البالونات الحارقة.

يشار إلى أن نشطاء المقاومة الشعبية استأنفوا إطلاق «البالونات الحارقة» من غزة، نهاية الأسبوع الماضي، وتحديدا بعد يوم من فشل جولة الحوار السابقة غير المباشرة، التي رعها مصر، وأرجع سبب الفشل لتمسك

الوفد الإسرائيلي بربط ملف إعمار غزة ورفع الحصار، باتمام صفقة تبادل الأسرى، وهو أمر ترفضه حركة حماس، وتصرف على عدم الربط بين الملفات، وكان رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الجنرال أفيف كوخافي قد قال قبل يومين، أن جيشه «قادر على التصدي للأعداء على جبهات عدة وفي أن واحد، فيما هدد رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت، بشن هجوم بري ضد القطاع، لو اقتضى الأمر.

جاء ذلك في وقت كشف فيه عن أن حكومة مبنيت تبحث عن آلية لتحويل جميع الأموال إلى مشاريع في غزة عبر قنوات أممية، لضمان وصولها إلى الأهداف المحددة لها أصلا دون تسرب أي منها إلى حركة حماس» على أن نتيج الآلية الجديدة وفقا للقيادة، تتابع الجهات المستفيدة من الأموال عبر صندوق أممي خاص بهذا الشأن.

يشار إلى أن هذه المنحة التي تقدمها قطر للأسر الفقيرة منذ نهايات عام 2018 تأخر دخولها للشهر الثاني على التوالي، إلى جانب استمرار إسرائيل في تشديد إجراءات الحصار ضد غزة منذ انتهاء الحرب الأخيرة ضد القطاع يوم 21 مايو/ أيار الماضي، وقد أثر ذلك على العديد من القطاعات التجارية والاقتصادية في القطاع.

يشار إلى أن إجراءات الحصار ضد غزة لا تزال ترقق كاهل الأهالي، وتوقف المعلم بالعديد من المشاريع، رغم ادعاءات الاحتلال الأخيرة بإدخال تسهيلات.

منع إدخال البضائع للمقطاع الخاص

وفي هذا السياق، أكد جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع إدخال بضائع للمقطاع الخاص في غزة بما يزيد عن 100 مليون دولار.

وقال في تصريح صحافي إن هذه البضائع محتجزة في الموانئ الإسرائيلية والخازن مع استمرار إغلاق معبر كرم أبو سالم بشكل شبه تام لنحو شهرين، لافتا إلى أن هذه البضائع تدخل للمقطاع الصناعي والتجاري والزراعي بشكل قانوني ورسمي وبضمارح استيراد رسمية.

وأشار إلى أن ذلك يشكل ضربة قاسية للاقتصاد الوطني في قطاع غزة، ويؤثر بشكل كبير على كافة مناحي الحياة، مشيرا إلى أن أكثر من 90 % من الصناع تعد بحكم المغلقة و10 % تعمل بأقل من المعتاد.

وشدد الخضري على أن هذه الإجراءات واستمرار إغلاق المعبر التجاري الوحيد له انعكاسات على ارتفاع معدلات البطالة والفقر المرتفعة أصلا بفعل الحصار، ومجمل الحياة الاقتصادية، مطالبا بإخراج حالة فتح المعابر من أي معادلة سياسية أو أمنية باعتبار ذلك مدخلا مهما لرفع الحصار الإسرائيلي، ودعا المجتمع الدولي لإجراء سريعة وعاجلة لإلزام الاحتلال بفتح المعابر، باعتباره استمرارا لإغلاقاته خرقا لفاضا للالتزام الدولي واتفاقية جنيف الرابعة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

حافظ على منصبه للمرة الثانية على التوالي حماس تنهي انتخابات الأقاليم باختيار العاروري رئيسا لها في الضفة وتوجه لاختيار المكتب السياسي العام

غزة- «القدس العربي»:

إعلان حركة حماس عن انتخاب قيادة جديدة لها في الضفة الغربية، برئاسة صالح العاروري، تكون الحركة قد أنهت انتخاباتها الداخلية الدورية في كل المناطق، حيث تستعد حاليا لانتخاب رئيس وأعضاء المكتب السياسي العام.

وظل أمر اختيار قيادة الحركة في الضفة راجع لإحلال الإسرائيلي الذي يلاحق قيادات الضفة بعد انتهاء الحركة من إجراء انتخاباتها في كافة المواقع، وهي داخل السمون الإسرائيلية التي أجزت في بداية عملية الانتخابات، ومن ثم في قطاع غزة، التي جرى خلالها إعادة انتخاب يحيى السنوار رئيسا للحركة، ومن ثم في الخارج، التي نتخب فيها خالد مشعل رئيسا للحركة، في نييساس إبريل الماضي، خلفا لماهر صلاح. وذكر المركز الفلسطيني للإعلام، التابع

لحماس، أن لجنة انتخابات الضفة الغربية في الحركة أعلنت أن الهيئات الشورية والقيادية انتخبت للتعين صالح العاروري رئيسا لحماس في إقليم الضفة الغربية للسورة التنظيمية 2025/2021.

وبانتخاب العاروري الذي يشغل حاليا موقع نائب رئيس المكتب السياسي للحركة ورئيس إقليم الضفة، تنهي الحركة انتخاب رؤساء أقاليمها الثلاثة: قطاع غزة، الضفة الغربية وحماس الخارج.

والعاروري أسير سابق، قضى نحو 18 عاما في سجون الاحتلال، ووجهت له تهمة المشاركة في تأسيس كتائب القسام الجناح العسكري لحماس في الضفة.

ومؤخرا أوكلت له مهمة الفريق القيادي الذي يبحث لإنجاز المصالحة الداخلية مع حركة فتح. وخلافا للعاروري المقيم في الخارج، لم يجر الإعلان عن بقية أعضاء قيادة حماس في الضفة، وبدأ أن ذلك خوف على قيادة الحركة من الملاحقة والاعتقال من جيش الاحتلال، على خلاف قيادة الحركة في باقي المناطق، حيث أعلن عن أعضاء

غزة- «القدس العربي»:

دخلت معركة الأسير الغضنفر أبو عوان ضد السجناء الإسرائيلي شهرها الثالث، طلبا لتل حريته بإنهاء اعتقاله الإداري، رغم التدهور الخطير في صحته.

ولا يزال الأسير البالغ من العمر 28 عاما يرقد على سرير العلاج في مستشفى «كابيلن» الإسرائيلي، ويرفض فك إضرابه، أو تناول الكمالات الغذائية، أو إجراء أي فحوصات طبية، حتى ينال حريته. ورفض قبل أيام قرارا إسرائيلية قضى بتجميد أمر اعتقاله الإداري، دون أن تلغيه بشكل كامل، فيما رفضت سلطات الاحتلال قبل يومين نقله للعلاج في مستشفى فلسطيني بدلا من المستشفى الإسرائيلي.

وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من خطورة الوضع الصحي للأسير أبو عوان (28 عاما) الذي يواصل إضرابه الممتوح عن الطعام لعمد 61 على التوالي.

وقال المستشار الاعلامي لهيئة حسن ربه عبد، إن الأسير الغضنفر يعاني من نقص في كمية السوائل في الجسم، الذي من شأنه أن يعرض وظائف أعضائه الحيوية إلى القيوم الواضح، وقد يؤدي ذلك إلى الشلل والإعاقة، أو إلى أن يرتقي شيئا بشكل مفاجئ نظرا لانتكاسات الصحته. إضافة لحالات الهزال والإعياء، والإجهاد والصاعد الدائمين، حيث لا يزال يرفض الحصول على الدعمات والمحاليل.

الأسير أبو عوان يدخل بإضرابه شهره الثالث ... ووضعه الصحي يزداد سوءا

وأشار إلى أن الأسير الغضنفر خسر من وزنه أكثر من 15 كيلو غراما، إضافة إلى عدم انتظام دقات القلب، ولا يقوى على النطق والحركة، ويصارع الضغط النفسي والعصبي نتيجة تدهور صحته، والتكثف به من قبل سلطات الاحتلال ومخايراتها عندما ورفض نقله إلى أحد المستشفيات الفلسطينية، خاصة بعد أن أصدرت نيابة الاحتلال قرارا بتعليق وتجميد اعتقاله الإداري، إلا أنهم يبقون عليه محتجزا داخل مستشفى «كابيلن» الإسرائيلي، وطالب عبد ربه بضرورة التدخل العاجل من أجل إنقاذ حياة الأسير أبو عوان، وقال رئيس هيئة اللواء قدي أبو بكر، إن سلطات الاحتلال ما زالت تعامل باستهتار واضح بقضية أبو عوان، ولا تطرح أية حلول فعلية لقضيته، وتدفع نحو اإهماله حالته الصحية وقتله والانتقام على معركته دون تحقيق مطلبه بإنهاء اعتقاله الإداري التعسفي. وحل أبو بكر الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته، مطالبا المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية بضرورة الضغط على السلطات الإسرائيلية لإفراج الفوري عنه وإنقاذ حياته قبل فوات الأوان.

وبواصل الأسير سنيك أبو عوان من الخليل المحكوم بالمؤبد وأمضى 81 عاما في سجن «يرموك» إضرابه الممتوح عن الطعام لليوم الـ 11 على التوالي إسنادا للمضنفر وهو ابن شقيقته.

يذكر أن الأسير القيادي في حركة حماس جمال الطويل (59 عاما) من رام الله علّق إضرابه الممتوح عن الطعام، الذي استمر 29 يوما، بعد تحديد سقف الاعتقال الإداري لابنته بشرى.

الناصرة- «القدس العربي»:

يُعتبر إسماعيل شموط رائد الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر، وقد ولد في مدينة اللد، وتم تهجيره مع عائلته بعد نكبة 1948 إلى قطاع غزة، وتوفي في شبع في مثل هذه الأيام من شهر يوليو/ تموز 2006.

بدأ شموط يمارس فن الرسم منذ صغره وقام أول معرض شخصي له سنة 1953 في مدينة غزة.

أثنت تجربته الفنية بعد أن درس لمدة عامين في أكاديمية الفنون الجميلة في روما، وعكس في أعماله الفنية مأساة شعبه وتطلعاته.

أسس قسم الفنون في منظمة التحرير الفلسطينية، وشارك في تأسيس اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وانتخب أمينًا عاما له، كما انتخب أول أمين عام لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب.

وضمن استئذكارها لسيرته تقول مؤسسة الدراسات الفلسطينية إن إسماعيل شموط ولد في مدينة اللد، يوم 2 آذار/ مارس 1930 والده تاجر الخضرس والفواكه عبد القادر، والدة له عائشة الحاج ياسين، أشقاؤه السبعة هم: إبراهيم وكثير وجميل وميسر وإنعام وجمال وتوفيق. زوجته الفنانة التشكيلية تمام عارف الأكل (الولسوة) في عايف عام 1935) وأولاده يزيد وبشار وويلال.

التحق في 1936 بالمرسة الابتدائية وبرزت مواهبه في الرسم منذ البداية، فتعبده استاذاه داود زلاطيوم الذي خدم معلمًا للفنون في اللد بين 1930 و1948. وكانت لوحاته التاريخية والطبيعية تزين جدران المدرسة. علمه زلاطيوم الرسم بالرصاص والحبر واستعمال الألوان المائية ونحت الحجارة الكلسية. بعدما استطاع أن يفتح والده المتدين «بان الرسم يمكن أن يكون مهنة تسدر الربح، بدأ يزِين فسائين العرائس في مدينة غزة بمشاركة أخيه جميل.

إسماعيل شموط فنان القضية الفلسطينية وأيقونتها... رحل في تموز أسمى شهور اللد

بالأزهار والطيور ثم افتتح لنفسه دكانا كان بمثابة مرسمه الأول، وقد أنجز لوحاته الزينية من مناظر طبيعية وشخصيات قبيل النكس.

أول المعارض

بعد سقوط اللد في أيدي القوات الصهيونية بثلاثة أيام، في 13 تموز/ يوليو 1948 أجبر إسماعيل وسكان اللد والرملة على النزوح مشيا باتجاه رام الله، وخرموا من التزود بالماء. توفي أخوه الصغير توفيق عطشًا قبل أن يصلوا إلى قرية نعين قرب رام الله، وثق شموط التسيرة والموت فيها تعبًا وعطشًا في لوحات عدة في الخمسينيات من القرن الماضي ثم لم تلبث العائلة أن واصلت نزوحها باتجاه قطاع غزة حتى استقرت في أولى الخيام التي أصبحت لاحقًا مخيم خانونس.

وعمل إسماعيل باثنا لتلك مدة عام ثم مدرّسا متطوعًا لتعليم الرسم في مدارس اللاجئين التي كانت عبارة عن خيم، الأمر الذي أتاح له أن يعاود التصوير وأن يعرض أعماله في إحدى غرف مدرسة خانونس الحكومية سنة 1950. التحق في العام نفسه بكلية الفنون الجميلة في القاهرة، وعاش على دخله من رسم المناديل والأفلام السينمائية. أقام أول معرض عام في سنة 1953 بعدما تجمع لديه عدد من اللوحات يكفي لإقامة معرض كبير، لكنه -لم يملك الشجاعة لإقامة معرض في القاهرة، فعرضها داخل نادي الموظفين في مدينة غزة بمشاركة أخيه جميل.

معارض فنية في العالم

أنجز إسماعيل أعدادًا لا تحصى من المصقات والأديبات التعبوية والزائحية، ونظم مع تمام الأكل عشرات المعارض السياسية والشخصية المشتركة حول العالم، وشملت المدن التي عرضت فيها أعماله: غزة والقاهرة والقدس ورام الله ونايلس ودمشق وعمّان وواشنطن و12 مدينة أمريكية أخرى وطرابلس الغرب، ودمشق والكويت ولندن وبلغراد وصوفيا وكين فيينا وغيرها. كما نظم معارض جداريات «السيرة والمسيرة»: في عمان وأنقرة وإسطنبول والدوحة والشارقة، ودبي، والقاهرة ودمشق وحلب وبيروت.

ومن أبرز أعماله إنشاء قاعة «دار الكرامة» في النجف التي احتضنت المعارض الموسمية للفنانين الشباب من تجمعات اللاجئين الفلسطينيين، ومعارض التضامن العربية والعالمية.

وبادر إسماعيل في سنة 1969 مع عدد من الفنانين الفلسطينيين، إلى تأسيس أول اتحاد عام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وبقي أمينه العام حتى سنة 1984، كما أسهم في تأسيس «عروسا على الحدود» (1962).

حز على الثورة للفنون والآداب

وسام القدس للثقافة والفنون والآداب» وجائزة فلسطين للفنون» من منظمة التحرير الفلسطينية، وجائزة الإبداع للفن التشكيلي العربي» من مؤسسة الفكر العربي، وهناك جائزة سنوية باسمه للإبداع في الفنون التشكيلية الفلسطينية، واقتنت أعماله متاحف عربية وعالمية عدة، وأجبرته مشكلات قلبه على إجراء ثلاث عمليات جراحية حرجة، كانت الثالثة بينها في مدينة لايبزيغ الألمانية فيما عُرفت باسم «إسماعيل» يوم 3 تموز/ يوليو 2006. ودفن في عمان.

أخرج إسماعيل عدة أفلام تستند إلى تجربته التصويرية، منها: فيلم «تكريات ونار» (1973) الذي حاز على جائزة الوثائقي القصير في مهرجان لايبزيغ، ثم فيلم «النداء المبع» (1973) وعلى طريق فلسطين» (1974). وأخرجت نورا الشريف فيلما قصيرا عنوانه «إسماعيل» عن جانب من حياته في مرحلة اللجوء الأولى في خانونس. أرّح إسماعيل شموط للفنون التشكيلية والزراية الفلسطينية ونشر عدة كتب وبحوث منها:

«الفن الصغير»، بيروت، 1957 «الفن التشكيلي العربي المعاصر والفن الفلسطيني»، «شؤون فلسطينية»، العدد 11، 1972. و«موجز تاريخ فلسطين المصور»، بيروت: منظمة التحرير الفلسطينية، دائرة الإعلام والتوجيه القومي، قسم الثقافة الفنية، 1972. وتاريخ وحضارة، مؤسسة صائم، 1977 في بيروت والترات الشعبي الفن الفلسطيني، «شؤون فلسطينية»، العدد 79، 1978 الفن التشكيلي في فلسطين، الكويت، 1989 «إسماعيل شموط وتمام الأكل، جداريات السيرة والمسيرة الفلسطينية»، عمان 2000.

مراقبون يسجلون تراخي المغاربة في الالتزام بالإجراءات الاحترازية رغم دخول متحور «دلتا»

الرباط - «القدس العربي»:

بينما عادت الإصابات بكورونا في الارتفاع رغم التحسن التدريجي للحالة الوبائية الذي سجل في المغرب منذ أسابيع، ورغم تواصل حملة التطعيم، يسجل مراقبون وجود تراخ في التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية المفروضة من طرف السلطات.

ومن ثم، توقع موقع «هيسبريس» أن أسابيع صعبة تنتظر المنظومة الصحية في البلاد، بعد تأكيد دخول نسخة «دلتا» الهندية من فيروس كورونا. ولاحظت أنه أمام التراخي الملاحظ في الشارع العام، تتخوف السلطات من انفجار بؤر وبائية في مختلف المناطق تصعب مهمة محاصرة الفيروس.

وذكر المصدر نفسه أن المغاربة لم يصلوا بعد إلى مستوى الناعة الجماعية، ما يجعل البلاد مهددة على الدوام، خصوصا في سياق يتسم بعبئة وعبء أصحى ودخول مدرسي بعد شهرين، وكلها عوامل قد تسهم في تفاقم الوضع في حال استمرت نسخة «دلتا» في الانتشار.

ونقلت عن الدكتور محمد جمال الدين اليوزيدي، المتخصص في الأمراض الصدرية والتنفسية، قوله إن الوضعية مقلقة على الصعيد الدولي كله وليس فقط المغرب، معتبرا أن تطور الفيروس صعب جدا من مأمورية محاصره، خصوصا سلالة «دلتا» التي تتوفر على خصائص خطيرة جدا.

وأضاف المتحدث نفسه أنه على الرغم من كافة الإجراءات التي قامت بها الدول وتمكنت «دلتا» من دخول ما يقرب المئة بلد، كما اعتبرها المعهد الأوروبي للمعلم السلالة التي سنتنتشر أكثر بالقارة، نظرا لعدد تكثرها المرتفع والنهلي.

ونشار الطبيب المغربي إلى أن السلالة تصيب الأطفال والشباب أيضا، ويمكنها أن تترك مضاعفات قوية، منها إلى أن الناعة الجماعية ما تزال غائبة عن المغاربة، والبلد يستقبل أفراد الجالية باستمرار، وعلى السلطات تدبيرها بحكمة كبيرة.

وأكد تصريحه قائلا: «على الجميع الحذر في فترة العطفة وعيد الانعاش» معتبرا أن المرحلة المقبلة حساسة جدا، وبعدها سيأتي الدخول المدرسي،



أحد الممرضين المغاربة يقوم بتحضير التطعيم ضد فيروس كورونا

مسجلا أن كل هذه المعطيات لا تتناسب على الإطلاق مع استمرار الإهمال المعاني في الشارع العام. في السياق نفسه، رصد موقع «المعق» التراخي الذي باتت تشهده مدينة الدار البيضاء، جراء عدم التزام المواطنين بالتدابير الصحية خلال الآونة الأخيرة، سواء في الأماكن العمومية أو الخاصة، حيث تخلّى معظم المواطنين عن ارتداء الكمامات واحترام مسافة التباعد الجسدي. ولإحظت أن الولوج لمجموعة من المرافق لم يعد مقيدا بشروط صارمة كما السابق، تدخل في إطار الإجراءات الوقائية، وأن المقاهي والمساح أضحت تسمح لزيائنها بالدخول، رغم عدم ارتداء الكمامة، كما تقدم جل الأماكن سواء الترفيهية أو التجارية،

على تجاوز الطاقة الاستيعابية التي حددتها السلطات والمتمثلة في 50 في المئة، وغير بعض الأشخاص، في تصريح للمصدر المذكور، عن أسفهم بتدابير تراجع فئمة عرضية من المجتمع عن الالتزام بهذا التهاون عاجلا أم آجلا. وأعلنت السلطات الصحية المغربية، مساء أول أمس السبت، عن تسجيل 951 حالة إصابة جديدة بكورونا المستجد، مقابل 498 حالة شفاء وثمانية وفيات خلال 24 ساعة. وأفادت أن عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح المضاد للفيروس بلغ 10 ملايين 64 ألفا و283 شخصا، بينما وصل عدد الذين استفادوا

من الجرعة الثانية إلى 9 ملايين و161 ألفا و960 شخصا. وذكرت أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 533 ألفا و945 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 519 ألفا و139 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 9315 حالة. ووصل مجموع الحالات النشطة إلى 5491 حالة. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال الـ24 ساعة الأخيرة 34 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 242. أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ(كوفيد-19)، فيبلغ 7,7 في المئة.

المغرب: اللامنتمون يتصدرون نتائج الانتخابات المهنية وتراجع نقابة «العدالة والتنمية» وارتياح «الاتحاد المغربي للشغل»

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت نتائج انتخابات ممثلي الأجراء في القطاع العام والخاص في المغرب عن نتائج مفاجئة، حيث حصل المرشحون الموظفون والعمال غير المضمنين نقائيا على المرتبة الأولى في الانتخابات المهنية، بينما تبوّأت نقابة «الاتحاد المغربي للشغل» المرتبة الثانية في القطاع العام. أما في القطاع الخاص، فكان المركز الثاني من نصيب نقابة «الاتحاد العام للشغالين» التابعة لحزب الاستقلال المعارض، وسجل تراجع ملحوظ لنقابة «الاتحاد الوطني للشغل» الموالية لحزب «العدالة والتنمية» الذي يقود الحكومة المغربية.

وأعرب «الاتحاد المغربي للشغل» عن ارتياحه لنتائج الانتخابات المهنية التي قال إنه حقق فيها فوزا كبيرا، أكد من خلاله أنه القوة النقابية الأولى في المغرب في كل القطاعات الحيوية والاستراتيجية للاقتصاد المغربي والمثل الحقيقي للطبقة العاملة المغربية.

وقال في بيان أطلعت عليه «القدس العربي» إن الانتخابات شهدت مشاركة مرتفعة، رغم ظروف الجائحة وما تفرضه من إجراءات احترازية ويفضل تعبئة الناخبين والمناضلات، مما يدل على تشبث الطبقة العاملة المغربية بممارسة حقها في اختيار ممثلها بكل حرية وديمقراطية.

وفي المقالات والشكرات في القطاع الخاص، أكدت البيان نفسه، تجذر «الاتحاد المغربي للشغل» في الوداد والمؤسسات الإنتاجية، حيث حصلت لواحه على 4969 مندوبا، محققة فوزا ساحقا في كل القطاعات الحيوية والاستراتيجية للاقتصاد المغربي، وقد بلغت نسبة ممثلي العمال للنقابة المذكورة 100 في المئة في القطاعات الاستراتيجية بالخصوص.

وفي الإدارات والمؤسسات العمومية، سجلت النتائج أن «الاتحاد المغربي للشغل» هو القوة النقابية الأولى في القطاع العام، الذي حصدت فيه لواحه 1246 مندوبا، مؤكدا تجذره في أغلب القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية التي اكتسحتها لواحه. وفي المجالس البلدية، تبوّأت لوائح الجامعة الوطنية لعمال وموظفي الجماعات المحلية المنصوية تحت لواء «الاتحاد المغربي للشغل» المرتبة الأولى.

وبذلك، يكون «الاتحاد المغربي للشغل» قد حاز خلال هذه الانتخابات المهنية على 7362 مندوبا رسمياً، وبهذا العدد يسجل بارتفاع تعظيمي بزيادة 20 في المئة مقارنة مع نتائج الانتخابات 2015.

واعتبر البيان أن هذه النتائج المشرفة لم تكن وليدة الصدفة أو بضربة حظ، بل هي ثمرة المواقف الثابتة للاحد المغربي للشغل الذي اصطف دائما إلى جانب الطبقة العاملة، وهي ثمرة مجهود تنظيمي متواصل ودؤوب على الصعيد القطاعي والاتحادات الجهوية والمحلية.

وقدّ «الاتحاد الوطني للشغل» الذراع النقابية لحزب العدالة والتنمية، مكانته بين النقابات الأكثر تمثيلية، تبعا لنتائج العالمة للانتخابات ممثلي الأجراء في القطاع العام والخاص، بعد فشل النقابة المركزية في حصص العتبة القانونية البالغة 6 في المئة.

وحصدت النقابة سالفه الذكر على 2680 مندوبا، أي بنسبة مئوية قدرها 5.63 في المئة، ما يعكس تراجعها في الانتخابات الحالية بالمقارنة مع نظيرتها المنقذة سنة 2015، حيث تجاوزت العتبة بحصولها على 7.36 في المئة، الأمر الذي سحرهما من المشاركة في جلسات الحوار الاجتماعي المقبلة.

ومع ذلك، عبرت نقابة الإسلاميين عن اعتزازها بما أنجزته من «تقدم واضح في القطاع الخاص، مما بوأها المرتبة الثالثة بين المنظمات النقابية، بعدما حققت من نتائج معبرة عن حجم تأثيرها وفتحها على مختلف فئات الأجراء».

وسجلت في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، حصول تراجع لها في بعض القطاعات العمومية، الذي يرجع إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية، سيتم تقييمها لاحقا في إطار الهيئات التنظيمية ذات الاختصاص في أفق مفاوضاتها، لكنه اعتبرت أن «جزءا من هذا التراجع كان بسبب سلسلة من الخروقات المرافقة للعملية الانتخابية، وعدم حياد بعض الإدارات، واعتماد بعضها لتقطيع انتخابي فتوي وترابي غير عادل، واستمرار بعضها الآخر في اعتماد نظام انتخابي تنعدم فيه شروط النزاهة والشفافية، كما هي حال التصويت بالمراسلة، ناهيك عن حصول بعض الممارسات المشيئة، من إسقاط اللوائح وترهيب المرشحين وترتيب الأخبار الزائفة».

وتعددت قراءات المتابعين لتلك النتائج، حيث يرى اتجاه بأن تراجع الذراع النقابية لحزب العدالة

والتنمية في الانتخابات المهنية مؤشر أولي على تراجع التنظيم في المحطات المقبلة، بدليل أن الطبقة العالمة باتت «مستاءة» من السياسات الحكومية المنتهجة في العشرة الأخيرة، ما جعل النقابة تحتمل تبعات ذلك على الصعيد المهني.

فيما يعتقد الاتجاه الثاني أنه لا يمكن قراءة نتائج الاقتراع التشريعي القبيل وفق مخرجات انتخابات ممثلي الأجراء في القطاع العام والخاص، اعتبارا لثقلتها الناخبة القارة للحزب، والتي تصوت على أساس ديني محض. ومع ذلك، يربط انتصار هذا الرأي تراجع «العدالة والتنمية» في الانتخابات بتصويت العمال والموظفين ضد الحزب، لكن إن ارتفعت نسبة العزوف السياسي، فإن المرتبة الأولى ستكون من نصيب العدالة والتنمية.

وأورد رشيد لزرقي، أستاذ القانون الدستوري والعلوم السياسية في جامعة «ابن طفيل» في القيظرة، أن «الانتخابات الفتوية التي تمّ الأجراء مؤشر يفيد بأن الطبقة الوسطى، التي لطالما احتضنتها حزب العدالة والتنمية طيلة عقدين من الزمن، قد فقدت الثقة في العمل الحزبي»، وفق ما نقله عن موقع «هيسبريس» الإلكتروني.

وتحتت البرلمانية حنان رحاب (المنتمة لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) ثنوية تساءلت فيها كيف يمكن أن يفسر أن نقابة الاتحاد الوطني للشغل للمغرب من العدالة والتنمية تحصل على 320 مقعدا، جعلها تحتل المراتب الأخيرة في القطاع العام الذي يعرف حرية الانتماء النقابي بنسبة مهمة... وتحصل في القطاع الخاص (المعروف بالتنسيق على حرية العمل النقابي) على 2339 مقعدا مثلا لاجراء... والغريب أنها حصلت على أكثر من النقابة الثانية على المستوى الوطني في التمثيلية النقابية: الكونفدرالية الديمقراطية للشغل حصلت في القطاع الخاص على 2113 مقعدا، فيما حصلت في القطاع العام على 1256 مقعدا... وختمت ثنويتها قائلة بالعامية المغربية (الحاصل يا سعادة اللي عندك وزيره في العرس والي قادر يضمن له شدك الخبز قد يكون مسروقا) بما يفيد: ما أسعد من يتوفر على سند له في العرس، من قبيل وزير يضمن له قطعة من الخبز قد تكون مسروقة، في تلميح إلى دعم محمد أمزازي، ووزير التعليم، النقابة حزبه الإسلامي).

إحباط محاولة تهريب 850 كيلوغراما من مخدر الشيرا عبر ميناء طنجة

الرباط - «القدس العربي»:

قامت عناصر الأمن والجمارك المغربية في ميناء طنجة المتوسط، خلال الساعات الأولى من صباح أمس الأحد، من إحباط محاولة تهريب 850 كيلوغراما من مخدر الشيرا على متن شاحنة للنقل الدولي تحمل لوحات ترقيم أجنبية.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن أن عمليات المراقبة والتفتيش التي أخضعت لها الشاحنة أثناء استعدادها للمغادرة على متن رحلة بحرية، أسفرت عن حجز كميات المخدرات المهربة مخبأة بعناية داخل تجاويف أعدت خصيصا ضمن الهيكل الحديدي لمقطورة الشاحنة. كما مكنت إجراءات البحث من توقيف سائق الشاحنة، وهو مواطن إسباني يبلغ من العمر 48 سنة.

وأضاف المصدر أنه جرى وضع السائق الأجنبي المشتبه فيه رهن الاعتقال الاحتياطي من أجل مواصلة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع المتورطين في هذه القضية وكذا تحديد باقي الامدادات المقترضة وطنيا ودوليا لهذا النشاط الإجرامي.

وتندرج هذه القضية، وفق المصدر ذاته، في سياق العمليات الأمنية المكثفة والمتواصلة التي تباشرها مختلف المصالح الأمنية، بهدف مكافحة التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

حزبان يساريان مغربيان يتقدمان بلوائح مشتركة للانتخابات المقبلة

الرباط - «القدس العربي»:

المقاطعات (المجالس المحلية) والهيئات الإقليمية تبت في الترشيحات المتعلقة بانتخاب أعضاء مجالس الجهات وأعضاء مجلس النواب فيما يتعلق باللوائح المحلية.

أما الهيئات الجهوية فبتت في الترشيحات الخاصة بالدوائر الجهوية المتعلقة بانتخاب أعضاء مجلس النواب، والهيئة الوطنية تبت في الحالات التي لم يتم الحسم فيها من طرف الهيئات المحلية والإقليمية والجهوية. وأشارت الوثيقة ذاتها إلى أن جميع الترتيبات توقع من طرف الأمين العامين للحزبين المكونين للتحالف أو من ينوب عنهما.

ووجه المناضل اليساري محمد العوني نداء لقيادات فدراية اليسار وكافة اليساريين الديمقراطيين، حيث أوضح أن الانتخابات المقبلة تشكل استحقاقا اختياريا وتحديا عمليا لكافة اليساريين الداعمين لفدراية اليسار الديمقراطي.

وما يقضي قيامهم بواجب الدعم من الآن، بدءا من المساهمة في تركيب الإجابات على ما يتيسر من الاختلافات، والانخراط في المعركة القادمة كأحد سبل لحمة وحدة اليسار.

وأضاف الناشط نفسه في النداء الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن هذه الانتخابات بالضبط تقضي الترشيحات المشتركة، فالملتبس ترشيح 35 ألفا من المناضلات والمناضلين.

ولاحظ أنه ربما لو اجتمع كل أعضاء الأحزاب الثلاثة بالإضافة إلى داعميه من اليساريين



نبيلة منبى

الديمقراطيين فلن يصلوا إلى هذا الرقم، مما يتطلب من الجميع الانتعاش على آلاف المواطنين والمواطنات، كما أن الانتخابات القادمة ستقدم خلالها في دوائر محددة ثلاث لوائح برلمانية، جهوية، وجماعية، وفي باقي الدوائر ترشيحات فردية محلية ولأحيان برلمانية وجهوية؛ مما يتيح تلبية الطموحات

الانتخابية لكافة الأعضاء، لا سيما مع نشر الوعي بعدم تحويل الطموحات إلى طماع وأوهام، وذلك ممكن مع تجويد معايير الترشيح العتمة وأغلبها جيدة، وتطبيقها على الجميع وفي كل الدوائر دون استثناء؛ والتخلي عن المكابيل المتناقضة والصسابات الصغيرة التنظيمية والفردية.

نزاع الصحراء في أربع دعاوى أمام القضاء الأوروبي والأسباني والبريطاني

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أصبح ملف نزاع الصحراء حاضرا في عدد من المحاكم الأوروبية والإسبانية والبريطانية بشكل لم يسبق حدوثه في الماضي، وبعض القرارات قد تزيد من توتر العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي مثل ملف الصيد البحري، كما قد تكون له انعكاسات سلبية على جبهة البوليساريو بسبب خرق حقوق الإنسان في تندوف.

في هذا الصدد، يتوقع أن تصدر المحكمة الأوروبية خلال الشهر الجاري تحكها بشأن الدعوى التي تقدمت بها جبهة البوليساريو ضد اتفاقية الصيد البحري الموقعة بين المغرب والاتحاد الأوروبي منذ سنتين وقمته تتجاوز 200 مليون يورو لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد.

وكانت الدعوى قد استشهدت فور مر مجلس أوروبا الذي أعطى الضوء الأخضر للاتفاقية، وتطعن الجبهة في تضمين الاتفاقية ميثاد الصحراء

غالي بتعديبه في مخيمات تندوف بسبب الاحتجاجات التي قام بها، وتعد هذه الدعوى ذات حساسية خاصة لجبهة البوليساريو، فقد ضغطت على المغرب بملف حقوق الإنسان لسنوات طويلة ومنها رفع دعاوى أمام القضاء الإسباني ضد مسؤولين مغاربة، ولأن تجد نفسها أمام القضاء بطيئة خروقات حقوق الإنسان. وفي ملف آخر أمام القضاء الإسباني، تستمر محكمة في مدينة سرقسطة في التحقيق بشأن دخول زعيم جبهة البوليساريو إلى إسبانيا للعلاج بالكويفيد-19 بوهية مزيفة وبدون تسجيل اسمه في نقطة العبور. وحصل إبراهيم غالي على متن طائرة عسكرية بالطائر العسكري لسرقسطة وانتقل إلى مدينة لوغرونو للعلاج، واعتبرت وزارة الدفاع نفسها غير معنية لأنها لا تتراقب جوازات السفر ولو في المطارات العسكرية. في حين تؤكد وزارة الخارجية أن عملية الدخول كانت عادية لأن هذا النوع من الأسفار الرسمية لا يتم بمراقبة الجوازات، ولا يحق للقضاء لوحده في هذا الملف، بل تطالب المعارضة بضرورة تقديم وزارة الدفاع ووزارة الخارجية توضيحات في البرلمان.

«لا نسعى للتحالف مع الدستوري الحر ولم نضغط على القضاء للإفراج عن نبيل القروي»

رياض الشعبي: لا صفقة سياسية بين سعيد والغنوشي واستقالة المشيشي لن تحل مشاكل تونس

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

نقى رياض الشعبي، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة التونسية، وجود «صفقة سياسية» بين رئيسي الجمهوري والبرلمان، مشيراً إلى أن اللقاء يهدف لإزالة الجليد الذي أصاب العلاقة بينهما منذ ستة أشهر، كما جدد دعم الحركة لرئيس الحكومة هشام المشيشي، معتبراً أنه لا فائدة للتونسيين في استقالة حكومته، لكنه حمل -في المقابل- الرئيس قيس سعيد مسؤولية «التعطيل المنهج» لعمل الحكومة بسبب رفضه للوزراء الجدد.

ونقى، من جهة أخرى، وجود نية للحركة في التحالف مع الحزب الدستوري الحر الذي ترأسه البرلمانية المثيرة للجدل عيبر موسى، مشيراً إلى أن «التهاك الأخلاقي والسياسي» لحزب موسى يمنع هذا التحالف، كما فقد ما ذكرته بعض الأطراف حول ممارسة حركة النهضة «ضغوطاً» على القضاء لإطلاق سراح نبيل القروي رئيس حزب قلب تونس، داعياً إلى إبعاد القضاء عن الصراع السياسي والإعلامي.

وقال د. رياض الشعبي، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «جاء لقاء الأستاذ راشد الغنوشي مع رئيس الدولة بهدف إعادة الجليد الذي أصاب العلاقة بينهما طوال حوالي ستة أشهر، ولتجاوز سوء الفهم الذي يمكن أن يكون قد حدث حول أهم الملفات الوطنية المطروحة على البلاد في هذه المرحلة، وفي إشارة لتمسك حركة النهضة بالحوار أسسلياً لحل كل الخلافات السياسية، وتجنباً لكل ما يمكن أن يشوش على هذا المشهد، فقد أجل الأستاذ راشد الغنوشي حوار الإعلام كما تبنت كتلة حركة النهضة مقترحاً لتأجيل الجلسة البرلمانية العامة التي كان من المفترض أن تناقش سبيل الرد على رفض رئيس الدولة خصماً على تنقيح القانون الأساسي الخاص بالحكمة الدستورية وامتثاله عن اتمام التحوير الوزاري الذي صادق عليه المجلس منذ مدة طويلة».

وأضاف: «ربما ليس المأمول اليوم الوصول إلى توافق بين الأغلبية البرلمانية ورئيس الدولة، لكن ذلك لا يعني عن تشجيع أي مبادرة للحوار وخاصة بين مؤسسات الدولة السيادة؛ والموجه في ذلك هو الدعوة لإحترام القانون ولا إحلال أي مؤسسة بواجباتها حتى لا تتعطل ولا يليب الدولة ويستمر المرقع العام».

وأوضح أكثر بقوله: «إنّ، كان هذا اللقاء مناسبة لاستعادة الانسجام بين مؤسسات الدولة ولرفع أي التباس وللتمييز بين ما يحمله رئيس الجمهورية من قناعات شخصية يمكن أن يعبر عنها ضمن ما يمنحه الدستور من صلاحيات وبين إتمام الواجبات التي يفرضها القانون على الجميع. البلاد تمر بظرفية صحية واقتصادية خطيرة ومن واجب الجميع إعطاء الأولوية لهذه المخاطر وتأجيل الصراع السياسي والدستوري وخاصة بين مؤسسات الدولة العليا، كما أن القانون هو الحكم في كل خلاف بين مؤسسات الدولة ويجب على الجميع احترامه وإتمام واجباتنا وقلقاً ما يفرض علينا جميعاً، وعلى رأس تلك الواجبات المنوطة برئيس الجمهورية ختم قانون المحكمة الدستورية وإتمام التحوير الوزاري، تلك كانت أهم الرسائل التي ذهب بها الأستاذ راشد الغنوشي رئيس مجلس النواب ورئيس حركة النهضة لرئيس



رياض الشعبي

الحالية ولا ترغب في حلها، رغم كلفها الباهظة على حساب المصالح العليا للدولة، لذلك جاء بلاغ مكتب رئيس الحركة للدعوة للتهدئة بما يسمح باستمرار الحوار وبما يشجع على التقدم فيه».

وأضاف: «إن رئيس الدولة حافظ على نسق خطابه نفسه مغتتماً كل فرصة للتهجم وتجريح كل الطبقة السياسية ومؤسسة البرلمان خاصة، عموماً نأمل أن نستطيع أن ننجح في سياسة التهدئة واستعادة الثقة لأن لا حل آخر خارج قيم التعايش والعمل المشترك رغمًا عن كل الخلافات».

وكان حديث الشعبي قبل أيام عن إمكانية «التحالف» مع الحزب الدستوري الحر إذا اقتضت مصلحة البلاد ذلك، أثار جدلاً سياسياً كبيراً، دفع البعض لاتهام حركة النهضة بـ«الانقلاب» على مبادئ الثورة التي يرفض الدستوري الحر الاعتراف بها.

وأوضح هذا الأمر بقوله: «أولاً، لم يكن ذلك التصريح إلا للتعبير عن قبول النهضة بالتعاون مع الجميع بعيداً عن كل دعوات الإقصاء، وأن المحدث في موقفها ليس الموقف الأيديولوجي أو الأغراض الشخصية، إنما مصلحة تونس وتقدمها وازدهارها، ثانياً، كان ذلك الحديث مبنياً على فرضيات أولها المصلحة الوطنية وثانيها الالتقاء حول خيارات سياسية واقتصادية مشتركة وثالثها الالتزام بالقيم الديمقراطية. وهي القاعدة العامة لأي تحالف يمكن أن تدخله النهضة».

وأضاف: «تالياً واقعياً، فواضح وبين الآن التهاك الأخلاقي والسياسي للحزب الدستوري الحر، الأمر الذي يمتنع معه تحقيق تلك الشروط ما يقضي واقعيًا لاستحالة حصول هذا التحالف، لذلك كان موقفي مبنياً على فرضيات وقواعد عامة لا يتحقق أي تحالف إلا بتحقيق تلك القواعد».

وحول اتهام الحركة بممارسة الضغوط على القضاء لإطلاق سراح رئيس قلب تونس، نبيل القروي، قال الشعبي: «الحركة ليس لها أي تدخل في القضاء ولم تصارص عليه أي ضغط في هذا الخصوص، وإن التشكيك في المؤسسة العليا على هذا النحو يضعف ديمقراطيتنا ويهز الثقة في مؤسساتنا، لذلك لا يجب حشر هذه المؤسسة المستقلة في الصراع السياسي والإعلامي».

وكان محمد عوي، الأمين العام السابق لحزب التيار الديمقراطي، اتهم حركة النهضة بتأجيل أساليب حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي عبر السيطرة على وزارة الداخلية والقضاء، فضلاً عن «الإرهاب غير الشروع» والتسبب في «إفساد الأخلاق وانتشار الإلحاح في تونس».

وعلق الشعبي على تصريحات عوي بقوله: «الشكل أن محمد عوي لم يميز بين الهزيمة السياسية التي من جوهر المنافسة الديمقراطية وبين المسؤولية القانونية عن جرائم مفترضة، فكل الاتهامات التي يسوقها ضد حركة النهضة لم يستطع إلى حد الآن تقديم دليل واحد على جديتها».

وأضاف: «من جهة ثانية، تحاول التيار الديمقراطي تلافي هزيمته في الانتخابات التشريعية وعدم حصول محمد عوي على عديد محترم من الأصوات في الرئاسيات، حاول تلافي هذه النتائج المتواضعة من خلال المشاركة في الحكومة، ولكنه وجد نفسه مرتبهاً لرئيس حكومة يواجه شبهاً حقيقية وغير قادر على تحقيق الوفاق السياسي، حقيقة من المؤسف أن يبلغ اليأس بنشاط سياسي إلى الحد الذي يجعله يتنكر لما يؤمن به من قيم دستورية، وأن يدعو للذهاب لإجراءات استثنائية فقط من أجل تصفية خصومه السياسيين».

التعطيل إلى حد الآن». واستدرك بقوله: «طبعاً، هذا الأمر لا يتعارض مع التحسين المستمر لتركيبة الحكومة كلما بدأ دخل في الأداء هنا أو هناك، وحركة النهضة تدعم اليوم -ضمن حزام سياسي - حكومة هشام المشيشي وهي يسبب ذلك تتحمل مسؤولية سياسية عن أدائها نجاحاً أم فشلاً، وهو ما يمنحها الحق في المشاركة في تحديد سياساتها الاقتصادية والصحية وأن تساهم في تنزيل هذه السياسات، وهذا ضمن خطوات متتالية لتحسين أدائها في إدارة ملفاتها الكبرى خاصة».

وقيم يتعلق بخطاب «التهدئة» الذي اعتمده الغنوشي عقب اللقاء، مقابل مواصلة سعيد لخطابه السياسي «الحاد» ضد خصومه، قال الشعبي: «طبعاً، من مصلحة الجميع نجاح محاولات فتح قنوات الحوار مع رئيس الدولة، لأن الوضع في البلاد لا يحتل مزيداً من التعطيل، وللأسف هناك محاولات لصب الزيت على النار وتاجيح الخلاف سواء من خلال التحريض الإعلامي وتحميل عبارات النقد السياسي المتاح شحنة مبالغ فيها من الضغينة والتوتر، وهنا نلاحظ تحول بعض وسائل الإعلام إلى أدوات للشحن والتحريض وتحميل هذا التصريح أو ذاك فوق ما يحتل من تأويل مغرض، ثم أيضا بالنظر إلى أن بعض الأطراف السياسية تستفيد من الأزمة

الدولة».

وأثار لقاء سعيد والغنوشي جدلاً سياسياً كبيراً دفع بعض الأطراف الحديث عن «صفقة سياسية» بين الطرفين، نقضى أساساً إلى التخلي عن رئيس الحكومة هشام المشيشي واختيار شخصية أخرى تختارها النهضة أو الرئيس لتشكيل حكومة سامية.

وعلق الشعبي على ذلك بقوله: «ليس هناك أية صفقة سياسية مع رئيس الجمهورية، ولا يمكن أن يحصل أي تفاهم على حساب الدستور والقانون والأحوال العمل السياسي إلى عبث وعشوائية، نحن لدينا حكومة تشغل في ظروف صعبة، وتعاني من مشاكل ككل الحكومات في العالم في مواجهة هذه الحالة؛ لا شك يمكن تحسين أدائها ورفع من مستوى تجاوبها مع الأزمة الحالية، لكن لا فائدة للتونسيين في تغيير رئيسها السيد هشام المشيشي، وربما تكون أول خطوة لهذا التحسين للإدراع الحكومي في إتمام البين الدستورية أمام رئيس الجمهورية لـ11 وزيراً وق المصادقة عليهم داخل مجلس النواب ولم يتسلسلوا مهامهم بسبب هذا التعطيل المنهج، لذلك إذا كانت الحكومة تواجه صعوبات إضافية في عملها فلا شك أن عدم اشتغالها بكل فريقتها أحد الأسباب الرئيسية لذلك؛ وللأسف رئيس الدولة وحده من يتحمل المسؤولية القانونية والسياسية والأخلاقية عن هذا

عقب فشل القاعدة الدستورية: مفوضية الانتخابات في ليبيا تعلن فتح سجل الناخبين وحفتر يهدد

كما أكدت نائب رئيس البعثة الأممية، جورجيت غانيون، أن تقديم المساعدة الانتخابية جزء من الدعم الذي تقدمه البعثة للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

وتابعت أن ليبيا عند مقترح طرق بعد سنوات من الصراع، وهناك فرصة كبيرة للمضي قدماً وانتخاب الليبيين ممثلهم واستعادة الشرعية بالكامل.

وأضافت غانيون أن تحديث السجل الانتخابي خطوة مهمة، وأكد أهمية وجود قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات قبل اتخاذ أي خطوات أخرى.

وناشدت أعضاء الملتيقي الوصول إلى حلول وسط، مناشدة البرلمان أن يلعب دوره، ويضع الإطار القانوني لييسح لليبيين بان يمارسوا حقوقهم.

البعثة الأممية وبعد يوم من انتهاء اجتماعات ملتيقي الحوار السياسي بجنيف، عادت التأكيد على أنه لن يتم قبول المقترحات التي لا تمتد الطريق وتمكن من إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر/كانون الأول.

اتهامات خطيرة...

وحثت البعثة أعضاء الملتيقي على مواصلة التشاور فيما بينهم للتوصل إلى حل توفيقي، وقالت إنها ستواصل العمل مع الأعضاء ولجنة التوافقات، من أجل بذل المزيد من الجهود لبناء أرضية مشتركة بالاستناد إلى مقترح اللجنة القانونية الذي يعرف الجميع بأنه الإطار المرجعي للقاعدة الدستورية للانتخابات وتمشيا مع خارطة الطريق التي وضعها الملتيقي، ومع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2570.

حديث البعثة جاء مكملاً لحديث رئيس المجلس الأعلى للدولة، الذي صرح في لقاء إعلامي أن حفتر هو من عرفل التوافق في جنيف، وأنه ليس هناك أي مبرر منطقي لتجاوز الاستفتاء على مشروع الدستور.

وتابع المشري أن حفتر أرسل ابنه إلى جنيف للمضغ على بعض أعضاء ملتيقي الحوار للذهاب إلى الانتخابات مباشرة دون دستور، مشيراً إلى أن خارطة الطريق نصت على إحالة المسار الدستوري لمجلسي النواب والدولة، قبل التوافق عليه في يناير الماضي.

وفي تأكيد لحاوله حفتر التدخل في سير العملية السياسية وإحاقم نفسه فيها، جاءت تصريحاته من يشكك مباشرة، حيث صرح خليفة حفتر للإعلامي المهالي له محمود الصراتي، خلال لقاء قال أنه أجراه معه ونشر مقتطفات منه على صفحته في فيسبوك، إنه لن يتم الوصول إلى الانتخابات، فإن قواته المسلحة مستعدة مرة أخرى لتحرير العاصمة من الميليشيات والمجرمين، على حد قوله.

وقال إنه لم يستخدم القوة المفرطة لاقتحام العاصمة، وذلك حفاظاً على أرواح أهله وممتلكاتهم، وأنه غير نادم على ذلك، مهدداً من وصفهم بالميليشيات والإرهابيين في طرابلس، بإعلان ساعة الحقيقة قريباً، وإنهم يتوهمون النصر الزائف على قواته، بحسب تعبيره.

وتابع حفتر أن قرار انسحابهم من معاور طرابلس كان قراراً سيدياً اتخذته بنفسه، وكان من ضمن خيارات صعبة، وفق وصفه.



خليفة حفتر

وأضاف البديبة أن حكومة الوحدة الوطنية ملتزمة بما سيتم إقراره من قاعدة دستورية، والانتخابات هي الخيار الأمثل لقيادة المرحلة، دون الحاجة لاستخدام أي قوة. وقال: «سأبذل ما في وسعي لإنجاز الانتخابات في موعدها بدءاً بتخصيص الموارد المالية وتأمين العملية الانتخابية وتدريب 30 ألف شرطية لتأمين صناديق الاقتراع».

و دعا كل الأطراف المعنية إلى تقديم التنازلات لتغليب المصلحة العليا للوطن، فأبالد لا تحفل المزيد من التعقيد.

تأكيد دولي..

إلى ذلك، قال السفير الأمريكي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن الولايات المتحدة ترحب بالإعلان عن افتتاح المركز الإعلامي لتغطية الانتخابات، والبدء في تحديث سجل الناخبين.



عبد الحميد الذبيبة

ويرسي بليبيا إلى بر الأمان.

وأضاف أن الجميع على اتفاق حول تنظيم الانتخابات حتى لو اختلف البعض على الشكليات.

وتابع الكوني أن البرلمان عليه مسؤولية كبيرة في الفترة القادمة وعلى الرئاسيات تذليل الصعاب حتى تسرع نحو تنظيم الانتخابات في موعدها.

وقال في ختام حديثه: «نتشمن من الرئاسيات أن تجد بشكل عاجل قاعدة دستورية لتنظيم الانتخابات التي لا تقع في المحذور».

واجب وطني..

كما أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد البديبة، أن كل صوت يؤثر في العملية الانتخابية، والمشاركة في الانتخابات واجب وطني، وعلى المواطنين الإقبال على التصويت.

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

مع الخلاف الحاصل حول القاعدة الدستورية التي سوف تقوم عليها انتخابات كانون الأول/ديسمبر، ومع عجز أعضاء ملتيقي الحوار السياسي الليبي على الاتفاق عن النقاط الخلافية في القاعدة، ما زالت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات تسير في اتجاه وضع خطط تنفيذية لإتمام هذا الاستحقاق في الوقت المطلوب.

فتح سجل الناخبين

حيث أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، الأحد، عن البدء في عملية تحديث سجل الناخبين وفتح المركز الإعلامي لتغطية الانتخابات المقررة في 24 من كانون الأول/ديسمبر.

وقال رئيس المفوضية عماد السايح، في احتفالية الإعلان عن فتح المركز لتحديث سجل الناخبين، إن خيار التوجه نحو 24 ديسمبر في أتم الجاهزية وذلك يتطلب بيئة مسؤولة وهي شرط لتنفيذ المفوضية انتخابات حرة وزيئية.

وأضاف أن المفوضية قررت البدء في عملية تحديث سجل الناخبين وإتاحة الفرصة للذين لم يسجلوا قبل أو الذين غيروا أماكن إقامتهم.

وتابع السايح أن السجل لم يُحدث منذ 2017 وذلك يتطلب منا التحديث للذهاب نحو الاستحقاق والعملية تستمر لمدة 30 يوماً قابلة للتמיד.

ودعا الليبيين إلى ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة في الانتخابات مطالباً بمساندة المفوضية للوفاء بالتزاماتها.

وشدد السايح على أن المفوضية ملتزمة بتحمل مسؤوليتها أمام الليبيين الذين اختاروا الديمقراطية نهجاً لبناء الدولة.

بين الرفض والتقبل

رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، ورغم معارضته للاستفتاء على الدستور واتخاذ الدستور قاعدة للانتخاب، قال تعليقا على إعلان المفوضية إن الاستحقاق الانتخابي يجب أن ينجز بموعده.

وأضاف أن بلوغ جاهزية المفوضية 80% يؤكد على الرغبة في إنجاز الاستحقاق الانتخابي بموعده، متابعا: «تأمل أن تستمر مفوضية الانتخابات في التحضير وفق جدول زمني محدد للوصول إلى 24 من ديسمبر». وحث صالح أن على المفوضية عدم الالتفات للتدخلات التي يقوم بها البعض

لتحقيق مكاسب سياسية خاصة.

وقد الإطار ذاته، قال عضو المجلس الرئاسي، موسى الكوني، إن الانتخابات هي الفصل الذي سيحدد من يدير الدولة في المرحلة القادمة

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

مع اقتراب انصرام سنتين من ولاية الرئيس الغزواني مستهل أب/أغسطس المقبل، يتواصل في موريتانيا على مستوى صالونات السياسة ودخل شبكة التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها، جدول مقترح حول أداء ومنجزات الرئيس بين من يدافعون عنه ويدعون لإضافته لتعدد الأوضاع التي ورثها، ومن يرون أن فرط في الإجماع الذي اتفق حوله، وأوضاع الزمن دون تحقيق ما كان الناخبون يأملونه».

وضمن مواجهة الحملة المشتعلة ضد أداء النظام، دشّن الرئيس الغزواني الأحد مجموعة مشاريع في ولاية الترارزة جنوب البلاد، كما استمع للوجهاء والإطارات والمنتخبين.

ودافع رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم سيدي محمد ولد الطالب أعمر عن نظام الرئيس الغزواني مركزاً على إنجازاته في مجال محاربة الفساد، وقال في كلمة أمام آلاف المحشدين لاستقبال الرئيس الغزواني في مدينة روصو

عاصمة الترارزه

«أن الوطن لا يمكن ضمان ازدهاره إلا بالمحافظة على ثروات البلد»، مؤكداً أن استرداد الأموال المتهوية يمثل لهما للمفسدين، كما أنه يتضمن دروسا لكل من قد تسول له نفسه التجاسر على أملاك الشعب، من الآن فصاعداً».

وأضاف: «التوجه الجديد للدولة المتعلق بتحديث رئيس الحزب الحاكم بإسهاب عن المنجزات التي يرى أنها تحققت خلال السنتين الماضيتين، معنا» عن تحضيرات متواصلة لإطلاق تضاور وطني بين الشركاء السياسيين، خلال الأسابيع القادمة من أجل وضع أسس لتعزيز الديمقراطية في البلد»، على حد تعبيره.

وتأتي هذه الزيارة وهذه التحركات، بعد أيام من نشر مقاطع صوتية للدكتور أحمد هارون، مستشار وزير العدل، تنتقد بشكل لاذع أداء الرئيس الغزواني وتصفه بأنه «فرط في التأيد الذي حصل عليه بعد انتخابه».

وأكد الدكتور هارون الذي أقاله مجلس الوزراء مباشرة بعد نشر انتقاداته التي تابعها الجميع على نطاق واسع «أن موريتانيا مقبلة على كارثة كبرى إذا لم تتدارك»، محذراً من أن الوضع وصل

نواب يؤكدون أنه خيب الأمل وإقالة مستشار وجه له انتقادات

موريتانيا: جدل حول أداء الرئيس الغزواني ورئيس الحزب الحاكم يدافع عنه

الناس تجاهها بالارتياح كان مؤقتاً وكتيكياً ولم يكن خياراً أو توجهاً استراتيجياً.

«مع كل هذا وغيره، يضيف ولد منصور، يكون من الخطأ في المقاربة الاستراتيجية والقراءة المحصية أن لا نستحضر جهود أطراف تريد إعادة تأمل ما ضاع خلفه معظم المشاكل والتحديات الملاحظة اليوم، وإن لا نقرأ على نحو مناسب التطورات من حولنا استراتيجياً وأمنياً وما تتطلبه من تناغم داخلي يسمح بالنفط والتجنب التحاليل، يرحب بالنصح ويحتفظ على النفس، وأن لا نقر بخطوات اتخذت ونتائج تحققت في أكثر من مجال واستفاد منها قطاع واسع من الشعب».

وقال: «ما زال النظام القائم ولرئيس الجمهورية رصيد من الأمل والثقة والفرص، صحيح أنه تأثر وتنقص بفعل أخطاء في هذا المجال أو أخطاء في ذلك المجال، ولكن الاستدراك ممكن وقابلة الرأي العام للتحاوب الإيجابي مع أي خطوات إصلاحية، قابلة قائمة ومؤكدة».

ويتزامن هذا الوضع مع حالة الناجمة عن سجن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز تمهيداً لمحاكمته بهم كثيرة بينها الفساد وتبييض الأموال.

الحظات من عمر السلط السياسية، وفي جو ملئ جونا بكل ما يعرفه على المستوى المحلي ويجيد به به المستويين الإقليمي والدولي، نحتاج قدراً كبيراً من الحذر والتوازن في التقييمات والمقاربات، فكل تقييم أو مقارنة دور في دفع الأمور نحو مأل معين أو آخر، وللرأي العام خصوصاً أطرافه التي لا تستحضر بما يكفي إكراهات السياق وتحديات وتوظيفها زوايا ضغط تلزم الحيلة في التعامل معها وتوظيفها أكثر من اللازم».

وقال: «إن يصارح النظام القائم وعلى رأسه رئيس الجمهورية بمطالبات المرحلة واستحقاقاتها، فأمر مطلوب وعلى أهل الرأي والنصح القيام بذلك، وأن يوضح وعلى نحو لا لبس فيه أن خطوات جادة لعلاج سريع لارتفاع الأسعار وإحياء الكفاءات، وتحسين الوضع المعيشي، وطمأنة مواطنين يحسون بالتهيش والغبن لانتهاهم العرقي أو قمتهم الاجتماعية، أصبحت وتفعيل وتجديد للإدارة والقائم عليها، أصبحت متعينة وملحة، وأن يعلن أن مشهد الحكم والإدارة وتولي مختلف المسؤوليات محتاج تغييرات والتصحيح في البرزانت مستوى غير مقبول»، على حد وصفه.

وضمن الجدل بين كبار الساسة والدونين، كتب القيادي الإسلامي البارز محمد جميل منصور وهو من أنصار الرئيس الغزواني مبرزاً أنه «في مثل هذه

لدرجة مؤوس منها». كما جاءت هذه التحركات بعد أن نظم ثلاثة من أبرز نواب البرلمان مؤتمراً صحافياً مشتركاً تحت عنوان «لا خلق الحريات الديمقراطية».

أكد أثناءه النائب كاديانا مالك جالو «أن أهمهم في التغيير قد خاب بعد قرابة سنتين من حكم الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني الذي تردد مع استلامه للحكم الحديث عن انتهاجه تعاظفاً جديداً مع السياسيين، والانفتاح عليهم».

وأوضحت كاديانا مالك جالو «أن الوضع في البلاد يدعو للقلق» داعية «لضرورة سلوك طريق يضمن إنقاذ البلاد وإخراجها من الفقر وضمان أمنها وتعزيز وحدتها الوطنية عبر القطعية مع سياسات الإقصاء».

وأضافت «أن النظام نفسه الذي كان يحكم قبل الرئيس الغزواني لا يزال قائماً فما وقع هو تغيير رأس السلطة فقط».

وقالت إن الأمل راود البعض بالتغيير من خلال الأسلوب المعتاد من السلطة الجديدة بعد أن بدت أقل عنجية وأكثر انفتاحاً، لكن السلطة ظلت مبركة البعض وعدم أكثر من الآخرين تقيد الحريات ومنع المواطنين من التعبير عن حقيهم، حسب تعبيرها. واعتبرت كاديان «أن البلد يشهد

مقتل مساعد حاكم قندهار وفرار عشرات العائلات

طالبان تسيطر على 28 مركزاً في 8 محافظات ومنطقة رئيسية في معقلهم السابق



... وأسرة تفر إلى مناطق أكثر أماناً عقب الاقتتال بين قوات الحكومة الأفغانية ومقاتلي طالبان



عناصر من قوات الأمن الأفغانية عند نقطة تفتيش بالقرب من موقع الانفجار في قندهار أسس

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

سيطر مسلحو حركة طالبان على 28 مركزاً محلياً على الأقل في 8 محافظات أفغانية خلال الأسبوع الماضي، حيث يتكفون حملتهم بشكل كبير قبل إتمام انسحاب القوات الأمريكية من البلاد التي مزقتها الحرب. ووفقاً لمسؤولين محليين، سيطر المسلحون على 11 منطقة على الأقل مطلع الأسبوع في محافظة بدخشان وحدها، وهي تقع في شمال غرب البلاد. وخلصت قوات الأمن ببساطة عن الكثير من المناطق التي سقطت في قبضة طالبان دون قتال، وفقاً لأعضاء مجالس محلية. ويقال إن قوات الأمن فقدت معنوياتها جراء انعدام الدعم الجوي وإمدادات أخرى لم تستطع الوصول إلى المراكز المهددة في الوقت المناسب. وقال مسؤولون إن القتال في بدخشان تسبب في تشريد مئات العائلات.

في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أن الجيش تمكن من قتل 40 مسلحاً من طالبان وإصابة أكثر من 30 آخرين مساء السبت في غارة نفذتها القوات الحكومية في مديرية بهارك في ولاية بدخشان. مضيفة أنها تمكنت من استعادة مقر مديرية بهارك.

وكفى مواجهات ليلية، سيطرت طالبان على منطقة رئيسية في معقلها السابق قندهار، وفق ما أعلن مسؤولون، أمس الأحد، ما دفع عشرات العائلات

إلى الفرار. وتواصل الحركة حملتها لانتزاع أراض في مناطق ريفية في أنحاء أفغانستان منذ مطلع أيار/مايو عندما بدأ الجيش الأمريكي سحب آخر جنوده. ويأتي سقوط منطقة بانجواي في ولاية قندهار الجنوبية بعد يومين من إخلاء جنود الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي قاعدة باغرام الجوية قرب كابول، التي شكلت مركزاً للعمليات ضد طالبان وتنظيم القاعدة التحالف معاً خلال العقدين الماضيين.

على مدى سنوات، اشتبكت طالبان مع القوات الأفغانية بشكل متكرر في بانجواي ومحيطها، إذ سعى المتمردون للسيطرة عليها نظراً لقربها من قندهار، عاصمة الولاية. ويتحدر زعيم طالبان هبة الله اخوند زاده من بانجواي. وتعد قندهار مهد طالبان التي حكمت أفغانستان من خلال نظام إسلامي متشدد إلى أن أطاح بها غزوا قادته الولايات المتحدة عام 2001. وقال حاكم منطقة بانجواي هاستي محمد، إن معارك جرت بين طالبان والقوات الأفغانية خلال الليل، ما دفع القوات الحكومية للانسحاب. وأفاد بأنه سيطرت طالبان على مقر الشرطة في المنطقة ومبنى الإدارة المحلية. وأكد رئيس مجلس ولاية قندهار جان خاكريوال، سقوط بانجواي من أيدي القوات الحكومية بأنها «تعدت الانسحاب». وقرت عشرات العائلات من منازلها في بانجواي بعدما سيطرت طالبان على المنطقة، وقال أحد السكان، ويدي غيران: «أطلق عناصر طالبان النار على سيارتنا بينما كنت أهرب مع عائلتي. أصابت خمس رصاصات على

الأقل سيارتي». وأضاف الشاهد الذي هرب إلى مدينة قندهار أن «عناصر طالبان متمركزون في أعلى الجبال ويطلقون النار على أي سيارات متحركة. طالبان لا ترغب بالسلام».

وأفاد قائد شرطة الحدود في المنطقة، أسد الله، إن قوة الشرطة كانت تقاوم التمردين وحيدة. وأكد أن «الجيش والقوات الجوية تمتلك معدات عسكرية أفضل لا تقاوم إطلاقاً». وتعد بانجواي خامس منطقة في ولاية قندهار تسقط في أيدي المتمردين في الأسابيع الأخيرة.

وفي وقت لاحق الأحد، قتل مساعد حاكم قندهار عندما انفجرت قنبلة زرعت في سيارته قرب مجمع يضم مكاتبها، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية. واندلعت معارك في ولايات عدة في أفغانستان بينما أعلنت طالبان أنها باتت تسيطر على مئة من نحو 400 منطقة في البلاد.

ويشكل مسؤولون أفغان في ذلك، لكنهم يعزّون بأن القوات الحكومية انسحبت من بعض المناطق. ويصعب التحقق من الوضع بشكل مستقل.

وقال لشبكة «تولو نيوز» المحلية: «سنحذف في وجههم بكل قوتنا. نستعد للهجمات قريباً». وأشار إلى أن «المدن خط أحمر بالنسبة إلينا». مشدداً على أن قوات الأمن ستدافع بشراسة عن المراكز الحضرية في البلاد. وأكدت السلطات الأفغانية التي سيطرت على قاعدة باغرام الجوية، أنها ستستخدمها لمحاربة الإرهاب، وأعادت تفعيل نظام الرادارات فيها.

المقاتلين جوثيين». وأضاف: «هذه المساعدات كانت مخصصة لنحو 90 ألف أسرة في الجوف». كما اتهم «المفوضية والكتب، بتقديم معلومات مغلوطة ومضللة فيما يتعلق بحركة الناخبين في المحافظة». وأردف: «بينما كان النزوح يتم من الجوف إلى مارب والمناطق الشمالية والشرقية، تفاجأت اللجنة بتقرير يرصد نزوح مليون و255 ألفاً من محافظات صعدة وعمران ومارب إلى مناطق الميليشيات في الجوف».

واعتبرت لجنة الإغاثة في بيان: «ماورد في

نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يزور إيران بعد أيام



ماسيمو بارو

المشآت، لكن مع الاحتفاظ بتسجيلاتها. وقالت الجمهورية الإسلامية إنها ستسلم التسجيلات للوكالة في حال رفعت واشتد العقوبات بنهاية مهلة الاتفاق. مهددة بمسح هذه التسجيلات بأكملها في حال لم ترفع واشتد عقوباتها. وأمدت الاتفاق ثلاثة أشهر، ومُدَّ لشهر إضافي انتهى في 24 حزيران/يونيو. وكان المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيع، قال الثلاثاء إن الموضوع قيد البحث.

ويؤثر هذا الخلاف بين الوكالة وطهران على المحادثات الجارية في فيينا لإحياء الاتفاق النووي الذي أبرم في العاصمة النمساوية في 2015 بين الجمهورية الإسلامية والدول الكبرى، قبل أن تنتسحب منه الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

وأشاح اتفاق 2015 رفع عقوبات كانت مفروضة على طهران، في مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها. لكن مفاصل هذا الاتفاق باتت في حكم اللغاة منذ أن قرّر ترامب سحب بلاده أحاديها منه عام 2018، وإعادة فرض عقوبات قاسية على إيران.

وأبدى الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن زمة على إعادة بلاده إلى الاتفاق، بشرط عودة طهران إلى كامل التزاماتها بموجب، والتي بدأت التراجع عن غالبيتها تدريجياً بعد عام من انسحاب الولايات المتحدة منه.

فيينا- أ ف ب: يتوجّه نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ماسيمو بارو، الأسبوع المقبل إلى إيران، في زيارة تندرج في سياق التوتّرات المرتبطة بفرض الجمهورية الإسلامية فيودا على عمل مفتشي الوكالة على أراضيها، حسب ما أفادت مصادر دبلوماسية السبت.

وقال كاظم غريب آبادي، السفير الإيراني لدى الوكالة التابعة للأمم المتحدة، في تغريدة على تويتر، إن زيارة بارو «تندرج في إطار أنشطة التحقق الروتينية» للنصوص عليها في اتفاقية الضمانات الخاصة بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وأضاف: «ليس هناك أي نقاش مرتقب في طهران».

وأكد دبلوماسي أوروبي مقرّه في فيينا، هذه المعلومات. وقال الدبلوماسي إن «المسألة تتعلق بالنهال إلى معمل التخصيب في نطنز والتحقق من قدرة المفتشين على الوصول كما ينبغي إلى مجموعات» أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم.

وكانت إيران حدّت من وصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى موقع نطنز في أعقاب الانفجار الذي وقع في 11 نيسان/أبريل وأتتمة الجمهورية الإسلامية إسرائيل بالوقوف وراءه. ووفقاً للدبلوماسي الأوروبي، فإنّ هذه القيود ستُرفع «بالكامل» في الأيام المقبلة.

ورفضت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الإدلاء بأي تفاصيل، واكتفى المتحدث باسم

الحكومة اليمينية تتهم الأمم المتحدة بدعم الحوثيين مالياً في الجوف

تقرير مفوضية شؤون اللاجئين لا يستند إلى أبسط معايير العمل الإنساني ويقدم معلومات وأرقاماً مضلّة ومطلوطة، والطالب البيان «بتشكيل لجنة مخصصة بالتحقيق في التحقيق بما ورد في التقرير الأمني». ويشهد اليمن حرباً منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألفاً، وبيات 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

ميانمار: 25 قتيلاً في اشتباكات بين الجيش ومعارضين

حسب شاهد آخر ساعد في انتشار الجثث بمحيط دباين، قال: «عثرنا في البدء على تسعة قتلى وقنا يدفنه». السبت، لافتاً إلى انتشار ثمانية آخرين من قبل فريق ثان.

وتم العثور على ثمانية جثامين الأحد. وأوضح: «لقد لاحظت أن أغلبهم تم قتله بطلقة في الرأس». وأكد هذه المعلومة شخص آخر شارك في الدفن. وتكثف الوجود العسكري في المنطقة مما أجبر آلاف الأشخاص على الفرار خشية حدوث هجوم آخر، حسب المصدر نفسه.

وأشارت وسائل الإعلام المحلية إلى حصوله أعلى فيما أكدت وسائل إعلام رسمية تعرض جنود في دورية لكمين، وكرت صحيفة «غلوبال نيوز لايت أوف ميانمار»، أن الجنود صودوا «الإرهابيين المسلمين» وغرّوا بعد ذلك على «أربع قذائف وستة أسلحة نارية».

وفي هجوم آخر وقع في منطقة ساغينغ، قُتل عنصر من القوات الأمنية وتعمل السلطات «على ضمان استقرار المنطقة». حسب الصحيفة. ويتجسد المظاهرات يومياً الجلسات العسكرية رغم تعرضهم للقمع الشديد. والأحد، نظم السكان تظاهرات في ساغينغ، ورفع نحو 30 مابطاً أصابعه الثلاث في إشارة تدل على المقاومة.

بريطانيا تشدد العقوبات المفروضة على المهاجرين المستخدمين لـ «قنوات غير شرعية»

لندن - أ ف ب: تنوي بريطانيا تشديد عقوبة السجن بحق المهاجرين الذين يسعون لدخول البلاد بشكل غير قانوني من ستة أشهر إلى أربع سنوات، بعد بلوغ عمليات عبور القناة عددًا قياسياً. ويندرج هذا الإجراء الجديد الذي أعلنته وزارة الداخلية نهاية هذا الأسبوع ضمن مشروع قانون لإصلاح نظام اللجوء الذي سيتم تقديمه الثلاثاء إلى البرلمان البريطاني، كما من المقرر أن يجتمع العقوبة القصوى المفروضة على المهربين السجن المؤبد مقابل السجن لمدة 14 عاماً الآن.

وقدمت الحكومة المحافظة في آذار/مارس الماضي مشروعاً لتشديد نظام اللجوء موصفاً أن النظام الحالي «مقلق». ويهدف المشروع الذي وصفته وزيرة الداخلية بريتي باتيل بأنه «عامل لكن حازم»، إلى الحد من الهجرة غير القانونية ومعاملة طالبي اللجوء بشكل مختلف حسب طريقة وصولهم إلى البلاد، بشكل قانوني أو غير قانوني. ويشكل تشديد شروط الهجرة القضية الأبرز بالنسبة لثوريدي بريكس، الذي تم تحقيقه الآن ووضع حداً لحرية التنقل بين بريطانيا ودول الإتحاد الأوروبي. وتقول وزارة الداخلية: «إن القادمين إلى المملكة المتحدة على متن قوارب صغيرة يأتون من بلد آمن في الإتحاد الأوروبي حيث كان بإمكانهم تقديم طلب لجوء».

وتابعته: «عندما يكون هذا هو الحال، فإنهم لا يبحثون عن أول مكان محتمل للجوء ولكن للتسوق» عبر اختيار المملكة المتحدة كوجهة مفضلة باستخدام قنوات غير قانونية للوصول إليها، حسب إدارة الهجرة.

سياسة ألمانية تدعو لترحيل «المجرمين الخطيرين» القادمين من أفغانستان وسوريا إلى بلادهم

برلين - د ب: دعت سياسة بارزة بالحزب الاشتراكي الديمقراطي، بتعيين علينا مساعدتهم. «خطيرين» من أفغانستان أو سوريا إلى مواطنهم.

وقالت فيرنستيسكا جيفافي، والتي شغلت منصب وزيرة الأسرة الاتحادية سابقاً، لصحيفة «بيلم زدوتاج»: «الألمانية الأسبوعية في عهدها الصادر أمس الأحد: «إنني واضحة تماماً في هذا الشأن: يجب ترحيل المجرمين الخطيرين

ومهددي الأمن الإرهابيين. وتابع جيفافي قائلة: «عندما يهرب ناس من الحرب والتدمير، يتعين علينا مساعدتهم. ولكن من يرتكب جرائم خطيرة، ومن يعتصم أشخاصاً أو يقتلهم، فإنه يفقد حقه في اللجوء في مثل هذه الحالة يجب إعلاء قيمة حماية المواطنين الذين يعيشون هنا على حماية شخص يدهس حقوق الآخرين بقدميه».

ويشار إلى أنه في حين تقوم ألمانيا بالترحيل إلى أفغانستان حالياً، إلا أن هذه السياسة

فوز اليمينية الفرنسية المتطرفة مارين لوبن بولاية رابعة على رأس التجمع الوطني

بريبيسان - أ ف ب: فازت مارين لوبن، بولاية رابعة على رأس حزبها التجمع الوطني اليميني المتطرف في فرنسا، في نتيجة متوقعة، ولكنها ستتخلى عن منصبها مؤقتاً في الخريف للاستعداد للانتخابات الرئاسية. وحازت زعيمة التجمع الوطني منذ عام 2011، على نسبة 98.35٪ من أصوات الناخبين، في اقتراع كانت مرشحته الوحيدة وأعقب افتتاح الحزب بترتيبها جنوبى فرنسا، السبت، واختير جوردان بارديلا، الشخصية الثانية في الحزب، «نائباً أول للرئيس».

وفي الخريف، سيتولى الشباب القريب من لوبن، والذي لم يتجاوز الـ 25 من العمر بعد، رئاسة التجمع الوطني بالوكالة عن زعيمته التي ستتفرغ للحملة الفرنسية. وكان أعضاء التجمع الوطني قد أدرجوا تعديلات السبت على النظام الداخلي لحزبهم، تتيح رئاسة مؤقتة «لمدة 12 شهراً»، واختير رئيساً بلديتي بريبيسان وأينين-بومون، لويس اليوت وستيف بريوا، ليكونا النائبين الآخرين للرئيس. وتسعى زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي لإعادة تعبئة حزبها بعد النكسة التي تلقاها في الانتخابات المحلية الأخيرة، وعيبتها على انتخابات الرئاسة المرتقبة في نيسان/أبريل.

وتحوّل التجمع الوطني، الجبهة الوطنية سابقاً التي أسسها والد الزعيمة الحالية جان ماري لوبن، منذ الثمانينات إلى قوة سياسية ذات نفوذ متصاعد، غير أن هذا الواقع لم يترجم فوزاً كبيراً في أي انتخابات، خصوصاً بسبب اتحاد الأحزاب السياسية الأخرى معاً في معارضتها لخط الجبهة الوطنية المتطرف.

وقال جوردان بارديلا السبت: «لم يذهب كل شيء سدي، ما زال هناك طريق» إلى النصر، مثيراً تصقيلاً جاداً. لكنه أضاف: «لا يبق لنا أن نشكّل». فيما ترتفع أصوات انتقاد استراتيجية الحزب القاضية بتمعن صورته وجعله قوة مقبولة على الساحة السياسية. واعتمدت لوبن منذ وصولها إلى رأس الحزب عام 2011 استراتيجية تقضي بتقديم الحزب على أنه حزب «مثل الآخرين» من أجل تجنب شيطة تسمية اليمين المتطرف التي تبعد جزءاً من الناخبين.

وحصلت هذه السياسة لوبن إلى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية عام 2017 لكنها هزمت أمام إيمانويل ماكرون. وتشير كل استطلاعات الرأي إلى تكرار السيناريو ذاته، إذ تتوقع أن تتأهل لوبن للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية بعد عشرة أشهر بمواجهة ماكرون مرة جديدة، ويحتمل البعض، وبينهم جان ماري لوبن نفسه، هذه الاستراتيجية السياسية مسؤولية الإخفاقات الأخيرة.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «أوبزيرفر» إن الانسحاب الأمريكي وقوات الناتو هو انسحاب رث و على حياة يترك البلد في حالة من الفوضى والحرب الأهلية والإرهاب.

فالحرب الأمريكية في أفغانستان هي أول الحروب في تاريخ الولايات المتحدة لكنها تقارب على النهاية ويتوقع أن يعلن الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن عن نهايته هذا الأسبوع.

وسينتهي مع الخروج الأمريكي أيضا التطور البريطاني وحلف الناتو الذي جاء بعد هجمات القاعدة على الولايات المتحدة في 11 أيلول/سبتمبر 2001، وما تغير هو أن الحلفاء الغربيين قرروا نفض أيديهم من المشكلة، فمن خلال إعلانه بعد دخوله الرئاسة بفترة قصيرة عن انسحاب غير مشروط بالانسحاب الكامل في موعد الذكرى العشرين للهجمات، فقد أدى الرئيس جوزيف بايدن إلى تدافع غير ضروري على الخروج انضمت إليه قوات الناتو ومعظم القوات البريطانية.

وعلى ما يبدو خرجت اليوم معظمها دون احتفال أو ضجيج، ومن الباب الخلفي تقريباً، وقالت إن الرابع من تموز/يوليو هو يوم الاستقلال الأمريكي وربما سيحتدق بانه يوم التخلي عن أفغانستان، وتحدث عن الصمت الذي يصم الأذان داخل المؤسسة البريطانية الحاكمة، فحكومة بوريس جونسون تعتمد وبشكل كامل على طعا إدارة بايدن ولا تتجرأ والحالة هذه على انتقادها. لكن الوزراء والقادة العسكريين يعرفون أن قرار الخروج قبل أن يتحقق السلام أو حتى وقد اطلاق النار غير مسوول وخطير.

وأضافت أن الانسحاب من أفغانستان فتح الباب أمام الرعب والفوضى والتفكك. وهناك كارثة في طريقها للحدوث. وهذه ليست توقعات من نقاد يجلسون على كراسيهم بل من قائد القوات الأمريكية الجنرال أوستن ميلر الذي حذر



سينتهي مع الخروج الأمريكي أيضاً تورط بريطانيا وحلف الناتو الذي جاء بعد هجمات أيلول/سبتمبر 2001

طالبان كما فعلت في التسعينيات من القرن الماضي.

وأكّد الدبلوماسيون البريطانيون في كابول بزيادة الأمن والتعاون السياسي بين حكومة الأفغان وباكستان، التي تعد داعماً مهماً لطالبان ومؤثراً عليها، ومن المفارقة أن المغادرة تأتي بعد الصخب والدعاية المبالغ فيها حول «عودة» أمريكا حيث تركت بريطانيا لواجهة الفوضى. وبالنسبة للأفغان، فمنظور عودة الفوضى مثير للربح، وبيات المكاسب المحدودة مثل الحكم الديمقراطي وحرية التعبير والتحسن في القطاع الصحي والتعليم والحقوق المدنية والمرأة في خطر.

وعدا توضيحات عشرات الآلاف من المدنيين والجنود الأفغان والأجانب أو من تركت الحرب آثارهم عليهم، وانتهى حلم الحصول على العدالة لمن قتلوا بطريقة غير شرعية أو عذبوا بطريقة غير قانونية في السجون السرية التي أقامتها «سي أي إيه» في قاعدة باغرام الجوية، وبالنسبة للدول الغربية التي فرضت تغيير نظام في كابول وودعت ببناء دولة على صورتها فنهاية الأسبوع هي لحظة تائب لها، ومن يعرف ماذا سيكتفب الماؤون عن حملة جورج دبليو بوش المتجلبت والمكفة في أفغانستان؟ وكما هي الأمور الآن، فمن غير المحتمل أن يغامر أي مسؤول غربي بمغامرة كهذه، وقالت إن وفاة دونالد ريمسفيد الذي أشرف على حرب العراق وأفغانستان هي تذكرة بالخطر الرعب والقلق والدائم الذي لا يمكن تقديره الذي تسبب به مع زمرة المحافظين الجدد الأيديولوجيين المتهورين في حقبة بوش -تشنيتي، ولم تتم محاسبة أي منها، ومستقبل أفغانستان مظلّم، مثل العراق الذي ترك بربود ليوواجه قدره.

منطقة بعد الأخرى، وباتت نصف المناطق الريفية بيديها، وأصبحت العواصم الإقليمية وربما كابول على مرمى حجر، وتبدو حكومة أشرف غني، عاجزة حيث أجبرت قوات الحكومة التي دريها الناتو على الهروب أو الاستسلام، وفي مواجهة هذا العجز بدأت الميليشيات المحلية بعادة تنظيم نفسها، وهددت الجماعات غير البشتونية في الشمال بإعادة تشكيل قواتها والعودة لقائمة

بل ازدهر التطرف تحت سمعهم وبصرهم، وهو ما صغفه بالقتل، وأشارت الصحيفة إلى تقرير أعدته مراسلتها إينا غراهام هاريسون من بلدة أوبي التي سقطت بيد طالبان والذي يدعم تنظيم الرئيس السابق، فقد تجنبت طالبان بدعاء المواجهة المباشرة مع قوات الناتو المنسحبة لكنها قامت في نفس الوقت بحملات على مناطق عدة، وسيطر على

في الأسبوع الماضي من اندلاع الفوضى حيث قال «الحرب الأهلية هي الطريق الذي يمكن توقعه ولو استمرت على هذا المسار فهي حقيقة وعلى العالم اللق»، وقالت إن الرئيس الأفغاني السابق حامد كرازي عبر عن تشاؤمه حيث قال: «انظر للشهد، نحن في حالة فوضى وبلد في نزاع، وهناك معاناة ضخمة، ومن جاءوا قبل 20 عاماً باسم مكافحة التطرف والإرهاب لم يفسلوا بوقفتها

«لوموند»: التمدد التركي مغارياً يجد له أرضاً خصبة في «جزائر - تيون»

باريس - «القدس العربي»

من آدم جايز:

تحت عنوان «الجزائر في مواجهة إغراء النموذج التركي» قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إن استراتيجية نفوذ أنقرة في المنطقة المغاربية تجد لها أرضاً خصبة في الجزائر تحت حكم الرئيس تبون، لكن النواظر لا يخلو من الخيوم، وأضافت «لوموند» القول إن هناك نوعاً من «الحلم قصير المدى» يشق طريقة بين الجزائريين، فمن السلع الجلدية المستوردة «المصنوعة في تركيا» إلى ترميم قصر الباي ومسجد حسن باشا في وهران ومشاهدة المسلسلات التلفزيونية وطفرة السياحة الحلال في بحر مرمره (جنوب إسطنبول) فإن الجزائر تتعرض للاغراء التركي، تقول «لوموند».

فالرئيس الجزائري عبد المجيد تبون نفسه -توضّح لوموند- يذهب في هذا الاتجاه على الصعيد الجيوسياسي، متجاهلاً أي اعتراضات، ولدى سؤاله عن «الهجوم التركي في المنطقة المغاربية» من قبل أسبوعية «ليووان» الفرنسية عشية الانتخابات التشريعية الأخيرة في الجزائر، أجاب تبون: «لا مانع لدينا.. الخلاف بين تركيا ودول عربية معينة مرتبط بشكل رئيسي بمفك الإخوان المسلمين.. تمتع الجزائر بعلاقات ممتازة مع الأتراك».

واعتبرت الصحيفة الفرنسية أن السيد تبون أقل انزعاجاً من الروابط بين الرئيس رجب طيب اردوغان والإخوان المسلمين، حيث يجب على المجال السياسي الجزائري أيضاً إفساح المجال أمام هذا التيار الإسلامي المحافظ، وتابعت لوموند التوضيح أن الانتخابات التشريعية الجزائرية -التي تمت مقابعتها بشكل مكثف- أظهرت تنامي الفوضى التركي مع ظهور حركة مجتمع السلم، التي أشادت بالنموذج الذي يجسده الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، بصفتها الحزب الثاني المتل في الجمعية الوطنية الجزائرية، ويجب القول -تواصل «لوموند»- إن ظل تركيا على الجزائر قد نما بشكل مطرد خلال السنوات العشر الماضية أو نحو ذلك، فاقصدياً، يتقدم الوجود التركي في الجزائر وإن كان بوتيرة معتدلة، فبعد أن كانت سابع مورد للسوق الجزائري في عام 2012 (بنسبة 3.6٪ من الواردات) أصبحت تركيا في المركز السادس في عام 2019 (5.11٪). بعد الصين وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والمانيا.

وتشغل هذه الواردات التركية حصة متزايدة من السلع الرساميلية حيث تم إنشاء خطوط إنتاج في الجزائر تهدف إلى تفادي الزيادة في الضرائب الجمركية على السلع الاستهلاكية.

وتتنشط الشركات التركية في البناء والأشغال العامة والبنية التحتية لدرجة «التنافس المتزايد مع الصينيين، حسب مراقب أوروبي في الجزائر العاصمة، إن تنوع مجالات تواجدها (التسوجات، الصلب، الأدوية... إلخ) يجعل من تركيا اليوم واحدة من المستثمرين غير الهيدروكربونيين الراديين في الجزائر، واعتبرت «لوموند» أن تطوير هذه الروابط الاقتصادية يتعدى في خلال ما وصفته بالخيال المشترك والذي تم تحديثه، فقد امتدت الوصاية العثمانية على مدى أكثر من ثلاثة قرون (1512- 1830) قبل أن يتركز الاستعمار الفرنسي ارتا تسعية إنقرة اليوم إلى إحيائه، كما تلغى من عمليات الترميم المعماري للقصور أو المساجد في الجزائر العاصمة أو في وهران، حسب الصحيفة الفرنسية دائماً، والتي أشارت أيضاً إلى أن التأثير الشعبي للمسلسلات التلفزيونية التركية، التي اطاحت بالإنعاصي المصري طويل الأهمية، يبدئ اليوم «الرغبة في تركيا» بين المسلسلات التلفزيونية التركية، التي اطاحت بالإنعاصي طويل فقد ازداد العدد السنوي للزائرين الجزائريين لتركيا ليصل إلى 300 ألف زائر عشية أزمة كوفيد -19، وهو عدد تفوق أصبح ممتكناً بفضل تكثيف الروابط الجوية بين البلدين (حوالي أربعين رحلة أسبوعية في عام 2019).

في هذا السياق، يسعى اردوغان إلى دفع ببقائه الإستراتيجية في الجزائر، كما يفعل في أماكن أخرى في شمال إفريقيا حيث الصراع على النفوذ مرير مع الإمارات العربية المتحدة، تقول «لوموند» مقبولة أن الفترة مواتية حيث يبدو أن الرئيس تبون قد رأى بنفسه عن أوب طيب، التي كان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة وقائد الجيش السابق الجنرال أحمد قايد صالح مقربين جداً منها.

ويعد الملف الليبي مثلاً جيداً على هذا التغيير في الموقف الجزائري، فيبينما قاد المشير خليفة حفتر بدعم كبير من الإمارات -هجومه على طرابلس، أعلن السيد تبون بسرعة كبيرة في الإعلام التالي -بالنسبة لإدارة بايدن أن العاصمة الليبية هي «خط أحمر» لا يجب تجاوزه، ولا يجب التوجه إلى أي تغيير الوفاق، افتتح الإماراتيون في نهاية عام 2020 اتفاقية في الصحراء الغربية لإرضاء الرباط، وبالتالي استياء الجزائر.

ولو نجحت الجيوسياسية الجزائرية المؤيد لتركيا له حدوده، توضّح «لوموند» وينظر إليه بحذر شديد داخل الجيش الجزائري، الذي تنظر قيادات فيه إلى الجيش التركي على أنه جيش حلف ناتو، لذلك يُنظر إلى القواعد التركية القريبة على أنها الباب المنفوح للحلف، كما يوضح صحافي جزائري.

في منطقة الساحل تاركا فراغا جديداً تستعد روسيا لملئه.

وقال بول سترونسكي، من مركز كارنيغي «تريد روسيا والظهور بظهر القوة الجيوسياسية الواجب التعامل معها بجديه»، ويواصل الغرب منحهم موطئ قدم، وتتلحح روسيا للفرص في الدول التي تركها الغرب ومحاوله الدخول، وفي جمهورية إفريقيا الوسطى بدأ الاستقرار الذي وعدت به روسيا وهما «لم تعد جمهورية إفريقيا الوسطى مستقرة وفي الحقيقة أسوأ مما كانت عليه»، كما يقول سترونسكي.

وفي اتفاقية وقعتها الحكومة مع 14 جماعة مسلحة في شايط/فبراير 2019 شوهه بريغوجين أثناء الحلقة، وزاد النزاع الذي اندلع منذ 2012 اشتعالاً معه انتشرت الانتهاكات كما يقدم تقرير الأمم المتحدة. ففي 28 كانون الأول/ديسمبر العام الماضي، فتح «الرشدون الروس» وقوات الحكومة النار على شاحنة عند حاجز تفتيش وقتلوا 3 مدنيين وجرحوا 15، بمن فيهم ست نساء وطفل، وحسب التقرير «تلقت معظم النساء طلقاً عدة»، ولم يتم العثور على علاقة الجماعات المسلحة بالهجوم على الشاحنة..

كرة الثلج

وفي شايط/فبراير قامت القوات الروسية وجنود الحكومة بفتح النار على مدنيين بمسجد و «لم يتم بذل الجهود للتفريق بين المدنيين والمقاتلين، حسبما ورد في التقرير». و«دخل الجنود مع المرشدين الروس البنائية واستمروا بإطلاق النار في داخل المسجد، وقتل عدد من المدنيين». وقال خبراء الأمم المتحدة أنهم تذكروا من صحة المعلومات من مسؤولين وشهود عيان وقتل المدنيين العزل في 21 شايط/فبراير بالإضافة لقتل اثنين من أصحاب الاحتياجات الخاصة وإطلاق النار على مدنيين في 8 آذار/مارس، واتهم الروس بنهب المال وسرقة الوثائق المنقولة ليس فقط خلال عمليات تفتيش بيت وعند حاجز تفتيش بل وبعد قتل المدنيين.

وجاء في التقرير أن عائلات الضحايا تخشى من تقديم شكاوى بعد إخفاء أبنائهن واعتقالهم على يد الروس وقوات الحكومة خوفاً من الانتقام، ويرى دبلوماسي على معرفة بالمنطقة أن الانتهاكات التي وردت في تقرير الأمم المتحدة ما هي إلا طرف كرة الثلج، وقال إن عمال الإغاثة الإنسانية المجريين «لم يروا شيئاً مثل هذا، مع أنهم عملوا في كل هذه المناطق»، واشتكى صاحب محل من قطع السرس أصمعه، واشتكى جندي في الأسبوع الماضي من ضرب الرولس له في خلاف على دراجة تارية.

واتهم الروس بانتهاكات في سوريا وليبيا لكن ما يجري في جمهورية إفريقيا الوسطى يجري على قاعده أو يسرع فيقول سترونسكي، مضيفاً «المرتزقة السروس هم بالضرورة بلطجية مما سمرت سلباً على موسكو».

ونشر المرتزقة في عدد من مناطق العالم من فنزويلا إلى سوريا حيث قتل ممثل المئات في معركة مع القوات الأمريكية، وانتقلوا الآن إلى الدول الأفريقية التي مزقتها النزاعات مما حولها إلى نقطة مواجهة روسية مع الغرب، وقال سيث جونز، من المركز للدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن «قمنا بإحصاء 26 دولة ومعظمها إفريقية تم نشر فيها المرتزقة الروس».

وعندما طلبت جمهورية إفريقيا الوسطى الغنية بالمعادن الثمينة المساعدة من روسيا في السيطرة على الحرب الأهلية طلب الكرملين على ما يبدو من فاغر تامين مناجم الذهب والمساح، وأقام بريغوجين علاقات مع عدد من الشركات اللوجيستية والأمنية التي انشئت في البلد منذ 2017 وزاد عدد «المرشدين» الروس الذين أرسلوا لدعم الرئيس فوستين أرنشانج تواديرا لمواجهة التمردين المسلمين ووصل إلى 2.000 مرتزق اليوم، وذلك حسب تقدير تقرير الأمم المتحدة.

حملة مضادة لفرنسا

وتزامن وصول المرتزقة مع حملة مضادة لفرنسا عبر منصات التواصل الاجتماعي ولادة أول محطة إذاعية تركز على الدور الروسي في البلد، كما ظهرت صفحات مؤيدة للروس على فيسبوك ولإبصات أظهرت جنوداً محليين تحت العلم الروسي في العاصمة باتغي، ودعمت واحدة من الشركات التابعة لبريغوجين فريق كرة قدم محلياً ومولت مسابقة ملكة جمال إفريقيا الوسطى، ولعل أهم جزء في الدعاية الروسية هو الفيلم الذي صور بطوله «المرشدين» الروس في البلد، وتمت ترجمته إلى لغة سانسال المحلية وعرض فيلم «السائح» في ملعب حاشد بمدينة باتغي في أيار/مايو، وقبل أيام من عرضه على التلفزيون الروسي ويصور حفنة من الجنود الروس الإرشاد في معركة مع عصابة لصوص خرجوا من الغابات على دراجتهم النارية لقتل المدنيين ونهب القرى.

لكن الواقع غير ذلك فمحاولات كسب القلوب والعقول لم تكن ناجحة حيث طالبت المعارضة في البلد بطرد «رجال فاغتر»، كما يعرفون، ومن غير المحتمل حدوث هذا، فالروس يحكمون على ما يبدو قصر «النهضة» الرئاسية الذي عاش فيه «الإمبراطور» جون بيدل بوكاسا حتى أطاح به في 1979، وتم تعيين رئيس الاستخبارات السابق فالري زخارف مدير أمن الرئيس ومنح مكتباً في المبنى الحديث بالقصر، ومعظم حرس الرئيس هم من الروس.

ووصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تواديرا بأنه «رهينة فاغتر» لكن قلقه من الدور الروسي ومخاوفه على إفريقيا الفرانكفونية لسم ينمعه من وقف المهمة العسكرية

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية تقريراً أعده ماثيو كامبل قال فيه أن مرتزقة بوتين نقلوا حربه مع الغرب إلى إفريقيا، وأشار إلى أن المرتزقة التابعين لشركة التعهدات الأمنية فاغتر قاموا بعمليات اختطاف ونهب وقتل، وفي عين السكان المحليين لم يعيدوا محل ترحاب.

وقال إن قرية تيمبولو في جمهورية إفريقيا الوسطى شهدت يوم الثلاثاء غريباً قاموا بسرقة الأبقار وحمولها في شاحنات ومضوا فيها، ولم يكن الخلاء هؤلاء من الأشخاص الذين يخفون عادة على الماشية وينهبون البيوت بل من مرتزقة فاغتر الذين روعوا السكان ومهينون للبيوت التي في الأنهار الأخيرة.

وأكدت عملية نهب الماشية التي ذكرتها الصحافة المحلية آخر مثال عن ممارسات المرتزقة الروس، ففي يوم الخميس استمع فريق خبراء الأمم المتحدة «المستشارين» الروس الذين اتحدت بهم حكومة أفقر دولة في العالم لتحقيق الاستقرار بعمل العسك: العبودية والإفساد والقتل والنهب، وكشف تقرير الخبراء عن عمليات إعدام فوري وتغييب قسري، مؤكداً ما ورد بداية العام في تقرير من المنظمة الدولية نفسها أصدرته مجموعة العمل عن المرتزقة.

وقالت سورتنشا ماكولدي، أستاذة القانون وعضو فريق التحقيق «ما شاهدناه هو دليل واضح على تورط الروس في القتل خارج القانون واعتقال أشخاص وتعذيبهم واستهداف دون تمييز للمدنيين» مضيفة «يقومون بنهب منتهج لكل بلدة قريبة ويهونون إليها»، وضمت قائلة: «يقول الروس إنهم غير مسلحين ولدينا أدلة على مشاركتهم المباشرة في الأعمال العدائية وارتكابهم بشكل مكثف جرائم حرب»، والرد معروف من الكرملين في كل مرة يتهم فيها الروس بالتدخل في الانتخابات الأجنبية أو تنسيع المرشحين السياسيين، وقال المتحدث باسم الكرملين: «لا يستطيع المستشارون العسكريون الروس المشاركة ولم يشاركوا في القتل أو النهب» وهذه كذبة جديدة..

ويقول خبراء المنطقة أن لديهم أدلة تؤكد عكس ما يزعمه الكرملين ففي تقرير من 184 صفحة وصف خبراء الأمم المتحدة التطور الروسي المتزايد في إفريقيا ضمن محاولات استعراض المتأثرين من خلال نشر المرتزقة الذين يعمل معظمهم مع شركة فاغتر التي يديرها المرتزقة النابشر في عمل بريغوجين، للمباردير وحليف الرئيس فلاديمير بوتين، ويعرف بريغوجين بطاهي بوتين لحصوله على عقود توفير وجبات جاهزة إلى الكرملين واهتمته الولايات المتحدة بالتورط في حرب المعلومات أرباك وانتخابات عام 2016.

ودور المرتزقة التابعين له هو مثال آخر عن الطريقة التي يقوم فيها بوتين بتحويل المهم الحساسة لجهات خاصة.

«فورين بوليسي»: لايبّد ذهب إلى الإمارات هرباً من التعامل مع الموضوع الفلسطيني

لندن - «القدس العربي»:

حاولت الحكومة الإسرائيلية بخطوات صغيرة مثل مساعدة القضاء الضفة الغربية، لكن عدم القيام بتصرفات مستفزة لا يعني أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة مستعدة للعمل بطريقة تتفق الفلسطينيين، ف رئيس الوزراء بنييت يبق على الطرف المتطرف عندما يتعلق الأمر بالنسفة الغربية، وقرار تاجيل الإجراء الكامل من موقع استيطاني و31 مشروعا آخر، يعني أن حكومته ليست مهتمة بالواجب مع المواطنون لكن إدارة مشكلتهم، ومن المنير رؤية بنييت عندما يقوم الوزراء مع التحرك والتواصل مع الفلسطينيين، بالسراييل، وبالنسبة لإدارة بايدن الذي توجه أولوياته متنافسة، وبالتحديد تلك التي تتعلق بأجندته المحلية.

ولو نجحت الولايات المتحدة بالتوصل إلى اتفاقية مع إيران للعودة إلى اتفاقية 2015 النووية فستواجه الإدارة مشاكل محلية مع

لحل الدولتين دون تقسيم القدس، يبدو لايبّد غير مقدر لأهمية الموضوع الفلسطيني.

ونظراً لتشكيك الحكومة الإسرائيلية التي يلي فيها اليمين ويوافق اليسار، فإنه مجبر على عمل هذا والاستفادة من الوضع الراهن، ولو قام لايبّد بأول زيارة إلى رام الله لكان قراره سيئاً وسياسة مرعبة، خاصة إن لم يكن لديه ما يقوله أو يقدمه، وهو يعرف أن الاتفاقيات ليست بدلاً من الحل مع الفلسطينيين لكنه قام بكل المديح على الجانب الوحيد من الاتفاق الذي يعمل ومنذ توليه المنصب، وفي الحقيقة هناك تقارير تشير إلى أن لايبّد يريد تعيين مبعوث خاص لإدارة الاتفاقيات، ولو التقى لايبّد الرئيس محمود عباس لوجد عيماً محاصراً ومهزوماً، وبعد 16 عاماً من الحكم يراقب الرئيس البالغ من العمر 85 عامًا ما حدث لصداقته.

ففي الاستطلاعات الفلسطينية بشأن الالاعبين المهمين في المواجهة الإسرائيلية -

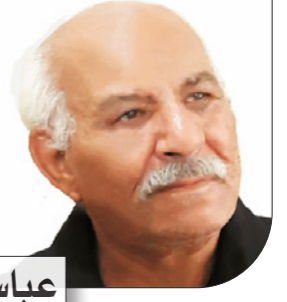
الإسرائيلية الجديدة تعتقد أن غسل اليدين لا يزال خياراً قابلاً للتطبيق.

والنصيحة لهما عدم مواصلة هذا التفكير، بل يجب على إدارة بايدن العمل ما بوسعهم للتخلص من إرث الرئيس السابق دونالد ترامب ومنع انفجار جديد، فقد كانت إدارة ترامب واضحة دائماً في عدم دعمها لحل الدولتين أكثر من اهتمامها بتسهيل العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، وكانت النتائج واضحة في الأسبوع الماضي عندما زار لايبّد الإمارات وافتتح السفارة الإسرائيلية في أبو ظبي وقصصية في دبي.

وزار الإمارات، خلال الأشهر العشرة الأولى منذ توقيع «اتفاقيات إبراهيم»، أكثر من 200 ألف سائح إسرائيلي، ووصلت التجارة المتبادلة إلى 354 مليون دولار، وعقد تجارياً أخرى قيد الدراسة والتوقيع، وكرييس وزراء مفترض (من خلال التداول مع نفتالي بينيت) وداعم

قال الرميل البارز في مركز كارنيغي للسلام العالمي أرون ديفيد موير، إن اختيار وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد الإمارات كأول محطة له بعد توليه المنصب في الوزارة التي أشرف على تشكيلها، واطاحت رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، يعطي صورة عن حرص الحكومة الجديدة على صفاقة جهودها مع الدول العربية بدلاً من معالجة الموضوع الفلسطيني القريب منها.

وفي مقال نشره في مجلة «فورين بوليسي» قال: «سواء جاءت إدارة بايدن إلى الإمارات وهي تفكر أنها تستطيع غسل يديها من الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني، فقد اكتشفت خطأها عندما أطلقت التيران في الحرب الأخيرة بين إسرائيل وحماس في أيار/مايو». وكما تبدو الأمور فإن الإدارة الأمريكية والحكومة



عباس عبد جاسم *

إشكالية غياب المستقبل في مقدمة ابن خلدون

■ على الرغم من أن مقدمة ابن خلدون قائمة على دمج الماضي بالمستقبل في مفهوم زمني هو «مستقبل الماضي» فإن هذه الورقة تتخلل من فرضية قائمة على إن «المستقبل» غائب في «المقدمة»، لهذا انبثقت على أفعال مبنية للمجهول. وإن كنا لا نلجأ إلى تخطئة مُن قَد قراءه للزم في مقدمة ابن خلدون من خلال إعادة المستقبل إلى الماضي، في سياق داثري؛ فما إشكالية غياب المستقبل في تاريخي «المقدمة»؛ وإن كان ابن خلدون لم يبت «الزمن الدائري» الذي يتعارض كلياً مع فكرة التقدم، أو الامتداد الألفي؛ فهل أراد من إخضاع المستقبل للماضي أن ينفي فكرة التقدم؟ من هنا توجه عناية القارئ إلى ابن خلدون، لم يؤكد أو ينفي بأن مسار التاريخ يتحرك في سياق داثري، لأن ذلك لا يعود أن يكون مجرد استنتاج من «الدورة العصبية» التي أخذ بها، وإن كانت إشكالية الزمن الدائري تنفي فكرة التقدم إلى أمام، فإن محمد الطالبي في كتابه «ابن خلدون والتاريخ» رأى أن من تبني هذه الفكرة خطأ في مفهوم التاريخ عند ابن خلدون، لأن التاريخ لا يسير في حلقة مفرغة مع فكرة التقدم، بل في شكل حلزوني؛ كل شيء في الماضي على الحركة والتغير والتقدم من جيل إلى آخر» (Mohamed/bid_p90_2016 cortagoinseries TALBI. IBN KHUDEN En ,HisToirE).

لهذا يفسر الطالبي بأن أحوال العزول عند ابن خلدون ليست ثابتة، المجتمعات الإنسانية تسير في تطور مستمر حتى حين تنهار حضارة ما، تأتي أخرى، فتستمر ما توصلت إليه سابقتها، لتتم السيطرة عبر التاريخ؛ مسيرة التطور الكوني، وما السقوط المتكرر للحضارات، إلا تعديل متكرر لمسار التطور ذاك (ابتسام براج - مفهوم الزمن عند ابن خلدون).

إن سوء جاء المستقبل في «بعد حضاري أم بعد زمني» فإن ما يعيننا أكثر: الكيفية التي اكتفأ بها ابن خلدون على ذاته في «تشوُّف المستقبل» ليختد من «الدورة العصبية» التي تسير في حلقة مفرغة مع فكرة التقدم، بل في شكل حلزوني؛ كل شيء في الماضي على الحركة والتغير والتقدم من جيل إلى آخر» (محمد عابد الجابري ونحن والتراب).

إن من كان الجابري يرى أن سكوت ابن خلدون عن المستقبل، لم يكن مجرد سكوت، بل عدم قدرة على الكلام، فإنه لم يحدد؛ سبب عدم قدرة (ابن خلدون) على الكلام بوضوح ودية. لقد اتفق ابن خلدون - القدرة على الكلام - بعد أن توجس خيفة مما سيؤول إليه المستقبل من تفكك وممن؟ إذن فما الوجه الآخر من هذه الإشكالية؟ قبل الإجابة؛ فإننا إزاء «دورة عصبية» ناقصة للدولة، لكن ابن خلدون لم يسع إلى غلق النسق المنطقي لها، فجعل منها دورة مفتوحة على مستويات متعددة من التأويل، وإلا فإن إشكالية غياب المستقبل في مقدمة ابن خلدون؛ وما لتعليل انتفاء ابن خلدون على ذاته؛ هي جاء الانتفاء بسبب التوجس خيفة من الاضطراب السياسي؛ أم بسبب الفوضى الناجمة عن اختلال «الدورة العصبية» للدولة الآيلة للسقوط السياسي؛ وإن كانت هذه العصبية هي القوة الحرة للتناصر والتعاضد، أو الدافعة للتناصر والتناحر، فإن الاختلال والتفكك الناجم عن الترف والتخيم كان إيذاناً بزوال الحكم واضمحلال الدولة، بل فساد العصبية نفسها.

لقد نشأت الدولة الإسلامية وتأسست بالدعوة الدينية الضمالة للعصبية القبلية، بقد ما كان يعضف هذه الدعوة واضمحلال تلك العصبية سبباً أساسياً في انهيار الدولة الإسلامية. وإن كانت الحضارة غاية للمهران ونهاية لعمره، وإنها مؤنثة بفسادها (ابن خلدون / المقدمة) فإن انحلال العصبية أو ضعفها يؤدي إلى الهرم والاضمحلال، فقد شهد القرن الثامن الهجري - القرن الرابع عشر الميلادي، عصراً مضطرباً، بدأ بتفكك الدولة العربية الإسلامية، فاستتبقت ابن خلدون من مفهوم العصبية القبلية سبب قيام الدولة وزوالها في أن.

وعلى الرغم من أن «الدعوة الدينية تزيد الدولة في أصلها قوة إلى قوة العصبية التي كان لها في عهدها» (ابن خلدون / المقدمة) فقد أدرك ابن خلدون استحالة عقلنة العصبية بالدعوة الدينية، حيث لم يعد في إمكان الدعوة الدينية تحرير العصبية من التبعية القبلية، خاصة بعد أن انقلب نظام الخلافة إلى تنازع حول الهمم والاضمحلال، فقد شهد لما لك الدولة، ما أدخل الدولة في طور التفكك والاضمحلال. لكن «الدعوة الدينية من غير عصبية لا تتم» (ابن خلدون) لهذا لم تعد الدعوة الدينية تمتلك القدرة على عقلنة العصبية القبلية أو أواخر الحكم العباسي / فاختلت عصبية الخلافة، حتى اختلطت الخلافة بالملك، لتتحول إلى ملك ديني محض، وبيدًا انفصلت الخلافة كلياً عن معانيها السياسية لتختلط بانوارها الدنيوية، خاصة بعد أن تخلى (الأمويون) عن نظام الشورى في تعيين الخلافة، ثم تبعهم العباسيون، لتبدأ مرحلة جديدة من الخلافات والانقسامات السياسية في البلاد العربية الإسلامية. لكن قبل فساد عصبية الدولة واستيلاء الطوائف عليها، صارت الدولة العربية ثلاث دول: دولة بني العباس ودولة بني أمية ودولة العبيديين، بل انقسمت دولة بني العباس إلى دول أخرى، وما يعيننا من كل ذلك: كيف اندمج الماضي بالمستقبل في مفهوم زمني هو «مستقبل الماضي»؛ ويعني آخر: ما السببية المحركة للتحول لتغيير المستقبل؟

أراد ابن خلدون أن يتجنب المسألة في تلك اللحظة التاريخية للتبعية بتفكك الدولة الإسلامية، وأن يمارس أسلوب «الملك الحميد» في تعمية المستقبل باستخدام أقصى سياقات الإزاحة في (الثورية). لهذا قبل فساد المستقبل في المقدمة على أفعال مبنية للمجهول، لأنه أراد أن يتجاهل (الفعل) بذريعة عدم العلم به؛ بقصد التعمية والتعميم، أو الإضمار والإكثار، لتأمين «من اللبس» في اللغة، وهذا هو الوجه الآخر من هذه الإشكالية.

* ناقد وكاتب عراقي

«حيوات سحيقة» للروائي الأردني يحيى القيسي الذات بين جدل الحاضر والماضي

الراوي أو السارد، وتعني «صالح» الذي يحيل إلى الحاضر، في مقابل زمن رحلة «بيركهات» ضمن تقنية الاسترجاع، الذي يعتمد نموذجاً تقابلياً في السرد، كما ثمة أمانة أخرى تستعد، لكن في داخل وعي «صالح» وهي تتصل بالتاريخ العربي الإسلامي، أما على مستوى تشكيل بنية الحدث فإن فعل السقوط في كهف من الكهوف أو شق من الشقوق الصخرية بالقرب من مقام ما في تلك المنطقة، يعضده تناول مزيج قديم يشبه العسل نتيجة الجوع، كما محاكاة عملية الذبح للقربان في الفيلم.

كل ما سبق يحفز مركزية الوصي أو البقطة التي تصيب الإنسان، وكان هذه العوامل تفتح جملة دلالات تتصل بأهمية الغنبي والبقطة، وتجاوز الغنبي، في حين تعتمد الصيغة السردية كتلا من الحوار الداخلي، ونماذج الإسقاط في تأويل الحدث، لقد حفز هذا السقوط فعل الرؤية، حيث تبدو ظلال المكان، وتلك الفترة التي قضاهما «صالح» في الكهف، حدثاً يقرب من الغرائبي من حيث الأثر والتكوين، الذي يبرز بعد أن يُقَدِّم «صالح» ويعود إلى حياته السابقة، لكن لم يعد كسما كان، فثمة جملة من التحولات التي صاغت وعيه الجديد، وقراءته للمعاصر، والماضي، وما يحفز هذا التحول الطارئ، المرور بهذه التجربة التي تقرب من التسامي، نتيجة الخوف والجوع، بوصفها تجربة تقرب من البعد الصوفي، أو الروحي، فلا جرم أن تحمل عناوين الفصول إحالات صوفية، كما في الفصل الذي يربط فعل التحول وحمل عنوان «رؤى مشظاة لريد حائر».

تتكون مسارات الرواية من حدث مركزي طرأ على شخصية «صالح» بعد الصدمة أو السقوط، ولا سيما بعد أن يقوم بإجراءات صحية وعضوية، تثبت خلوه من أي عارض صحي، لكن تلك الصور التي يراها، ما فتئت تحيله إلى التفحص أو التناسخ، وهو أفعالها الواعي في حالة انقضاء مستمر، وفي هذه الحالة فإن ما يراه «صالح» ليس سوى أمشاج، أو بقايا وعي حيوات أخرى، غير أن رؤاها الطارئة، وتلك الاستبهمات أو الرؤى المستعمدة من الماضي تسكنه، فتبدو أحياناً غرائبية أو ميتافيزيقية، ومن هنا تبدأ عملية البحث عن إجابات، وتاويلات لها.

مسارات الرؤى

في سياق هذا الحدث ثمة رواة تُؤطر مقصدية الرواية على مستوى الحفر الدلالي، بالتجاور مع بيان العلاقة التي تنشأ بين «صالح» والفتاة الإنكليزية «اليس» التي يتعرف عليها بعد أن يعرض عليه صديقة المخرج، القيام بإنتاج فيلم عن سيدة سويسرية تخلت عن حضارة الغرب لتتزوج مع رجل بدوي من أهل المنطقة، وهو سرد يحيل إلى حدث واقعي، حيث المرأة توجد فعلياً، ويمكن لأي زائر لديانة البراءة أن يتعرف على قصتها، من خلال مقابليتها، وشراء الكتاب الذي تبثبه مع بعض التحف والمصنوعات.

من ناحية علاقة «صالح» مع الفتاة الإنكليزية «اليس» نلجأ استعادة كلاسكية لبناء قراءة جدلية تحكم العلاقة بين كتلتين حضاريين: الشرق والغرب، لكن الأخير قد تجاوز عقدة الحاكم التي ما زالت تكمن



رامي أبو شهاب *

في وعي الذات الشرقية، ومع ذلك يدين الروائي على لسان الراوي الماضي والإرث الاستعماري للغرب - وقد سبق أن شكك في نوايا المستكشف السويسري، الذي حضر متنكراً بشخصية شيخ الباني - في حين نقرأ إدانة أخرى على لسان الفتاة الإنكليزية للاقتتال الديني في وسم القرون السابقة في أوروبا، وهكذا يبدو نقد هذا المسلك نهجاً لم تسلم منه أمة على مر التاريخ، لكن معضلة الشرق تتحد بان أثر الماضي ما زال يصوغ وعينا، ونهجنًا، فلا جرم أن نرى في ذلك التشفير التاريخي أثراً قائماً، إن تحصيل الرواية إليه عبر الصديق أو الجار، الذي يقطن في مدينة الزرقاء بالقرب من عائلة «صالح» كي يكون تمثيلاً أديولوجياً للظرف، ونهج التفسير الذي يمثله هذا الجار، أو «النفس» مع إشارة إلى سلبية اللقب، مع إحالات سريعة لسداعش، والتنظيمات الإرهابية كافة... هكذا تبدو الرواية ضمن فعل تفسيري لتفسير ظهور هذه الجذات في الزمن الحاضر، ولا سيما أنها تطلنا على أنماط الحياة، وتكويننا الثقافي، كما الصورة العامة للشخصية العربية أو المسلمة، وهذا يبرز عبر تورط شقيق «صالح» مع إحدى الجماعات، لكن من منظور أزمة الواقع السسي الذي تعيشه المجتمعات العربية نتيجة الفساد، وتمكن الزمائم، ومن ناحية أخرى ثمة البحث التاريخي الذي يقوم بها «صالح» في عمله، ويعتمد على أرشفة وثائق تكشف التشفير التاريخي.

في غمرة هذه التداخلات تبقى مركزية واحدة تُوَطر البناء الدلالي للرواية، وتتصور حول تكوين الذات، وهيمنة نماذج حضارية عضوية في الذات العربية، التي صاغتها تجارب لا تبدو متزامنة بمقدار ما تبدو متفردة، ثمة تشكيل على مستوى تقدير البعد الصوفي القاسم على متعاليم الإدراك لحدود أخرى غير التي نلمسها في سلوكنا اليومي، والأهم سلوكنا الحضاري والتاريخي، وهنا نقرأ في لحظة استعادة تلك الصور والرؤى، مقتل المتصوف الحاج، وغيره من رموز الثقافة الإسلامية، سواء أكانت ذات النهج الصوفي أو العسفي، وهذا يأتي بالتساوي مع تعداد كبير للكثير من الجرائم التي وسمت التاريخ، ولا سيما بطش السلطات بالعلماء، والصوفيين والأدياء، وهذا نقرأ عبر هذا الحشد السردى مدى عمق الإشكالية، وبالتحديد تجاه قبول الآخر والاختلاف، في حين نلجأ نزعاً لرسم صورة للذات في تكوينها التاريخي؛

أي نقض بعض التمكين المرجعي لتشكيل الذات عبر الماضي، أو ذلك الإرث الشرقي الذي ابتكرنا له صورة مقالية، مع اقتراب إلى حد ما من نزعاً لجلد الذات، تحفل الرواية بمقاربات تتصل بمستويات عابرة تتناول التكوين الثقافي والحضاري لبعض المدن الأردنية، كمدنيتي الكرك والزرقاء وعمان، وتحولاتها، وتكوينياتها التي تحيل إلى تنوعات عرقية وثقافية، ونشأة تقوم على التسامح بين الأديان، وغير ذلك من السنوات التي تسعي الرواية إلى الإحالة إليها في ثنايا المتن السردية، كما إحالات للربيع العربي، وغير ذلك من إشارات تكمن بين ثنايا النص، وتحيل إليها. لعسل هذا الوجود البيئي لشخصية «صالح» في تنازعات بين الماضي، والحاضر، والامتدادات، يصبح تشكيل آخر نقرأه على مستوى علاقته مع الآخر

في سباق هذا الحدث ثمة رواة تُؤطر مقصدية الرواية على مستوى الحفر الدلالي، بالتجاور مع بيان العلاقة التي تنشأ بين «صالح» والفتاة الإنكليزية «اليس» التي يتعرف عليها بعد أن يعرض عليه صديقة المخرج، القيام بإنتاج فيلم عن سيدة سويسرية تخلت عن حضارة الغرب لتتزوج مع رجل بدوي من أهل المنطقة، وهو سرد يحيل إلى حدث واقعي، حيث المرأة توجد فعلياً، ويمكن لأي زائر لديانة البراءة أن يتعرف على قصتها، من خلال مقابليتها، وشراء الكتاب الذي تبثبه مع بعض التحف والمصنوعات.

* كاتب أردني فلسطيني

العراقي جمال العتابي يرصد أسرار الأمكنة وتأثيراتها

وبصماته، بما يُخلق عليه الهوية على المكان الذي يصفه، وبهذا يحقق الجميع هوياتهم من خلال أمكنتهم التي يشغلونها ويكيفونها بحياتهم الفردية والجمعية. في مجموع الدراسات هذه وغيرها، أعطينا فرصاً يمكن استغلالها على الأعمال التي خلقها شيوخ الإنكليزية والاسكتوتية، ما يقتض سبق البحث عن المسكوت عنه في هذا المضمار. ولعل كتاب العتابي، نبينا أيضاً إلى تاريخ الأمكنة التي عاش فيها مع أقرانه، وفق العلاقات البشرية ومعانيها في بيئات مختلفة، قد لا تختلف عن بعضها بالكثير، إلا أنها تبتين بالخصوصيات التي أفضت إلى تنوع النظرات للأمكنة، من باب تشكيلات ما تنتج من بني قارة محددة لنيات جدلية بين السكان (المكان) والمحرك (الإنسان) أي أن صورة المكان ارتبطت بسيرة الإنسان، أي تاريخه، ما أضفى خصائص تشكيل هوية اجتماعية والفكرية والسياسية، تلك العلاقات التي يقيمها الإنسان مع أمكنته المتعددة والمتباينة عن بعض.

العتابات

العنوان يشقيه: الأول (داخل المكان) لا يعني إهمال خارجه، بل هو إشارة إلى استكمال داخل المكان مع خارجه.. أي تشكيل وحدة متكاملة للحيط، فهو بهذا مارس التأكيدي على تشكيلات المكان، ثم تأكيته وصلقه للشخصية. أما الشرط الثاني من عتبة الكتاب (الإنسان) روح ومعنى) فهو تأكيد على ذلك من المكان، فالمدن مدونة تاريخية تتوزع وتستكمل معناها من التواريخ الفرعية... (روح) تعني حيوية ما سوف يتناولها الكتاب، أي المجال الحيوي للمكان عبر المدن، كما هي العمارة عند أسعد الأسدى.



وبصماته، بما يُخلق عليه الهوية على المكان الذي يصفه، وبهذا يحقق الجميع هوياتهم من خلال أمكنتهم التي يشغلونها ويكيفونها بحياتهم الفردية والجمعية. في مجموع الدراسات هذه وغيرها، أعطينا فرصاً يمكن استغلالها على الأعمال التي خلقها شيوخ الإنكليزية والاسكتوتية، ما يقتض سبق البحث عن المسكوت عنه في هذا المضمار. ولعل كتاب العتابي، نبينا أيضاً إلى تاريخ الأمكنة التي عاش فيها مع أقرانه، وفق العلاقات البشرية ومعانيها في بيئات مختلفة، قد لا تختلف عن بعضها بالكثير، إلا أنها تبتين بالخصوصيات التي أفضت إلى تنوع النظرات للأمكنة، من باب تشكيلات ما تنتج من بني قارة محددة لنيات جدلية بين السكان (المكان) والمحرك (الإنسان) أي أن صورة المكان ارتبطت بسيرة الإنسان، أي تاريخه، ما أضفى خصائص تشكيل هوية اجتماعية والفكرية والسياسية، تلك العلاقات التي يقيمها الإنسان مع أمكنته المتعددة والمتباينة عن بعض.

العنوان يشقيه: الأول (داخل المكان) لا يعني إهمال خارجه، بل هو إشارة إلى استكمال داخل المكان مع خارجه.. أي تشكيل وحدة متكاملة للحيط، فهو بهذا مارس التأكيدي على تشكيلات المكان، ثم تأكيته وصلقه للشخصية. أما الشرط الثاني من عتبة الكتاب (الإنسان) روح ومعنى) فهو تأكيد على ذلك من المكان، فالمدن مدونة تاريخية تتوزع وتستكمل معناها من التواريخ الفرعية... (روح) تعني حيوية ما سوف يتناولها الكتاب، أي المجال الحيوي للمكان عبر المدن، كما هي العمارة عند أسعد الأسدى.

العنوان يشقيه: الأول (داخل المكان) لا يعني إهمال خارجه، بل هو إشارة إلى استكمال داخل المكان مع خارجه.. أي تشكيل وحدة متكاملة للحيط، فهو بهذا مارس التأكيدي على تشكيلات المكان، ثم تأكيته وصلقه للشخصية. أما الشرط الثاني من عتبة الكتاب (الإنسان) روح ومعنى) فهو تأكيد على ذلك من المكان، فالمدن مدونة تاريخية تتوزع وتستكمل معناها من التواريخ الفرعية... (روح) تعني حيوية ما سوف يتناولها الكتاب، أي المجال الحيوي للمكان عبر المدن، كما هي العمارة عند أسعد الأسدى.

العنوان يشقيه: الأول (داخل المكان) لا يعني إهمال خارجه، بل هو إشارة إلى استكمال داخل المكان مع خارجه.. أي تشكيل وحدة متكاملة للحيط، فهو بهذا مارس التأكيدي على تشكيلات المكان، ثم تأكيته وصلقه للشخصية. أما الشرط الثاني من عتبة الكتاب (الإنسان) روح ومعنى) فهو تأكيد على ذلك من المكان، فالمدن مدونة تاريخية تتوزع وتستكمل معناها من التواريخ الفرعية... (روح) تعني حيوية ما سوف يتناولها الكتاب، أي المجال الحيوي للمكان عبر المدن، كما هي العمارة عند أسعد الأسدى.



جاسم عاصي *

يعتمد متن الكتاب على الذاكرة، وتلك محنة قد تواجه البعض لأنها ليس من السهل استعادتها وفق حيوية ذهنية، والنقاط ما هو مؤثر فعلاً وخالفاً للمعنى، لكن في مواجهة العتابي لا تتعطل فعاليتها. فإذاً هنا تغور في الماضي بكل مستوياته وتداخل مفرداتها وتناوبها في عكس الصور بكل حمولاتها. فحين يكون داخل متورها، تتوحد لديه الرؤى والرؤيا. وهذا بدوره يوسع العلاقة مع المكان عبر استعاء صورته وعدم الانتفاء بممارسة طقس الاستذكار، بل العيش فيه، بدرجة تماثله زماناً، باعتباره حاضراً. بمعنى تجسد حيوية المكان وتأثيراته حسياً، وتأكيداً للمعولة اللغوية (أنت لا تدخل التهر مرتين) فميأه اللغضي تجري بانسيابية في الحاضر. اعتقد أن حيوية كهذه تبت فعلها بتكرير. وهذا ما أكدناه في كتابنا «الذاكرة المستعمدة» من مدينة البصرة. لعل تأكيد الستمر على هذا المنحى وفّر الفرصة أمام حاضنة النص للتعامل بحدوث نسبي وحرية نسبية (البح الجوهرة الجهد، كأنه غزل في تلك الذكريات. مضت الأسماء ولم تض. أراحت أجنحتها على سمات، وعبرت بعضهما البعض، وأخرى ظلت هائمة بلا ظل. والعيون تبحت عن العشب، العشب الأول، في الكتب والصحف القديمة، والحروف والأوراق) وهذا ما أكده باشلار كثيراً، فالعشب وصف مجازي يبلغ ذل على أصالة المكان بالنسبة لتاريخ الإنسان. التعامل كما ذكرنا أمر صعب، لكن ما يتبقى من تأثيرات، كما أشار إلى الحضور المفضل والجسد للحضور في المكان.

إن التنوع في الاستعادة دال على التجربة، فكل ما هو مؤثر آنذاك، يعبر تأثيره الآن، رغم فقدان كل مقومات المسيرة الصحيحة. فتاريخنا السياسي والاجتماعي والعرفي مقفل الأوصال، فقد شنت على مسيرة البلد كل وحشية الإنسان وما يخبئه من شراسة الغابة، كالاضطهاد السياسي البيئي والاجتماعي بما فيها الحروب بيشتي صفاتها وأدواتها وتوحدتها في

* كاتب عراقي



جورجينا حبيب

سيلفي والماضي خلفي وحملة التمر

قبل الاستماع إلى نشرة الأخبار، التي تحولت إلى «نشرة هلع يومي» يستيقظ اللبناني على صوت فيروز. أغلب الإذاعات المحلية تعطي جرعة أمل للبنانيين بأغانيها وصوتها الملاهي الذي لا يشبهه صوت، قبل بدء نهاراتها وأشغالهم وفجائتهم.. إنها ملكة الصباح بانتهازًا تنتشل فيروز بأغانيها اللبنانية المنع من مأساته المتواصلة من عشرات السنين. تخفي مُصْرَة على إبقاء وجه لبنان الجميل في قلوب مواطنيه ومحبيه.

أنا أيضًا أذكر صوت فيروز، منبثًا من راديو سيارة أبي، وبلا شك كان أول صوت همس لي يجب بلد اسمه لبنان، أمّا تلك الصورة فلن تغادر ذاكرتي أبداً، أبي الجميل وصوت فيروز وطفولتي السعيدة في كتفه، تحرقني دمة في هذه اللحظة، وأنا أعود فجأة لذلك الماضي، فأرى بوضوح الطفة السوداء الصغيرة التي كنتها، وكيف مضت بي السنون سريعة إلى عمر آخر، هو بالضبط كعمر فيروز حين افتتحت بها، بوقتها، وفساتينها الطويلة الاحتشمة، وهيبتها، ونورها المنبعث منها لسر غير مفهوم. أنتكر تاريخها الطويل وهي تعمل في عزلتها، مثل بينيلوب مع مغزليها، في انتظار أن يبدأ لبنان، ويستعيد «وجه سويسرا الشرق» أتأمل صورتها الأخيرة مع ابنتها ريماء، السيلفي الذي قلب الدنيا ولم يقعد بعد، وأراني بعد ثلاثين سنة إن عشتها طبعاً، متناسفة على كل التعليقات المتفرقة التي هطلت كالتسلي على مواقع التواصل الاجتماعي، ومنتقدة شكل فيروز، وقد نسيت أصحابها أنهم أمام سيدة في السادسة والثمانين من عمرها، في ما البعض الآخر انتقد شكل ريماء، وربما كما يعرف القاصي والداني من محبي الفن الرجائلي والفيزي «جيل ما بيّزة ريم» إنها سيدة من حديد، ولولاها لكان مصير فيروز مثل مصير فنانات كبيرات طواهن أنصار «بوس الواو» التي خزان المتفرجين أن يحول حياتها وحياة ابنتها على الطاء إلى يومنا هذا.

هذا التتمّر لم يتكف فقط عن انحدار المستوى الأخلاقي لأجيال عربية بأكملها، بل كشف سطحياتها، وفقرها على كل المستويات، وأنها نتاج برامج مدرسية وضعت سلفاً لخلق هذا النوع من الشعوب. بالطبع لقد كان التتمّر ولا يزال موجوداً في العالم كله، منتشراً في المدارس والجامعات، لكنه صنف كظاهرة لغوي الناضجين، لأن مواقع التواصل الاجتماعي اليوم حولتها إلى ظاهرة انزلق في ممارستها الصغار والكبار بنسبة ضخمة.

روى بعض مشاهير العالم عن تعرضهم للتتمّر في مرحلة من مراحل أعمارهم، مثل المخرج ستيفن سبيلبيرغ، الذي اعترف بالتتمّر عليه من قبل زملاء الدراسة، لأنه كان تلميذاً متوسط مشكوكاً في قدراته، ومثله إيغا ميندز، كريستين ستيوارت، ليدي غاغا، جيسون سيجل، توم كرؤ، ساندرا بيلوك، وآخرون وروا محتنتهم مع المتفرجين في قرات طفولتهم ومراهقتهم، وهذا غير ما تعرض له آخرون بسبب مواقع التواصل الاجتماعي، مثل النذبة الكندية تاييس فارون، التي كاد أحد المتفرجين أن يحول حياتها وحياة ابنتها إلى حجيج عبر فيس بوك.

لقد كتبت في مقال سابق عن الأضرار، والنشر المجاني الذي يوزعونه هنا وهناك، وقد تسالعت كثيراً بيني وبين نفسي، ماذا يسفيد الشرير من نشر سومه؟

التتمّر شيرير بالفطر، وما حدث من رذات فعل سامة على السوشيا ل ميديا كان كمية شراً لا تحتمل، ليس لأن فيروز رمز زمن رموز ثقافتها، يجب أن يظل على قداسته التي إزادها الرحابنة (عاصي ونصور ومن بعدها ريسا) وإصاحها للإعلام، بل لأن ما قبل ليس في موضعه، إن طاماً سمعت من أصدقا و صديقات من لبنان أن فيروز ليست جميلة، كما قيل إنها غريبة الأطوار، وقيل أيضاً إن صباح أفضل منها شكلاً ومضموناً، وكما أقرت خص أصحابها، لكنني أذكر صباح نفسها، في آخر سنوات عمرها، في مطعم تناولت فيه الغداء مع بعض الأصدقاء، وكيف كانت ردة فعل أجدده حين أراها، بحيث قابل بصوت مرتفع قاصداً أن يُسمع، «ما الذي أخرج هذه المومياء إلى العلن؟» ما أشبه تلك اللحظة المقيتة بما حدث اليوم مع فيروز، إنه دون شك طعن قاسٍ للمرأة التي مهما أبدعت وقدمت من أجزاء، تظل تقاس عندنا بعاقيس جسدية سطحية، وهذه البشاعة ليست بعيدة عن عالم الإعلام أو الأدب والشعر، إذ أنتكر ما سال من حير حول الشاعرة العراقية نازك الملائكة، التي ظلت أدباء وشعراء و أكاديميون وإعلاميون يهاجونها حتى انطلقت، ولا يزال في ذاكرتي مقال لجهاد فاضل، يصف فيه نازك العجوز ترككراً على انتهاها ورجفان يديها، وأقول جسدها.

أمام صورة فيروز وربما، طفا على السطح وجهنا البشع، وعقنا الأبيض، مع أن الصورة في حد ذاتها كانت طبيعية جدا وعادية لسيدة أجنبية والدتها، كتب أحدهم معلقاً على صورة «السيلفي» التي جمعت ريماء الرجائلي والدتها السيدة فيروز:

حامت عليك الأرض واجتمعت *** على هوك قلوب الإنس والجِن
لبنان لؤلؤة في الشرق ساطعة *** وأنت لؤلؤة في تاج لبنان
وكان هذا من بين التعليقات الجميلة التي راقت الصورة، كاسرراً سكن التتمّر الأخلاقي، الذي راح كالثألة يهوي على قائم مثل فيروز وابنتها. هل يفي اعتبار هذا التناقض الصارخ بين الآراء المنطقية منها والمطرفة مجرد اختلاف في الرأي؟

قبل أن أعطيكم إجابتي التي تتوقعونها، سأذكر فقط أن مجتمعنا العربية تناقض نفسها حد السوت، فهي أكثر المجتمعات سققاً للشباب، وتحقيرا وتمهيشا لهم، مع أنهم يملكون الطاقة الحقيقية لأي بلد يحترم نفسه، ويرغب في النهوض. ومع هذا أرى أيضاً أن هذه الفئة المسحوقة هي نفسها صاحبة قيادة السوشيا ل ميديا والزيادة في التتمّر الإلكتروني الذي تجاوز حده وأصبح ظاهرة مُصْرَة. اعتصد في إجابتي على تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس للتتمّر بأنه «شكل من أشكال السلوك العدواني الذي يتسبب فيه شخص عن قصد، وبشكل متكرر لإزعاج شخص آخر، ويمكن أن يكون المتتمّر أي شخص من توجهه أو لا توجهه».

في حالتنا اليوم، نفهم أن التتمّر يريد إزعاج صاحبة الصورة، ومن يحبون فئتها، لكنهم أيضاً يستهدفون الأتني بعد أن زرع الكراهية تجاهها على مدى مئات السنين. خرجت الكراهية اليوم لتأخذ شكل الوحش الذي يلتهم كل الأشياء الجميلة.

لقد مارس مجتمعنا كل أنواع الأحقاد والمظالم ضد بني جنسه، سمح لنفسه بالذهاب بعيداً في شروره، إلى أن فُتحت أمامه أبواب حرية التعبير، فقرر ممارسة أراضه عبرها.

لنفهم أكثر تقنيات التتمّر ومراحله، إنه يبدأ بالأذى الجسدي، من تخويف وتهديد، ومضايقة، ويشمل التحرش، والاعتداء والاغتصاب، ويتطور ليتمثل التخويف من خلال اللقب أو المنصب أو السلطة أو الثروة، ثم يزداد شراسة حين يبلغ مرحلة التتمّر اللفظي، والإهانات المستمرة واللغة العنصرية أو الجنسية، فالمتتمّر يعرف جيداً أن الندوب المعنوية أعمق من الندوب الجسدية، وهي دائمة مقارنة مع الجروح الناتجة عن الضرب، وغالباً يلجأ إليها المتتمّر لحماية نفسه من ردة فعل جسدية قد تلحق الضرر به، فيختار أشخاصاً ذوي أخلاق عالية، ليست لديهم قدرة للرد عليه باللغة نفسها. لنبلغ في الأخير أعلى مستوى تتمر وهو التتمّر الخفي، الذي وفرته مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث يجلس الشخص متخفياً خلف جهاز، ويرمي سومه ليأخذ الشخص المصوب إلى القاع بسهولة، بالسخرية والتعليقات السلبية لهدف واحد، إفساد سعادته وسعادة من يحب، يفعل ذلك بكل ما أوتي من مكر وكراهية، وسادية مرعية. يصف علم النفس هؤلاء بالخاطرين، وأمام هذا التصنيف نقف عاجزين أمام حجم الخطورة، التي تسبب النساء وكبار السن والاستضعفين في مجتمعاتنا. علينا أن نفهم أن التتمّر يكره ثلاثة أسباب: «يرى الآخر تهديداً له، يريد أن يكون هو، يكره نفسه لأنه لم يحقق شيئاً، غير ذلك يتراجع التتمّر إذا شعر بقوة من يتتمر عليه، لأنه جبان بالفطر».

نصل لأهم نقطة في الموضوع، لماذا أكثر المتفرجين؟ ببساطة بسبب غياب القانون والعدالة، ولماذا يغيب القانون؟ بسبب الفساد: المتزجون مما حدث سيهفون في الأخير أن كل هذا التتمّر كان ضد امرأة مسنة، يعتقدون أنها في مرحلة ضعف عمرية، ضد امرأة استطاعت في مجتمع ذكوري أن تصيح بأيقونة، ضد رمز من رموز النجاح، ولاستبعد أن يكون ضد بلد بأكمله، يعيش أضعف مرحلة في تاريخه، وأحلك فترة في موليته. تعددت الأسباب والتتمّر واحد، يخبتني خلفه شخص جبان!

* شاعرة وإعلامية من البحرين



كمال القاضي

قصوى بالنسبة للمتفرج، الذي تتجه إليه أنظار المتجنج كمستهلك رئيسي لبضاعتهم البائرة، بحكم التغير الثقافي والتكنولوجي، الذي أتاح للفنانات كافة فرصاً عديدة للانتقاء والاختيار، عبر «يوتيوب» المتخيم بكل النوعيات السينمائية المصرية والعربية والأجنبية.

وأمام هذه المفزرة التكنولوجية، التي وضعت العالم كله بين يدي المستخدمين للمكبيوتر، والمتعاملين مع أحدث الوسائط الإلكترونية، لم يعد هناك مبرر للتوظيف الحسني للمشاهد العاطفية، سواء المتضمنة داخل نسيج القصة الدرامية، أو المحفمة على النص، فكلاهما فقد صالحيته بالنسبة للقاعدة الجماهيرية العريضة، التي كانت تمثل في السابق دعماً قوياً للاقتصاد السينمائي، وتقوض ذوقها بقوة على الصناعة والتجارة والسوق الاستهلاكية، ويتصاعد المنتجون لرغباتها طوعاً أو جبراً، أما وقد تغيرت المعادلة القديمة تماماً، واختلفت النظرية التجارية، فإن من العبث الاعتماد الكلي على سخونة المشاهد وجاذبية النجمة أو دلالتها، لاسيما أنه وفق ما تقدم من عطيات وبراهين، وثبت بالتجربة الواقعية، لم يعد للأغراء كوسيلة جذب محل من الإغراب في رفع معدل الإيرادات، بل يلعب على الشهوات والرغبات والغرائز، في ظل وجود الوسائل التقنية والتكنولوجية المنافسة بقدراتها الفائقة على تلبية كل الاحتياجات بمجرد ضخفه على زر المكيبور، تلك الضخفة التي تنهار أمامها صروح الإنتاج الفني التجاري بكل موصافاته ونوعياته ومستوياته، الغثة والسميثة وما بين - بين!

* كاتب مصري

«الإغراء»: ساعة سينمائية بائرة في زمن «يوتيوب»



من فيلم درب الهوى

الخاصة من الأفلام، وبناءً عليه رأينا أفلاماً مثل، «أرجوك اعطني هذا الدواء» لنيلية عبيد محمود عبد العزيز و«خمسة باب» لعادل امام ونادية الجندي و«درب الهوى» لأحمد زكي وحسن عابدين ويسرا ومديحة كامل و«شوارع من نار»، لنور الشريف و«قصايق العشاق» لحسين فهمي وغيرها الكثير، حيث أصبحت هذه الأطروحات شبيهة عادية وغير مرفوضة راقياً أو حتى اجتماعياً، اللهم غير بعض التحفظات من جانب فئة قليلة محافظة، ترى في ذلك خروجاً على التقاليد والآداب العامة، بالإضافة إلى احتجاجات النقاد المتصلة بالمستوى الفني والأدائي في بعض الأحيان.

وبمرور الوقت ويتكرر الأفلام والقصص والحكايات، لم يعد الجمهور المصري يخترع أو يمزج كثيراً من جرأة المشاهد، أو اللغة

الخاصة من الأفلام، وبناءً عليه رأينا أفلاماً مثل، «أرجوك اعطني هذا الدواء» لنيلية عبيد محمود عبد العزيز و«خمسة باب» لعادل امام ونادية الجندي و«درب الهوى» لأحمد زكي وحسن عابدين ويسرا ومديحة كامل و«شوارع من نار»، لنور الشريف و«قصايق العشاق» لحسين فهمي وغيرها الكثير، حيث أصبحت هذه الأطروحات شبيهة عادية وغير مرفوضة راقياً أو حتى اجتماعياً، اللهم غير بعض التحفظات من جانب فئة قليلة محافظة، ترى في ذلك خروجاً على التقاليد والآداب العامة، بالإضافة إلى احتجاجات النقاد المتصلة بالمستوى الفني والأدائي في بعض الأحيان.

وبمرور الوقت ويتكرر الأفلام والقصص والحكايات، لم يعد الجمهور المصري يخترع أو يمزج كثيراً من جرأة المشاهد، أو اللغة

هواجس النهاية



محمد زعيذعة

أمامها.. قسوة الحياة.. قسوة الحياة هي أن يزرع القدر في قلب فتاة الشفقة ناحيتك، في حين، كنت تريد أن تزرع في ذلك القلب الحب.. ضحك ضحكة استخفاف، وتذكر يوماً قال فيه لصديقه: «يجب أن نختار بين زوجة أو ماخوره...» إن ما أضحكه هو أنه كان في ذلك الوقت يعتبر أن اختياره سيرسو على الزوجة، وكلماته لصديقه لم تكن تقدم اختياراً بقدر ما كانت تقدم إجابة.. لقد اختار الماخور، أو الماخور، وكان يعتبر أن الحياة نذرت له لإضفاء نكهة الاستثناء على حياة تلك النساء، فكم آنس ليلهن بكلماته التي تتأمل الوجود والخلق، كلمات تحاول أن تبحت عن المعنى في ما تمعيشه تلك الأجساد، توسيهن، تجزل العطاء لهن، مع كتم دموعه في حضرة قصص أطفات شهورته، وجعلته يتحسس عذبة في جعل حياة الآخرين سعيدة.. قال لنفسه، «لو كانت الأمور بيدي، لجعلت كل الناس سعداء» لكن صوتاً مكرراً تسلسل إليه رساله: «حتى صاحب الكلمة؟» طوى الموضوع بعد هذا السؤال، تنهد، مطط شفقيه، وتم فو ق الشمس.

طرقات على الباب، «طرقات» لم يتبين أول الأمر أي حقيقة أم جزء من أحلامه، لكن، كم الساعة؟ إنها الثالثة صباحاً.. لقد اعتزل السياسة منذ زمن، ولم يعد يخط مقالات حول التغيير الجسدي، أو نظرية تنظيف السلام، الطرقات تزداد قوة، ودقات قلبه التي تسارعت بينت له أنه لم يفقد حاسة الخوف، حاسة الخطر، وهزم هواجسه أخيراً، وقال: لا وجود لشيء عند رجل على شفا حفرة النهاية يأخذها الناس.. فتح الباب أخيراً، كان الطارق شاباً يافعاً، قوي البنية، دخل دون استئذان، جلس على الأريكة، أشعل سيجارة، وترك الرجل على حاله، مشدوها، فاعترافه، يستغرب هذه الجرأة، أو هذه الوقاحة، لكن عقلايته أعلنت أن هناك سبباً وجيها يدعم تصرف هذا الأجنبي، وإلا، ما كان ليحجرأ على بيته بهذه الطريقة المستغزرة

أغلق الباب بلطف، أدار كرسيه ليتقابل مع الشاب، جلس بهدوء، تطلع فيه وهو يلتمس سيجارته، وينثر رماها فوق السجادة، لقد كان يشيح بنظره، ويدير عنقه ناحية النافذة في شروق، ولم يجروء هو على قطع حبل تأمله، وقرر ألا ينبس ببنت شفة حتى يبادله صديقه القسري الكلام.

أكمل الضيف سيجارته، نهض بهوء، وتوجه إلى غرفة النوم، أحضر وسادة، ووقف أمام صاحب البيت، لكن السؤال الذي قفز إلى ذهنه في تلك اللحظة، بعد أن غطى الشاب زاوية نظره بجنته الضخمة: إن الوسادة أخف من أن يحملها هذا الشاب القوي بكلتا يديه..

* كاتب من المغرب

ربما كانت خسارته كبيرة، أو صغيرة، لا يدري... ولم يكيد نفسه عناء الاطلاع على ما يحدث لبقيمه وزينه، وأحس أنه يفقد خيطاً رقيقاً من خيوط معرفته مع الزمن، نعم.. فقد الخوف من الخطر، وكان الزمن بات يتربع عن مقارعه، فتركه نهياً لفرغاه، فإذا أسفل من الموت، أو مرّ أمامه، لا يشعر بشيء، ويكفي في مكانه يتأمل طويلاً، ويتذكر عبارة أحد أساتذته، بعد أن عرض عليه شيئاً راعم في ذلك الوقت أنه قصة «الحدث» في ذهنه موقعاً فريباً، نصب صزارته، واعتزم أن يصطاد ذاك الصوت الذي غاب طويلاً، إنه يشعر بفقدان نفسه، وفي كل مرة يتكشّف أنه يفقد أشياء حسب نفسه في ما مضى أنه امتلكها، وفجأة تتوقف، فقال بنبرة حادة «أه، يا دنيا.. لا تعبئي عني، وإلا عوضت...» لم يكمل جملة، وضع يده على فمه وكتم ضحكته بطريقة طفولية، ولم ينتبه أبداً للفتاتات المارة، بل انتبه للمغيب، فحث الخطى نحو البيت، ولكنه توقف مرة أخرى، تنهد تنهيدة سقطت لها كثافة، وأسّر لنفسه: «لقد فقدت الليل أيضاً».

عندما وضع فنجان القهوة فوق الطاولة، فتح النافذة التي تطل على السماء لم يظهر له فيها معالم النجوم، ولم يسعفه نظره الضعيف في إنجاز ذلك التدقيق الذي كان ينتهي، في ما مضى، بالعثور على نجمة شاردة من بين ثغرة في السحب الكثيفة، كما أن الماضي لم ينسج له في بيته الصغير طيف امرأة، يسترجع كلما جلس في المساء تذكرته معها، لم يتزوج، بل استسلم لتلك الفلسفة التي تشفق على أبناء لم يأتوا للوجود، أما إذا أفسد البهزيمة، أو استفزده مشهد الأطفال في الحديقة يضحكون، فإنه يهيم في الشوارع بلا وجهة، ويمتنح أفكاراً وتاملات أخرى تزعزق قناعته، وتصرف عن عينه مشروع دمة هي توتيج لخبية، يعرف في قرارة نفسه أنه لا يوجد من يواسيه فيها.

ترشف من القهوة، وتذكر تلك الجلسة المصرية التي سبقت، كما أن الماضي لم ينسج عدة أيام من زواج صديقه، «ما اسمه؟» وحاول جاهداً التذكر، لكنه لم يطلع، ولم يشعر بالضيق، لأنه يؤمن أن الحياة تسترد ذكرياتها وتحيلك في نهاية الأمر فارغاً، فعندما تولد، تكون عارياً من الملابس، أما عندما تموت، فالحياة تحرس على أن تذهب عارياً من الذكرى.

قال لا تفك ضد الطبيعة، إما أن الأمر شبيهة بكوننا ينطوي على شفقة:

إن هناك قرارات تتطابق فيها مع الآخرين، لكن هذا لا يعني أننا مصلوبو الإرادة، فينبغي أن لا نتفك ضد الطبيعة، إما أن الأمر شبيهة بكوننا

صدور ترجمة رواية «الهاجس» للفرنسي إيمانويل بوف



الفقيرة آنذاك. وفي سياق الرواية هذا تتضح المقاربات الأخلاقية التي نتجت عن انسلاخ شارل عن عالمه التقليدي البورجوازي، منتقلاً إلى العالم السفلي البروليتاري، بعلاقاته المتشابكة مع العديد من أفراد ذلك الحى أبرزهم ساراسيني، العامل المياوم الفقير والسكير، وابنته جوليت، وكذلك السيدة شيفاس وغيرهم، نتوصلنا الرواية لنتيجة مأساوية مفادها، أن المساوئ التي هرب منها شارل ليست بأسوأ حال من الذي رآه في المجتمع المناقض لمجتمعه الأصلي.

يعتبر إيمانويل بوف (1898 - 1945) أحد أهم الروائيين الفرنسيين المنتمين لأدب ما بين الحربين، ومؤخراً بدأ الاهتمام بأعماله ونقلها إلى اللغة العربية، بحيث صدرت مؤخرًا روايته «تصدقائي» بترجمة التونسية عبد الوهاب اللوح، عن دار صفحة سبعة في

صدرت عن الدار الأهلية للنشر والتوزيع/ عمان رواية «الهاجس» للروائي الفرنسي من أصل أوكراي إيمانويل بوف، بترجمة من الشاعر والكاتب اللبناني بهاء إيعالي.

جاءت الرواية في 143 صفحة من القطع الوسط، وحملت في طياتها نقاشاً متعمقاً حول المسائل الأخلاقية السائدة في المجتمعات البراسية السفلية، في النصف الأول من القرن العشرين، تحديداً خلال فترة مسا بين الحربين العالميتين. وكانت الشخصية الرئيسية فيها هي شخصية الحامي الخمسيني «شارل بينينستو» المنتمي إلى عائلة بينينستو البورجوازية اللامعة في باريس، الذي قرر ذات يوم الانفصال عن عائلته المكونة من الأبوين وشقيقتين وشقيقة، ليعيش في شارع فانف أحد أحياء باريس

صيف غنائي قوي في مصر بعد إعلان عدد كبير من المطربين طرح أغان جديدة



إيهاب توفيق

الصراع الأقوى المنتظر، سيكون بين عمرو دياب، وتامر حسني ومحمد منير، حيث انتهى الهضبة من تصوير أغنيته الجديدة "الدنيا بقرص" والتي تم تصويرها في الساحل الشمالي والقاهرة.

الأغنية من كلمات ملاك عادل والحنان محمد يحيى ومن توزيع أحمد إبراهيم.

كما يعقد تامر حسني جلسات عمل في استوديو الموزع الموسيقي توما، لوضع المسلمات الأخيرة على أغانٍ من ألبانه، ومن كلمات الشاعر أحمد المالكي.

وكان الكينج محمد منير قد طرح أغنيته الجديدة "البقي من أصحابي" على موقع الفيديوهات "يوتيوب"، والأغنية من كلمات أحمد حسن راؤول والحنان أحمد زعيم وتوزيع وسام عبد النعم، ويستعد طرح أغنيات جديدة أخرى.



روبي

كلمات أحمد مرزوق والحنان وتوزيع محمد قساح، والكليب إخراج أحمد أشرف.

ويستعد محمد محيي، طرح أغاني اليوم: "بتاع زمان"، إذ أوشك على الانتهاء من أغنية بعنوان: "هربت"، من كلمات الشاعر هاني رجب، وتوزيع محمد العشي، كما يستعد إيهاب توفيق لطرح أغنية: "البنت الحلوة"، من كلمات والحنان الموزع الموسيقي محمد شفيق.

ويستعد تامر عاشور لطرح أغنية بعنوان: "الفترة دي"، وهي من ألبان إسلام رفعت.

وانتهى المطرب مصطفى حجاج من تصوير كليب جديد يحمل اسم "والله ما ينفج"، من كلمات والحنان عزيز الشافعي، وتوزيع على فتح الله، إنتاج هاني محروس وإخراج محمد القاضي، ومن المقرر طرحه قريباً على موقع اليوتيوب.

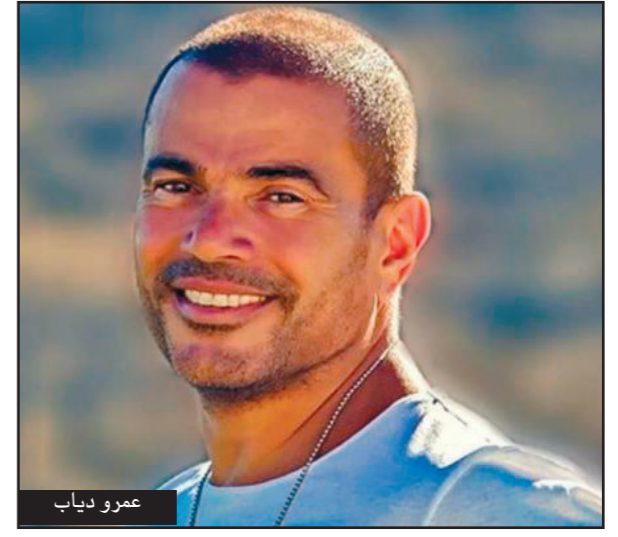


تامر حسني

وطرح محمد رشاد أغنية "أنا مش شمتان"، وهي من كلمات كوثر حجازي والحنان محمد النادى وتوزيع طارق عبد الجابر وإشراف سيكا سمير، وتواصل روبي العمل مع الموزع الموسيقي أمين نبيل، استعداداً لطرح رابع أغانيها، وهي من كلمات الشاعر صابر كامل، والحنان ابتلا سرور.

وانتهى المطرب الشعبي محمود الليثي مؤخرًا من تصوير كليب جديد يجمعه بالفنانة مايا دياب، يحمل اسم "حطالي روج" في بيروت، من كلمات ملاك عادل وتوزيع إسلام شيبسي والحنان الليثي، وتحمل طابع البهجة والفرح.

ويكون أيضًا انتهى من تسجيل أغنية جديدة تحمل اسم "يا مزاجي يا مزاجي" في دبي وهي من توزيع وليد المرشدي والحنان وليد سالم، أما حمادة هلال، فاعلن عن انتهائه من تصوير أغنيته الجديدة "أم أحمد"، بطريقة الفيديو كليب، داخل ستوديو "الأهرام".



عمرو دياب

القاهرة – "القدس العربي"

من فائزة هندواي:

تزامنًا مع حرارة الجو الشديدة المسيطرة على المناخ المصري هذه الأيام، هناك منافسة ساخنة متوقعة أيضًا في مجال الغناء، حيث طرح عدد من المطربين أغاني جديدة لوسم الصيف، كما يستعد عدد آخر لطرح أغنيات والبومات جديدة، تشعل نيران المنافسة.

محمود العسيلي، طرح مؤخرًا أحدث أغنياته التي تحمل اسم "على خذك" التي صورها على طريقة الفيديو كليب، والأغنية من كلمات أمير طعيمة، ألبان محمود العسيلي، توزيع على فتح الله، والكليب من إخراج رونا الغريان.

لأول مرة: معرض للفنون المشفرة في طوكيو

■ طوكيو- أف ب: يعمل إيتشي هاتانو، خبير وشح في طوكيو لكن عدد زيارته وهم غالبًا من الأجنبي، تراجع بشكل ملحوظ خلال الجائحة، لذلك عندما سماع عن النهضة الكبيرة لسوق الفن الرقمي بفضل تقنية سلسلة الكتل ("بلوك تشين") للتعاملات الرقمية، قرر اغتنام الفرصة.

وقال إيتشي هاتانو (44 عاماً) في صالونه الضيق اللو شم المنيء بآمناطه المفضلة وهي شخصيات مستمدة من الفولكلور الياباني "من الرابع بالنسبة إلى فنان أن فتحت أمامه سوق جديدة، فهذا يوفر الكثير من الاحتمالات".

ولا يزعج هاتانو من الانتقال من الجلد البشري إلى الفن غير المادي، ويقول وهو يرسم بواسطة قلم على جهازه اللوحي شخصية "هاني" الشبح الساخر لامرأة منتفخة في الحكايات اليابانية "عملي هو نفسه، وكذلك عمليتي الإبداعية".

لم يسبق إيتشي هاتانو أن باع أي عمل افتراضي، لكنه يوضح أن لديه "شعوراً" بإمكانات هذه السوق، فيما تُعرض خمسة من أعماله من هذه الفئة ضمن معرض "كريب طوكيو" الذي افتتح في صالة عرض جعي هاراجوكو في العاصمة اليابانية.

وتقول أمانة المعرض المدير العام لمتعة المبيعات عبر الإنترنت

ويعتبر أن "الفن المشفر يكون الأقوى والأكثر أهمية عندما يساعد الفنانين المتواضعين".

وتراوح الأسعار المحددة سلفاً لبضع قطع في معرض "كريب طوكيو" بين بضعة مئات من الدولارات وما بين 40-50 ألفاً. ومن بين الأغلى تلك التي تحمل توقيع مكسيم، وهو الاسم الفني لمغني فرقة "دي برويفي" البريطانية لوسيقى الإلكتروني بانك الذي تحول أخيراً إلى الفن بنسب "ان أف تي".

ويمكن إجراء عمليات الشراء في موقع المعرض أو على منصة "لوت" تشين آرت إكسبوزيشن بواسطة العنبرتين المشترين "داي" و"إيثريوم".

ويضم المعرض نحو 150 من القطع الرقمية الموثقة بتكنولوجيا "ان أف تي" لعشرات الفنانين، ينتقل عرضها على الشاشات، وبعضها يطلق تأثيرات الواقع المعزز عند عرضها على هاتف ذكي.

السوق اليابانية حذرة بشرح بايلي أن "السوق اليابانية تكون دائماً أكثر حذراً قبل تبني أشياء جديدة". ومن هنا، يهدف هذا المعرض المادي إلى "إظهار كيفية العيش مع مثل هذا العمل الفني للناس، لأن الكثيرين يتساءلون عن كيفية التفاعل" مع "ان أف تي".

"بلوك تشين آرت إكسبوزيشن" المتخصصة في هذا القطاع ساشا بايلي (27 عاماً) "هذا أول معرض للفنون المشفرة يُقام في طوكيو".

وساهمت تقنية "بلوك تشين" خلال الأشهر الأخيرة في طفرة النمو الكبيرة التي شهدتها سوق الفن الرقمي العالمية، وهي تقنية أمنة وغير مركزية لتخزين المعلومات ونقلها، تؤدي دوراً أساسياً في العملات الرقمية كالبيتكوين.

لقد بات ممكناً بسهولة أن يصحح أي عمل افتراضي خاضعاً للمعاملات التجارية، إذا كان مرتبطاً بالـ"ان أف تي" (نان فاندجيل توكنز) وهو أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، يتيح منح شهادة قائمة على "بلوك تشين"، تثبت أصالة أي منتج رقمي.

مساعدة الفنانين المتواضعين باتت دور المزادات الكبرى بانتظام قطعاً رقمية بنسب "ان أف تي" وفي آذار/مارس الفائت أصبح الأمريكي مايك ويكلمان (بيبل) بين الفنانين الثلاثة أصحاب الأعمال الأعلى ثمناً خلال حياتهم في العالم، إذ بيع أحد أعماله الرقمية في مقابل 69 مليون دولار إثر مزاد لدار كريستيز.

ويرى ساشا بايلي، أن "بيبل كان استثناءً، لكن ذلك أظهر ربما لعالم الفن الجماهيري أن هذا القطاع الجديد قادر على المنافسة".

الهاجس البيئي يضع بصمته على مهرجان كان والقطاع السينمائي

بتدابير بيئية بحلول سنة 2024، لكن في خضم أزمة المناخ، هل من الجائز الاستمرار في جمع فرق عمل سينمائية ومنتجين وصحافيين من كل أنحاء العالم وسط أجواء احتفالية لحضور مهرجان؟

لاحظت كارول سوكوتا من شركة "أو أي كور" الفرنسية المستقلة للإنتاج الشديدة الالتزام بالمسألة البيئية أن "تمة تغييراً حقيقياً في العقلية، لكن الأمر معقد بالنسبة لمهرجان كان الذي يجب أن يحافظ على مستوى احتفالي معين كأهم مهرجان سينمائي في العالم".

واقترت بأن تجول العاملين في قطاع السينما كل سنة في أنحاء العالم، من كان إلى البندقية إلى سانديانس وبرلين، "ليس جيداً للكوكب"، وخصوصاً أن الجائحة "علمتنا أن في إمكان القيام بطرق مختلفة"، من خلال اعتماد صيغة غير حصرية لبعض اللقاءات أو الجلسات.

أما مدير مهرجان "ليزارك" السينمائي في جبال الألب غيوم كالو الذي يعمل على وضع ميثاق للمهرجانات الدولية في هذا المجال، فرأى أن "تنظيم أي شيء يؤدي حتماً إلى تلوث"، لكنه شدد على أن للسينما "قوة إيجابية"، كما مثلاً "عندما يأتي 20 ألف شخص لمشاهدة فيلم، ويغادرون مقتنعين".

واعتبر الخبير في منظمة "ذي شيفت بروجكت" المتخصصة بسيمة فالنسي أن "تمة انقساماً في الشخصية" في الوسط السينمائي الذي يحاول إنتاج أفلام "تحمّل رسالة" بيئية، لكن باستخدام وسائل مستهلكة للطاقة.

وشدد على أن الإجراءات التي أعلنها مهرجان كان تشكل خطراً "مشجعاً" لكنها غير كافية في ضوء الوضع الراهن، فأنظمة المهرجانات الكبرى القائم رهنًا سيواجه استنفاد الوقود الأحفوري والالتزام اتفاق باريس للمناخ.



عمال يقومون بوضع بوستر كبير تحضيراً للمهرجان (كان)

جميعاً أن يحذو حذوها. ويأمل في "أن يشعر الممثلون أيضاً بأنهم ملزمون بالاهتمام بالانتباه إلى بصمتهم البيئية"، وأشار إلى أن "هذه الإجراءات تعكس بدء عصر جديد في السينما".

فمسألة مراعاة البيئة باتت راجحة في عالم السينما برفته، إذ على سبيل المثال لحظ تصوير أحد أجزاء سلسلة أفلام "سايدرمان" إعادة تدوير أطنان من المواد المستخدمة فيه، في حين نسج مهرجان برلين سجاته الحمراء من شبك لصيد السمك أعيد تدويرها، أما في فرنسا، فستكون بعض المساعات للقطاع مشروطة

باريس - أف ب: يطبع الهاجس البيئي ببصمته مهرجان كان السينمائي هذه السنة، إذ أن هذا الحدث الذي يختزل الصناعة السينمائية المعتادة على البهجة والأجواء الاحتفالية، يعزز الحد من بصمته الكربونية عبر مجموعة إجراءات، بينها الامتناع عن استخدام القناني البلاستيكية وفرص "تعويض" مالي على كل مشاركا يأتي بالطائرة.

ومع أن نجومًا عالميين كثرًا، من ليوناردو دي كابريو إلى جوليت بينوش، اتخذوا في السنوات الأخيرة مواقف تحض على حماية البيئة، وكذلك صُنيت أفلام عدة في خانة هذه القضية، فتفكر هذه الدعوات إلى الفاعلية في الواقع نظراً إلى أن الفن السامع لا يشكل نموذجاً صالحاً في هذا المجال بفعل استهلاكه موارد كثيرة وعمليات تصوير الأفلام عبر القارات.

وتجسّد المهرجانات السينمائية هذا التناقض، إذ تلوث البيئة بطائرات النجوم المشاركين فيها والسيارات التي تستخدمها لنقلهم، وجبال النفايات التي تخلفها في بضعة أيام، رغم إقبالها على عرض أفلام تتبنى القضية البيئية، كأفلام نائب الرئيس الأمريكي السابق آل غور عن كارثة المناخ التي سبق أن عرضت ضمن مهرجان كان.

وأكد أهم مهرجان سينمائي في العالم هذه السنة أنه يضع حماية البيئة "في صميم اهتماماته"، نظراً إلى "الضرورة الملحة" في هذا الشأن، ومن هذا المنطلق،

اتخذ المهرجان سلسلة إجراءات تهدف إلى الحد بحجم غير محدد من تسببه بانبعثات ثاني أكسيد الكربون وتوليد النفايات، إضافة إلى تخصيص قسم لعرض أفلام عن هذا الموضوع.

وفي هذا الإطار، ستكون معظم السيارات الرسمية كهربائية، وسيكون الاعتماد أكثر على وسائل النقل العام، أما الإجراءات الأكثر رمزية فيتمثل في خفض الوزن الإجمالي للسياحة الحمراء المستخدمة إلى النصف، أي أنه سيكون أقل من المعتاد بـ 950 كيلو غراماً.

حل العدد السابق

9	3	5	6	7	4	8	2	1
4	1	6	8	2	5	7	9	3
2	8	7	9	3	1	6	4	5
6	9	1	7	5	3	4	8	2
5	2	8	1	4	9	3	7	6
7	4	3	2	8	6	5	1	9
1	5	4	3	9	8	2	6	7
3	6	2	4	1	7	9	5	8
8	7	9	5	6	2	1	3	4

الجدلي
الصراع في علاقاتك مع الآخرين اليوم ربما يسبب لك المزيد من القلق والتوتر خاصة إذا حاول شخص ما التشاجر معك بسبب خطة ما قمت بها دون سبب

الميزان
كل فرد جبديك، لكن كل شخص يحب ما لديه أيضاً. ترقّب غيره ممن حولك. حان الوقت لبعض الجديّة اليوم، برهن على أنك يمكن أن تتغلب على حب الامتلاك

الدلو
يقع خلاف بينك وبين أفراد أسرتك، خاصة السيدات، وقد يؤدي إلى توتر وقلق

العقرب
التطورات التي حدثت في الفترة الأخيرة جعلتك أكثر اهتماماً ببعض المجالات المخفية والجديدة

الحوت
تفاجئك اليوم صديقة لك لم ترها منذ سنين أو تتحدث معها في مكالمة أو زيارة. ستبادلان سويًا بعض الأخبار الجديدة والسارة وبعض المعلومات المغيدة لكما

القوس
لديك مشاريع مهمة في العمل وعليك أن تركز قدر الإمكان على تحقيق الجزء الأكبر منها عبر التواصل مع الزملاء في العمل

السرطان
تبحث عن طرق واستثمارات جديدة قد تزيد من أرباحك. لا تنظر فقط إلى سلبيات الحبيب وتذكر أنه وقف إلى جانبك في موافق عدة

الاسد
جابه الضغط الذي يلقي بقله اليوم على أجواء حياتك الزوجية

العذراء
تسير أعمالك بالطريقة الإيجابية التي تحلم بها. قد تحتاج إلى كل طاقك ومهارتك خلال إجراء مفاوضات مهنية تؤمن لك المحافظة على مصالحك.

أبراج
الحمل
لا تجازف اليوم، فمن الحكمة أن تكون جادا جدا حتى لو لم تكن الجدية من خصالك

الثور
تحضر اليوم بعض الحفلات في بعض الأماكن المفضلة إليك. تفكر في حضور حفل واحد فقط وتضع خطة لذلك منذ الصباح

الجوزاء
الحب والعمل الجاد يجتمعان اليوم معاً في بوقّة واحدة وفي مكان واحد ليمنحك إحساساً غامراً بالسعادة!

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7		4		8	1
	7	1			
			3		5
	9				
1	8		6		
		5		2	
			4	1	9
6	7		5		4
			2	3	
5	2		6		8

أي كليب حل الأول عربياً وريح المليون؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لا يزال النجاح حليف المطربة اللبنانية نجوى كرم التي اعتبرت الأولى بين الفنانة في الوطن العربي بفضل كليب «ملعون أبو العشق» لأنها لا تزال حتى الساعة تحصد نجاح الكليب، الذي اعتبر الأنجح عربياً بعدما حاز على 100 مليون مشاهدة في أقل من عام، وحقق 170 مليون مشاهدة حسب شركة «روتانا للصوريات والمرئيات»، وحظي بأكثر عدد من علامات الإعجاب على قناتها الرسمية على «يوتيوب» متجاوزاً 1.3 مليون ما جعله أنجح كليب عربي.

وتميّزت نجوى في هذا العمل، الذي تصدر الترند العربي والعالمي في حينه على «يوتيوب»، وأغنية «ملعون أبو العشق» هي أغنية باللهجة البيضاء من كلمات عامر لوند والحان وتوزيع على حسون ومانسترينج جو باروجيان وصورتها في منطقة الحمراء في بيروت تحت إدارة المخرج وليد ناصيف الذي تولى عملية التصوير على طريقة «الغلاش موب».



المطربة اللبنانية نجوى كرم

انتاج جديد لأوبرا «الهولندي الطائر» في مهرجان موسيقى فاجنر

■ ميونيخ - بدأ بعد ظهر أمس الأحد طرح تذاكر المهرجان الألماني الشهير عالمياً بأعمال الموسيقار ريتشارد فاغنر، مهرجان بايرويت، وعادة ما يكون الطلب كبيراً على تذاكر هذه العروض الأوبرالية لكن هذا العام كان أكثر أقل جاذبة فيروس كورونا حيث يسمح فقط بحضور 911 شخصاً في كل عرض من عروض المهرجان في دار الأوبرا الرئيسية بدلاً من حضور 2000 شخص كالعادة.

ومن المقرر أن يبدأ المهرجان مرة أخرى في 25 تموز/يوليو - كما يحدث عادة في كل عام - بعد التوقف الإجمالي بسبب فيروس كورونا في العام الماضي.

وسيكون هناك إنتاج جديد هذه المرة لأوبرا ريتشارد فاغنر «الهولندي الطائر» في الافتتاح. وستستمر فعاليات المهرجان حتى الخامس والعشرين من آب/أغسطس المقبل.

«دومبراً»

آلة موسيقية لها يوم وطني في كازاخستان



■ نور سلطان - الأناضول: تحتفل جمهورية كازاخستان كل عام في أول من شهر يوليو/تموز، بيوم «دومبراً» الوطني (آلة موسيقية شعبية) والتي تعتبر من أهم الآلات الموسيقية التقليدية لدى الشعوب الكازاخية.

وتعد دومبرا ذات الوترين آلة موسيقية وطنية في كازاخستان ومهمة للغاية في تعزيز الشعور بالوحدة الوطنية للمجتمع الكازاخ، كما تتمتع بقديسية وقيمة لدى الكازاخين حيث توجد في كل منزل في البلاد.

وتحتفل كازاخستان بيوم «دومبراً» الوطني منذ عام 2018 باعتباره عيداً وطنياً، حيث يحرض جميع المواطنين من مختلف الأعمار على استخدام الآلة الموسيقية وتعلم العزف عليها.

ويجتمع في هذا اليوم مسؤولو الدولة رفيعو المستوى مع الفنانين والوطنيين للاحتفال بهذا اليوم الذي يهدف إلى تعزيز الشعور بالوحدة الوطنية.

وقال أيتكالي جايوف، رئيس أوركسترا العاصمة نور سلطان، إن آلة دومبرا كانت ترجماً لنشاعر الشعب الكازاخ منذ قرون عديدة.

وأضاف «خلال عهد النظام الشمولي في كازاخستان، كان الكازاخيون ممنوعون من الحديث عن تاريخهم والتكلم بلغتهم، فكانت آلة دومبرا سيلب الشعب الكازاخ للتعبير عن حزنه و«الله» وأشار جايوف إلى أن دومبرا بمثابة لغة أم ثانية في بلاده، وأن فن «كوي» الذي يتم أدائه فقط باستخدام دومبرا تم إدراجه من قبل «اليونسكو» على قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية.

وذكر أن «الآلة بسيطة ذات وترين وخفيفة صامتة من قبل الأجداد بشكل بسيط لسهولة حملها على ظهورهم أثناء الحرب، كما إن لها صوت قوي وعميق».

متحف تركي

يعرض «أقدم ابتسامة» في العالم

■ غازي عنتاب - الأناضول: يستعد متحف غازي عنتاب جنوبي تركيا، لعرض جرة ماء فخارية عليها رسمة (إيموجي) ابتسامة، عُثر عليها قبل 4 أعوام في مدينة قارقاميش الأثرية المحاذية للحدود السورية.

وقال مدير المتحف أوزغور تشوفا، إن أعمال الحفر والبحث في مدينة قارقاميش الأثرية تتواصل منذ بدء عهد الجمهورية (1923).

وأوضح أن بلدة قارقاميش كانت عاصمة على ضفاف نهر الفرات في عهد الحثيين، مبيناً أن أعمال الحفر كشفت عن العديد من القطع الأثرية على مر السنوات الماضية.

وأضاف أنه من بين الآثار المستخرجة من المدينة الأثرية، جرة ماء بقبض واحد مصنوعة من الطين وتعود إلى العصر البرونزي الوسيط.

ولفت إلى أن عمر الجرة يقدر بـ 3700 عام، وتعد أول عمل فني عليه رسمة ابتسامة في العالم، مؤكداً أن المتحف يستعد لعرض هذه القطعة الأثرية.

وأكد أن المتحف أكمل كافة الأعمال اللازمة لعرضها، مبيناً أنه عند العثور عليها لأول مرة قبل 4 أعوام كانت مجزأة متناثرة القطع حيث تم ترميمها والعناية بها إلى أن أصبحت جاهزة للعرض المؤقت أمام الزوار.

وعن رسمة الابتسامة على الجرة قال مدير المتحف: «مما يثير الفضول اكتشاف أن الرموز التعبيرية المستخدمة في حياتنا اليومية هي هوأثقا كانت ابتسامة مستخدمة قبل 3700 عام».



جرة الماء الفخارية عليها رسمة (إيموجي) ابتسامة

المسيار «زواج بلا قيود»، يلقي رواجاً في السعودية رغم معارضيه

■ الرياض - أف ب: ينتشر المسيار، وهو زواج بلا قيود تقليدي يتم غالباً في السر، بوتيرة متسارعة في المجتمع السعودي رغم معارضة البعض، وخصوصاً لدى الرجال غير القادرين على تحمل تكاليف حفلات الزفاف الباهظة.

وهذه الممارسة، التي تكون عادة علاقة مؤقتة تنتزل فيها الزوجة عن بعض حقوق الزواج التقليدية مثل السكن مع الزوج وتحمله المصاريف، مسموح بها قانونياً منذ عقود في المملكة المحافظة.

ووفق مقابلات مع نحو 12 من وسطاء الزواج وأزواج مسيار، من أفاضل أن لديه ثلاثة أبناء من زواج تقليدي بالفعل، نافذة على ظاهرة لا تزال مغلقة بالسرية والخجل رغم انتشارها ورواجها في السعودية.

وتظهر الشهادات أن زواج المسيار يُنظر إليه على أنه «طريق وسطي» بين الزواج التقليدي وحياة العزوبية، ما يتيح للرجال تعدد الزوجات بدون ضغط إعالة أسرة ثانية.

ورغم احتمال تعرضهن للإساءة، يروق المسيار لبعض النساء الساعيات إلى نقادي التوقعات الذكورية من الزواج التقليدي، وكذلك الرجال غير المتزوجين الذين يسعون للحصول على غطاء ديني لعلاقاتهم الجنسية التي يحظرها الإسلام خارج إطار الزواج.

وقال موظف حكومي سعودي أريعي في علاقة مسيار مع أرملة سعودية ثلاثينية منذ أكثر من سنتين إن «زواج المسيار يقدم لي الراحة والحرية والرفقة وهو أيضاً حلال».

وأفاد أن لديه ثلاثة أبناء من زواج تقليدي آخر وأنه يزور زوجته المسيار في منزلها في العاصمة الرياض «حينما» يريد.

وأضاف «لي صديق (سعودي) تزوج مسيار 11 مرة، يطلق ويتزوج أخرى، ثم يطلق ويتزوج أخرى».

ويبحث سعوديون وكذلك وأفسدون من الأجانب في المملكة الذين يشككون نحو ثلث سكان البلاد، على تطبيقات المواعدة والمواقع المرتبطة بالزواج عن شركات يقبلن بزواج المسيار.

وصرح صيدلي مصري في الرياض أن زواج «المسيار أرخص، ليس

مُصنّبات وأرضيات



فقط في الأردن: «دورية إلكترونية» و«شرطة سير»... ولبنان! الذي رقص على السلم!

بسام البدارين *

«دورية إلكترونية» ما الذي يعنيه ذلك بصورة محددة؟ آخر اختراع عند عباقرة ومنطري فرض قيود على حريات التعبير في الأردن هذا الابتكار.

مجداً نحن فريديون للغاية وعباقرة جدا في اختراع آليات لا تخطر في بال بشر، عندما يتعلق الأمر بلجم الناس. هل تذكرن الضريبة التي فرضتها الحكومة الأردنية على المشي؟ لا يعرف كثيرون أن كل حذاء عليه ضريبة مقطوعة بصرف النظر عن نوعيته، لكن على حواريات شاشة فضائية «رؤياً» يتحدث رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز عن الفارق بين النقد والممارسات، التي تشوه وتقتت المجتمع.

شرطة «سير»، أم سلطة «شير»؟

سؤال طريف طرحه كاتبنا الساخر أحمد حسن الزعبي، عبر نافذته المصورة «بالعربي» فيما كان زميلنا الرئيس الجديد لهيئة الإعلام - وهو معارض وحراكي سابقاً ووجه تلفزيوني أصلاً - يحذر عبر الشاشات المحلية أيضاً من خلخلة الإجماع الوطني ونشر السلبية.

«خلخلة الإجماع» عبارة سلطوية بامتياز ومرنة جداً تشبه تهمة «الإساءة للشعور القومي»!

ابتكار «المثوية»

كلام كبير جداً يطلقه «الشباب الإلي» فوق «تبرير ابتكارنا الجديد في المثوية الثانية للدولة، وهو «شرطة إلكترونية» تتجول بين الصفحات والمنصات التواصلية، ليس فقط لتحرر مخالفة، ولكن لرصد من يسيء والتعبير، مع أن الإساءة في التعبير عبارة مطاطة جداً أيضاً.

تلك الدورية المبتكرة ستتجول بين المواطنين ومنصات التواصل لصالح قانون الجرائم الإلكترونية.

لا يريد القوم الإيمان أن الرد الوحيد على السلبية هو الرواية الإيجابية للأحداث.

قد يسأل أحد ما عن تلك الدورية الإلكترونية: هل ستكون راجلة أم مسلحة وبمادنا؟! ما هي حدود مسؤولية شخص ما، إذا التقطه عسس الشبكة يشتم جارتها؟ وما هي حدود مسؤوليتي القانونية إذا اخترق قرصان ما حسابي وقرر نشر تعليق يجرح «الشعور القومي» إياه أو يسيء في العلاقات مع دولة صديقة؟ في احتصار ومن الآخر: فقط في الأردن تخطب. عشوائية. ارتجال.

لبنان عندما «يتألم»

«سويسرا الشرق». كما كان أيام زمان ولبنان الأزرق، الذي يتألم الآن تحت أضواء الشاشات والكاميرات في القارات الخمس.

«الجزيرة» مهمته بغياب مادة الزيوت النباتية عن بقالات بيروت، وشاشة «الحر» اهتمت بدورها في بحث سبب غياب حليب الأطفال وتلك «الغوط الصحية»، التي تخص النساء.

على شاشة «الحقيقة» طالب أحد اللبنانيين بتوفير «أقراص البعوض» في البقالات وطابور السيارات عند محطة وقود قرب الكرتين كان أطول من «الأوتستراد الإلتغافي»، وفي زوايا كاميرا «فراش» 24 ظهرت امرأة شابة، وهي تحمل زجاجة فارغة، بحثاً عن قليل من المازوت مع أن الجوار الإقليمي، يتحدث عن «الصفيف الآمن».

لكن عند الجنرال السيد رئيس الجمهورية ما غيره، جلس وفد حركة حماس وسط صالات مكيفة وكان أحدهم يرأسني مازحا.

«متى تجلس في مضارب الأشقاء الأردنيين؟»

أبلغته أن الكهراء في بلادنا، والحمد لله 100 على 100، مع أن لجنة التحقيق في حادثة واحدة شهيرة انقطعت فيها الكهراء عندنا في شهر آذار/مارس الماضي اجتمعت في منتصف حزيران/يونيو في دليل جديد على خاصة «البوغا البيرو قراطية المضادة للرشاقة».

في أحد برامجها قالت «بي بي سي» بالعربي إن طلاب المدارس من شعب الجنرال والفضخرة والطوائف وفيروز يتحدون بحثاً عن مكيف هواء في المقاهي لإتمام حصصهم الدراسية، لأن الكهراء - يا أفندي - مقطوعة ولأن لبنان يتحول إلى «منقوع» تلك الأغنية الشعبية الشهيرة بخصوص «التي رقصت على السلم»، فاللبناني اليوم لا كسب الطائفة ولا الوطن.

لاحظت مثلاً أن محطة «الميادين» اهتمامها بضئيل بأزمة المحروقات وغياب الكهراء، و«المنار» مهمة بإعادة تكرار خطابات «سيد المقاومة»، دون برامج بث مباشر ميدانية تجيب على مواطني كل القرى، وهم يسألون عن غياب مياه الشرب.

لجنة ملكية: كيف تجمي نفسها؟

أحصيت على الأقل 6 «مرات» ظهر فيها زميلنا عريب الرنتاوي مشتبكاً ومتحدثاً وملقاً على فضائيات عربية وعالمية من بينها «الحر» الأمريكية، بعد أقل من أسبوع من «استقالته أو إقالته» إثر الضجة المعروفة من «لجنة ملكية» معنية بالإصلاح السياسي.

بصرف النظر عن طروحاته كنت أفضل أن «يحشر» الرنتاوي في لجنة استشارية رسمية يخضع فيها لتسويات يطالبها التوافق، وما فعله المشتامون والرادحون بقفه في عمان زاد من معدل نجوميته على شاشات الكون وفي النتيجة من مداخلته وجمهوره.

اللجنة التي كلخت بأول خطوة لـ «مثوية الدولة الثانية» أخفقت في حماية حقوق عضو بارز فيها - أن لا يستهدف بسبب «رأي» أو مقال - فدفع للاستقالة، فكيف لي بصفتي مواطن أن «أفعل» أن اللجنة تستطيع «حماية نفسها» وتوصياتها بعد الآن؟

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

الصحف تواصل بث أساطيرها... وإله العواصف وراء تشويه سمعة الوزير السابق... ومحنة حواس تتصاعد فرنسا منبذة شعبيا بسبب موقفها من سد النكبة.. وفتوى تثير جدلا واسعا؛ المنتحر شريف وليس كافرا

القاهرة-«القدس العربي»- من حسام عبد البصير:

على مدار يومي السبت والأحد 3 و4 يوليو/تموز، كان الحديث الذي لم يغازد السنة الكثيرين حول الموقف الفرنسي المتخاذل من دعم مصر في قضيتها العادلة، بشأن حقوقها المائية التي تسعى إثيوبيا للانتقاص عليها.. بدون سابق ترتيب تعرضت باريس لهجوم حاد من قِبل العديد من الكتاب الذين عبروا عن الموقف الشعبي الغاضب من نكران جميل المصريين الذين قدموا دعمًا عسكريًا سخية متجسدة في طائرات الرافال، التي حالت دون تسريح العمالة الفرنسية، كما عززت من سمعة السلاح الفرنسي حول العالم، حيث حذوا عدد من العواصم حذو القاهرة في التعاقد مع المقاتلة الفرنسية.

ومن أبرز القضايا التي أثارها جدلًا في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، تصريحات الدكتور علي جمعة مفتي الديار المصرية الأسبق، الذي أكد أن «المنتحر ليس بكافر» والتي اعتبرها البعض بمثابة تهديد لأولياء الأمور الذين فقدوا فلذات أكبادهم. في ما واصلت بعض الصحف خلط المسألة بالمهارة حيث رد على أبو شديش المستشار الإعلامي لزاها حواس، على الأنباء التي تم تداولها مؤخرًا بشأن منع عالم الآثار والوزير الأسبق من السفر. وتداول عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، منشورًا يتحدث عن منع الدكتور زاها حواس من السفر إلى خارج مصر، بعد تداول شائعات حول تورطه في قضية عصابة النائب البرلماني السابق علاء حسنين، وحيسه و18 آخرين على ذمة التحقيقات، وقال أبو شديش أن توريط مثل هذه العواصم يمثل همدا لرموز الدولة المصرية وقوتها الناعمة، وفق تعبيره، واصفاً من روح هذه المعلومات

بإعداء النجاج وأصدقاء الإله ست، وإله ست أحد الآلهة المصرية القديمة، وهو إله العواصف واللعن، ويقال له ست نبتي، أي ست المنتمي لمدينة نوبت وهو إله الشر في مصر القديمة. وأكمل أبو شديش هجومه على مروجي هذه المعلومات بأنهم حزب الفضلة الذين لا ينشغلون إلا بالهجوم على رموز الدولة، واصفاً زاها حواس بأنه أكثر من أعاد آثار مصر المنهوبة من الخارج، وأشار إلى أن حواس موجود في روسيا حالياً، ضمن زيارة تستهدف الترويج للسياسة.

ومن أبرز تقارير الصحف: رحبت الحركات القبطية المعنية بالطلاق والزواج الثاني للأقباط، بانتهاه الكنائس المصرية والحكومة من إعداد مشروع قانون الأسرة للمسيحيين، واعتبرته انقراضاً لحل مشاكل آلاف المتضررين من قضايا الأحوال الشخصية للأقباط، بسبب تعديلات 2008 التي أدخلت على النكحة 1938 المعمول بها في المحاكم، وقال هاني عزت، مؤسس حركة منكري الأقباط، في تصريحات خاصة له: «الوطن، إن انتهاء الحكومة والكنائس من إعداد مشروع قانون الأسرة للمسيحيين، خطوة جيدة طال انتظارها، وموضحاً أنه بصور القانون من مجلس النواب في دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الحالي، في ظل مواده التي تراعي حال الأسرة المسيحية، سيتمثل نقلة غير مسبوقة لحل مشاكل الأسرة المسيحية، ويحافظ على استقرارها. ومن التقارير الأمنية: حررت وزارة الداخلية، محاضر لـ11992 شخصاً لعدم إرتدادهم الكمامات الواقية، وتم التصالح وصداد الغرامة المقررة لـ11938 شخصاً، واتخاذ الإجراءات القانونية والعرض على النيابة العامة حيال 54 شخص لم يسددوا الغرامة المقررة.

ظاهرة قطع الأوتار..



سياسيه ربه

قال الدكتور علي جمعة مفتي الديار المصرية السابق، أن الانتحار جريمة والمنتحر كافرا، ويفسّل ويكفّن ويصلى عليه، ويجوز له الدعاء بالرحمة والمغفرة، لافتاً إلى أن الله يحب الجميع، وهو عالم بدوافع المنتحر وأصناف الدكتور علي جمعة، التي تقل عنه أسامة المهدي في «الصري اليوم» قوله: إن الانتحار في الشرع جريمة، وليس كافراً لأن المنتحر يرمي نفسه في وجه الله، وما يفعله قلة حياة مع الله، وتابع المفتي أن الانتحار لا يقدم عليه إلا الأشرار، وربنا نعلم بدوافع المنتحر، سواء النفسية أو غيرها، ويجب أن لا نقسو على المنتحر بإصدار أحكام. فالانتحار ليس كافراً، وإنما يعد حراماً وصاحبه ارتكب ذنباً كبيراً، سيء عاقب عليه عند الله، وأكد المفتي على جمعة على أن المنتحر يغسل ويكفّن ويصلى عليه، بأنه في أشد الحاجة إلى الدعاء، وأن الله يحب الإنسان، وأوضح مفتي الديار المصرية السابق، أن الدنيا ليست دار الراحة والسعادة، وإنما هي دار الاختبار والابتلاء، وقال جمعة لن يفكر في الإقدام على الانتحار، إن الدنيا ليس ملكه وإن ما يحدث له ابتلاء من الله، وأن الله سوف يجازيه في الآخرة، واسترد: «إن الله الرحمن الرحيم من صفاته الرحمة، وأنه يحب الجميع لذا علينا التسليم وقبول كل شيء منه، وكل شيء يحدث لنا من مصائب وضيق متعلق، بالآخرة ولو علم كل إنسان ما يدخره الله له لتمنّى أكثر وأكثر».

إعلام صامت

ما زال الإعلام الوطني، كما قال الدكتور ياسر عبد العزيز في «الصري اليوم»، يعد ثماني سنوات من الوجهة الحادة، وسيعد سنوات من إرساء الطريق، مأخوذاً بلحظة المواجهة، ومعتاداً لآلياتها، في ذلك تعزيز لحالة الانتقاد، وترسيخ لحسن النزال، واستجابة لأوضاع تحركه المخاوف، وليس طاقة اليقين والثقة في المسار، يجب أن تكون هناك وقفة مع الحالة الإعلامية السائدة، باعتبار أنها أُنجزت عملاً ضرورياً في أوقات مفصلية صعبة، استدعت طريقة عمل استثنائية لمواجهة أخطار جمة.. قبل أن يحدث التغيير المأمول، وتنفذ المخاطر الحيوية، خطراً لتلو الآخر، بفضل هذا التوافق النادر بين القطاعات الغالبة في الجمهور، والأداء الواثق المتجمل لمواجهتها، ولذلك فسكون الوقت الراهن مناسباً لتغيير جوهرى يأخذ الإعلام الوطني إلى حالة مهنية تتلزم التوجه الاستدوري، والإطار القانوني، ويستولاه في عناصر أداء طبيعية قابلة لاحتياجات طبيعية، على الرغم من استمرار المخاطر والضغوط. سيقودنا ذلك إلى درجة مناسبة من التمدد والتفتح في الجسم الإعلامي، وفسحة كافية لظهور تعبيرات إعلامية جديدة تعكس رؤى ومصالح متباينة، تحت سقف الدولة القوية واستحقاقاتها، وترتكزاً أكبر على الأداء المهني المتوازن الموضوعي، وقدره على الخروج إلى العالم بوسائله لتعبر عن إكباتها الحقيقية ومرکزنا الدولي والإقليمي المستحق، أي إعلام جديد للجمهورية الجديدة.

مجدي حزين

من بين الذين انتابهم الأسى مجدي حلمي في «الوقد»: يا لها من صفة لكنها حزينة أن ننفذ أذاً وزميلاً عزيزاً وصديق عمر في اليوم نفسه، الذي فقدنا فيه أستاذاً ومعلماً ومؤسس جريدة الوقد.. ومن مهذا لن الطريق، ففي يوم 30 يونيو/حزيران 2021 فقدنا أخاً وصديقاً وزميلاً مرحوم عاد بؤس، وهو اليوم نفسه الذي فقدنا فيه القيمة والمعلم والاستاذ المرحوم مصطفى شبردي، ولكن في عام 1989، وكنت أعلم جب عاد بؤس لصفي شبردي، وبرافقة أعيان الانتخابات البرلمانية في بورسعيد، وكان كثير الكلام عنه لذا رحل في يوم أستاذة الذي أحيه، فعاد بؤس محب للخير وللناس ومدافع عنها لا تطلبه في أمر إلا تجده محب، وعندما بعيننا البحث عن شيء ما، كان هو من يجده لنا.. كان تقنياً بارزاً ثم انتخبه باكتساح في أول انتخابات للجنة الانتخابية للمعلمين في الوقد، وقد خدمت كثيرة للزملاء، فعاد بؤس هذا الصحافي الذي كان يعلم كل اليبس ناني الزمالك، وما حدث وما سيحدث فيه، ارتبط بالنسائي، والنادي ارتبط به، فلم يكن صحافياً فقط، بل كان عضواً نشيطاً فيه ورأيت وسمعت قيادات سابقة للنادي، تتحدث عن المهام التي كان يقوم بها لصالح نادي الزمالك، متطوعاً ومحباً، ممن لا يعرف عاد بؤس بسأل زملاءه في الوقد من الشباب، الذين كان يدافع عنهم بإسناد، وبحاول أن يأتي لهم بحقوقهم كافة، وكان يطلب مني أن أكون رحيماً بهم إن قصروا في عملهم، لذا لم استغرب عندما وجدتهم في مقدمة مشييعه وهو يتقدم بفرقة، لقد تركنا كالبزيم كما كان ينادي الشباب، في أيام معدودة تمكن من المرض اللعين، واختطف الموت سريعاً وهو مبسّم ضاحك، وكأنه يعلم أنه سيغادرنا في يوم مغادرة مصطفى شبردي نفسه، وكان يقول لنا ذنبت إلى من أحببت في موعد مغادرة رئيسي نفسه.

الأثرية، وأقر بأن علاقته منقطعة مع النائب السابق علاء حسنين، عقب نصبه عليه في ملايين الجنيهات، بسبب لاصلة له بالمتمهين.

أهداف خطيرة

تمثل قاعدة «جرجوب» البحرية، التي افتتحها الرئيس السيسي، كما أشار أكرم القصاص في «اليوم السابع» عنصر قوة لتولي مسؤولية تأمين الجزء الغربي من الساحل الشمالي على البحر المتوسط، فضلاً عن البعد الاستراتيجي، حيث تلعب دوراً في تأمين المنطقة الاقتصادية، التي تتم إقامتها في الغرب، وتقع القاعدة على امتداد الساحل البحر الأبيض المتوسط على أكثر من 10 ملايين متر مربع، في موقع فريد يتوافق مع كود القواعد البحرية العالمية، يجعلها نقطة انطلاق لواجهة أجهت في مخاطر محتملة من اتجاه البحر الأبيض المتوسط، تتضمن قاعدة 3 يوليو في «جرجوب» 74 منشأة ومهبط طائرات، ملحقاً بقاعة لاستقبال كبار الزوار، وعدد من ميادين التدريب ومركز العمليات، وآخر للتدريبات المشتركة، ويرصيف حربي، وعدد من الأرصفة التجارية، ويرج مراقبة وحاجزين للمواج، وعدد من العمارات السكنية وميناء للحدود الاقتصادية، وقاعة للاعاشة وفندق بمساحة 6300 متر مربع وقاعة مؤتمرات، ومجمع للأمنسة الرياضية، ومسرح مكشوف، ومينى خدمات ونقطة طبية، وبوابات بمرافق قومية لحماية القاعدة، وأسوار مزودة بكاميرات مراقبة، ويتمثل الهدف الاستراتيجي في مواجهة التهديدات إلى الاتجاه الاستراتيجي الغربي وتأمين الحدود الاستراتيجية الغربية للدولة، وحماية مقدراتها المتمثلة في تأمين خطوط المواصلات البحرية، وحركة النقل البحري الصديق الثقيل من وإلى الغرب، وهذه القاعدة مع باقي شبكات القواعد المصرية، تمثل دروعاً تحمي السلام، وتدعم الاستقرار، وتحقق الرفع، وفي العام الماضي تم افتتاح قاعدة «بريس» أكبر قاعدة عسكرية في البحر الأحمر، وتقع القاعدة على ساحل البحر الأحمر بالقرب من الحدود الدولية الجنوبية، شرق مدينة أسوان، وتضم قاعدة بحرية وقاعدة جوية ومستشفى عسكرياً وتضم أفرع أسلحة للبر والبحر والجو، ورفصيفاً تجارياً، ومحطة استقبال ركاب وأرصعة متعددة الأغراض وأرصعة لتخزين البضائع الخطمة، وأرصعة وساحات تخزين الحاويات، بالإضافة إلى مطار «بريس» الدولي، ومحطة لتحلية مياه البحر، وتؤمن السواحل الجنوبية، وتحمي الاستثمارات الاقتصادية والثروات الطبيعية، وتواجه التحديات الأمنية في نطاق البحر الأحمر، فضلاً عن تأمين حركة الملاحة العالمية عبر محور الحركة من البحر الأحمر، وحتى قناة السويس والمنطقة الاقتصادية المرتبطة بها.

مهام عديدة

مبادئ ثورة يوليو/تموز 1952 لم تعلن، كما أشار حمدي رزق في «الصري اليوم»، إلا عام 1956، ومبداًها الرابع نص خالد «إقامة جيش وطني قومي» عنوان رئيس، ومن تحته عناوين فرعية يفقهها العسكريون بحكم تكوينهم، وتواجه تلكه في عيون المصريين الطيبين وأجبا مقدساً، يبذلون الغالي والثمن، ليس أعز من أرواح الشهداء، لبيقى جيش مصر شامخاً رائته مرفوعة.. افتتاح قاعدة 3 يوليو البحرية في منطقة «جرجوب» المباركة، قاعدة 3 يوليو التي افتتحها الرئيس السيسي، أخذت القواعد العسكرية المصرية على البحر المتوسط، وتخصت بتأمين البلاد في الاتجاه الاستراتيجي الشمالي والغربي وصون مقدراتها الاقتصادية وتأمين خطوط النقل البحرية والمحافظة على الأمن البحري، باستخدام المجموعات القتالية من الوحدات السطحية والغواصات والجهود الجوي، تمثل قاعدة يوليو، إضافة جديدة لمنظومة القواعد البحرية المصرية، خمس قواعد على ساحته وتاريخه، ضمن خطة التطوير الشاملة للقوات البحرية، نقاط ارتكاز ومراكز انطلاق للدمع اللوجستي للقوات المصرية في البحرين الأحمر والمتوسط، لحمايته أي تحديات ومخاطر، فضلاً عن مكافحة عمليات التهريب والهجرة غير الشرعية، إطلاق الأسماء في القوات المسلحة نسق فريد من نوعه، تتعدد الأسماء، ولكل مغزاه، و3 يوليو تمتاز تحديداً، تخليد ليوم من أعظم أيام مصر، تاريخ يرتبط بوجدان الأمة المصرية، وكما قال الفريق أحمد خاند، قائد القوات البحرية، اتخذت القاعدة الجديدة «3 يوليو» اسماً من تاريخ يرتبط بالقضاء على بواعث الإرهاب البيضي، الانطلاق نحو التنمية والتقدم، ومنها الاهتمام بالموسم بالبحر بعد ثورة 30 يونيو/حزيران. يوم خالد، ويظل بيان 3 يوليو عنواناً من عناوين الفخر المصري، فاستجوب تخليده في قاعدة تدوم على مر الزمان، كما الكاتب على أن تاريخ العسكرية المصرية زاخر بتاريخاً مجيدة وقادة عظام، والحمد لله أن هذا لنا قائدنا يعرف الفضل، ويتسم بالفؤاءة، ويجلي جواهر التاج في العسكرية المصرية.

متوسطة ويمثل هذا المبلغ حصيلة مدخرات العقيدة وأحد أبنائها معا، عزيزي الشاعر لقد حاولنا مراراً لنقلها إلى أحد مستشفيات جامعة القاهرة، أو عين شمس حتى الأقسام الاقتصادية وفشلتنا، وأرسل قارئ آخر رسالة للكاتبة جاء فيها: «متوسط التكاليف للمريض الذي يمكث 10 أيام حوالي 200 ألف جنيه، بالإضافة إلى حوالي 25000 ألف جنيه توضع في ظرف خاص للطبيب المعالج وحده، وطبعاً من غير إيصال وأيضا بعض الأدوية الأخرى يتم شراؤها من الخارج». الطبيب يتقاضى أتعباً بما قيمته 2500 جنيه في المرة الواحدة، بإجمالي 25000 جنيه في 10 أيام في رفقة واحدة يمكثها مع المريض، فيكون الإجمال حوالي 250 ألف جنيه في 10 أيام 250 ألف جنيه هذه الأرقام غير مبررة، ولا مقبولة وسقط صمت من نقابة الأطباء، ووزارة الصحة الذين عليهم أن يرحموا المواطن المصري.. وينظروا إلى هذه المصاريف غير المبررة، وغير المقبولة وغير المشروعة أيضاً، وكل الغرض منها هو استغلال المواطن المصري، الذي لم يتح له العلاج إلا في هذا المكان.. لأن كل ساعة تأخير في العلاج تحدث له مضاعفات في الرئة والقلب، طبعا هذه الأرقام مخيفة ومرعبة وفوق الخيال».

حياة بأسنة

ما أحلها عيشة الفلاح.. ممل قلبه ومرتاح، تذكر عبد المحسن سلامة في «الأهرام» تلك الأغنية الرائعة التي نشأ بها الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب، أكتبت تقديراً لشيخنا عبدالقادر السيمسي للمعدات والمركبات والآلات الهندسية المشاركة في مبادرة «حياة كريمة»، للتطوير الريف المصري في الأسبوع الماضي، كانت الأرض يراخا في الريف، والخير كثير، والحيات بسيطة وهادئة، وكان الكثيرون يتعمنون الحياة الريفية لهيوتها، وبساطتها وروعتها. الآن انقلب الحال، وضافت الأرض بما رحبت أمام الأعين، وتحولت الأرض البراح إلى كتل خرسانية شبه عشوائية، وجر سكان الريف الزراعة لضيق المساحات المتاحة للزراعة وتدهورت حالة الريف على مدى أكثر من خمسة عقود، وذلك لتلك الفترة انقرضت مساحة الرقعة الزراعية بما يقرب من المليون فدان، وزحف العشوائيات إلى الريف وتداخلت الورش والصناعات مع المناطق السكنية، بدون تخطيط، انهارت الخدمات، وانتشر «القيح» وغاب الجمال والنظافة، وفي الوقت الذي تم الاهتمام فيه بإدخال مشروعات مياه الشرب، لم يأخذ الصرف الصحي الاهتمام الكافي به لتحويل المسائل والتحرر إلى مقلب عمومي لمخلفات الصرف الصحي من مياه ومخلفات صلبة، الأخطر هو ارتفاع منسوب المياه الجوفية في معظم القرى، ما يهدد بأنهار المائي التي الريف لاعتماد السكان هناك على «البيارات» أو ما يعرف بـ«الطرنشات» في تخزين مياه ومخلفات غياب الريف عن قائمة الأولويات عدا تولية من الزمن جعل سكان القرى يلجأون إلى الحلول الذاتية، بدءاً من البناء غير المخطط أي قطعة أرض، سواء أكانت ملاصقة للمعمران، أو وسط الزراعات، مرضا جعل مشكلات الصرف الصحي عن طريق الوسائل البدائية مثل «الطرنشات»، و«كسح» تلك الطرناش أو الخزانة والماء نواتجها في الترع والمصارف، وانتهاء بمشكلات الخدمات الصحية والكهرباء والشباب وغيرها.

نواياها شريرة

أكد عماد الدين حسين، أن سد النهضة في تصميمه الحالي، والنوايا التي يكفها المسؤولون الإثيوبيون بشأنه، تجعله ليس مشروعاً أو سداً مدنياً لتوليد الكهرباء، أو حتى للزراعة، ولعملية التنمية، بل سلاحاً شاملاً يستهدف إخضاع مصر والسودان، وجعلها تحت رحمة نديس آبابا طول الوقت، جربنا كل النوايا الحسنة مع إثيوبيا طوال عشر سنوات، ثم اكتشفنا متارين نواياها الشريرة.. هناك دول ومنظمات كبيرة تحاول تزيين اتفاق الحل الجزئي الخاص فقط بعملية الماء الثاني، مع عود بالتوصل لاتفاق شامل بعدها بشهور قليلة، ولأسف الشديد فإن هذه العروض هي جوهر الأفكار التي عرضتها إثيوبيا طوال الشهور الماضية، وتحاول من خلالها شراء الوقت، حتى تفرص علينا أمراً واقعاً. المنطق البسيط يقول بوضوح: إذا كانت إثيوبيا جادة في التوصل لاتفاق حقيقي، فلماذا لا تنجزه الآن، لماذا لم تنجزه طوال السنوات الماضية، خاصة في فريبر/أبريل 2019، وهربت حينما تم التوصل لاتفاق عادل بواسطة أمريكية في واشنطن وبحضور البنك الدولي؟ الحقيقة الواضحة أن إثيوبيا لا تريد اتفاقاً، وبالتالي فانمنطقي أن نقبل أي اتفاق جزئي، بل أن نجعل العالم يشهد أن إثيوبيا تريد الماء الثاني بصورة أحادية. الاتفاق الجزئي الذي جرحه جمعة في الاتزام الدولية، ثم المبعوث الأمريكي الحالي جيفري فيلتمان، هو مصيدة إثيوبية، ينبغي ألا تقع فيها، أفضل حل للرد على إثيوبيا أن نجدد أو ننسحب من اتفاق المباد لعام 2015، ثم نتخذ الإجراءات الواجبة لحماية الحقوق المصرية الثابتة في مياه النيل.

تجار المرض

تلقى فاروق جويده في «الأهرام» رسائل كثيرة حول المبالغة في تكاليف العلاج في مستشفيات القطاع الخاص، وطلب بالقليل من الرحمة أمام مريض لا يملك ثمن العلاج.. أرسل أحد القراء رسالة للكاتبة يقول: «قرأت ما ورد في عمودك في «الأهرام» تحت عنوان رفقا بالناس، وارتدت أن أطلعك على تجربة مشابهة من عليها شهوراً.. حين مرضت والدتي وذهبتا بها إلى المستشفى وظلت هناك شهرين مع تاخر في التشخيص والعلاج.. فقد تم تشخيص مرضها على أنه سرطان في النخاع العظمي، هل تخيلين أن تكلفة العلاج وصلت إلى 650 ألف جنيه.. وعندما تسلمنا الوافتر الخاصة بالعلاج وبعد وفاتها، وجدنا ما يزيد على 20 ألف جنيه قفازت طيبة، فضلاً عن بند آخرى.. هل يعقل أن يتم دفع أكثر من 600 ألف جنيه في شهرين ونحن من أسرة

من ساعداها تخوننا

أصيب البعض ومن بينهم الدكتور محمود خليل في «الوطن» بالإحباط، بعدما سمع تصريحات المتدوب الفرنسي في مجلس الأمن حول أزمة السد الإثيوبي، وفتحت عليها إثيوبيا، كما أنها لم تتلزم بنفسه باتفاقية السابع والعشرين من مارس/آذار 2015 التي وقعت عليها، والتي تنص على جدولة عملية الملء، وعدم الملء بقرار احادي.

فلنحذر من هذا

حذر عماد الدين حسين في «الشرق» من خطة إثيوبية وصفها بالشريرة لليم الماء الثاني لسد النهضة، من دون اتفاق قانوني وملزم مع مصر والسودان، مؤكداً أن نديس آبابا ستكون قد حققت هدفاً استراتيجياً، وهو محاولة الهيمنة على مياه النيل الأزرق، وتحويله إلى مجرد بحيرة إثيوبية داخلية، تعطي المياه لن تشاء، ونتمتعها عن تشاء. وأن تمكنت إثيوبيا من الحصول على أي حل جزئي يحقق الملء الثاني بصورة قانونية، من دون الوصول إلى اتفاق شامل، فسوف تكون قد حققت معظم أهدافها، المسؤولون الإثيوبيون احترقوا الكذب والمراوغة طوال السنوات الماضية، ثم اتبعوا سياسة التعتت والتحدي، ورغم كذبهم المستمر، فإن مدير إدارة الهندسة في وزارة الدفاع الإثيوبية الجنرال بونا باتاشاتا ديبي، قال كلاماً صادقاً يوم الجمعة 25 يونيو/حزيران الماضي، خلال حواره صحافي مع قناة «روسيا اليوم»، خلاصته أنه في اللحظة التي فسوف تنتهي بسلامة من عملية الملء الثاني، فإنه لن يكون هناك مجال لنقاش أي شيء، إلا أن تأتي كل الأطراف أي مصر والسودان، لكي تبحث معهم عملية تقاسم المياه، وليس ملء السد وتشغيله. هذا المسؤول كذب كثيراً قولته إن 90% من المياه تذهب لمصر والسودان، وأن بلاده قادرة على صد أي هجوم على السد، بأنه متى انتهت عملية الملء، ووصف عماد قواعد اللعبة بأنها ستتغير، غلام المسؤول الإثيوبي منطلق إلى حد كبير في هذه النقطة، حين كان هناك هناك حوالي 18 مليار متر مكعب من المياه في سد النهضة، أو أقل قليلاً عقب انتهاء الملء الثاني، في نهاية موسم الأمطار هذا الصيف، فإن السد سوف يتحول إلى حقيقة واقعة، وتصب مهاجمة، خوفاً من أي تأخير في جوية مصر والسودان وسكانه وزراعته وسودره، وخوفاً أيضاً من أي انتقادات دولية تنظر للسود ببعثها أهدافاً مدنية ينبغي عدم الاقتراب منها.

ماذا سنفعل؟

ذكرنا الدكتور محمود خليل، باننا مكثنا 10 سنوات في مفاوضات متصلة مع أديس آبابا يبدو أننا لم نتعلم منها شيئاً. في كل مرة كانت أديس آبابا واضحة في رغبتها بالجماعة في الاستيلاء على مياه النيل، وتكرس على الأرض صناديق اتفاقية تنجيبى – التي لم توقع عليها مصر والسودان – والتي تركز مبادئها على نفي مسألة الحصص التاريخية في مياه النيل، أكثر من مسؤولون إثيوبي تحدث عن موضوع الحصص، ودعا أحدهم مصر والسودان للجلوس مع كل دول حوض النيل للاتفاق على جدول حصص جديد، بعيداً عن الاتفاقيات التاريخية التي تمنح الولتين شديداً للدالة وتقول: إن ثمة أطرافاً المتخدة ليست لديها الخبرة في مسألة توزيع حصص المياه، العبارة شديدة الدلالة وتقول: إن ثمة أطرافاً دولية عديدة تتبنى الطرح الإثيوبي، ما يعني أن الرضا بالتفاوض يتبعه القبول بالدعوة الإثيوبية والاتفاق على توزيع جديد الحصص، 10 سنوات ونحن نسلك طريق المفاوضات، بدون أن نصل إلى شيء، لم نتوقف لنفكر في الطريق البديل، لقد أكد أكثر من مسؤول مصر أن مصر أرادت الذهاب إلى مجلس الأمن من أجل استنقاذ كل السبل والوسائل لحل مشكلتنا مع إثيوبيا بالطرق السلمية.. وأن «مؤشرات الأولية تقول إن المجلس لن يفعل شيئاً، وسوف تصبح هذه المؤشرات واقعاً خلال الأيام المقبلة.. فلماذا نحن فاعلون؟ لم يعد أمامنا سوى التعامل الخشن الحاسم مع العطرسة الإثيوبية، ولا فعلينا جميعاً أن نستعد لدفع الثمن، وأن نتوقع العلعنات من الأجيال القادمة».

ناكرة الجميل

نواصل المعارك ضد فرنسا والنظمة الدولية بصحبة سناء السعيد في «الوقد»: وشهد شاهد من أهله عندما خرج السفير الفرنسي الذي يترأس مجلس الأمن هذا الشهر – خرج بتصريح فحج يعد خارجاً عن أطر العرف الدبلوماسي عندما قال: (إن المجلس ليس لديه ما يفعله في موضوع السد الإثيوبي لعدم وجود خبراء لديه، وليس أمامه سوى دعوة الأطراف للجلوس والحوار). وظهر بذلك غير مكترث بما يمتهه الملء الأحادي للسد، من تهديد واضح للسلم والأمن الدوليين، ولكنه في الوقت نفسه صدح بالحقيقة التي لا تخفى عن أحد، وهي أن اجتماع مجلس الأمن القريب لبحث أزمة سد النهضة لن يسفر عن شيء، بل إن يتم فيه اتخاذ قرارات مؤثرة، وأن مصر بذلك ستعطينا علينا أن نقول إنها وصلت بمفلس السد إلى أبعد مدى، وأن ما يجري على أرض الواقع في ظل التعتت الإثيوبي من شانه أن يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، ويظهر وجه إثيوبيا الحقيقي للنيل من مياه مصر والسودان، كان يؤمل أن يكلف مجلس الأمن خبراء من لجنة دولية محايدة لطرح الموضوع ومناقشته، ومن ثم ولن يفعل، بل رأينا التقيض عندما خرج رئيس مجلس الأمن بتصريحه الغريب الفخج مؤخرًا، يؤكد أن المجلس خالي الوفاض ولن يفعل شيئاً.. ولم يتورع عن التصريح بذلك، رغم أن موضوع السد الإثيوبي يمثل تهديداً مباشراً

الإمارات تواصل رفض اتفاق «أوبك+» النفطي الحالي لأنه «غير عادل»

دبي - أ ف ب: رفضت دولة الإمارات العربية أمس الأحد خطة جبري التفاوض حولها بين أعضاء تحالف «أوبك+» حول تمديد إستراتيجية خفض إنتاج النفط الحالية، في تصعيد لخلاف قد يؤدي إلى عرقلة عملية تعافي سوق الخام بعد جائحة كورونا.

ويضع الخلاف دولة الإمارات، التي عادة ما تفضل حل المسائل الشائكة بعيدا عن الأنظار، في مواجهة علنية نادرة من خلفيتها التقليدية السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم وزعيمة منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك».

وتقترح أبو ظبي فصل تمديد اتفاق خفض الإنتاج بين الدول المصدرة عن مسألة مناقشة مستويات الإنتاج نفسها، الأمر الذي أدى إلى خروج اجتماع تحالف الدول المنتجة للنفط «أوبك+» عن مساره الأسبوعي الماضي والفشل في التوصل إلى اتفاق.

وبينما تؤيد السعودية وروسيا اللتان تودان مجموعته «أوبك+» التي تضم منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاءها، وعلى رأسهم روسيا، تمديد الاتفاق كما هو حتى ديسمبر/كانون الأول 2022، ترغب الإمارات في فتح نقاش حول زيادة في مستويات الإنتاج قبل الموافقة على التمديد إلى ما بعد أبريل/نيسان 2022، تاريخ انتهاء الاتفاق الحالي.

وتتجه الأنظار إلى فيينا اليوم الإثنين حين يتعقد اجتماع جديد للمجموعة في محاولة لحل الخلاف والتوصل إلى اتفاق شامل.

وفي مداخلة تلفزيونية أمس تخللتها

تصريحات شديدة اللهجة، قال سهيل المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية الإماراتي «مطلب الإمارات هو العدالة فقط بالاتفاقية الجديدة ما بعد نيسان/أبريل، وهذا حقنا السيادة إن نطلب المعاملة بالمثل مع باقي الدول».

وتابع في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز العربية» أن «مسألة دخولنا أو إجبارنا على الدول في اتفاقية جديدة وربطها بزيادة الإنتاج، لا تراها طلبا منطقيا حتى لو اتفقت عليه كل الدول»، مضيفا «لا يُعقل أن نقبل باستمرار الظلم والتضييع أكثر مما صبرنا وضحينا».

وفي وقت سابق، قالت وزارة الطاقة في بيان «اللاسف، طرحت اللجنة الوزارية في أبو ظبي خيارا واحدا فقط وهو زيادة الإنتاج مشروطا بتمديد الاتفاقية الحالية إلى كانون الأول/ديسمبر 2022، وهي اتفاقية غير عادلة للإمارات من ناحية نقطة الأساس المرجعية لحصص الإنتاج».

وتابعت «الاتفاقية الحالية تستمر حتى نيسان/أبريل 2022 ودولة الإمارات لا تمنع تمديد الاتفاقية إذا لزم الأمر، ولكنها طلبت مراجعة نسب نقاط الأساس لرجعية التخفيض لضمان عدالة الحصص لجميع الأعضاء عند التمديد».

وتريد الإمارات اتخاذ قرار التمديد «في اجتماع لاحق يهدف إتاحة المجال لاتخاذ قرار فوري بزيادة الإنتاج اعتبارا من أغسطس/آب وحتى نهاية الاتفاقية الحالية».

وشملت محادثات يوم الجمعة الماضي اجتماعا بين أعضاء «أوبك» البالغ عددهم 13 دولة بقيادة السعودية، تلاه اجتماع فني ومناقشة بين أعضاء

«أوبك+» البالغ عددهم 23، وقال محللون من مصرف «دويتشه بنك» الألماني أن المناقشات تعقدت بسبب اعتراض الإمارات في اللحظة الأخيرة على صفقة روسية التمديد حتى نهاية 2022.

وأمتنع المتحدث باسم الحكومة الروسية عن التعليق عندما سُئل عما إذا كان المازق الحالي يمكن أن يؤدي إلى أزمة مماثلة لتلك التي شهدتها العالم في آذار/مارس 2020.

وأدى خلاف حينها بين موسكو والرياض إلى تدهور سعر الخام الأمريكي إلى ما دون العشر للبرميل الأولي في التاريخ.

وتصر الإمارات على رفع خط الإنتاج الأساسي بمقدار 0,6 مليون برميل يوميا إلى 3,8 مليون برميل، ما يسمح لها بزيادة الإنتاج من جانب واحد ضمن الحصص الحالية، حسب خبراء «دويتشه بنك».

ووفقا للخبيرة في مركز «ريستاد» لأبحاث الطاقة لويز نيكسون فإن «المفاوضات (...) ستكون صعبة لأن أوبك بلاس تدرّك أنه إذا سُحج للإمارات بالإنتاج من قاعدة مختلفة، فقد يحتاج أعضاء آخرون».

وأكدت وكالة بلومبرغ للأخبار المالية إن إنتاج يبلغ مليوني برميل يوميا بنهاية 2021، بمعدل 400 ألف برميل يوميا كل شهر اعتبارا من شهر آب/أغسطس، وهو خيار لم يقر الخميس.

ويتماشى هذا مع الإستراتيجية العامة التي أكثر من العدالة..

إيران: قادرون على زيادة إنتاجنا النفطي بسرعة إذا ما رفعت العقوبات

تهربها «أوبك بلاس»، منذ أيار/مايو والقاضية بزيادة الإنتاج تدريجيا بعد خفضه بشكل كبير مع التراجع الهائل على الطلب منذ تفشي جائحة كوفيد.

ومنذ بدء الأزمة الاقتصادية، تعقد المنظمة اجتماعات شهرية تقريبا لتنسيق استجابة مشتركة، ونجحت إستراتيجيتها في دفع الأسعار إلى الأعلى، وهي الآن في مستويات لم نشهدها منذ تشرين الأول/أكتوبر 2018.

ويتعين على التحالف الآن الخوض في سوق تتميز بالتعقيد مع ارتفاع الطلب الذي يظل هشا، فضلا عن التعقيد المحتمل الذي تفرضه عودة الصادرات الإيرانية.

بالإضافة إلى ذلك، تثير الأسعار المرتفعة الحالية والتي تبلغ نحو 76 دولارا، تدفرا من كبار مستهلكي النفط الخام مثل الهند، فيما أن موقع أبو ظبي القوي يضعها في مواجهة جارتها السعودية وسط منافسة محتدمة بين القوتين الاقتصاديتين في قطاعات عديدة بينها النقل والتكنولوجيا.

وحسب بلومبرغ، طرحت الإمارات فكرة مغادرة «أوبك بلاس» في أواخر عام 2020، من أجل ضخ المزيد من النفط والاستفادة من الاستثمارات الضخمة التي قامت بها لتوسيع الطاقة الإنتاجية.

وقال وزير الحد إن بلاده على استعداد للقبول بتشكيل «لجنة من جهات مستقلة تنظر إلى التطلب الذي تقدمت به دولة الإمارات» مضيفا «لا نطلب أكثر من العدالة».

تعتبرها «أوبك بلاس»، منذ أيار/مايو والقاضية بزيادة الإنتاج تدريجيا بعد خفضه بشكل كبير مع التراجع الهائل على الطلب منذ تفشي جائحة كوفيد.

ومنذ بدء الأزمة الاقتصادية، تعقد المنظمة اجتماعات شهرية تقريبا لتنسيق استجابة مشتركة، ونجحت إستراتيجيتها في دفع الأسعار إلى الأعلى، وهي الآن في مستويات لم نشهدها منذ تشرين الأول/أكتوبر 2018.

ويتعين على التحالف الآن الخوض في سوق تتميز بالتعقيد مع ارتفاع الطلب الذي يظل هشا، فضلا عن التعقيد المحتمل الذي تفرضه عودة الصادرات الإيرانية.

بالإضافة إلى ذلك، تثير الأسعار المرتفعة الحالية والتي تبلغ نحو 76 دولارا، تدفرا من كبار مستهلكي النفط الخام مثل الهند، فيما أن موقع أبو ظبي القوي يضعها في مواجهة جارتها السعودية وسط منافسة محتدمة بين القوتين الاقتصاديتين في قطاعات عديدة بينها النقل والتكنولوجيا.

وحسب بلومبرغ، طرحت الإمارات فكرة مغادرة «أوبك بلاس» في أواخر عام 2020، من أجل ضخ المزيد من النفط والاستفادة من الاستثمارات الضخمة التي قامت بها لتوسيع الطاقة الإنتاجية.

وقال وزير الحد إن بلاده على استعداد للقبول بتشكيل «لجنة من جهات مستقلة تنظر إلى التطلب الذي تقدمت به دولة الإمارات» مضيفا «لا نطلب أكثر من العدالة».

«قطر للبتترول» تستحوذ على حصص في 3 مناطق استكشاف بحرية في جنوب افريقيا

مربع، ويتراوح عمق المياه فيها بين 200 إلى خمسة آلاف متر، وتحتفظ شركة «توتال إنرجي» (المشغل) بحصة المشاركة المتبقية في المنطقة التي تقع مباشرة جنوب المنطقة الاستكشافية رقم 11.

وحققت «قطر للبتترول» مع كل من شركات «توتال» و«سي. إن. آر»، الكندية، «ماين ستريت» الأمريكية اكتشافين للغاز الطبيعي والمكثفات في حقول برولابادا ولوبييرد.

ويبلغ إجمالي مساحة المنطقتين الأخريين حوالي 53 ألف كيلومتر مربع حيث يتراوح عمق المياه فيهما بين ألف إلى 4200 متر، وتقع المنطقتان في حوض أورانج الواقع مباشرة جنوب المناطق الناميبية 2912 و2913 ب.

ويتكون شركاء «قطر للبتترول» في منطقة «دي. دبليو. أو. بي» من «توتال» (المشغل) بحصة 50٪، و«سيزيفين» بحصة 20٪، بينما يتكون شركاؤها في منطقة «أو. بي. دي.» من «توتال» (المشغل) بحصة مشاركة تبلغ 48.61٪، و« بحصة مشاركة تبلغ 22.22٪.

منطقة «دي. دبليو. أو. بي.» وحصة 29٪ في منطقة «أو. بي. دي.» وقال المهندس سعد بن شريده الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة «تشكل عمليات الاستحواذ هذه إضافة ممتازة إلى محفظتنا في مجال التنقيب والاستكشاف في جنوب افريقيا وفي المنطقة بشكل عام، كما تبنى على النتائج الهامة التي حققتها في المنطقة الاستكشافية رقم 11.

تبلغ مساحة منطقة «ساوث أوتينكوا» حوالي 49 ألف كيلومتر

الدوحة - د ب أ: وقعت «قطر للبتترول» اتفاقيات مع شركة «توتال إنرجي» الفرنسية تستحوذ بموجبها على حصص في ثلاث مناطق استكشاف بحرية قبالة شواطئ جنوب افريقيا.

وقالت الشركة المملوكة للحكومة، في بيان صحافي على موقعها الإلكتروني أمس الأحد، إنه بموجب الاتفاقيات التي تخضع لموافقة الجهات المختصة في جنوب افريقيا، ستمتلك «قطر للبتترول» حصة 25٪ من أعمال الاستكشاف والمشاركة بالإنتاج في منطقة ساوث أوتينكوا» وحصة 30٪ في

تونس؛ مخاوف من ذهاب الصفقات الكبيرة للمجموعات الكبرى

التجارة الحدودية غير المقيدة مع ليبيا «شريان حياة» للتجار التونسيين



تاجر يرتب بضاعته في متجر في بلدة بن قردان الحدودية التونسية

المتقاعد المُتَشَقِّق في شروق ليبيا المشير على العاصمة طرابلس في نيسان/أبريل 2019 واستئناف القتال حتى منتصف 2020 مع اقترابه في الحدود التونسية في بعض الأحيان، على المبادلات التجارية بين البلدين بصفة مباشرة.

وبالإضافة إلى غياب الأمن، ساهمت جائحة كوفيد-19 بتداعياتها الكارثية في إغلاق المعابر الحدودية لمدة ثمانية أشهر، حسب رئيس بلدية بن قردان فتحي عيود، الذي يقول «أرباح المدينة تراجعت إلى النصف في العام 2020، كما تؤكد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة «اسكوا» أن الأزمة الليبية كلفت تونس 24 في المئة من نومها الاقتصادي بين 2011 و2015.

ورجحت تونس بالرحلة الانتقالية الجديدة في ليبيا، مع استئناف الحوار السياسي وتعيين حكومة جديدة مكلفة تنظيم انتخابات في نهاية العام الحالي، وإنهاء عشرية من الفوضى الأمنية في البلاد.

ويأمل العديد من رجال الأعمال التونسيين في العودة سريعا إلى الأسواق الليبية حيث استكسحت البضائع التركية والمصرية سوق الاستهلاك مع تنامي نفوذ البلدين في المنطقة.

وزار رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي برفاقه مئات من رجال الأعمال التونسيين ليبيا نهاية أيار/مايو الفائت.

بموازاة ذلك، رفعت القيود الصحية في مراكز العبور في أيار/مايو واستؤنفت الرحلات الجوية بين البلدين من قبل شركة «الخطوط الجوية

بن قردان (تونس) - أ ف ب: بين المعارك في التجارة الشرقية ووباء كوفيد-19 في البلاد، ظل التاجر التونسي جعفر بن عبد الله عام كامل غير قادر على التضيغ من ليبيا المجاورة. ولكنه يأمل الآن مع تخفيف القيود الصحية وفتح المعابر الحدودية مع ليبيا، في عودة المبادلات التجارية التي تمثل «شريان الحياة» لمنطقة الجنوب التونسي.

يقول التاجر التونسي الذي ينشط في منطقة بن قردان الحدودية مع ليبيا «الآن وقد انتهت الحرب وتم فتح الحدود، أصبحت المهمة سهلة وأندب وأعود خلال يوم».

وتبعد مدينة بن قردان نحو مئتي كيلومتر عن العاصمة الليبية طرابلس، وتقع أسواقها والبساتين والأغنية والأقمشة المصنوعة في تركيا والأجهزة المنزلية وإطارات السيارات الآتية من الصين.

وتساهم أسواق هذه المنطقة في مدّ بقية الأسواق التونسية بالبسط، وتعيش عليها آلاف العائلات في الجنوب التونسي المهشم حيث فرص العمل نادرة.

وتنتشط هذه الأسواق دون مراقبة جبائية وجمركية وتسمح لهم السلطات بذلك لأنها تعتبر هذه التجارة بديلا عن التنمية التي عجزت على إرسائها في المنطقة.

ويعد هجوم مسلح شنّه جهاديون من ليبيا تابعون لتنظيم «الدولة الإسلامية» في العام 2016، أصبحت المربقة على هذه التجارة أشد.

وأثر الهجوم الذي شنّه خليفة حفتر اللواء

المركزي السعودي: تراجع احتياطيات العملات الأجنبية ناتج عن انتعاش الواردات

دبي - رويترز: قال فهد المبارك، محافظ البنك المركزي السعودي، في بيان أمس الأحد أن التراجع الأخير لاحتياطيات النقد الأجنبي إنما يرجع لأسباب منها الفجوة الزمنية بين مدفوعات الواردات ودخل الصادرات.

ونزل صافي الأصول الأجنبية للبنك المركزي، وهو مقياس لقدرة البلاد على مواصلة ربط عملتها بدولار، ثمانية مليارات دولار عنه قبل شهر إلى 436 مليار دولار في أبريل/نيسان، مسجلا أقل مستوى قريبا يزيد على عشر سنوات، ثم عاود التراجع في مايو/أيار، حسب أحدث بيانات البنك المركزي، إلى حوالي 433 مليار دولار.

وقال المبارك «هبوط الاحتياطيات الشهرين الماضيين يرجع بصفة أساسية إلى تمويل لتعاضد الطلب على الواردات التي تضررت من الجائحة، في حين يؤدي تقدم أو تأخر دخل النفط (من الضرائب والتوزيعات) لنسبة من التذبذب في مستوى احتياطيات البنك المركزي».

وبدا التراجع مفاجئا في ضوء تعافي أسعار النفط، ويقول بعض المحللين إنه قد يكون مرتبطا بتحويلات إلى صندوق الاستثمارات العامة، السبدي التي تلقىها العام الماضي 40 مليار دولار من الاحتياطيات لتمويل استثمارات.

وقال المحافظ في بيان «انتعاش أنشطة الاستيراد، التي سجلت مستوى متدنيا في مايو/أيار 2020، سبق تعافيا في قيمة الصادرات، هذه التغيرات متوقعة في ظل التداعيات الاقتصادية الاستثنائية على مدى 18 شهرا مضت

دبي - رويترز: قال فهد المبارك، محافظ البنك المركزي السعودي، في بيان أمس الأحد أن التراجع الأخير لاحتياطيات النقد الأجنبي إنما يرجع لأسباب منها الفجوة الزمنية بين مدفوعات الواردات ودخل الصادرات.

ونزل صافي الأصول الأجنبية للبنك المركزي، وهو مقياس لقدرة البلاد على مواصلة ربط عملتها بدولار، ثمانية مليارات دولار عنه قبل شهر إلى 436 مليار دولار في أبريل/نيسان، مسجلا أقل مستوى قريبا يزيد على عشر سنوات، ثم عاود التراجع في مايو/أيار، حسب أحدث بيانات البنك المركزي، إلى حوالي 433 مليار دولار.

وقال المبارك «هبوط الاحتياطيات الشهرين الماضيين يرجع بصفة أساسية إلى تمويل لتعاضد الطلب على الواردات التي تضررت من الجائحة، في حين يؤدي تقدم أو تأخر دخل النفط (من الضرائب والتوزيعات) لنسبة من التذبذب في مستوى احتياطيات البنك المركزي».

وبدا التراجع مفاجئا في ضوء تعافي أسعار النفط، ويقول بعض المحللين إنه قد يكون مرتبطا بتحويلات إلى صندوق الاستثمارات العامة، السبدي التي تلقىها العام الماضي 40 مليار دولار من الاحتياطيات لتمويل استثمارات.

وقال المحافظ في بيان «انتعاش أنشطة الاستيراد، التي سجلت مستوى متدنيا في مايو/أيار 2020، سبق تعافيا في قيمة الصادرات، هذه التغيرات متوقعة في ظل التداعيات الاقتصادية الاستثنائية على مدى 18 شهرا مضت

أسهم أبو ظبي تواصل مكاسبها... وتراجع بورصة دبي

أبو ظبي مرتفعة 0.7 في المئة، لكن مؤشر بورصة دبي فقد 0.4 في المئة، تحت ضغط انخفاض بنسبة 1.1 في المئة في سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» و1.5 في المئة لسهم «عامر مولز».

وتقدم المؤشر السعودي القياسي 0.5 في المئة، مع ارتفاع أسهم «مصرف الراجحي» 3.3 في المئة، وسهم «سابك للمغذيات الزراعية» 3.8 في المئة، وفتح المؤشر القطري جلسة أمس على صود نسبته 0.2 في المئة، مدعوما بزيادة 0.8 في المئة في سهم شركة «صناعات قطر».

في حراج الخليج، ارتفع المؤشر المصري القيادي 0.9 في المئة، مع صعود سهم «البنك التجاري

دبي - رويترز: أغلقت سوق الأسهم في أبو ظبي مرتفعة أمس الأحد، لتواصل مكاسبها للجلسة الخامسة على التوالي، مع استمرار صعود سهم «الشركة للعناية بالضيافة» بعد إخراج وحده لها، بينما تراجع مؤشر دبي الرئيسي.

وبلغت القيمة السوقية لـ«العناية بالضيافة» 201.7 مليار درهم (54.92 مليار دولار) الأسبوع الماضي، لتصبح الأعلى قيمة بين الشركات المدرجة في أبو ظبي، بعد بدء تداول سهم «الفا ظبي» التي تملكها «القايشة» 45 في المئة فيها.

وصعد سهم «العناية بالضيافة» أكثر من 28 في المئة منذ بدء تداول أسهم «الفا ظبي» في 27 يونيو/حزيران، وصعد أمس 1.2٪. وأغلق مؤشر



إنكلترا تكتسح أوكرانيا برعاية نظيفة وتبلغ نصف النهائي

كأس أمم أوروبا



■ روما - أف ب: قاد القائد هاري كاين إنكلترا لبلوغ نصف نهائي كأس أمم أوروبا للمرة الأولى منذ 1996، وما يعزز بتسجيله ثنائية في الفوز الكبير على أوكرانيا 4-صفر على الملعب الأولمبي في روما. تبقى بلاده على حلمها بلقب الأول لها على الإطلاق منذ مونديال 1966.

وبعدما تمكنت أخيراً من فك عقدها الألمانية وتحقيق فوزها الأول في الأدوار الإقصائية منذ 1996 بتغلبها على "المانشافت" في "ويمبلي" يهدفي المثلثي رحيم ستيرلينغ وكاين، انتقلت إنكلترا إلى روما لتواجه منتخب أوكرانيا ليس لديه أي شيء ليخسره لأن مجرد وصوله إلى هذه المرحلة يشكل إنجازاً تاريخياً لهذا البلد السوفياتي السابق. وأبقى "الأسود الثلاثة" على شبائهم نظيفة في البطولة للمرة الخامسة تواليًا منذ بدايتها في إنجاز لم يتحقق في بطولة كبرى منذ إيطاليا في مونديالها 1990 (حقق إسبانيا الإنجاز ذاته في كأس أوروبا 2012 لكن بين مبارياتها الثانية والخامسة الأخيرة في النهائي). وأعلن الإنكليز عن نفسمهم بقوة وأكدوا أنهم قادرين على خيل لقب أول منذ تتويجهم على حساب ألمانيا الغربية بلقب مونديال 1966 على أرضهم. وبلغ الإنكليز نصف نهائي البطولة القارية للمرة الأولى منذ 1996 حين انتهى مشوارهم على أرضهم على أيدي الألمان بالذات،



لاعبو المنتخب الإنكليزي يحتفلون بتسجيل الهدف الرابع في مرمى أوكرانيا

فأبقت الغرض الحقيقية عن المرمى حتى الدقيقة 33 حين اختبر ديكلان رايس حظه من قرابة 20 متراً لكن الحارس ميرومي بوشتشان كان له بالمرصاد باصطية سيرهي كريفستوف ما اضطر شيفتشنكو إلى استبداله بفيكتور تسينغانكوف (37)، تزامناً مع انطلاق فريقه لتهديد مرمى بيكفورد الذي كان محظوظاً بعدما مرت تسديدة بعيدة من ميكو لا شابارينكو قريبة جداً من القائم الأيسر (43). وتكرر سيناريو الشوط الأول في بداية الثاني حيث سجل الإنكليز هدفهم الثاني لكن بعد ثوان معدودة وليس دقائق على انطلاقه برأسية لمغاوير على يمين الحارس الأوكراني بعد ركلة حرة نفذها زميله في مانشستر يونايتد لوك شو (46). ولم يمنح الإنكليز رجال شيفتشنكو الوقت لاتقاط أنفاسهم إذ وجهوا لهم الضربة القاضية بهدف ثالث وثان لكاين برأسية أخرى إثر عرضية من ستيرلينغ (50)، رافعا رصيده إلى تسعة أهداف بقميص بلاده في البطولتين الكبيرتين (كأس العالم وكأس أوروبا)، معادل رقم آلان شيبير وبفارق هدف التهديفي بهدف رابع سجله بالراس

كادت أوكرانيا أن تترك التعادل لولا تالوق الحارس جوردان بيكفورد في وجه تسديدة روسان باريمشوتوك (17). ورغم الأفضلية الإنكليزية،

استكلندا بيبي غيلمور، ومن جهة الأوكرانية، جدد شيفتشنكو الثقة بنفس التشكيلة التي أقصت السويد من ثمن النهائي باستثناء مشاركة

ساوثغيت سعيد بإعادة المنتخب الإنكليزي الى الواجهة

■ لندن - د ب: يرى غارث ساوثغيت مدرب منتخب إنكلترا أن فريقه أعاد نفسه الى واجهة كرة القدم ونجح في توحيد صفوف الشعب مع بلوغ "الأسود الثلاثة" المربع الذهبي لكأس الأمم الأوروبية.

وبات ساوثغيت ثاني مدرب يصعد بانكلترا الى المربع الذهبي في كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية بعد السير ألف رامزي الفائز بلقب كأس العالم في

لندن - د ب: يرى غارث ساوثغيت مدرب منتخب إنكلترا أن فريقه أعاد نفسه الى واجهة كرة القدم ونجح في توحيد صفوف الشعب مع بلوغ "الأسود الثلاثة" المربع الذهبي لكأس الأمم الأوروبية.

وبات ساوثغيت ثاني مدرب يصعد بانكلترا الى المربع الذهبي في كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية بعد السير ألف رامزي الفائز بلقب كأس العالم في

كاين: إنكلترا متحمسة للعودة إلى «ويمبلي»!

■ روما - روبرتس: قال القائد هاري كاين إن بوسع منتخب بلاده إنكلترا قطع خطوة جديدة نحو تحقيق هدفه المتمثل في الفوز ببطولة كبرى عندما يواجه نظيره الدنماركي في قبل نهائي بطولة أوروبا في استاد «ويمبلي» اللندني الشهير.

وقال كاين: «تعرف أنها ستكون مباراة صعبة، لكننا نعرف أيضاً أن أماننا فرصة

كبيرة للوصول للمباراة النهائية إذا فعلنا الصواب وقدمنا الأداء الذي نعرف أن بوسعنا تقديمه». وأضاف لاعب توتنهام: «كثير من المشركين منا حيا لسنا نتاح لهم فرصة خوض مواجهة كبيرة كهذه في ويمبلي في بطولة كبرى مرة أخرى. هذه فرصة لنا وعلينا الحرص على عدم التفریط فيها، علينا الاستماع بتواجدا في هذه البيئة». وكانت

الدنمارك تتأهل إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1992

■ باكو - أف ب: تأهل منتخب الدنمارك إلى نصف نهائي كأس أمم أوروبا للمرة الأولى منذ 1992 حين توج باللقب القاري، بعد فوزه على نظيره التشيكي 2-1 على الملعب الأولمبي في العاصمة الأذربيجانية باكو.

وسجل هدفي الدنمارك توماس ديلايني (5) وكاسير دولبيرج (42)، فيما سجل باتريك شبيك هدف تصفيته (49)، رافعا رصيده في صدارة الهدافين إلى 5 أهداف متساوياً مع البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي وُعد المنافسات من ثمن النهائي بخسارة بلاده أمام بلجيكا (صفر-1)، وباتت الدنمارك التي تلقت إنكلترا في نصف النهائي، ثالث منتخب يحرز بطاقته للمربع الذهبي بعد إسبانيا وإيطاليا. وهي المرة الثالثة التي يلتقي فيها المنتخبان في البطولة القارية، حيث تشير الأرقام إلى تقوق المنتخب التشيكي الفائز مرتين في دور المجموعات عام 2000 بنتيجة 2-صفر وفي ربع نهائي 2004 بنتيجة 3-صفر بفصل بلان كولر وثالثية ميلان باروش. ودفع مدرب تشيكية ياروسلاف شيلهافي بالتشكيلة ذاتها التي تعطلت على هولندا النقوصة عدداً يهدهد نظيفين في ثمن النهائي، باستثناء يان بورييل الذي حل بدلاً من بافل كادربريك في الجهة اليسرى للدفاع، ولم يشذ مدرب الدنمارك كاسير هيويلاند عن نظيره، وعمداً على التشكيلة ذاتها التي فازت على ويلز 4-صفر في ثمن النهائي.

وافتح الدنمارك التسجيل من أول فرصة سنحت لها. فبعد ركنية نفذها مدافع أوينديزي ينس ستروغر لارسن ارتقى لها ديلايني وحولها برأسية في الشباك عجز الحارس توماس فاستلسك عن صدّها (5). وهو الهدف السادس في مسيرة لاعب بوروسيا دورتموند بقميص منتخب بلاده، والـ 27 الذي يسجل في النهائيات الحالية من ضربة رأسية، وهو رقم قياسي

في تاريخ البطولة القارية، وتالوق الثنائي مجدداً، فمر لارسن على الرواق الأيمن عرضية داخل المنطقة تابعها ديلايني مرت بجانب القائم (17). وضاغف المنتخب الدنماركي النتيجة بعد هجمة سريعة على الجهة اليسرى وتكريرة عرضية بالجهة الخارجية لقدم مدافع أتلانتا يوكيم مايلي مرت من أمام رأس مارتن بريوثوت، لتجد زميله دولبيرج المنفذ من الخلف أودعها بقدمه في الشباك (42)، مسجلاً هدفه الثالث في البطولة والعاشر الدولي في مسيرته. وهو الهدف الحادي عشر للمنتخب الدنماركي في البطولة الحالية، ليحقق أفضل سجل هجومي له في بطولة كبرى بفارق هدف عما حققه منذ مونديال المكسيك 1986 (10 أهداف). وأجرى المدرب التشيكي تبديلين بين الشوطين، فدخل ميكال كريميتشيك ويكوب فيستغرارد (49). وصعد شبيك إلى صدارة هدافي البطولة برصيد 5 أهداف متساوياً مع رونالدو، كما حقق هدفه السادس عشر بقميص منتخب بلاده، وعادل شبيك أيضاً بهدفه الخامس رقم مواطنه باروش المشوج هدافاً "ليورو 2004" بالرصيد ذاته، كما باتت أسرع لاعب يسجل 5 أهداف أو أكثر في بطولة قارية واحدة، قبل أن يخرج في الدقيقة 79 ويحل ماتيبي فيديرا بدلاً منه. ووقف الحارس كاسير شامالين سداً منيعاً أمام هجمات تشيكية وتصدى لتكريرة عرضية كان أن يصل إليها برأسه لاعب وسط وستهام توماس سوتشيك (74). ليعود الدنماركي مايلي ويهدر فرصة محققة بعد مجهود فردي وتوغل في المنطقة أنهما بكرة صدما الحارس فاستلسك (82)، قبل أن يطلق الحكم صافرة النهاية.



لاعبو المنتخب الدنماركي يحتفلون مع جماهيرهم عقب الفوز على تشيكية

مدرّب الدنمارك: إريكسن جزء من رحلتنا إلى «ويمبلي»!

■ باكو - أف ب: أكد مدرب الدنمارك كاسير هيويلاند أن لاعبه كريستيان إريكسن يبقى جزءاً من فريقه، بعدما واصل منتخب بلاده مشواره المميز في كأس أمم أوروبا ببلوغه نصف النهائي بعد فوزه 2-1 على تشيكية في باكو.

وعانى إريكسن من أزمة قلبية في المباراة الأولى للدنمارك ضد فنلندا واحتاج إلى إعادة التعاش على أرض الملعب قبل أن يستكمل تعافيه في المستشفى. واستأنف لاعب الدنمارك تلك المباراة تحت الصدمة وخسرهما بهدف قبل أن يسقطوا في المباراة الثانية 2-1 أمام بلجيكا، إلا أن ثلاثة انتصارات لاحقا، وضعت رجال هيويلاند في «ويمبلي» ضد إنكلترا الأربعاء، بعدما بلغت الدنمارك البطلة المفاضة لنسخة العال 1992 للدور نصف النهائي للمرة الرابعة، وقال هيويلاند عن إريكسن: «فكرت به خلال المباراة، وبعدها، بقيت أكثر كم من الرائع لو كان يلعب هنا». وتابع: «هو جزء كبير من هذا الفريق جزء كبير من رحلتنا إلى ويمبلي، لم نبن هذا الفريق بين ليلة وضحاها، كان جزءاً من كل الفريق منذ فترة طويلة، انتمى لو كان هنا. أرسل كل تحياتي إليه وهو جزء من هذه النتيجة». وحظيت الدنمارك بعد الحادثة الاليمية ورد الفعل الذي قام به اللاعبون على أرض الملعب بدعم الجماهير من حول العالم. وقال هيويلاند: «الطابع أشهر به (العدم) اعتقد أن عالم كرة القدم بأسره فهم في تلك الثانية وبعدها بأيام الأمور الهامة في الحياة وفي كرة القدم».

إشادات بـ«تكتيك»

سلس للحكام في البطولة

■ براغ - أف ب: بقي حكم كأس أمم أوروبا يعيدون في الأضواء إلى حد كبير، مع قرارات أقتل جدلية من المعتاد، معتمدين الاتجاه الشعبي المتخط في «فسح الجبال أمام تدفق اللعبة».

واحتسبت أخطاء وانذارات أقل، وأمضى اللاعبون وقتاً أطول مع الكرة خلال مباريات دور المجموعات، بحسب ما أظهرت الإحصائيات الرسمية، واتفق اللاعبون والمدربون والنقاد على حد سواء، على أن التحكيم كان مقبلاً للعبة.

وقال لاعب مانشستر يونايتد ولاسيو السابق التشيكي كاريل بوبورسكي: «أنا سعيد للغاية، هكذا نحن أن نشاهد كرة القدم». وتابع: «تغيرت معايير الاحتساب الإخطاء، لكن لا أحد يسيء استغلالها. كما أن الحكام جميعهم لديهم المقاربة عينها، بصرف النظر عن هويتهم، وهذا يساعد كرة القدم كثيراً». ويرى رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الأوروبي (يوفيا) الإيطالي روبرتو روزيني، أن الخطة لم تكن بتقليل عدد احتساب الإخطاء من الحكام «هدفاً لتأخذ القرارات الصحيحة. نحن سعداء لرؤية أخطاء أقل في هذه الفترة». وبلغ معدل عدد الإخطاء 4، 22 في المباراة الواحدة ضمن دور المجموعات، مقابل 25، 3 في كأس أوروبا 2016، فيما تراجع عدد الانذارات من 6، 3 إلى 7، 2. وارتفع وقت اللعب الفعلي من 56 دقيقة ونصف في النسخة الأخيرة إلى نحو 59 دقيقة في البطولة الحالية.

وأظهرت الإحصائيات كيف غيّرت اللعبة تقنية «الفار» المستخدمة في كأس أوروبا للمرة الأولى. وارتفع عدد ركلات الجزاء في دور المجموعات إلى 14 في النسخة الحالية، مقابل 7 في 2016، فيما تدخل «الفار» في 179 حالة ضمن 36 مباراة، وقال روزيني: «يجب أن نجد التوازن الصحيح في ما يتعلق بتدخل الفار، لأن هدفنا هو الحفاظ على كرة القدم كما هي». وتابع: «الهدف هو التدخل في حالات واضحة وأخطاء بديهية، حد أدنى من التدخل من أجل فائدة قضيوى». وعلى غرار أي حكم، تميل المشاعر اتجاه الفار بحسب المتضررين. وأعترض البلجيكيون عندما رفض الحكم الألماني فيليكس بريسش اللجوء إلى التقنية، بعد تدخل أرضي على كيندي برون في دور الـ 16 ضد البرتغال، وعرج نجم مانشستر سيتي، في إصابة أربعت جماهير «الشياطين الحمر». وكتبت يومية «لاندنيسر أوز» البلجيكية: «الفار مهم جداً إذا أردت الحكم على تسلسل بفارق مليمترات، لكنه يعيب بشكل غريب عندما يتعلق الأمر بإخطاء فاقعة تستحق بطاقة حمراء». لكن المدافع الإيطالي جوفاني دي لورينزو أشاد بالثقتين، وقال لاعب نابولي: «نلاحظ أن استخدامه قليل على الصعيد الدولي، فقط في حالات غير واضحة تماماً». وتابع: «اعتقد أن هكذا أفضل، لأن استخدامه واسع النطاق في إيطاليا، وربما يجب أن نأخذ مثالا هنا».

لكن الحكام هم من يلعب دوراً رئيساً، وقد غيروا تكتيكاتهم أيضاً، بحسب الحكم الإنكليزي مارك هالسلي، وكتب موقع «كوت أوف سايد دوت كوم»: «كان الحكام يضحكون مع اللاعبين، لكنهم لم يوجهوا مشكلة عندما يتعلق الأمر برفض سلطتهم». وتابع: «ما يهم هو تحديد مستوى التسامح لديهم». وأضاف: «نلاحظ أنهم غير شرعيين أو متسلطن بشكل مفرط، يتعاملون مع اللاعبين في كل الأوقات، واللاعبون يتحرمون ذلك». وأشاد التشيكي توماس هوليش بإداء الحكام أيضاً وقال: «أريد تماشاً هذا التغيير، بأنهم يسمحون بتدخلات أرضية أكثر قساوة». وأضاف لاعب سابقاً براغ: «أود أن يؤدي الحكام بهذه الطريقة في الدوري التشيكي».

تأكيد إصابة الإيطالي سبيناتزولا بتمزق في وتر أخيل

الملاعب لفترة طويلة. وحيا مدرب إيطاليا روبرتو مانشيني لاعبه الذي خرج باكياً في الدقيقة 79، في المؤتمر الصحافي بعد مباراة الجمعة في ميونخ، قائلاً: «تأسف لما حصل مع سبينلا. لا يستحق هذه الإصابة، كان يلعب بشكل جميل جداً، كان بين أفضل لاعبي هذه البطولة». وقال زميله لورينزو إنسيني: «هذه خسارة كبرى، سنحاول قدر الامكان بلوغ النهائي لأجله».

الى العاصمة، لعملية جراحية في الأيام المقبلة؛ فنلندا، وكتب ابن 28 عاماً على «انستغرام»: «لسوء الحظ، تعلم جميعاً ما حدث، لكن حلمنا يستمر مع هذه المجموعة الرائعة، لا شيء مستحيل. لا يعتني سوى القول أنني ساعد قريباً، أنا متأكد من ذلك». وسيعيب سبيناتزولا نتيجة هذه الإصابة عن الملاعب لشهور عدة، وهو الذي تعرض قبل ثلاثة أعوام لإصابة خطيرة في الركبة أعيدت عنه

اللاعب سيعود على الفور؛ ليكون تحت رعاية فريقه روما، وغادر سبيناتزولا ظهر السبت مركز تمارين المنتخب في فلورنسا وسط تصفيق من زملائه وطواقم «الأزوري» بحسب مقطع فيديو نشره الاتحاد على موقع التواصل الاجتماعي، وبحسب بعض وسائل الإعلام، فهناك احتمال أن يخضع سبيناتزولا الذي أصيب في نفس يوم وصول المدرب الجديد لروما البرتغالي جوزيه مورينيو



نجم المنتخب الإيطالي سبيناتزولا نقل على محفة وهو يتالم عقب الإصابة أمام بلجيكا

لحار الملاعب

تعيين الفرنسي فييرا مدرباً جديداً لكريستال بالاس

لندن - رويترز: قال كريستال بالاس الانكليزي إنه عين اللاعب الفرنسي السابق باتريك فييرا مدرباً جديداً لمدة ثلاثة أعوام خلفاً لسلفه المستقيل روي هودجسون. وكلاعب قاد فييرا (45 عاماً) أرسنال للفوز بلقب الدوري الممتاز ثلاث مرات وكأس إنجلترا أربع مرات، لكنه كمدرب أقبل من نيس الفرنسي في ديسمبر/كانون الأول الماضي بعد استمثاره لعامين ونصف العام، وفاز فييرا أيضاً بكأس العالم 1998 وبيطولة أوروبا 2000 مع المنتخب الفرنسي وكان مع أرسنال في موسم 2003-2004 عندما خاض الموسم بكامله بدون هزيمة، وسبق فييرا أيضاً تدريب نيويورك سينتي الأمريكي بين 2016 و2018 وقاده لادوار الإقصائية مرتين.

هيرنانديز مدافع البايرن يخضع لجراحة في ركبته

برلين - أ ف ب: خضع الظهير الفرنسي لوكاس هيرنانديز الذي تعرض لإصابة خلال كأس أمم أوروبا، لجراحة في ركبته اليسرى، وفق ما أعلن ناديه البايرن ميونخ، وبعدما شارك في المباراة الأولى في فوز منتخب البوكل على ألمانيا بهدف، بقي هيرنانديز على مقاعد البدلاء في الثانية ضد المجر (1-1)، فيما تعرض للاصابة في المباراة الثالثة أمام البرتغال (2-2) وخرج عند استراحة الشوطين. ولم يلعب هيرنانديز (28) مباراة دولية في مباراة خروج أبطال العالم ضد سويسرا وبركات الترحيح في ضمن النهائي، ولم يجدد البايرن فترة غيابه عن الملاعب.

برشلونة يفكر في «إهداء» لاعبيه لتوفير راتب ميسي!

برشلونة - د ب أ: كشفت تقارير أن برشلونة يدرس الاستغناء عن لاعبين بدون رسوم انتقال حتى يتمكن مستقبلاً من دفع راتب نجمه ليونيل ميسي، وذكر صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن هذه الخطوة تنطبق على المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي ولاعب الوسط اليوسني كريم بياتششي، وأوصفت الصحيفة أن برشلونة يسعى إلى توفير في الرواتب حتى يتمكن من تقديم عقد جديد لميسي ويتضمن في الوقت نفسه من الالتزام بتعليمات اللعب المالي النظيف للدوري الإسباني، وأضافت أن كل من أومتيتي (27 عاماً) وبياتششي (31 عاماً) لا دور لهما في خطط المدرب رونالد كومان، ويتعلق اللعب المالي النظيف في إسبانيا في المقام الأول بمجموع الرواتب التي يدفعها النادي، وتم فرض حدود قصوى للرواتب منذ فترة، ويحدد كل موسم هذه الحدود القصوى لكل نادٍ حسب وضعه المالي. وتم تخفيض هذه الحدود القصوى بشكل قوي بسبب جانحة كورونا.

دافيرسا مدرباً جديداً لسامبدوريا الإيطالي

روما - أ ف ب: أعلن سامبدوريا الإيطالي، عن تعيين روبرتو دافيرسا مدرباً جديداً خلفاً لكلاوديو رانيري، حتى 30 حزيران/يونيو 2023. وكان دافيرسا (45 عاماً) عاد إلى تدريب بارما في كانون الثاني/يناير الفائت، بعدما انخرط في عامه بين عامي 2016 و2020، إلا أنه لم ينجح في إحيائه في دوري الأندية بعدما أنهى الموسم في المركز العشرين في نيل الترتيب، وأنهى سامبدوريا الموسم الماضي في المركز التاسع بقيادة رانيري الذي أعلن رحيله مع نهايته.

ترينكاو إلى وفرهامبتون معاراً لموسم واحد من برشلونة

مدريد - أ ف ب: أعلن برشلونة عن إعادة مهاجمه البرتغالي الشاب فرانثيسكو ترينكاو لموسم واحد إلى وفرهامبتون حتى 30 حزيران/يونيو 2022، مع خيار الشراء، وضم برشلونة ترينكاو (21 عاماً) منذ قرابة العام من براغا مقابل 31 مليون يورو، إلا أن اللاعب عانى من إصابات حدثت من تلقاء، وخاض الموسم الماضي 43 مباراة مع النادي الكتالوني في جميع المسابقات، وشارك أساسياً في 10 منها فقط، وسجل ثلاثة أهداف إضافة إلى تمريرتين حاسمتين، وسيلعب في وفرهامبتون مع فريق مدج بالبرتغاليين، حيث لحق أيضاً بمواطنه نيلسون سميدو الذي انتقل من برشلونة إلى «الذئاب» اللقب الماضي مقابل 30 مليون يورو، رغم رحيل المدرب البرتغالي تونو أسبريريغو سانتو لاشراف على توتنهام اعتباراً من الموسم الجديد، ووجد برشلونة أن وفرهامبتون سيدفع راتب ترينكاو كاملاً.

البرازيلي شاموسكا مدرباً للشباب السعودي

الرياض - د ب أ: يستعد البرازيلي ريكليس شاموسكا لبدء مشواره في تدريب الشباب السعودي بعد وصوله العاصمة الرياض، ونشر الشباب عدة صور للحظة وصول المدرب البرازيلي، واتمت إدارة الشباب الاتفاق مع مدرب الفصلي السابق، شاموسكا لتدريب الفريق، خلفاً للاسباني كارلوس هيرنانديز، بعقد يمتد لعامين. وسبق للمدرب البرازيلي صاحب الـ 55 عاماً تدريب العديد من الأندية البرازيلية والعربية، أبرزها العربي والخرافة في قطر، والهلال والفصلي في السعودية.

الشرقية للداخان آخر الصاعدين إلى الدوري الممتاز المصري

القاهرة - د ب أ: أتمل الشرقية للداخان عقد الصاعدين للدوري الممتاز المصري بعدما نجح في صدارة مجموعة الصعيد برصيد 59 نقطة، وحقق فوزاً كبيراً على طيطا بخماسية نظيفة ليحسم الصراع مع المنيا والألومنيوم، وأكمل عقد التماهل للدوري الممتاز بعدما تأهل فاركو عن مجموعة بحري وكونكاو عن مجموعة القاهرة.

كوبا أمريكا ميسي يقود الأرجنتين إلى انتصار سهل على الاكوادور والتأهل الى نصف النهائي لملاقاة كولومبيا



ميسي يتلقى التهانئ من زملائه عقب تسجيل الهدف الثالث للأرجنتين

أوسينا البالغ 32 عاماً: "نريد فقد أن نهدية لبلدنا، بلد نريده أن يحف فيه السلام، ويكون شعبه سعيداً، لأننا نملك بلداً جميلاً". ولم تكن المباراة مثيرة في دقائقها التسعين، وفي كرات الترحيح ضد أوسينا، حارس نابولي الإيطالي، ركعتي خوسيه خيمينيس وماتياس فينيا، فيما سجلت كولومبيا كل ركلاتها الأربع، وسجل للاوروغواي الثاني الهجومي الخضر لويس سواريز وإدينسون كافاني، في بطولة قد تكون الأخيرة لهما.

الترجيح 4-2 بعد تعادلهما سلباً في برازيليا، وكان حارس كولومبيا دافيد أوسينا بطل تاهل بلاده، بصدده ركلتين ترجيحين، في يوم انفرد فيه بعد المباريات الدولية مع "لوس كافيتيروس" (112 مباراة)، متفوقاً على النجم السابق كارلوس فالديراما، وأهدى الفوز لبلاده للمرة بآزمة اجتماعية والتي كان من المقرر أن تستضيف النهائيات مع الأرجنتين المنسحبة بدورها بسبب تداعيات فيروس كورونا، قبل أن تحتضنها البرازيل أشر حادثة طوارئ، قال

وعن الخصم المقبل كولومبيا، قال "البعوضة" انه "صلب جداً، مع لاعبين مميزين، يتمتعون بالخبرة، سريعين ويدافعون جيداً". وأردف: "أمل في بلوغ النهائي". ومع أربعة أهداف سجلها منذ بداية البطولة، انفرد ميسي في صدارة ترتيب الهادفين، بفارق هدف عن البيروفي جابلو لابادولا، فيما يملك النجم البرازيلي نيمار هدفين، وستقام مباراة نصف النهائي ضد كولومبيا الثلاثاء في برازيليا، وكانت كولومبيا قد تأهلت على حساب الاوروغواي ببركات

بطولة ويمبلدون للتنس فيدرر السعيد جداً يتأهل الى الدور الرابع بصحبة بارتى ومدفيدف

إيفون غولاغون عام 1980م، بتخطيها سينياكوا في ساعة و37 دقيقة، ولم يسبق للأسترالية البالغة 25 عاماً والفائزة بلقب وحيد كبير في مسيرتها حتى الآن (رولان غاروس عام 2019)، أن ذهبت أبعد من الدور الرابع في البطولة الإنكليزية وذلك مرة واحدة فقط من أصل أربع مشاركات سابقة، وتخصّص بارتى القادمة من مشاركة محببة في رولان غاروس حيث اضطرت للانسحاب في الدور الثاني بسبب الإصابة، في الدور الرابع لمواجهة صعبة ستكون الأولى لها ضد التشيكية الأخرى باربورا كرايتشيوكوا الرابعة عشرة وبطلة رولان غاروس لهذا الموسم والتي فازت مشوارها بفوزها على اللائفة أناستازيا سيفاستوفا 7-6 (1-7) و3-6 و7-5، وواصلت البريطانية الشابة إيمارا دوكاتو، ابنة الـ 18 عاماً المصنفة 338 عالمياً، صعبة ستكون الأولى لها ضد التشيكية الأخرى بلوغها الدور الرابع على حساب الرومانية سورانا كيرستيا 6-3 و7-5، وتلتقي رادوكانو، المولدة في كندا من أب روماني وأم صينية قبل الانتقال إلى بريطانيا في الثانية من عمرها، في الدور الرابع الأسترالية أيلسا تومليانوفيتش الفائزة على اللائفة ليينا أوستابكو بطلة رولان غاروس لعام 2017 بنتيجة 6-4 و6-4 و2-6 في مباراة شهدت هجوماً من الفائزة على منافستها

عضوا في الشوط التالي ثم حسم المجموعة 4-6 والفاء وعلى إرساله، وعانى مدفيدف الأمريين ليتأهل على حساب ابن الـ 25 عاماً المصنفة 34 عالمياً، وقال فيدرر الذي يلتقي في الاختبار التالي الإيطالي لويونزو سونيغو الفائز على الأسترالي جيس داكورث 6-3 و6-4 و6-4، إنه "سعيد جداً، كانت مباراة مثقوبة جداً في نهايتها واستحق الفوز بالمجموعة الثالثة، لكن بالمجمل أنا سعيد بالطريقة التي لعبت بها"، ولم يجد فيدرر صعوبة في حسم المجموعتين الأولىين، وقد حقق الفارق في الأولى بكسر إرسال البريطاني البالغ 25 عاماً في الشوط السابع ليقتد 4-3 و5-3 قبل أن يحسها على إرساله 6-4، وكرر السويسري الأمر ذاته في المجموعة الثانية التي حسمها نتيجة كسر إرسال منافسه في الشوط الثاني وذلك كان كافياً للسويش على إرساله، قبل أن يعان في الشوط الثالث حيث انتظر حتى الشوط الحادي عشر ليحصل على فرصة انتزاع الأفضلية لكنه فرط بها وحسر الشوط ثم إرساله في الشوط التالي، ليتنازل عن المجموعة 7-5، واستعاد السويسري الأفضلية في المجموعة الرابعة بعدما انتزاع الشوط الخامس على إرسال منافسه، لكنه تنازل عن إرساله في الشوط التالي وفرط بفرصة لاستعادة الأفضلية في الشوط السابع، إلا أنه

لندن - أ ف ب: سيواجه الأسطورة السويسرية روجيه فيدرر في الدور الرابع لبطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى للتنس، للمرة السابعة توالياً والثامنة عشرة من أصل 22 مشاركة في مسيرته، بفوز الصعب على حدا على البريطاني كامرون توري 6-4 و6-4 و5-7 و6-4، كما بلغت دوراته الأسترالية أفضل بارتى المصنفة أولى بفوز سهل على التشيكية كاتيرينا سينياكوا 4-6 و5-7، فيما عاد الروسي أندري مدفيدف الثاني من بعيد وفاز على الكرواتي مارين سيليتش وصيف 2017 ويطل فلاشينغ ميوز لعام 2014 بنتيجة 7-6 (7-3) و6-3 و6-3 و6-2،

اولمبياد طوكيو نتيجة ايجابية بفيروس كورونا لرياضي صربي في المطار

طوكيو - أ ف ب: ثبتت إصابة رياضي أولمبي صربي بفيروس كورونا بعدما أتت نتيجة فحصه ايجابية بعد وصوله إلى اليابان، قبل أقل من ثلاثة أسابيع على موعد انطلاق الألعاب الأولمبية.

وجاءت نتيجة عضو من فريق التجهيز المكون من خمسة رياضيين، ايجابية بعد الفحص الذي خضع له في مطار هانيدا في طوكيو لدى وصول البعثة السبت، وفقاً لسؤول في مدينة ناتسو الواقعة في وسط اليابان، حيث يخطط الفريق للتدريب قبل الأولمبياد، ووضّع الرياضي في العزل فيما نقل الأربعة الآخرون إلى مقر منفصل قريب من المطار، وفق ما أفاد المسؤول. وقال: "كان من المقرر أن يصل أعضاء الفريق إلى مدينتنا وبدوان التدريب، ولكن من المرجح أن يُلغى البرنامج بأكمله"، وتأتي هذه الواقعة في الوقت الذي يستعد المنظمون لتشديد الإجراءات في المطارات بعدما ثبتت إصابة عشرين من الفريق الأوغندي بعد وصولهما إلى اليابان الشهر الماضي. وقال هيديماسا ناكامورا، مسؤول كبير في اللجنة المنظمة للأولمبياد، الأسبوع الماضي إنه يجب عزل الفرق الأولمبية على الفور إذا وصلت إلى اليابان وثبتت إصابة شخص بفيروس كورونا. وعارض الرأي العام بشدة إقامة الألعاب هذا العام بسبب مخاوف من تفشي الوباء، على الرغم من أن استطلاعات الرأي الأخيرة أشارت إلى تراجع حدة المعارضة قليلاً، ومع المنظمون حضور الجماهير من الخارج فيما سيسمح بحضور جماهيري محلي بنسبة 50 في المئة من سعة كل منشأة، وجدد أقصى يصل إلى 10 آلاف شخص في كل منها، مع الالتزام بإبها أقل.

فورمولا 1 فيرستابن يفوز بسباق النمسا

فيينا - د ب أ: حقق الهولندي ماكس فيرستابن، سائق فريق ريد بول، انتصاره الثالث خلال 15 يوماً، بعدما توج أمس بسباق النمسا ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا-1.

وبدا فيرستابن السباق من مركز الانطلاق الأول واستطاع أن يحقق الـ 15 في مسيرته والخامس له هذا الموسم، والرابع له في آخر خمس سباقات، وأدى ذلك لتفوق فيرستابن في صدارة فئة السائقين بفارق 32 نقطة عن هاميلتون، حيث أن فريق مرسيدس ببساطة لم يكن قادراً على مجاراة سرعة فريق ريد بول. وجاء الفلندي فالنتيري بوتاس، سائق مرسيدس، في المركز الثاني ولكنه كان بعيداً عن فيرستابن بما يقرب من 17 ثانية، وجاء البريطاني لاندو نوريس سائق مكلارين في المركز الثالث، واحتل هاميلتون بصعوبة المركز الرابع، من حيث بدأ، بعدما تعرض لنزور في الجزء الخلفي من سيارته، وبعد الفوز في فرنسا الشهر الماضي، وفي جائزة ستيريا على نفس مضمار سيلبرغ الأسبوع الماضي، سجل فيرستابن وفريقه ريد بول هذا اللزخ المذهل إلى سباق الجائزة الكبرى البريطاني يوم 18 تموز/يوليو الجاري.

ميلووكي يقصي أتلانتا ويلاقي فينيكس في النهائي

رائع. ويلاقي ميلووكي في النهائي بطل المنطقة الغربية فينيكس صنز، في سلسلة من سبع مباريات ممكنة تبدأ الثلاثاء، واحتفل ميلووكي، المتوج مرة وحيدة بالدوري عام 1971، بلقب البطولة الشرقية. وحقق باكس الفوز برغم غياب نجمه الأول المنتظم، سلسلة نهائي المنطقة الشرقية 2-4 أمام هوكس، يظهر في النهائي للمرة الأولى منذ 1974. وقال جرو هوليداي صاحب 27 نقطة و9 متابعات و9 تمريرات حاسمة لميلووكي: "عندما كنت طفلاً صغيراً، الجميع كان يريد الذهاب إلى النهائي. هذا

دوري السلة الأمريكي

لوس انجليس - أ ف ب: سجّل كريس ميلتون 32 نقطة وقاد ميلووكي باكس إلى أول نهائي له في دوري السلة الأمريكي للمحترفين منذ 47 عاماً، بفوزه على مضيفة أتلانتا هوكس 118-107.

وحسم باكس، المصنف ثالثاً في الدور

البرازيلي شاموسكا مدرباً للشباب السعودي

الرياض - د ب أ: يستعد البرازيلي ريكليس شاموسكا لبدء مشواره في تدريب الشباب السعودي بعد وصوله العاصمة الرياض، ونشر الشباب عدة صور للحظة وصول المدرب البرازيلي، واتمت إدارة الشباب الاتفاق مع مدرب الفصلي السابق، شاموسكا لتدريب الفريق، خلفاً للاسباني كارلوس هيرنانديز، بعقد يمتد لعامين. وسبق للمدرب البرازيلي صاحب الـ 55 عاماً تدريب العديد من الأندية البرازيلية والعربية، أبرزها العربي والخرافة في قطر، والهلال والفصلي في السعودية.

مسؤول كبير في الحكومة: «أفيتار»... مشروع يعلم الجيل الجديد «هندسة الاستيطان»

اليشع بن كيون

■ كل يوم مر دون شغب في مشروع أفيتار كان مفاجأة: خيام، كرفانات، بيوت حجر، عائلات، شق طرقات، تهديد بالإخلاء، مفاوضات واتفاق. ولكن يتلخص هل إنجاز المستوطنين بما كتب على وثيقة الاتفاق؟ ليس مؤكداً. قد يكون مشروع أفيتار نقطة انعطاف في عالم الاستيطان – سبسيطة الجيل 2.

صحيح أنهم سعدوا بشكل غير قانوني، ولكن هكذا تقام المستوطنات، هكذا قال مسؤول كبير في الحكومة. روى عن المفاوضات التي جرت بين مستوطني أفيتار ووزارة الدفاع. كانت المباحثات حول تفاصيل الجافة: فحص الأرض، وما إذا كانت المباني ستخلى أم تنقل، وما ستكون عليه الممارسة. في أثناء الأيام التي جرت فيها المفاوضات، تصرف المستوطنون وكأنها مستوطنة عادية، والإخلاء معناه اقتلاع للعائلات، وهذا ما سوفه للمتقدمين والمعارضين.

كتلة شاسع زارت أفيتار قبل بضعة أيام من التوقيع على الاتفاق، وبعث رئيس الحزب آريه درعي، بعد ذلك برسالة إلى غانتس طلب منه إجراء بحث عاجل لمنع الإخلاء. انتبهوا للغة درعي كما تظهر في الرسالة التي وقع عليها، في وقت سابق من ذلك، حظيت بزيارة لبلدة أفيتار في السامرة، والتي أقيمت لأول مرة في 2013. عرض رؤساء البلدة علينا سكاكنها المتفاني، والمدرسة الدينية، والمؤسسات الأهلية. ولاحقاً، كتب يقول: «لا يحتمل أن يتخذ قائد المنطقة أو وزير الدفاع قراراً يقضي بالتحريب على

عشرات العائلات، فقرار إخلاء بلدة كبيرة ومهمة في السامرة معان وتداعيات بعيدة الأثر على الوضع الجغرافي – السياسي والأمني، على العلاقات مع السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي». ونذكر بأن هذه الاقتباسات كتبها من تولى منصب وزير كبير في الكابيتت قبل شهر، وقد تتشوش للحظة فنعتقد أنه يكتب من بلدة مثل «السن موريه» أو «تفوح»، وليس عن بؤرة موجودة منذ شهرين. لم تكن أقوال درعي موجبة لغانتس، هذا واضح، فهي موجبة للجمهور، لتعزيز الوعي بأن أفيتار بلدة قائمة.

صحيح أن أموراً ما كان يمكن توقعها في مشروع أفيتار قد وقعت وساعدت في مواصلة الاستيطان بالمكان، وربما حصلت الحكومة الجديدة على لحظات رافة من الإدارة الأمريكية التي تريد السماح لها بالسعي دون خلل. ولكن ثمة عملاً استيطانياً جرى من المصاف الأول. فجهاز الأمن غفا، والمستوطنون ردوا بسرعة، ورأوا أن لا شيء يحصل فشدوا الوتيرة، وسارعوا بالمشروع إلى مسيرة تستغرق سنة فنفذوها في غضون شهر، وخرجوا إلى المفاوضات مع رافة ضغط.

لقد خلق مهندسو أفيتار هنا نمط عمل لا بد أنه سيدرس في الاستيطان ولا بد سنلتقيه في الصعود إلى التلة التالية. كانت القاعدة مشابهة للآباء المؤسسين، ولكن التنفيذ والوتيرة يعودان إلى الجيل الجديد.



المستوطنون الإسرائيليون يتجمعون في بؤرة أفيتار الاستيطانية التي تم إنشاؤها حديثاً بالقرب من مدينة نايلس شمال فلسطين في الضفة الغربية المحتلة

يديعت 2021/7/4

«المال مقابل الحرية»

منصور عباس في الفكر اليهودي... بين صورة العربي النمطية و«بطل دروكر»

جدعون ليفي

■ كان يصعب الصمود أمام هذا السحر؛ فخلال ساعة، رسم رفيف دروكر صورة منصور عباس (المصدر، القنا 13)، وهو يتير الإعجاب ويواصل سحره ويوح بالثقة. هذا الشخص الأضلع وثقيل الوزن بالبلدية القديمة يبدو مثل نقيض البطل في كل شيء: عربي، غير عصري، وعفى عليه الزمن كما يبدو، سياسي مخادع وغير طليق اللسان، وناشط سياسي يبدو في أفضل الحالات كسكرتير لمجلس العمال في المغار؛ وهو طبيب أسنان لمن تسمحوا له بفحص أسناتكم.

ولكن كيف لشخص عربي، محافظ ومتدين، أن تبن بائه عكس كل هذه الصفات، أو تقريبا عكسها؟ يبدو أن دروكر نفسه، الملحل الذي الذي سبق وشاهد كل شيء وكره كل شيء، خرج عن أطواره بمحدثه وتقديره العلني لبطل فيلمه، جاء عباس للمشاهد الإسرائيلي وقال له: ليس هذا هو ما تعتقد، ولا ما قالوه لك، لدي شيء آخر أعرضه عليك، عباس حطم الصورة النمطية أكثر من ألف مقال رأي لليمسار. هو غير يساري على الإطلاق. وقد مرت بضعة أشهر وهو يحطم الصور النمطية.

ما ظهر في البداية كظاهرة عابرة، 15 دقيقة من الشهرة على لا شيء، أصبحت حقيقة واقعة. نتجها هو يتصل، ونقالي بينيت يهمس، ويتير لبيد يلاحق، وإيليت شكيد تلتقيه، ومجلس الشورى أصبح أكثر أهمية من مجلس كبار الثوراة. سياسيون لم يجتمعوا في السابق مع أي عربي عدا عن الذي يقدم المحمص والبطاطا والسلطة، اعتقدوا أنهم سيحصلون على مقاول أصوات أو عميل، وفجأة شاهدوا أمامهم شخصاً ثورياً. أحمد الطيبي يتير الإعجاب، عصري وأكثر طلاقة من عباس بدرجة لا تقدر. أمين عودة شخص مقنع، يوح بالثقة وصادق أكثر منه، ومحمود عباس، الأكبر منه، أكثر أهمية من منصور. ولكن عباس الرمادي هنا قد يحدث تغييراً في المستقبل. لست وثاقاً بأنني أجب هذا التغيير، لكن لا بد أنك ستعجب بإنجازاته المحتملة. يجب الإصغاء لرفيف دروكر وما يقوله عن عباس في هذا الأسبوع. يقترح عباس صفقة جديدة، صفقة جديدة ليس سهلاً هضمها، سواء

بعد انتصاره الإقليمي ودبلوماسيته تجاه غزة... هل يعيد السيسي إلى «أم الدنيا» دورها المركزي في الساحة الإقليمية؟

آيزك ليفانوف

■ اختبرت مصر لتستضيف احتفالات بوبيل المنتدى الاقتصادي اعتباري باسم سانت بطرسبورغ في العام 2022. هذا إنجاز دبلوماسي آخر يشير إلى مكانة مصر المتعززة في الساحة الإقليمية والدولية.

مع صعوده إلى الحكم قبل سبع سنوات، حشد الرئيس السيسى جهودا عظيمة في مجال السياسة الخارجية. في البداية، كان هذا كاستقرار لسياسة إدارة أوباما المعادية تجاه مصر. وسعى السيسى لينيوع اتصالاته، وهذا طور علاقة شجاعة مع روسيا، والصين، وفرنسا، وألمانيا. أما اليوم فهو يقطف ثمار عمله.

المحل السياسي المعروف في الخليج، عبد الله العتيبي، كتب مؤخراً بشأن مصر عادت إلى دورها التاريخي في العالم العربي. كان هذا بعد الحملة العسكرية الأخيرة في غزة. وأضاف بأن وقف النار كان انتصاراً لمصر وللديبلوماسية العربية وقسلاً لحماس. وبالفعل، بات يغازل الرئيس السيسى الكثيرون في الشرق الأوسط ويعد عاملاً معتدلاً. وترى فيه إسرائيل هي الأخرى لا عباً إقليمياً.

من الصعب الإشارة إلى النقطة الدقيقة التي نجح فيها السيسى في أحداث التغيير لكأنه مصر من دولة مبدعة إلى دولة مركزية. ربما كان لتشكل منتدى الغاز الإقليمي الذي يضم إسرائيل، ومصر، اليونان، وقبرص، وإيطاليا، والأردن والسلطة الفلسطينية نقطة الانعطاف، ولأن سكرتارياً منتدى الغاز تستقر في القاهرة أضافت لكأنه «أم الدنيا»، اللقب الذي تحمله مصر. لقد اتخذ السيسى دوراً مهماً في الاستقرار النسبي في ليبيا. فقد دعم الجنرال حفتر الذي يتخذ من طبرق مقراً له. ولكن عندما لاحت إمكانية حل سياسي في ليبيا، ضغط السيسى على حفيليه حفتر للانضمام إلى الجهور، ولأول مرة تلوح في الأفق إمكانية الحل؛

عبد الفتاح السيسى

فكرياً تغالزه ولكنه يطرح عليها شروطاً يحد، أو غان صوبية في قبولها حالياً. أما قطر، التي كانت علاقتها منقطعة مع مصر، فقد تصالحت معها. تبم ينبغي أن يعترف بشعار الأسم بالامتثال للسيسى الذي أصر على الموقف الذي يتبنى وحده سوريا الإقليمية وأن على الإسدان أن يكون جزءاً من الحل. وعقد السيسى تحالفاً استراتيجياً مع السعودية ليس بسبب المال، بل بل كجزء من المنظومة حيال إيران. وهذه القائمة جزئية لإنجازاته الدبلوماسية.

مع صعود بايدين، كان في القاهرة تخوف كبير، فقد اعتبر كموصل للرب أوباما الذي لم يحسن مصر. وانت جولت القتال في غزة ببايدين لأن يغير سياسته تجاه مصر. فقد استوعب الرئيس الأمريكي مكانة ونفوذ السيسى في الساحة الشرق أوسطية، وطلب

إسرائيل اليوم 2021/7/4

الفلستيني في عقيدة إسرائيل الاستيطانية...

من «مواطن عددي» في حدود 48 إلى «عبد زائد» في الضفة الغربية

عميرة هاس

■ علينا أن نشارك بأن ربط صفة إبرتهايد بالنظام الإسرائيلي بين البحر والنهر أصبح شائعة أكثر وشعرية أكثر، بل أصبح دارجاً. ولكن مثلما في كل موضة، هنا مشكلة، والمشكلة ليست في التعريف نفسه، بل في ما حذف منه. المشكلة هي أنه في نزوة حماسة التحدث عن الأبرتهايد يبهت البعد الديناميكي، النشاط والخطير، وهو الكولونيالية الاستيطانية اليهودية. بالإجمال، يبدو الحديث عن الأيديولوجيا القائلة إن الفلسطينيين «زائدون». والأفعال التي شكلت هذه الأيديولوجيا تشكلت بالهام منها وتغذيها، وبخاصة، ويمكن من الجدير بدون الفلسطينيين. وجودهم هنا وجود مشروط يعتمد على إرادتنا وطيبتنا، وهو مسألة وقت. أيديولوجيا «الزيادة» سم ينتشر بشكل خاص عندما تكون عملية الاستيطان التهجيري في ثروتها.

وهذا هو الوضع في الضفة الغربية (بما في ذلك شرقي القدس). الزوم بشأن توقيف إسرائيل مشروع الاستيطان تبعد حتى قبل أن يجف حبر اتفاقات أوسلو. ورؤية «الزيادة» للأخرى هي أساس الأوامر العسكرية ونشاطات الإدارة المدنية وبلدية القدس، مثل منع البناء وهدم البيوت وطرد من أحياء وجيوب فلسطينية متكثفة؛ وكلها تفسير لعنف الاستيطان والسهولة التي يقتل فيها الجنود، ورجال الشرطة الفلسطينيين؛ هي السياق الذي تطرق فيه بتسليث سموتريش لأعضاء كنيسيت عرب كـ في هذه الأثناء هم مواطنون.

الكولونيالية الاستيطانية في حركة مستمرة للسيطرة على الأراضي، وإزالة الحدود التاريخية، وإعادة تشكيل وطرد السكان الأصليين. الأبرتهايد مثلما عرفناه في جنوب إفريقيا، كان المرحلة المتأخرة، المتقدمة، لعملية التوسع والاستيطان الاستغلالي

ل هولندا وبريطانيا والبرتغال، وبعد ذلك لمواطني دول أوروبية أخرى. في الواقع، يمكن مفهوم «الفصل» في أن مجموعات مختلفة من سيطرة مركز قوة أساسي واحد. الفصل الذي يجب حزم العمل وأحفاه (أزرق أبيض وغيره) التلويح به دون وعي مميز للتفسير الجبري بالغة الإفريقية (أبرتهايد). لا يعتبر اعترافاً بحق تقرير المصير للفلسطينيين، بل تسريع خلق الجيوب الفلسطينية وحكها الذاتي الحدود داخل الفضاء الذي تسيطر عليه إسرائيل.

الأبرتهايد المماسس هو ترسيخ التمييز بين المستوطنين المنتصرين والمحتلّين المهزومين وتشريع وبتقسيم جغرافي، ويحدود نهائية واستقرار معين في علاقات التفوق، وكنية هذا رغم أن طرد السكان الأصليين من أراضيه لم يتوقف بشكل كامل في جنوب إفريقيا حتى عندما استقرت القوانين فيها، ولم يتوقف في أنظمة تفوق البيض في الدول والولايات التي احتلتها أوروبا وتم توطينها على مدى السنوات الأخيرة مثل أستراليا ونيوزيلندا وكندا والبرازيل والولايات المتحدة وغيرها.

في الأبرتهايد يعيشون تحت سقف واحد؛ سكان أصليون دونيون ومستوطنون متفوقون. ومن أجل بقائه يحتاج هذا النظام إلى السكان الأصليين الذين بقوا على قيد الحياة لاستغلالهم قدر الإمكان. بحيث تكون حياتهم رخيصة ولكنهم حيويون. في المرحلة السابقة من الكولونيالية الاستيطانية التي هدفها السيطرة على أرض مأهولة، تم دفع السكان الأصليين نحو وضع من الدونية، ليصبحوا زائدين. يمكن ومن الجدير وحتى مطلوب أن يعيشون بدونهن (إذا اقتضى الأمر، إحصار عبيد من دول أخرى)، وكلما كان بعد الاستيطان-التهجير أقوى، فإن الدونيين يعتبرون زائدين أكثر في نظر التوقين. وكلما كان أساس الكولونيالية غمضاً ونشطاً أكثر فإن المزيد من الأشخاص في أوساط الشعب

هآرتس 2021/7/4

تخوفاً من استئناف المعارك البحرية...

لهذا على إسرائيل العودة إلى سياسة «المعركة السرية» مع إيران

البعيز تشايني مروم

■ تقرير «البيادين» الذي يفيد إصابة سفينة اعتقد خطأ أنها ملكية إسرائيلية في شمال المحيط الهندي يتير التخوف من استئناف المعركة البحرية بين إسرائيل وإيران.

حسب مصادر اجنبية، وقعت هذه المعركة على مدى نحو سنتين في عدة جهات، وكما هو معروف، حاولت إسرائيل منع نقل الوقود الإيراني إلى سوريا منعاً لانقلاب الأموال إلى حزب الله، والتي تدفع إيران لقاء الوقود.

على مدى السنة الأخيرة بدأت تظهر أنباء عن وجودها أكثر فأكثر.

بدأ الإيرانيون يضربون سفناً إسرائيلية، كرد على نشاط سلاح البحرية الإسرائيلي. وهكذا وجدنا أنفسنا في ذروة معركة بحرية تصاب فيها سفن من الطرفين.

«المعركة ما بين المعارك». تتميز أولاً على كل شيء بأعمال سرية لا يتبنى مسؤوليها، وتنتج للطرفين مجال النبي.

ويهدأ، لا يؤكد الطرف المهاجم أنه مهاجم، ويكتم الطرف المتعرض للهجوم قادراً على اتحوا الهجوم والعيش معه بسلام.

عندما تصبح المعركة كدية وعلنية أكثر، وتبدأ الأنباء وإحاطات

الخلفية العميقة ترشح عن أعمالنا وعندما تسرب إدارة جديدة في واشنطن لوسائل الإعلام الأمريكية وتدعي بأن إسرائيل هي التي هاجمت – فسخرخ عن حدود السرية. ولذلك، لا نتاح مجالات النبي، وتصعب المعركة علنية ليست مجدية لإسرائيل بالضرورة. سفينة تسمى «هارك» احتُرقت في جنوب البحر الأحمر في 2 حزيران من هذه السنة. «هارك» سفينة ترسو عند أرخبيل دهلك جنوبي البحر الأحمر منذ نحو ثلاث سننات، وتشكل مخزناً طائفاً للسلاح والحراس الذين يجرسون سفناً إيرانية ضد القراصنة.

المعركة البحرية ضد السفن التجارية لا تجدي إسرائيل نفعاً وتصعب عليها سير النشاط التجاري لأصحاب السفن الإسرائيليين في أرجاء العالم.

لقد كانت الهجمات الإيرانية حتى الآن بشكل عام مقنونة في ظل رغبة بإصدار الإنسارة وليس لتقاها النزاع، من الجدير بعد العادة اليوم، أن تفكر القدس قبل أن يمتشق الرد.

تجدد العودة إلى قواعد المعركة مسا بين المعارك، تلك القواعد الأساسية، كمعركة سرية مع مجالات نفي للطرفين وأقل ما يكون من الهذر. وبهذه الطريقة توسع حرية عملنا وتمنع التصعيد.

إسرائيل اليوم 2021/7/4

لواء احتياط قائد سلاح البحرية الأسبق

تحلقوا حول سيارته وأطلقوا رصاصهم من مسافة صفر وجروه وانصرفوا...

والناطق العسكري؛ «إطلاق وفق القانون»

بتوثيق من الجيران والكاميرات...

هكذا أعدمتم «يامام» الإسرائيلية الفلسطينية أحمد

أسرة التحريير

■ ما فعله أفراد وحدة «يامام» في شرطة حرس الحدود، ليل 25 أيار، في حي سكني هادي في مدينة البيرة، لا يمكنه أن ينتهي دون تقديم أفراد الشرطة إلى المحكمة. فقد كانت هذه عملية تصفية بدم بارد لشخص لم يعقل قتل، لاشتباه بمساعده عمه بإطلاق النار في مظاهرة قبل أسبوع من ذلك. وكشفت «ماترس» أول أمس تفاصيل عملية «يامام» كما وثقتها كاميرات الحراسة في الشارع وجمعها بعد ذلك الباحث المحقق في جمعية «تسيلم». شريط الفيديو وشهادات الجيران لم تترك لها الأخرى مكاناً للشك؛ أحمد عبده، شاب ابن 25 من مخيم العمري، عاد من سهرة مع رفاقه، أنزلوه قرب سيارته، ودخل السيارة وشغل محركها، وعندما هرعت قوة «يامام» بسيارة مدينية وسدت طريقه. ثلاثة من أفراد يامام خرجوا من سيارتهم وأمنطوا الشاب أحمد بالرصاص من مسافة صفر، وهو جالس في سيارته. بعد ذلك، جروه خارجاً، على ما يبدو للتأكد من موته، تركوه على الطريق وانصرفوا بسرعة.

تعقيب الناطق بلسان حرس الحدود على الحدث مذهب وقضائي: فقد تجاهل الناطق التوثيق الذي عرض عليه، واتكى بالأدعاء بأن إطلاق النار تم وفقاً لإجراءات فتح النار. بكلمات أخرى، فإن تصفية شخص غير مسلح داخل سيارته، دون أن يعرض أحداً للمخطر أو يهدد حياته، في شارع

مقفرو نائه، هي تصفية لا تتشذ عن إجراءات أحكام فتح النار في «يامام». فهل نستنتج من ذلك أن لهذه الوحدة الخاصة برخصة القتل؟ على كل إسرائيلي أن يلقى ليس فقط من مثل هذا السلوك بل وبأيضاً من تعقيب الناطق بلسان حرس الحدود، معلق الحس والتبير للحفيظة. الأنظمة الظالامية، في البرازيل، والأوغواي، والأرجنتين، في الششيلي أوغستو بينونشييه وفي ظل ظلامه أخرى كانت هناك وحدات تصفية قتلت معارضي النظام بعيداً عن أنظار الجميع. كما أن منظمات الجريمة تصفي خصوصاً بطريقة مشابهة. في سنوات الانتفاضة الثانية، عنت وحدات خاصة مثل «دفنسان» و«يامام» بتصفيات كهدف. في غداة التصفية، طلب «الشبابات» تسليم الشبوه بإطلاق النار في المظاهرة، عم القتل، الذي اعتقد أفراد الشرطة بأنهم كانوا صفوة. الرجل، محمد أبو عروب، سلم نفسه للشباب ولم تجر أي عملية اعتقال عنيفة.

إن ما حصل ليلة 25 أيار في البيرة لا يجب السكوت عنه أو طمسه ونسيانه. أفراد وحدة خاصة صفوا شخصاً دون سبب تصفيته، من واجب الوزير الجديد للامن الداخلي، عوفرب بارليف، أن يأمر فوراً بفتح تحقيق في هذا الحدث الذي تقشعر له الأبدان.

هآرتس 2021/7/4

الراحلة فاطمة البديري أيقونة الإعلام الفلسطيني

نبيل السهلي *

سأهت المرأة الفلسطينية بكافة إشكال الكفاح الوطني الفلسطيني؛ للإنعتاق من المحتل البريطاني، والاحتلال الإسرائيلي كمشروع غربي بعد ذلك؛ وبرزت رموز عديدة بين نساء فلسطين للحفاظ على هوية الشعب الفلسطيني، في مواجهة محاولات الاحتلال المختلفة لتغييرها في مجالات الأدب والسينما والإعلام، وفي المقدمة منهن الإعلامية الراحلة فاطمة البديري.

في خدمة الشعب والهوية

يفيخ تاريخ فلسطين الكفاحي بالنساء اللاتي تركن بصمات راسخة في الذاكرة الفلسطينية الجمعية، ليخلدن حضوراً ودوراً ريادياً واضحاً في النضال والحفاظ على الهوية الفلسطينية، ومنهن الإعلامية؛ فاطمة موسى البديري؛ ابنة القاضي الشرعي ورئيس مجلس علماء فلسطين موسى إبراهيم البديري؛ وقد ولدت عام 1923م في مدينة القدس، ودرست في دار المعلمات وتخرجت منها عام 1941، وعملت في حقل

التدريس في مدينة بيت لحم، ثم في دار المعلمات في مدينة رام الله.

وقد انتقلت خلال عام 1946 إلى العمل الإعلامي في إذاعة "هنا القدس" إلى جانب زوجها الراحل الأديب عصام حماد؛ فكانت تشرف على قسم برامج المرأة والطفل، وتقدم البرامج الثقافية المتنوعة، بالإضافة إلى نشرات الأخبار، لتصبح أول امرأة عربية يبث صوتها المميز عبر الأثير في هذا المجال.

واستمرت بالعمل في الإذاعة الفلسطينية حتى النكبة عام 1948م، وبعد تهجير غالبية الشعب الفلسطيني بقوة المجازر الصهيونية؛ انتقلت الراحلة الإعلامية فاطمة البديري وبصحبة زوجها للعمل في الإذاعة السورية في الفترة الواقعة ما بين عام 1950 و1952؛ ثم عملت في الإذاعة الأردنية في الفترة الواقعة ما بين عام 1952 و1957.

لتنقل وزوجها إلى برلين عاصمة ألمانيا عام 1958، واستمرت فيها حتى عام 1965، لتعود لمدينة رام الله وتلتحق بحقل التعليم من جديد؛ فعملت معلمة للغة العربية، ثم أمانة مكتبة في دار المعلمات التابعة لوكالة الغوث في المدينة؛ وانتقلت للعيش في

الأردن، وعملت في قسم التصنيف في مكتبة الجامعة الأردنية في عمان في الفترة ما بين 1978 و1983، كما عملت في الدار الأردنية للثقافة والإعلام في العاصمة عمان، وتوفيت عام 2009، ودفنت في الأردن بعيداً عن مسقط رأسها مدينة القدس عاصمة فلسطين الأبدية.

بصمات كفاحية فلسطينية نسوية

إضافة إلى الإعلامية الفلسطينية الراحلة فاطمة البديري؛ ثمة نساء فلسطينيات تقدمن الصفوف الكفاحية لمواجهة الهجمة الصهيونية والاحتلال البريطاني؛ ومنهن الراحلة كريمة عبود، التي شرعت في ممارسة مهنة وفن التصوير الفوتوغرافي منذ عام 1913، حيث أهداها والدها آلة تصوير فتعلقت بها وراحت تلتقط الصور للمدن والأماكن الطبيعية والمعالن التاريخية في مناحي فلسطين المختلفة.

وافتححت أستوديو لتصوير النساء في بيت لحم، وكان من شأن هذا الأستوديو أن أتاح للعائلات المحافظة تصوير النساء بلا حرج، ثم افتتحت مشغلاً لتلوين الصور وكسائها بلعناناً وبريقاً خاصاً؛ كما سطر اسم الراحلة طرب عبد الهادي، عندما فتحت أبواب منزلها

أسست جمعية إنعاش الأسرة مع مجموعة من النساء الفلسطينيات، وكانت رئيسة لها طوال حياتها. تعتبر واحدة من رواد الحركة الوطنية الفلسطينية، حيث وفقت وتصدت بأساليب متعددة وبمسائله لسياسات الاحتلال الإسرائيلي العنصرية، وقمع الجائر، وخاضت معركة الانتخابات الرئاسية الفلسطينية عام 1996، كمنافسة وحيدة للزعيم الراحل ياسر عرفات أبوعمار.

ولعبت دوراً واضحاً في عملية النضال الوطني بشكل مباشر أيضاً، من خلال انضمامها باكراً للجنة الشعبية لتحرير فلسطين؛ وفي العام 1978 أصبحت عضواً في "لجنة التوجيه الوطني"، وكانت عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني منذ بداياته. فرضت عليها المحتل الإسرائيلي، الإقامة الجبرية في العام 1980 لمدة سنتين ونصف، ومنعت من السفر لمدة 12 عاماً، وتوفيت في العام 1999. تلك هي سفردات من أسماء النساء الفلسطينيات اللواتي ساهمن في الكفاح الوطني الفلسطيني بوسائل وأشكال عديدة، ومنهن الراحلة الإعلامية فاطمة البديري.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال صبحي حديدي؛ رامسفيلد في سلة مهملات التاريخ... صقر الاجتياح وتجميل الوحشية

صقور البناتون

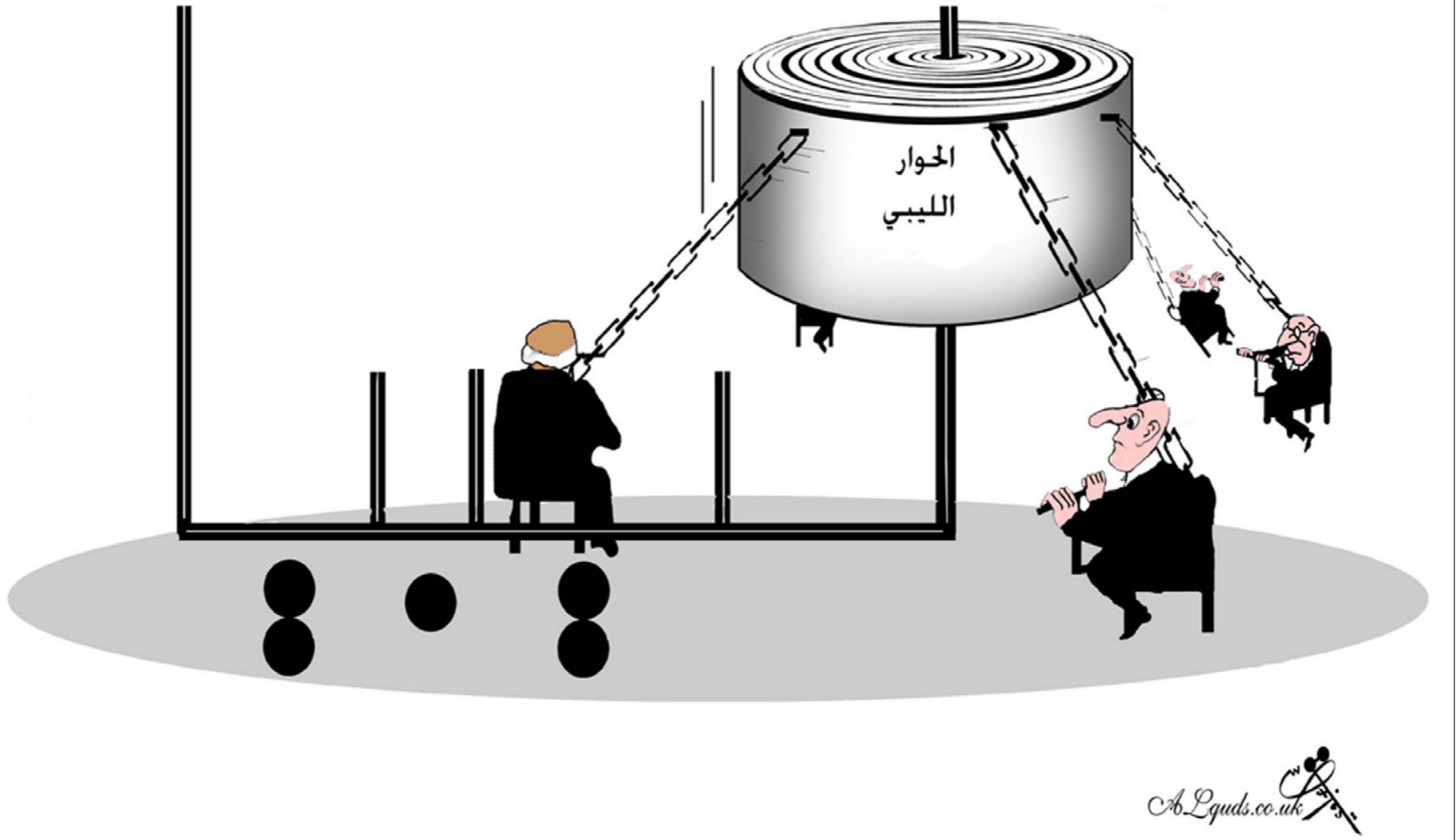
رامسفيلد مسؤول عن قتل 400 ألف من الافغان والعراقيين. و هو المسؤول عن أطول حرب في تاريخ أمريكا التي كلفها تريليون ونصف تريليون دولار. مثل رامسفيلد، مع نائب الرئيس تشيني وصقور البناتون ريتشارد بيرل وبول ولوفويتز، حفنة من الحثالة الخارجة عن القيم الأمريكية، والتي اعتمد عليها الرئيس بوش الابن قبل أن يصحو بعد الانتخابات التصفيية 2006 طبعاً وقبل أن تتعرف على تراب الأسوة منهم جميعاً.

سامي صوفي

التدخلات العسكرية

رامسفيلد ليس المجرم الأوحده في إحدى الإدارات الأمريكية بل كل من يقف وراء التدخلات العسكرية وأذية الشعوب الأخرى، هم مجرمون واللائحة طويلة، كلائحة الضحايا من فييتنام وأمريكا اللاتينية ودول الشرق الأوسط عبر الدعم اللامحدود للكيان الصهيوني. القوات العسكرية الأمريكية متواجدة بأكثر من 100 دولة في العالم لتسهيل نهب خيرات الشعوب ودعم فاشيات وديكتاتوريات وعصابات إجرامية تحكم شعوبها بالنار والحديد، رامسفيلد ليس سوى شخص والأذية هي من سياسة الولايات المتحدة المستمرة مع تغيير مستمر في المسؤولين الذين تختلف أدوارهم وتبقى المهمة واحدة.

نورس



AbQuuds.co.uk

تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: «كله ضرب؟ مفيش شتيمة؟»

واقع الحياة المتغير

إن قواعد الدين ثابتة، وظروف الحياة متغيرة، وفي المقابلة بين الثابت والمتغير لا بد وأن يحدث جزء من المخالفة، ونقص بالمخالفة أن يتغير الثابت أو يثبت المتغير، ولأن تثبيت واقع الحياة المتغير مستحيل، فقد كان الأمر ينتهي دائماً بتغيير الثوابت الدينية، وقد حدث هذا دائماً منذ بدء الخلافة الراشدة وحتى انتهت، وتغيير الثوابت هو ما نسميه بالاجتهاد، وقد اتفقنا على أنه ليس مطلقاً، ولكنه قائم ومتاح (70)

إن هذا المنطق الحاسم الذي يتعامل به فودة مع الرأي الآخر لا يتسبب في «غيظ» أصحاب الحجة المهزوزة المقابلة فقط "أين هو المنطق الحاسم الذي يتسبب في غيظ الخ"؟ لا أرى أي منطق بل مجرد تلاعب بالألفاظ ينتهي إلى اللامتنق والتناقض الصارخ. فهو يقول من جهة: "إن قواعد الدين ثابتة، وظروف الحياة متغيرة" ثم يناقض نفسه ويضيف: "ونقص

بالمخالفة أن يتغير الثابت أو يثبت المتغير، ولأن تثبيت واقع الحياة المتغير مستحيل، فقد كان الأمر ينتهي دائماً بتغيير الثوابت الدينية" فحسب هذا "المنطق" فالثوابت الدينية تتغير وهذا قمة التناقض. فكيف تكون ثوابت وهي عرضة للتغيير. ثابت متغيراً!

أسامة حميد - المغرب

العقل الغريزي

أنت تعلمين علم اليقين أن الطريق طويل وشاق وربما ميؤوس منه، حكم القدر قاس ويا للأسف على أم لا تكلف نفسها بحشا ومراجعة لما قد يفيدها من حيث هي لاتدري. للأسف نتحرك عقلنا الباطني يسير أمورنا دون أن نلتفت إلى ما قد زرعه فيه خلال الأزمنة والعصور فنتساءل: "أهل ليزال ذلك نافعاً ومفيداً؟" يجب إعادة البرمجة لهذا العقل الغريزي الجعري،

علينا مسح غبار وإعادة تدوير عقلنا الواعي، عقل المعرفة والأخلاق على نحت معرفة وعلمنا جديدين في ذاك العقل الباطن الجامد.

عبد الكريم البياضوي

الحرية الفكرية

لكي لا يتكرر الأمر مع غير فودة علينا أن نسمح بالحرية الفكرية والدينية في مجتمعاتنا، وأن يختار الشخص عقيدته الدينية والفكرية بعد أن يصبح مؤهلاً بعد سن الثامنة عشرة ولحماية الدولة الجميع عقائد الآخرين.

إن قواعد الدين ثابتة، وظروف الحياة متغيرة، وبين الثابت والمتغير لا بد وأن يحدث جزء من المخالفة، ونقص بالمخالفة أن يتغير الثابت أو يثبت المتغير، ولأن تثبيت واقع الحياة المتغير مستحيل، فقد كان الأمر ينتهي دائماً بتغيير الثوابت

الدينية كلام صحيح 100 في المئة، فعلى سبيل المثال عدة المرأة التوفي زوجها أو المطلقة، ما الغاية الأساسية منها سوى معرفة كونها حاملاً، والآن في وقتنا الحاضر لا يستغرق الأمر سوى دقائق معرفة ذلك، فلماذا يجب أن تبقى المرأة أكثر من أربعة أشهر سجينة البيت ولا تخرج للإطبيب والأمور المهمة جداً.

سلام عادل - ألمانيا

الممارسات المتطرفة

التطرف بمفهومه الحقيقي، لا يضيّق إلى درجة جعله ماركة مسجلة خاصة في مجتمعات وثقافات بعينها؛ ولكنه إطار واسع متسع يشمل كل المجتمعات في تاريخها السياسي والفكري والاجتماعي... وواقعه الراهن في مختلف ملامساته؛ واعتقد أنه لم يكن من باب الصدفة أن تكون الممارسات المتطرفة المشفوعة بالعنف والتصفيّة قريبة جداً

عبد الرحيم المغربي

لا إكراه في الدين

(1) إن حرية العقيدة وحرية الفكر مكفولة في دين الله الإسلام، فلا يحق لكائن من كان أن ينهي حياة إنسان ملته مختلف عنه في الدين أو الفكر ومن آيات الله الحكمة (لا إكراه في الدين) وآية (لَا يُكْرَهُ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسَمُوا لَهُمْ) وآية (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآتَيْنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) وآيات أخرى كثيرة في كتاب الله القرآن، بعد كل هذه الآيات المحكمة يأتيك أحدهم بحديث (من بدل دينه فاقتلوه) بعدما يخرج من سياقه.

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





صاقد الطائي*

توفي في الثلاثين من حزيران/ يونيو وزير الدفاع الأسبق دونالد رامسفيلد عن عمر 88 عاماً، واستذكرت الصحف وقنوات التلفزيون ومنصات التواصل الاجتماعي الكثير من محطات تاريخ الرجل، الذي وصف بأنه أحد أشهر سفراء المحافظين الجدد، ومهندس غزو العراق وأفغانستان في إدارة الرئيس جورج بوش الابن.

ومن ضمن المواضيع التي أثارت من سيرة رامسفيلد كان إعادة إحياء أحد أخطر الأساطير السياسية، التي ألصقت بوزير الدفاع الأسبق، وأقصد هنا موضوع نوح دونالد رامسفيلد المرجع الشيعي الأعلى في النجف لإصدار فتوى تحريم قتال الأمريكيين إبان اجتياحهم للعراق عام 2003، إذا كيف ولدت هذه القصة/ الأسطورة؟ ومن يقف وراءها؟ ولماذا تتجدد ويعدّ إحياءها بين الحين والآخر؟

تتبع القصة عبر شبكة الإنترنت يُظهر أنها ولدت نهاية عام 2010، ترافماً مع إعلان قرب نشر دونالد رامسفيلد مذكراته في كتاب بعنوان "المعلوم والمجهول"، وادعى من روج القصة إنها موجودة في مذكرات رامسفيلد في فصل بعنوان (علاقتي بالسيستاني)، وإذا قرنا تفاصيل المقالات التي تناولت اليمين استجدها أقرب لسنياريو فيلم أكشن هابيد، وقصوى القصة/ الأسطورة، كما وردت في صحيفة "الأسبوع" المصرية التي يرأس تحريرها الصحافي مصطفى بكرى ما يلي، كشف رامسفيلد بقوله "قدماً هديه لأصدقائنا في العراق، وطلبعاً على رأسهم السيستاني، وكان المبلغ هو 200 مليون دولار، يلبق بالولايات المتحدة الأمريكية وحليفنا السيستاني". ويصف المقال علاقة رامسفيلد بالسيستاني، ويدعى أنها ممتدة منذ عام 1987 عندما تم تجنيد السيستاني في السعودية، إذ تنبأ الأمريكيون بأنه سيكون خليفة الخوني في المرجعية العليا في النجف، وتذكرت الأسطورة أن الأموال وصلت للسيستاني عن طريق وكيله في الكويت فواد المهري، لذلك أخذت علاقات السيستاني مع السيستاني تتسع أكثر فأكثر، وبعد أن علم الرئيس بوش بهذا الخبر قرر فتح مكتب لوكالة المخابرات المركزية لتتابع الموضوع، وسمي (مكتب العلاقات مع السيستاني)، وكان يرأس المكتب الجنرال المتقاعد في البحرية سايمن يولاند، لكي يتم الاتصال وتبادل المعلومات، وفعلاً تم افتتاح المكتب وعمل جيد ونشاط، وكان من ثمار هذا العمل المتبادل صدور فتوى من السيستاني، في بيان يزعمه

د. عصام نعمان*

المشهد السياسي والاجتماعي في لبنان زاخر دائماً بالأحداث والمفاجآت والمفارقات، ما حدث في الأسبوع الأخير هو مصير فصل جديد مسبق، وغير ملوف من فصوله المتناسلة بلا نهاية، قاضي التحقيق في كارثة تفجير مرفأ بيروت طارق البيطار فاجأ اللبنانيين ششية مررب 11 شهر على كارثة 4 آب/سبتمبر 2020 باتخاذ سلسلة قرارات جريئة وغير عادية، للاحقة نواب ووزراء سابقين، وقادة أمنيين وعسكريين، ومديرين عامين وقضاة، وبهيئ أيضاً للاحقة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب. بعض من المسؤولين سيسبقهم القاضي القاضي البيطار كشهود... بعضهم الآخر سيحقق معهم كمدعي عليهم، بعدما تنبّأ من تلقينهم مستندتاً بشأن تحزبن نيترات الأمونيوم القابلة للتفجير في أحد عمائر مرفأ بيروت، التهم تتراوح في مضمونها بين جناية الإهمال مع النفس الاحتمالي، ووجهة الإهمال والتقصير في المتابعة والاستعلام.

اللبنانيون جميعا، ولاسيما ذوي شهاده الكارثة 2000 والجرحي الـ3000، طاروا فرحاً لقرارات القاضي الجريء، واستبشروا بأن مقررًا مفصلاً قد حدث في المسار القضائي الطويل والمتعثر، فهل يتحقق هذا الفصل غير الملوف من الملاحقات القضائية إلى بنكامتها هذه

لم يشهد لها لبنان مثيلاً في تاريخه المعاصر؟ من السابق لأنه لاه إعطاء جواب قاطع، ذلك أن إجراءات كثيرة شديدة التعقيد والحساسية يتقضي استكمالها قبل بدء المحاكمات، أهمها:

رفع الحصانة عن ثلاثة نواب من المسؤولين الملاحقين.

د. نورالدين ثنيو*

غياب الشرعية السياسية في الجزائر، يساهم بقدر كبير في تجريدها من المناعة التي تقيها من ويلات انهيارات القيم والمبادئ، وحتى المصاصن الذاتية لتاريخ الأمة العربية، لأن الدولة لئزال تراقفها الخيبة بعد خفاق السلطه القائم والمختلعة من إتمام مؤقّمات وخصائص الدولة المدنية الحديثة كافة.

فعلی حفقة وهشاشة ما هو قائم، يضاف إلى ذلك محاوله الانس والذنان ينصرفان دامر إليه حصراً، رموزه الصلبة، التي تمسكه كالطود الراسخ، ونقص بطبيعة الحال ما يجري مؤخرًا في الجزائر، من سعي صواب الدعوات المحلية القلبدسة، الخوض في مقامات ومراكز ومكانة الشخصيات العظيمة، على ما يتعرض له الأمير عبد القادر، الذي يفقه عزة وفخره الآن الأمير. الصفة والاسم اللذان ينصرفان دامر إليه حصراً، شخصية الأمير عبد القادر، شخصية مكثفة بذاتها، شخصية عظيمة تحلّت في هي الحياة كما في الموت، بالكارزما التي تؤهلها للبقاء في الضمير الإنساني، لا يكف التاريخ في مدلوله الكبير والتبليغ، من تمجيدها وزكورها، ولغف انتظار العالم كله إليها، سواء زمن الحن أو لحظة المسرة، فقد كان الأمير، بناء على تجرئته الفريدة، بججم الجمال الذي شغفله: الجزائر وفرنسا والعالم العربي والإسلامي والإنساني، ليس مجازاً، ولكن بأعلى والواقع والتجربة الحقيقية.

الأمير عبد القادر، عند من يحسن التعامل مع التاريخ ويتواصل مع بنيامته، شخصية أسطورية، من فرط إختراظه في المقاومة المسلحة والجهاد والنضال في قضاي الدين والفكر والسياسة، وتبعير آخر يشرح المعنى، أن الأمير نامهي مع روح عصره بالقدري الذي صار التاريخ يدرك به، ليقال عصر الأمير عبد القادر، سواء بالنسبة للجزائريين أو الفرنسيين على السواء، فرادته أنه يدرك من خلال الانتصارات، ومن خلال الانكسارات أيضاً، لأنها الجوانب التي قلصا تلك

الشيعية بعدم التعرض لقوات التحالف التي وصلت للحدود مع الكويت.

وهنا يبدأ الفيلم الهوليودي بوصف زيارة رامسفيلد المخيلة للسيستاني، فذكر بعض الصحف والمواقع الإلكترونية التي روجت الأكثوبية، "قال رامسفيلد اتصل بي الجنرال يولاندي وأخبرني بتهئية لقاء مع السيستاني هذه الليلة، ولم أكن أتوقع أن يجري اللقاء بهذه السهولة لعرفتي المسبقة بأن من يتسلم مهام سلطة الرجعية في العراق تكون حركاته وتصرفاته محسوبة، بما يمتلك هذا المقام من روجية لدى عموم الشيعية في العالم والعراق بالخصوص"، وأضاف "ألم كنت في تلك اللحظات أجري لقاء مع شبكة فوكس نيوز من بغداد مباشرة، وبعد لقاء فوكس نيوز توجهنا إلى مدينة النجف بواسطة سرب من الروحيات تابع لقوات التحالف، ووصلنا إلى مدينة النجف في وقت متاخر من الليل". وتدعي القصة المفبركة أن رامسفيلد روى في مذكراته، كيف كانت مدينة النجف تطف في ظلام داسم وهيبط الروحيات على مفكر بالقرب من مرقد الإمام علي، ومن ثم ساروا إلى مكان إقامة السيستاني، حيث كان يقبع في حي مزربدا ومحاط بالغايات من كل جانب، حتى قال رامسفيلد "أتذكر أنني وضعت مندبلاً على أنفي من أثر الروائح الموجودة في مبنى السيستاني والأماكن المجاورة، وعندما رأيت السيستاني لتقتني بالأحضان، وقلبني أكثر من مرة، على الرغم من أنني لا أستسيغ ظاهرة التقبيل بالنسبة للرجال، وتحاورنا عن أمور كثيرة، كان من الحكمة أن نأخذ رأي أصدقائنا وبالخصوص شخصيات مثل السيبي وسريع في وسائل

انتشرت هذه القصة بشكل كبير وسريع في وسائل الإعلام، ومنصات التواصل الاجتماعي، التي تقف وراءها جهات سلفية متشددة، ومنصات مدعومة وممولة، بالإضافة إلى مواقع معيئة معروفة بعدتها للتغيير الذي حصل في العراق، ومن أبرز مروجي القصة/الأسطورة جريدة الصحافي المصري مصطفى بكرى "الأسبوع" التي أثار القصة مبكراً في مصر، كما أن الكاتبة البحرينية سميرة رجب المقرية من نظام الحكم في البحرين، شنت حملة مبكرة لترويج هذه القصة في صحف البحرين والسعودية، لكن لم يمر سوى أيام حتى أصدر مكتب دونالد رامسفيلد بياناً كذب فيه هذه الادعاءات، ومن المعلوم أن رامسفيلد كان مطلع عام 2011 خارج كل المناصب الحكومية والرسمية، وزع مكتب دونالد رامسفيلد تصريحاً إعلامياً يوم الأربعاء 5 كانون الثاني/يناير 2011 جاء فيه، "أن التقارير التي نشرت في بعض الصحف مؤخرا وزعمت أن وزير الدفاع الأسبق

الاستحصال على إذونات من نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس، للتحقيق مع الملاحقين ممن يعلنون محامين.

الاستحصال على إذونات من الوزراء والمرجع الأمنية والإدارية المختصة للتحقيق مع كبار الموظفين الملاحقين، إلى ذلك، ثمة مفاجآت غير منطوقة قد تحدث للقائمين بالتحقيق وعلى رأسهم قاضي التحقيق نفسه، فقد ثبت للصحافي المعروف سركيس نعوم أن قاضي التحقيق الأسبق فادي صوان، الذي جلب التنحي عن المهمة ذاتها، قبل أشهر، فعل ذلك بعد ارتعابه وعائلته من مرأى هر مذوبخ على باب منزله، ترى هل يلجأ المركبون والمتضررون من التحقيق القضائي إلى تنظيم عملية إرهابية ضد القاضي البيطار لإكراهه على التنحي أيضاً؟ ثم، ماذا يمكن أن يكشفه التحقيق لاحقاً من معطيات وسهلها؟

هل ستتكشف معلومات ومعطيات إضافية حول دور فاعل لـ"إسرائيل" في تفجير العبثري المليء

في تفجير العبثري المليء بنترات الأمونيوم؟

هل ستتكشف معلومات ومعطيات إضافية حول دور فاعل لـ"إسرائيل" في تفجير العبثري المليء بنترات الأمونيوم؟

رشوة رامسفيلد للسيستاني... أساطير سياسية

دونالد رامسفيلد يقول في مذكراته إنه قابل السيد علي السيستاني وقدم له رشوة في معلومات مضحكة وتثريب السخرية، إضافة إلى أنها غير دقيقة". وشدد رامسفيلد في بيان النفي الصحافي على، أنه "لم يلتق السيستاني في مطلقاً، و"أكد أن نشر غير حقيقي". وأضاف "أن السيد السيستاني كان ولا يزال رجلاً شجاعاً وصوتاً مستقلاً تماماً في العراق". فهل انتهت هذه الأسطورة عند هذا الكذب الصريح للقصة؟ لم تنته القصة/ الأسطورة، على الرغم من التكذيب الواضح الصادر من الجهة المعنية بالالتهام، وبالرجوع لكتاب مذكرات دونالد رامسفيلد (المعلوم والمجهول) نجد ببساطة في ذكر السيد السيستاني مرة واحدة فقط، ففي الفصل السادس، وهو فصل تحدث فيه عن احتلال العراق، في الصفحة 374 يذكر رامسفيلد المرجع السيستاني فيقول، "كان هناك رجل دين آخر كان من نواح عديدة نقيض المصدر، فهو حكيم ومتمعلم، متواضع، معتدل، وفوق كل شيء، محافظ. وقد حافظ أياً ليه العظمى على السيستاني على مسافة من الأمريكيين، ورفض مقابلة المسؤولين الأمريكيين – عسكريين أو مدنيين. وفي نقاط حرجية، قام بنهضة المشاعر بين ملايين الشيعية الذين كانوا يبجلونه.. وشجعهم على قبول الفصل بين الدين والدولة في ديمقراطية دستورية، وأفاض الشكل الإبراني للحكم الديني، وفي مواجهة الاستفزازات المستمرة من "القاعدة" والمجماعات السنية المتعددة ضد الشيعية، والأضرحة، والمساجد، والتعمرات التي حث عليها المصدر، نصح السيستاني بالهدوء والصبر. بدوره، ليس لدي شك في أن وضع العراق كان سيصبح مختلفاً جداً اليوم – وليس للأفضل بالمتكيد، قياته، إلى جانب العديد من الأشخاص الآخرين الذين أرادوا حقا حياة أفضل للشعب، أعطت الأمل، بينما كنا نتحرك

هذه القصة/الأسطورة، باتت تحظى بما يشبه دورات الحياة، إذ تنتفخ فيها الحياة جهات مختلفة في أوقات مختلفة، مثلاً ذلك الحملة التي شنتها بعض الجهات إبان زيارة البابا فرنسيس للمرجع السيستاني في شهر آذار/مارس الماضي، وما تم تركبته من نظريات مؤامرة مضحكة تراقت من زيارته البابا، وقد كان لقصة رشوة رامسفيلد حصة الأسد من نظريات المؤامرة حينذاك، واليوم مع وفاة بطر القصة دونالد رامسفيلد، يحاول البعض النفي في القصة من جديد. إنهما حقا أسطورة سيياسية.

هذه القصة/الأسطورة، باتت تحظى بما يشبه دورات الحياة، إذ تنتفخ فيها الحياة جهات مختلفة في أوقات مختلفة، مثلاً ذلك الحملة التي شنتها بعض الجهات إبان زيارة البابا فرنسيس للمرجع السيستاني في شهر آذار/مارس الماضي، وما تم تركبته من نظريات مؤامرة مضحكة تراقت من زيارته البابا، وقد كان لقصة رشوة رامسفيلد حصة الأسد من نظريات المؤامرة حينذاك، واليوم مع وفاة بطر القصة دونالد رامسفيلد، يحاول البعض النفي في القصة من جديد. إنهما حقا أسطورة سيياسية.

* كاتب عراقي

المشهد اللبناني بعد قرارات قاضي التحقيق: مفارقات وفصول متناسلة بلا نهاية

هل تنتشأ تحالفات سياسية جديدة في الساحة اللبنانية قبل صدور القرار القطني والقرار الاتهامي أو عقب صدورها؟ هل تنتشأ تطورات سياسية وأمنية نتيجة الاتفاق المرحق بين الولايات المتحدة وإيران، يكون من شأنها حمل "إسرائيل" على تصعيد اعتداءاتها على سوريا والعراق وحتى على إيران، ما يدفع أطراف محور المقاومة إلى تصعيد التعاون والتنسيق في ما بينها وصولاً، ربما، إلى مواجهة "إسرائيل" ميدانياً مجتمعين؟ هل تدفع هذه التطورات حزب الله والجيش اللبناني لبنان واستقراره؟ هل تحمل التديعات الداخلية والتطورات الإقليمية مختلف الأطراف السياسية اللبنانية الفاعلة على محاولة احتوائها، وتمديد ولاية مجلس النواب، وتشكيل حكومة ائتلافية لمواجهة تحديات المرحلة، وإدارة الدولة ورعاية استقرار البلاد بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ولغاية انتخاب خلف له؟ المشهد في لبنان مرشح لمزيد من الفصول المتناسلة، التي لا نهاية لها.. فهل قدر الوطن الجميل والدائم الاضطراب إلى أن؟ كلا بالتأكيد شريطة أن يتمكن اللبنانيون في مستقبل منظور من التعبير عن إرادتهم بحرية، واختيار قادتهم وفق قانون للانتخاب يؤمن صحة التمثيل الشعبي وعادلته ويكون أميناً في تطبيق أحكام الدستور وولا سيمامه 22 منه. هذا هو شرط قبول التحدي ومواجهته للخروج من الأزمة المزممة.

* كاتب لبناني

الأمير في الضمير الإنساني

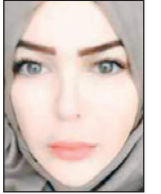
الحديثة، في بلد متقدم هو الجزائر "الحلثة"، أي في وجود الفرنسيين في الجزائر، فقد خاض معهم الجهاد بكل متطلباته ومسيراته، كما خاض معهم النضال السياسي بكل مفرداته ومظاهره الدبلوماسية والأخلاقية، ناهيك عن تاملاته وتطلعاته وتقديره في لحظات البحث عن النطق العيش معاً، والتطلع إلى أطر التسامح والحياة في سياق الواحد، والرؤى التي كشفت تجليات الإسلام في عصر الصراعات الكبرى، عبر لغة العرفان والتفكير في المعاني الكبرى للحياة الإنسانية جمعاء.

أخيراً، ولعله أولاً، فإن التاريخ في مدلوله الكبير والنبييل يساير ويجايل أيضاً الشخصيات العظيمة، التي تمنح له المعاني والشروحات الكافية، بأنه يسير إلى ما هو أفضل، فالعراق والتاريخ فيها الذي يعاصر نفسه دائماً، على اعتبار أننا نستطيع أن نتمثل الأدوار التي اضطلعت بها الشخصيات العظيمة، مثل شخصية الأمير عبد القادر، فالتاريخ الراهن هو الزمن الذي يعاصر نفسه من خلال من يصنعونه دائماً، ولا ينفد معبئه، فشخصية الأمير موجودة بهذا المعنى السدي يجلي إلى دخوله إلى مقررات وبرامج التعليم، فقد حاز من التجريد والنزاهة والموضوعية، إلى حد إدراجه في التعاليم العام والعالي. كما أن التاريخ المعاصر يعنى التاريخ الشامل أو العالوي يستوعبه أيضاً بالقدري أنه يحدد له مساهماته الجليلة، التي قدمها في حياته وبعد مماته أيضاً.. لأنه تحول إلى أسطورة يدخل عالم الرواية والعبارة والمثالي الذي يُقَدَّرُ به ويصنع على مواله، فاللاريخ الشامل هو الذي يصفح عن مساهمات الشخصيات التي صنعت تاريخها الواقعي والاحتمالي اللاحق عليها في الحضارات والمدنيات كافة، التي عرفها التاريخ الإنساني.. وبهذا المعنى وغيره.. الأمير عبد القادر يجتلم مكانته اللائقة به في الضمير الإنساني.. لا تزعمه الثعرات الجهوية ولا الشماسة والتقلعة ولا الضغينة.. اليأيسة دائماً.

* كاتب أكاديمي جزائري

الإخوان بين الخطأ والعقاب

إحسان الفقيه*



هناك قاعدة تربوية في التعامل مع الأطفال تقول "العقاب يكون على قدر الخطأ، لا على قدر الغضب"، ومعناها مسلح عام عام مُلزم بلا يتجاوز العقاب قدر الجناية، وأن الكرامة ينبغي أن لا يكون لها تأثير في توقيع العقاب، ولذا ترى في القرآن الكريم العقاب على أن يكون القصص عادلاً متناسياً مع العدوان (فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم)، ويعد هذا أصلاً خطأ في الأعراف السليمة، ومنظومة القيم والأخلاق التي لم تتحرف عن مسارها الطبيعي، المنطلق من الفطرة البشرية السليمة.

في هذه السطور، وفي ضوء هذا الأصل، نحاول التعرف على مدى تناسب العقاب الجماعي الذي نزل الإيضاح والخطأ التي وقعوا فيها.

حقاً وضَّع الإخوان في المجتمعات قد حدث له طفرة واضحة تسترعي الاهتمام، وبلغت معه وضع الإخوان في المجتمعات ولم أبق إلا أن عدواها لتلك الجماعة ظاهراً منذ البداية، ولديها قواعد في التعامل مع جماعة الإخوان، فتمنيتها وتوظيف وجودهم على الساحة في أحداث التوازنات، سواء على مستوى الفضائل الإسلامية مختلفة توجهات، أو في مواجهة الأفكار الوافدة التي لا تتفق مع النظام في حقيقة ما، ومثاله: مواجهة الشيوعية في بعض البلدان العربية عن طريق إعطاء مساحات كافية للإخوان للتحرك ضد هذا الاتجاه، وهي لم تقتفها الأنظمة العربية اللكتاتورية، لكن هذه الأنظمة لم تكن غافلة عن خطورة الإخوان، لأنهم كسائر الأحزاب يسعون لتسلط السلطة كآلية أساسية للتغيير والإصلاح، فاعتادت السلطة من وقت لآخر أن تكشر عن أنيابها تجاههم، وبالذات في الأوقات التي تخلو فيها أسبهم بين الشعوب، كما حدث مع إجراءات قمع الإخوان، وتفكيك الجماعة في مصر بعد حصولها على تعاطف كبير جداً للضمير الجماعي في حرب 48، وظهور قدرتهم على التعبئة والحماس والتأثير في الرأي العام، وظل حكم العسكر لم يتوقف الضربات الموجهة للإخوان لإعادتهم إلى البريعات الأولى.

أما على صعيد المجتمعات، فقد حدث اختلال كبير في الحاضرة الشيعية لها، إذ كانت الجماعة بالنسبة للمجتمعات تعلمت الإسلام المعتدل البعيد عن التشدد، كانت تمثل للناس العمل المنقذ من غلاء الأسعار، وسهولة التجار ورجال الأعمال وتجار الطب، كان ذكر جماعة الإخوان يعني في وجدان الشعوب النضال في حرب فلسطين، حين كانت كتائب الجماعة شوكية في حلقوم الصهاينة، عندما أطلق في حرب 48 على تبة اليمن اسم "تية الإخوان" لا يبلوه في هذه المعركة وغيرها من بلاد حसन. كانت تلك الجماعة في كل منزل، إما أن يكون فيها أحد عناصرها، أو أحدهم، وتلك قمتا تجد بيتاً يفضخ الإخوان المسلمين، ولم يكن محياك حرج لدى الجماهير العامة أن تهرع إلى صناديق الانتخابات لتأييد مرشحي الإخوان.

كل هذا قد تغير في غضون بضع سنين، فعدا التبرؤ من الإخوان عنواناً للوطنية، ومظهراً من مظاهر تأييد الدولة، كثير من الناس يفعلون لقاء للضرر، وكثير منهم أرغوا أنفسهم على تقبل ذلك كحقيقة، رغم عدم اقتناعهم به إلى أن صدقوها، هل خطأ الإخوان؟ هذا السؤال بصيغته هذه يعد سطحيها، فما هناك من تتجمع أو تتكسر إلا ويعتريه الخطأ، خاصة إذا امتد وجوده عقواً وطولياً، وازدادت قاعدته الجماهيرية، قريب لي في أن البدايات أكثر ضءاً وخطراً، ثم بعد ذلك يبدأ التناقص، وتكثر الأخطأ التي القاعدة الجماهيرية العريضة التي يستحيل أن تتحل قدر ما نسبياً من التعرض المباشر لعلمية التنشئة على النهج، أو من القيادات التي تزداد مهمتها صعوية في ضبط سلوكيات الأفراد، في من تعدد الجماعة أو الكيان، أضف إلى أن مكانها لا بد أن تدخل فيها الأنواع وظهور النفس في العمل الجماعي، لكن الصيغة الأكثر رقة للسؤال: ما هي أخطاء الإخوان؟ نعم جماعة الإخوان تمادت في النزاع الداخلي في بعض محطاتها، وأغلقت على الحزبية والتخصب إلى حد بعيد، ولم تستوعب الأخر، كما ينبغي، لكنها انتصبت تكون موجودة في كل تنظيم، لكن الأخطاء الاستراتيجية الكبرى التي وقعت فيها الجماعة، والتي فطرت لديها في مصر – باعتبارها التجربة الأبرز التي وسلوا فيها إلى الحكم – هي قيادة الدولة بفكر الجماعة لا الدولة، فهي جماعة معارضة للنظام طيلة عقود، واعتادت العمل وفق طريقة قديم الكفاءة (إن خير من استأجرت القوي الأمين)، ودامها كانت تقدم قبل وصولها للحكم التوافق مع القيادة، وتستعبد الخالفين رغم كفايتهم، الخطأ الأكبر التي ارتكبتها جماعة الإخوان، أنها تعطلت كطق الثأر، واستفحرت شورة بناير في تحقيق طموحاتها السياسية بالوصول إلى الحكم، ومن دون التجهيز الكامل لهذا المهمة، في من دون مراعاة المناخ المصري الذي هيمن عليه الفساد والاستبداد على مدى عقود، فوعدت في المصيدة التي وضعها العسكر لضرب الإسلام السياسي، ومن دون مراعاة التركيبة السياسية والحياة الحزبية في مصر، ومن دون مراعاة الطرف الإقليمي والاتصالات الدولية، تعاقف الإخوان عن حجم التحديات الداخلية والخارجية، التي يمكن أن تواجهها حال تسلمها الحكم، وعوّلت على قاعدتها الشعبية، وعلى دعم القوي الإسلامية رغم خلافاتهم معها، وعلى اظهار أميركا لعدم ممانعتها في وصول الإخوان إلى الحكم، وكان الأخرى بالجماعة أن تنأى بنفسها عن التصدي لإدارة الدولة في وقت حرج، وتعد عنها لحظات لاحة مناسبة، والاعتفاء بوجودها القوي في البرلمان والشورى، والحياة السياسية في مصر بعد ثورة بناير.

فأت الإخوان أنه من ثورة إلا ولها ثورة مضادة، فلم يقدرها هذه الحقيقة حق قدرها، وبرروا أنفسهم بأنها فرصة تاريخية لن إقتان البلاد، ورحم الله الشيخ القسمراني، حينما أشار إلى عيلة الإخوان قاتلاً بحق الجماعة: "كنتم شجرة ما أروع نضالها، وما أروع ظلالها، رحم الله شهداء استجبتها، وغفر الله لعضائهم، وتعلج ثمرتها". فغالبا أخطاء الإخوان تتراوح ما بين الأخطأ التربوية والإدارية والاستراتيجية، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل أخطاء الإخوان تستحق كل هذا العقاب؟ هل تستحق أن تدرج الجماعة على قائمه الإرهاب، رغم منهجها السلمي العرف، وتركيبتها هي العمل السياسي؟ هل تستحق أن يصير لقبها "الجماعة الإرهابية"، ويصبح التحليل لها جريمة يعاقب عليها القانون؟ هل تستحق الجماعة أن تحلَّ أخطاء التكفيريين وجماعات العنف المسلح هل تستحق الجماعة أن يُكْتَرَبَ أباؤها ومعالجوا غير آدمية؟ هل تستحق الجماعة أن تكون هدفاً لأنظمة التي تتلاحقها ملياً ودولياً، بهدف القضاء عليها؟

نعم الإخوان وقعوا في أخطأ، لكنهم لم يبرقوا الدماء، وسعوا لتحقيق مطالب وشعارات ثورة الربيع العربي، وتخليص الناس من الظلم والفساد، نعم سعوا إلى الحكم، ولكن ما الخطأ في ذلك؟ أليس هذا هو هدف أي حزب معارض؟ نعم فيهم الكتاب والنفي والوطنية، ولكن أليسوا يشرنا مثلاً بصيرون ويخطون؟ نعم يدخلون الدين في السياسة، ولكن الدين السياسة من الدين؟ والاقتصاد من الدين؟ والإعلام من الدين؟ أليس الدين منهجا شاملاً لكل مناحي الحياة؟ أعلم أن نقدي للإخوان لن يروق لهم، وأعلم كذلك أن إضافي ليهم في أن منظوم فيه لن يروق خصومهم، ويعلم الله أنني بعيدة عن الدنيات كافة، بل وجامعة بلا فيها جماعة الإخوان، لكنني أسجل هنا شهادة فأحاسب عليها عند الخطأ الإخوان أخطاء، إن أخطأهم لا تستحق ما آل إليه أمرهم، أخطأوا لكنهم دفعوا ثمناً باهظاً نابعاً عن أمة لم تتبقي بعد، والله غالب على أمره وأكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

مي سليم تشارك في البطولة الجماعية لفيلم «200 جنيه»

انتهت الفنانة الأردنية مي سليم من تصوير مشاهدتها في فيلم «200 جنيه» مع المخرج محمد أمين. الفيلم يعتمد على البطولة الجماعية بمشاركة عدد كبير من النجوم، وهم: إسعاد يونس، هاني رمزي، أحمد رزق، نيللي كريم، مي سليم، ليلي علوي، طارق عبد العزيز، دينا فؤاد، ملك قورة، محمد فراج، أحمد السعدني، محمود حافظ، نهي صالح، وهو من تأليف أحمد عبد الله.



● **إسماعيل حج محمد، لطفي مسلم، كامل ياسين، فراس حج محمد، وعبد الله الخالدي.** وأدار الأسمية الشاعر والناقد الدكتور خليل قطناني، وقد احتضنتها صيانة كنعان التاريخية.

● احتفل المخرج المصري عمرو سلامة بعقد قرانه على مهندسة الديكور مروة البرماوي، في حفل بسيط اقتصر على أقارب العروسين فقط.

● افتتح نائب رئيس الجامعة الأردنية للتخطيط والتطوير والشؤون المالية، الدكتور عامر سلمان، معرض «حكاية في صور»، بتنظيم كلية الآثار والسياحة في الجامعة، تضمن أرشيفاً لنشاطاتها وفعاليتها، وذلك ضمن احتفالات الجامعة بمئوية الدولة.

● نظمت مديرية الثقافة في جنين في فلسطين ومكتبة البلدية، حفل إطلاق أربعة دواوين شعرية للشاعر عبد القادر مراعية، من قرية فحمة جنوب المحافظة. والدواوين هي «فترات في زمن العثرات» وأشريعة الوجد، و«شذرات من فصول الحياة» و«هجائيات أنثى ثائرة (فلسطين)».

● نظم منتدى المنارة للثقافة والإبداع في مدينة نابلس أمسية شعرية تحت عنوان «بوح كنعاني»، اشترك فيها أحد عشر شاعراً وشاعراتاً، هم: سامح أبو هنود، مبین كيوان، عفاف خلف، د. عبد الرحمن حامد، زهدى حتوتلي، معالي سلمان، سميح محسن، مفلح أسعد،

أحوال الناس

منتجات الخوص تعيل قرية مصرية بأكملها في الفيوم

وصباح قرني (37 عاماً) أم لستة أطفال وهي من بين القرويات اللاتي وجدن في تلك الحرفة مصدر دخل. وقالت وهي تجلس على الأرض تغزل حقيبة من الخوص: «أحببت العمل مع الحاجة كاملة.. علمتني الشغلانة.. وأساعد زوجي.. وشغلي يعني دخل جلو».

أما رئيسة محمد (70 عاماً) فتعمل في الحرفة منذ 50 عاماً وتكتن من إعالة بناتها الستة وتعليمهن.

وحرفة صنع منتجات الخوص الشهيرة بتصاميمها المختلفة تشمل إنتاج حقائب وصناديق وسلال ومنتجات أخرى كلها من سعف النخيل. ولأن الخامة طبيعية والمنتج أصيل فقد اكتسب جاذبية داخل مصر وخارجها.

وتقول كاملة إنها علمت الحرفة لأهل قريتها وهم ينتجون الآن على نطاق ضخم ويصدرون لدول في الخارج ويتلقون طلبات يدفع لهم مقابلها بالدولار.

■ الفيوم- رويترز: عندما كانت في سن السادسة، تعلمت كاملة أحمد فن الخوص المعقد من والديها، ثم علمت إخوتها وجيرانها في إحدى قرى محافظة الفيوم ذات الطابع الزراعي والتي تبعد 100 كيلومتر إلى الجنوب الغربي من العاصمة المصرية القاهرة، وعلى مدى عقود حولت كاملة، التي أصبحت الآن في السابعة والستين من عمرها، المهارات المكتسبة جيلاً بعد جيل إلى مشروع تجاري تعتمد عليها قرية الأعلام بأكملها.

برنامج إلكتروني لتدريب كبار السن على تفادي حوادث السيارات

بغيرهم، وتتضمن المواقف الخطيرة حوادث مع سيارات أو مشاة أو الخروج عن الطريق، في حين لم تسجل باقي المجموعات أي تحسن في أدائها من حيث التعرف لحوادث الطرق.

ويقول يوان: «لقد توصلنا إلى أن كبار السن الذين تلقوا التدريب بواسطة برنامج «درايف أوي» هم أقل عرضة للحوادث مقارنة بغيرهم».

وأضاف أن إمكانية الحصول على تدريب فعلي على الطريق أو باستخدام أجهزة محاكاة ليست متاحة للجميع، ولذلك فإن البرنامج الجديد لا بد أن يكون متاحاً لأكثر عدد ممكن من الأشخاص لأنه يمكن أن يساعد في الحفاظ على الأرواح.

■ سان فرانسيسكو- د ب أ: طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة برنامجاً إلكترونيًا للتدريب على القيادة لتقليل مخاطر حوادث السيارات بالنسبة لكبار السن.

ويقول الباحث جينج يوان، من جامعة ولاية نورث كارولينا، إن «برنامجنا للتدريب على القيادة حقق نجاحاً في الحد من حوادث السيارات بالنسبة لكبار السن» وأضاف أن البرنامج الذي يحمل اسم «درايف أوي» سيكون متاحاً لكل شخص يمتلك جهاز كمبيوتر.

ويوضح في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» المتخصص في

التكنولوجيا، أن البرنامج يساعد كبار السن على تحديد المخاطر التي يمكن أن تواجههم أثناء القيادة على الطريق، مشيراً إلى أنه يجري حالياً دراسة مدى تأثير هذا البرنامج على سلوكيات قاندي السيارات الذين خضعوا للتدريب.

وفي إطار التجارب، تم إشراك 27 شخصاً من كبار السن في برنامج التدريب وتقسيمهم إلى عدة مجموعات، بحيث خضع بعضهم للتدريب بواسطة «درايف أوي» والبعض الآخر لم يتم تدريبهم بواسطة هذا البرنامج، واثبتت هذه التجربة أن المجموعة التي تدرت بواسطة البرنامج تعرضت لمواقف خطيرة أقل بنسبة 25 في المئة مقارنة

مع نظيراتها من كبار السن الذين لم يتلقوا التدريب. وأضاف أن البرنامج يمكن أن يساعد كبار السن على التعرف على المخاطر التي يمكن أن تواجههم أثناء القيادة على الطريق، مشيراً إلى أنه يجري حالياً دراسة مدى تأثير هذا البرنامج على سلوكيات قاندي السيارات الذين خضعوا للتدريب.

وفي إطار التجارب، تم إشراك 27 شخصاً من كبار السن في برنامج التدريب وتقسيمهم إلى عدة مجموعات، بحيث خضع بعضهم للتدريب بواسطة «درايف أوي» والبعض الآخر لم يتم تدريبهم بواسطة هذا البرنامج، واثبتت هذه التجربة أن المجموعة التي تدرت بواسطة البرنامج تعرضت لمواقف خطيرة أقل بنسبة 25 في المئة مقارنة

مع نظيراتها من كبار السن الذين لم يتلقوا التدريب. وأضاف أن البرنامج يمكن أن يساعد كبار السن على التعرف على المخاطر التي يمكن أن تواجههم أثناء القيادة على الطريق، مشيراً إلى أنه يجري حالياً دراسة مدى تأثير هذا البرنامج على سلوكيات قاندي السيارات الذين خضعوا للتدريب.

وفي إطار التجارب، تم إشراك 27 شخصاً من كبار السن في برنامج التدريب وتقسيمهم إلى عدة مجموعات، بحيث خضع بعضهم للتدريب بواسطة «درايف أوي» والبعض الآخر لم يتم تدريبهم بواسطة هذا البرنامج، واثبتت هذه التجربة أن المجموعة التي تدرت بواسطة البرنامج تعرضت لمواقف خطيرة أقل بنسبة 25 في المئة مقارنة

مع نظيراتها من كبار السن الذين لم يتلقوا التدريب. وأضاف أن البرنامج يمكن أن يساعد كبار السن على التعرف على المخاطر التي يمكن أن تواجههم أثناء القيادة على الطريق، مشيراً إلى أنه يجري حالياً دراسة مدى تأثير هذا البرنامج على سلوكيات قاندي السيارات الذين خضعوا للتدريب.

وفي إطار التجارب، تم إشراك 27 شخصاً من كبار السن في برنامج التدريب وتقسيمهم إلى عدة مجموعات، بحيث خضع بعضهم للتدريب بواسطة «درايف أوي» والبعض الآخر لم يتم تدريبهم بواسطة هذا البرنامج، واثبتت هذه التجربة أن المجموعة التي تدرت بواسطة البرنامج تعرضت لمواقف خطيرة أقل بنسبة 25 في المئة مقارنة

مع نظيراتها من كبار السن الذين لم يتلقوا التدريب. وأضاف أن البرنامج يمكن أن يساعد كبار السن على التعرف على المخاطر التي يمكن أن تواجههم أثناء القيادة على الطريق، مشيراً إلى أنه يجري حالياً دراسة مدى تأثير هذا البرنامج على سلوكيات قاندي السيارات الذين خضعوا للتدريب.

وفي إطار التجارب، تم إشراك 27 شخصاً من كبار السن في برنامج التدريب وتقسيمهم إلى عدة مجموعات، بحيث خضع بعضهم للتدريب بواسطة «درايف أوي» والبعض الآخر لم يتم تدريبهم بواسطة هذا البرنامج، واثبتت هذه التجربة أن المجموعة التي تدرت بواسطة البرنامج تعرضت لمواقف خطيرة أقل بنسبة 25 في المئة مقارنة

مع نظيراتها من كبار السن الذين لم يتلقوا التدريب. وأضاف أن البرنامج يمكن أن يساعد كبار السن على التعرف على المخاطر التي يمكن أن تواجههم أثناء القيادة على الطريق، مشيراً إلى أنه يجري حالياً دراسة مدى تأثير هذا البرنامج على سلوكيات قاندي السيارات الذين خضعوا للتدريب.

وفي إطار التجارب، تم إشراك 27 شخصاً من كبار السن في برنامج التدريب وتقسيمهم إلى عدة مجموعات، بحيث خضع بعضهم للتدريب بواسطة «درايف أوي» والبعض الآخر لم يتم تدريبهم بواسطة هذا البرنامج، واثبتت هذه التجربة أن المجموعة التي تدرت بواسطة البرنامج تعرضت لمواقف خطيرة أقل بنسبة 25 في المئة مقارنة

■ **امراتان تتجمدان حتى الموت في جبال الألب**

■ رومادب: ذكر عمال الإنقاذ من «وادي أوستا» في شمال غرب إيطاليا أن امرأتين تجمدتا حتى الموت في جبال الألب، على ارتفاع أكثر من أربعة آلاف متر على الحدود الإيطالية السويسرية. وتم نقل رجل كان مع امرأتين إلى مستشفى سويسري، الليلة قبل الماضية، وكان يعاني من انخفاض في درجة حرارة جسمه وعضة الصقيع.

وكان الثلاثة على جبل «مونتسي روزا» الصخري في «بينين البيس» وأعلى قمة له في «نوفوسبيتز» على ارتفاع أكثر من 4630 متراً فوق سطح البحر.

وقالت خدمات الإنقاذ إنه تم الإبلاغ عن فقدان الأشخاص الثلاثة.

والطقس السيئ والرياح القوية جعلت عملية الإنقاذ أكثر صعوبة، ويمكن لطائرة هليكوبتر أن تهبط فقط مع حلول الليل.

■ **الحكومة البريطانية تدعم التراث الوطني بملياري جنيه**

■ لندن- د ب أ: ذكر تقرير إخباري بريطاني أن منظمات التراث الوطني من بينها «متحف فيكتوريا وألبرت» و«متحف التاريخ الطبيعي» والمكتبة البريطانية، ستستفيد من الجولة الأخيرة من تمويل الحكومة البريطانية المتعلق بفيروس كورونا. وأفادت وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا) بأن إجمالي 60 مليون جنيه استرليني (83 مليون دولار) ستذهب إلى 20 منظمة في أنحاء إنكلترا للمساعدة في إنهاء المشروعات التي توقفت بسبب «كوفيد 19» وضمان استئصال تلك المؤسسات للأثرين مجدداً هذا الصيف.

ونكرت وزارة الشؤون الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة أن متاحف الحروب الإمبراطورية معرض الصور الوطني والمتنزهات الملكية ستحصل أيضاً على تمويل.

وتأتي هذه الشريحة من الأموال بالإضافة إلى تمويلات صندوق الحكومة لدعم قطاع الثقافة التي تبلغ نحو ملياري جنيه استرليني.

■ **مقتل رجل طعنًا خلال شجار في محطة مترو باريسية**

■ باريس- أف ب: قُتل رجل مساء السبت، في إحدى محطات المترو في باريس نتيجة شجار مع رجل آخر لم تُعرف أسبابه بعد، على ما أفاد مصدر في الشرطة الفرنسية.

وأوضح المصدر أن الشجار بين الرجلين حصل على رصيف محطة بيرسي، على مقربة من وزارة الاقتصاد والمالية، في جنوب شرق باريس. وأضاف أن أحدهما طعن الآخر، فدافع الأخير عن نفسه و«لقى» المشتبه فيه على سكة القطار.

وأضاف المصدر أن الرجل الذي كان على السكة عاد ووجه «طعنة ثانية في البطن» إلى المغدور الذي كان على الرصيف.

وتمكنت مجموعة حماية الشبكات وأمنها التابعة للشركة المسؤولة عن مترو باريس من توقيف المشتبه فيه. وكلفت الشرطة القضائية الباريسية التحقيق في القضية.

■ **الشرطة الهندية تشن حملة بعد تسبب خمور سامة بوفاة العشرات**

■ نيودلهي- د ب أ: شنت الشرطة في ولاية أوتار براديش الواقعة بشمال الهند أمس الأحد حملة ضد منتجي مشروبات كحولية غير مطابقة للمواصفات ومهربين، بعد مأساة خمور سامة أودت بحياة 35 شخصاً على الأقل في المنطقة.

وقال قائد الشرطة الإقليمية كالانديهي نيثاني، إن 27 من كبار المشتبه فيهم، بمن في ذلك زعماء «مافيا خمور»، ومهربون وأصحاب مصانع في منطقة عليكرة، حيث تم تصنيع الجعة السامة، يواجهون اتهامات بوجوب «قانون محاربة العصابات» في الولاية.

وأضاف: «بداناً في اتخاذ إجراء قوي ضد أولئك الثورطين في تجارة الخمور المحظورة تلك، وقمنا بتجميد حساباتهم وصادرنا عقارات وأصولاً من مكاسب غير مشروعة من هذا العمل بقيمة 1.2 مليار روبية (16 مليون دولار)».

وقالت الشرطة إن المتهمين يواجهون عقوبات بالسجن تراوح بين عامين إلى 10 سنوات، إلى جانب غرامات إذا ما أدينوا، وتم إيقاف خمسة مسؤولين إداريين بسبب الإهمال.

وتم التأكد من أن الخمور الملوثة التي انتجتها ووزعتها شبكة من منتجي المشروبات الكحولية المحظورة هي السبب وراء مقتل 35 قروياً في عليكرة في نهاية أيار/مايو الماضي، ويعتقد أنها المسؤولة عن وفاة 71 شخصاً آخرين، لكن يتم الانتظار إلى حين صدور تأكيد طبي بذلك، حسبما قال مسؤولون لوسائل إعلام محلية.

وأظهرت التحقيقات أن الشراب احتوى على الميثانول، وهي مادة مميتة في حال تناولها بكميات كبيرة، والميثانول مادة كيميائية تستخدم في عدم تجمد الأشياء، وتضاف إلى الجعة لزيادة قوة تأخيرها، لكن بكميات قليلة للغاية.

«تويتر» يطور أدوات تتيح للمستخدم تحديد من يشاهد تغريداته

كشخصيات مختلفة من خلال حساب واحد، كما يمكن للمستخدمين متابعة كل الشخصيات أو شخصيات محددة من الحساب الواحد.

على سبيل المثال، يمكن أن يحدد لنفسه شخصية الأب وشخصية العامل وشخصية مشجع كرة القدم، ويكون لكل شخصية من هذه الشخصيات تغريداتها المنفصلة على الحساب نفسه.

في المقابل، يمكن لأي مستخدم آخر تحديد أي شخصية من هذه الشخصيات لتتابعها دون الحاجة إلى متابعة أو رؤية تغريدات باقي شخصيات صاحب الحساب.

إنه ينظر رأي المستخدمين في تلك الأفكار. وأضاف أن شركة تويتر لم تقم بتطوير أي من تلك الأفكار التي عرضها بصورة كاملة حتى الآن.

وأشار «سي نت» إلى أن تويتر اعتمد خلال السنوات الماضية عند تطوير أي أداة أو خاصية جديدة أن يجمع آراء وتعليقات المستخدمين أولاً بالنسبة للفكرة، وهو ما يجنبه الانتقادات والمشكلات فيما بعد، عندما يطرح الأداة أو الخاصية الجديدة للمستخدمين.

كما يدرس موقع تويتر فكرة أخرى تشمل السماح للأشخاص بالتغريد

■ سان فرانسيسكو- د ب أ: كشف موقع التواصل الاجتماعي تويتر عن قيامه حالياً بتطوير أدوات تتيح للمستخدمين تحديد من يمكنهم مشاهدة تغريداتهم بما في ذلك أداة تقصر إمكانية رؤية التغريدة على «الأصدقاء الموثقين فقط» مع عرض تغريدات المدرجين على هذه القائمة دائماً في مقدمة التغريدات التي تظهر على صفحة المستخدم.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن أندرو كورتر، مصمم منتجات في تويتر، قدم لحة أولية عن بعض الأفكار التي تدرسها الشركة حالياً من خلال تغريدته على الموقع، حيث قال